Kodak Color Control Patches
Blue Cyan Green Yellow Red Magenta White 3/Color Black
© Kodak, 2007 TM: Kodak

THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY

[illegible]

۳۴
۴۵
۶۸
۷۱
۷۷
۹۶
۱۱۱
۱۱۳
۱۲۴
۱۳۱
۱۴۳
۱۵۰
۱۶۹
[illegible]

[illegible]

من هنا بدأت الكويت

تأليف

عبد الله بن خالد الحاتم

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

المطبعة العمومية دمشق هاتف ١١٢٥١٥

~~DS
247
.K8
H38~~

DS
247
.K88
H37

الإهـــداء

الى الذين سالت دماؤهم على بطاح هذه الارض وسهولها ليبقى الوطن .

الى الذين ساهموا في بناء هذا البلد وتطويره .

الى كل الذين وردت أسماؤهم في هذا الكتاب أقدم كتابي هذا .

المؤلف

علم الكويت في مختلف أدواره

١ علم الكويت حتى سنة ١٩١٤

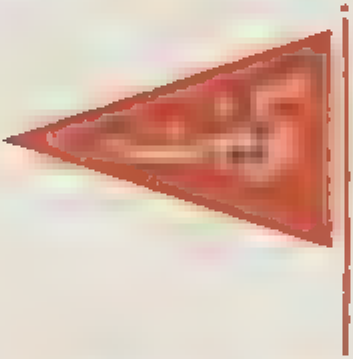

٢ علم الكويت حتى سنة ١٩٤٠

٣ علم الكويت منذ عام ١٩٤٠ حتى سنة ١٩٦١

علم دولة الكويت

٤

(اقرأ الموضوع على صفحة ١٣١)

المقدمة

ذهب البعض من المؤرخين [illegible] من الذين زاروا الكويت [illegible] على أن أهل الكويت [illegible] مايكونون من المدنية [illegible] وقد [illegible] الى [illegible] الكثير [illegible] وهذا هو الذي دعاني [illegible] الكتاب الذي يحكي [illegible] في الكويت منذ [illegible]

وفي هذا الكتاب [illegible] كيف [illegible] الكويت هذا البلد الذي كان [illegible] كان [illegible] والخطاطين . وعلاقة [illegible] القطامي صاحب [illegible] في [illegible]

[illegible] ولا [illegible] الكويت [illegible] كما

[illegible] ولا [illegible] أن الكويت كانت [illegible] في [illegible] حتى [illegible] كانوا [illegible] [illegible] الحصار الاقتصادي الذي ضربه [illegible] الكويت [illegible] الحرب [illegible] الأولى [illegible] من رجال المال والاقتصاد ، خلال القرن الثالث والرابع عشر الهجري [illegible] الشاعر المشهور عبد الله الفرج الذي [illegible] الزراعية الكبيرة [illegible]

[illegible] الذي أقيمت له صلاة الغائب سنة ١٣٣٤ [illegible] يوسف البدر والمصلح الحاج [illegible] الحاج حمد الصقر [illegible]

[illegible] من رجال الفكر [illegible] الشيخ [illegible] مصري [illegible] إلى الكويت

وأما [illegible] الكاتب من [illegible] الأخطاء [illegible] إلا [illegible]

من الوطن العربي الكبير الذي اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر وكم كنا نود لو نكتب عنا الحقيقة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (او خيرا ، او اصمت) وقال (قل الحق ولو كان مرا)

حصن آل عريعر

[illegible] في [illegible] الحصن [illegible]
عريعر [illegible] استولى على امارة الاحساء سنة ١٠٦٠ هـ [illegible]
[illegible] سنة ١٠٧٩ هـ ويقع هذا الحصن على اكثر
[illegible] القرشه (دائرة الجمارك
الحاليه) [illegible] يصل الى علمنا ان [illegible]
[illegible] الحصن هو ان يكون مستودعا للاطعمة وملاذاً
لجيوشهم عند الحاجة ولا يستبعد انه كان مركزاً [illegible] الحجاج
الايرانيين ونقلهم الى بيت الله الحرام [illegible] في الذهاب
والاياب . وروى ان عائلة الصبيح [illegible]
[illegible] الحصن [illegible]
آل عريعر .

[illegible] الحصن [illegible]
[illegible] هذا الحصن
[illegible]
[illegible] خالد
[illegible] على
[illegible]

أول مسجد

في عام ١٩٥٧م [illegible]

[illegible] ١٧٩ [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصب الدر … يل فوق … وهو في … تعب بساوي … من
…)

وإذا كان هذا المسجد قد جدد … في عام ١١٥٨
فتجديده … (… من … طلين) … مرور … سنين
أو سنين … على … حتى … هذا … عام … هو.
فإن المسجد … من … المسجد … في الكوس

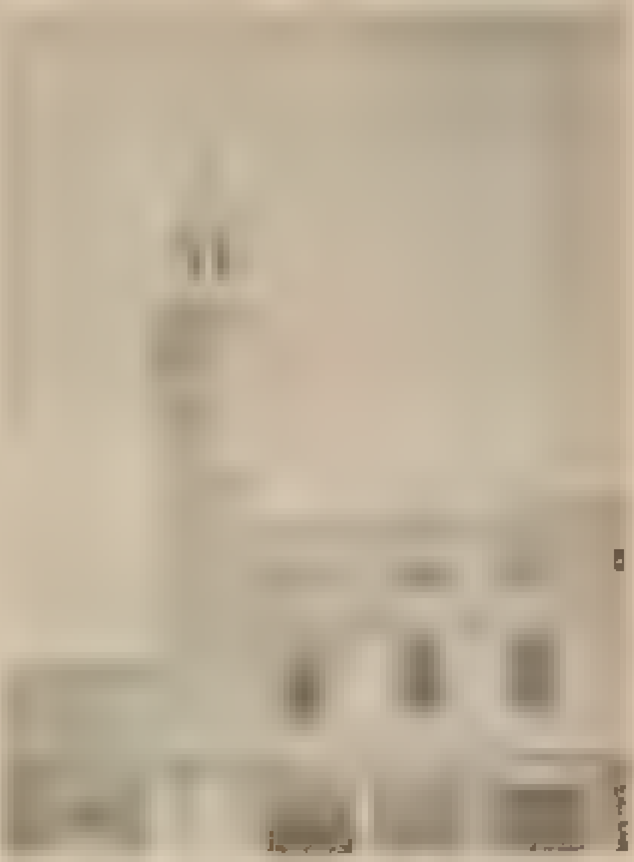

مسجد … من … جديد

تاريخ تأسيس الكويت

[illegible]

[illegible] ١٠٢٢ هـ [illegible] ١٣١٧ هـ .

[illegible] ١٠٨٣ هـ [illegible] ١١٢٥ هـ

[illegible]

[illegible] الكويت

والقول الأرجح على ما نعلمه من رواية الشيخ عثمان بن سند المتوفى سنة ١٢٤٢ هـ في كتابه [illegible] أقرب إلى الحقيقة وأكثر تجاوباً معها.

يقول الشيخ عثمان بن سند في [illegible] [illegible] الأسعد [illegible] من زمان ولدي [illegible] صالح [illegible]

(و [illegible] صالح توفي [illegible] ١١٥٥ هـ [illegible] توفي سنة ١٢٢٩ هـ.

[illegible] عثمان بن سند [illegible] الأسعد أن [illegible] ١١٨٨ هـ [illegible] إلى البحرين و [illegible]

[illegible] وهو [illegible]

[illegible] سنة ١٢٢٤ هـ [illegible] سنة ١١٩٥ هـ [illegible] ١٢ [illegible] هـ [illegible] ١٢٠٢ هـ [illegible] ١٢ [illegible] ٧ هـ [illegible] ومولده سنة ١٢٠٩ هـ.

[illegible] القصة عكس [illegible] هو سنة ١١٢٥ هـ [illegible] الأسعد [illegible]

[illegible]

مهنة او شارع الامير

[illegible] هذا [illegible] شارع من [illegible] وقصر [illegible] الى [illegible] او سوق [illegible] اما [illegible] ويطلق [illegible] جهة [illegible] وفيه بيت آل [illegible] ومسجد [illegible] ومسجد ابن [illegible] ومدرسة [illegible] الاطفال وهو في جهة [illegible] بعض المستودعات وفيه [illegible] ومسجد السوق الكبير وفيه [illegible] وبصرة ناصر البدر وبصرة [illegible] وبيت الشيخ عبد الله [illegible] الكاركه(1) ومكتب ملا صالح رئيس الكتاب ومسجد [illegible] القديم وهذا الشارع هو اول شارع في الكويت .

(1) [illegible]

أول أمير

كانت الكويت كغيرها من مدن وقرى الجزيرة أو تجمعات قبلية جاء إليها مهاجرون لاختيارهم من شتى أنحاء الجزيرة العربية نتيجة ظروف [illegible] ويحتكمون [illegible] وبين شيوخهم [illegible] لهم حياة [illegible] والكرامة والاستقرار [illegible] الكويت [illegible] رجال وتشكلوا من هذه المجموعات [illegible] المتباينة الطباع والأساليب مواطنين يشعرون شعوراً واحداً تجمعهم كلمة واحدة هي الوطن ، وكانوا مع تمسك بعاداتهم الطائفية ونعراتهم القبلية منفتحين على [illegible] عليهم حياتهم المتحضرة الجديدة ، هذه [illegible] التي سرعان ما [illegible] العداوة الجاهلة وتضمحل .

فهكذا تكاثر عددهم وتعاظم عددهم [illegible] الاجتماعي والاقتصادي بينهم وأحسوا [illegible] بدأ وهم في هذا الوضع الجديد من أن تسودهم طمأنينة في ظل حكومة تحفظ لهم الكرامة وتصون لهم الحقوق وتمنع ما يقع بينهم من تعديات وما يقع عليهم من عدوان ، فاختاروا من بينهم أعظمهم هيبة وأقواهم شكيمة وأرعاهم للحقوق والجوار فلم يكن سوى الأمير صباح بن جابر العتبي أول أمير

لهذه الإمارة فوضعوا له قيوداً تقضي على الطاعة والولاء وشاطروه الحكم حتى أن يكون عند حسن ظنهم . ومما كان يقع حضرتهم عنه لولا ما رأوا فيه من الصفات التي تميز القائد الذي تعصف به

فرأى الأمير الجديد أن يدعم سلطته ويقوي مركزه ويحفظ له هيبة في نفوس المواطنين ، ورأى أن يختار عنده قرباً من إلى الحق وأقوام فيه ، وأن يختار لنفسه ما يكتب به من شأن الأمر ، ووحده أن يعهد بهم الأحكام ويضرب بهم القضاة والخصوم .

ولكن من العبث هذا جهد الحكومي الصغير أن يجد سبيله الطبيعي وسط دفة الحكم ، ولكن يبقى للعربية الإسلامية دورها المتكامل في حين أنه يكون هذا الجهاز بعيداً في شقاقه بعيداً عن الأمر من شخصية ، كان أن وقع الاختيار على أول قاض للأندلس .

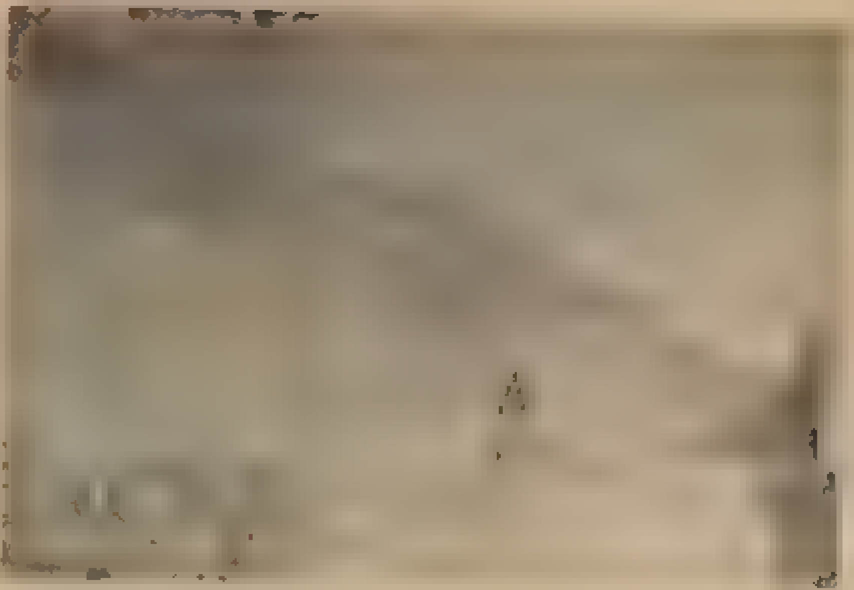

هذا المنظر شارع ابن عبد الرزاق القديم

يمتد هذا الشارع من [illegible] ومن مسجد [illegible] الرزاق حتى [illegible] وعلى [illegible] عبد الرزاق وعبيدهم الشيخ [illegible] وهي من الأسر [illegible] في الكويت وكذلك بيت الحاج عبد [illegible] البدر القناعي [illegible] في [illegible] يوسف [illegible] وهو من [illegible] في [illegible] الشاعر الكويتي عبد الله [illegible] عبد [illegible] ومسجد [illegible] وعبد الوهاب [illegible] وبيت [illegible] جوعان وبيت الشيخ [illegible] الفارس [illegible] الشيخ [illegible] وبيت الشيخ [illegible] الشيخ [illegible] ومسقف آل عبد الرزاق الذي كان في يوم من الايام أشبه بندوة من ندوات العلم والأدب [illegible] هذا الشارع [illegible].

تاريخ القضاء في الكويت

تاريخ القضاء في الكويت مجهول ومعرفتنا عن من تولى القضاء فيها قبل مجيء آل العدساني إلى منصب القضاء لا تعدو ما ذكره الشيخ عبد العزيز الرشيد في تاريخه ونقله عنه الشيخ يوسف بن عيسى القناعي في كتابه (صفحات من تاريخ الكويت) هو ما ورد من أن الشيخ محمد بن فيروز هو أول من تولى القضاء في الكويت وأنه مات فيها سنة ١١٣٥ هـ

وهناك رواية مشهورة متداولة كما نجد ذلك صحيحاً من رواية الشيخ عثمان بن سند البصري

يقول الشيخ عثمان بن سند وهو من تلاميذ الشيخ ابن فيروز في كتابه سبائك العسجد في أخبار أحمد نجل رزق (الأسعد) ما نصه توفي الشيخ محمد بن عبد الله بن فيروز الإمام الحنبلي الأثري في البصرة عام ١٢١٦ هـ ودفن في مقبرة الزبير بالقرب من قبر صريح حامي الكرم الإمام حسن البصري ونفهم من هذه الرواية من حيث التاريخ أن لا بد أن الشيخ محمد بن عبد الله بن فيروز هذا غير محمد بن فيروز المذكور في تاريخ الكويت.
وذكر الشيخ يوسف بن عيسى في كتابه الآنف الذكر من تولى القضاء بعد ابن فيروز فقال: إنه لما قدم الشيخ محمد بن عبد الرحمن العدساني إلى الكويت كان القاضي يومئذ رجل من آل عبد الجليل فتكون بين الاثنين معرفة

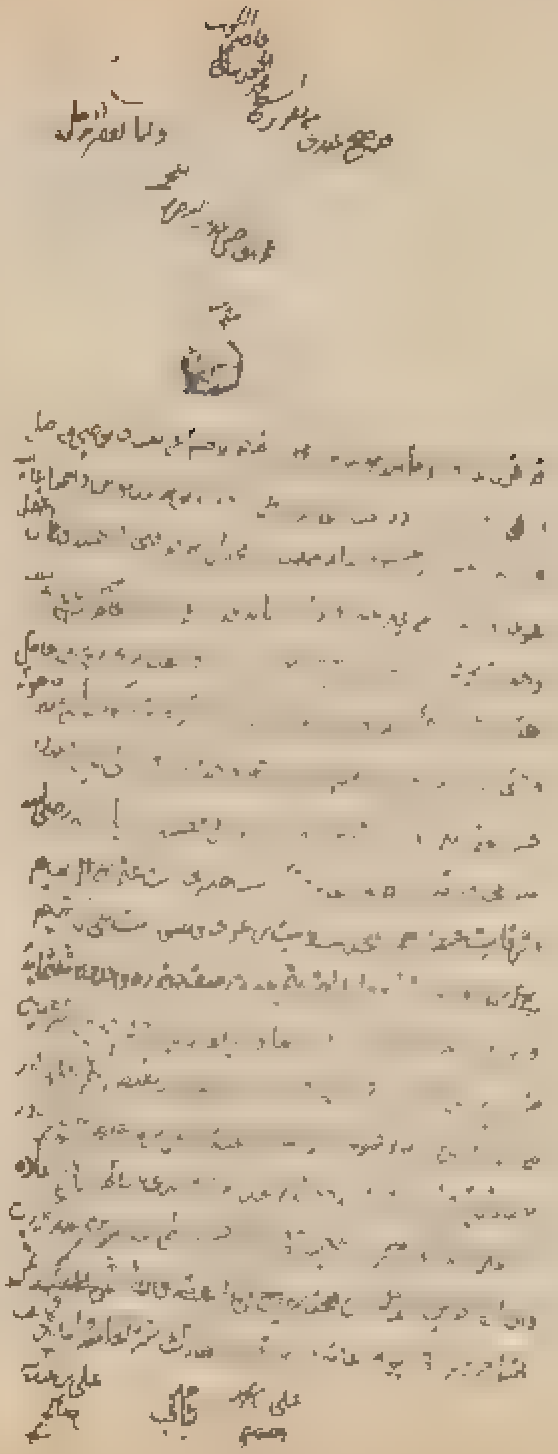

صورة حجة شرعية
يعود تاريخها الى عام
١٣٠٥ هـ

[illegible] الشيخ [illegible] المذكور [illegible]

[illegible] سنة ١١٧ [illegible]

الشخص القائم على [illegible]

سنة ١١٩٧ هـ وحفظه [illegible]

١٢٠٨ هـ [illegible] ١٢٢٥ هـ [illegible]

القضاء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ١٢٢٨ [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٢٣٥ [illegible]

[illegible] ٢٧٤ [illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] ١٣٣٨ هـ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سنة ١٣٣٩ [illegible]

في أول ليلة من رمضان سنة ١٣٤٨ وهو آخر من تولى القضاء من

[illegible] في [illegible] منصب القضاء شهراً أو مدة ثلاثين يوماً أو نحوها وكان الشيخ محمد [illegible] وكثير من [illegible] يحاولون [illegible] [illegible] هذا المنصب [illegible] [illegible] وفي [illegible] في رمضان سنة ١٣٤٩ [illegible] هذا [illegible] أن يكون في مثل هذا المنصب [illegible]

[illegible] كلا من [illegible] والشيخ [illegible] وفي سنة ١٣٥٧ [illegible] من [illegible] [illegible] الناس [illegible] [illegible] ثلاثين [illegible] [illegible] الناس [illegible] الأعلى [illegible] رئيس [illegible] وهو [illegible] من [illegible] داره [illegible] [illegible] في [illegible]

[illegible] تدبيراً محكماً [illegible] كلها [illegible] عبد العزيز [illegible] الذي

يستطع حفظه صبياً مع المحفظة الأولى التي بنى فيها الشيخ عبد المحسن
أبا بطين رئاسة القضاء .

وعين الشيخ عبد المحسن من منصبه فور ولي الشيخ عبد العزيز حماده والشيخ أحمد عطية الأثري ، وفي سنة ١٣٦٨ عين الشيخ عبد العزيز حماده من منصبه كما عين الشيخ أحمد عطيه الأثري قاضياً في المحكمة الشرعية في ... توفي سنة ١٣٨١ هـ .

صورة [illegible]

اول مقبرة في الكويت

[illegible] اول في الكويت وأين تقع ، لان [illegible] لا تتفق [illegible] [illegible]

[illegible] في الكويت سنة ١٢٤٦ هـ . احدها [illegible] صار بعثك باساس [illegible] على اسر تكاملها [illegible]

[illegible] على غير هدى يدفنوهم في أقرب مكان لهم و [illegible] في الآبار ، ومنهم من يأتون بهم إلى المساجد ويتركونهم ليالي [illegible] أحد [illegible] عن من تقدمونا أنه الى [illegible]

ستين سنة كانت توجد في (سوق واجف) أمام ساحة شبيهة [illegible] إلى الشرق منها رابية من الطين ، وكان الناس يطلقون [illegible] مرتفع من الأرض فقط [illegible] وروى [illegible] من الكويت [illegible] فبلغ الارمانه ما بين رجل وامرأة وطفل .

وكان [illegible] الكويت كلها قبور بسبب ذلك الوباء وغيره . ومن [illegible] في موضوع هذا هو [illegible] في [illegible] عادة لنبش القبور [illegible] لأن القبور [illegible] جلودها ومتى [illegible]

[illegible] فصل المعلومات المؤكدة التي حصلنا عليها أن نعرف بصورة جازمة لا مجال للشك فيها إلى أن هناك مقبرة [illegible] على [illegible] من [illegible] في الشمال منه حتى دروازة[1] [illegible] ابار كبيه والاراضي الواقعة [illegible]

و[illegible] في هذه [illegible] على [illegible] ، ومن [illegible] في الجوف

(١) [illegible]

منها خارج السور لأول مرة [illegible] بين [illegible] الصفر(١) و[illegible] بمعرة بني
[illegible] ساحة [illegible] الحرابين وسوق الخضرة وراحة البستان بما فيها جامع
[illegible] بحر وسوق [illegible] و[illegible] كبير من الشارع الجديد ، كل هذه
[illegible] كانت [illegible] هذه المدينة وكانت [illegible] القبور قائمة في معظم
هذه البقعة إلى ما قبل خمسين سنة تقريباً ، [illegible] السور [illegible] ايه [illegible]
لنا انه في قبل بدء الدفن [illegible]

* * *

---

(١) [illegible] صفحة ٢٢

هذه القصيدة قالها احمد [illegible] سعود [illegible] وموده على الشيخ جابر العبد الله الصباح

البارحة يوم الملا [illegible] ... [illegible]
واحسرتي مالي صديق [illegible] ... [illegible]
[illegible] أ[illegible] في كل [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] لا [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
لا من [illegible] لي ما [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] لي [illegible] ... [illegible]
رحم الخال الي عدوا مثلي ... [illegible]
الى ثامت المباد [illegible] ثابت ... [illegible]
في [illegible] وبالطرب [illegible] ... [illegible]
علي عن الدار الذي ماقمت ... [illegible]
[illegible] والدار واحد علينا ... [illegible]
ايضا ولا لي [illegible] صافي الحسنا ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ردي لا [illegible] ... [illegible] حصن [illegible] كل [illegible]
[illegible] ... [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible] كالأمطار

[illegible]   [illegible] الطير [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible]

تمت

تاريخ الاسوار

جانب من السور قبل هدمه سنة ١٩٥٧

كانت [illegible] والاراضي [illegible] و [illegible] في
الكوت [illegible] لا [illegible] ،
و لادة على [illegible] ولانشاء [illegible] في
قدم لا تجدها إلا في هذه المنطقة وهذا ما ستقف عليه في كتابنا هذا .

من المعروف أن الكويت في عهودها الاولى أي [illegible] وطنها قدم
بني عتبة واستتب الامر لهم بشخص أول أمير منهم صباح [illegible]
ورغب الكثير من شتات القبائل ومن العوائل الكبيرة في الهجرة إليها
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]) وهنا يقع الباب الأول ويطلق عليه دروازة العدامة[1] .

ثم [illegible] وبعدها يقع الباب الثاني [illegible] إلى [illegible] حيث يوجد الباب الثالث الذي يسمى دروازة الصقر بالقرب من مسجد ابن فارس ، والباب [illegible] ويسمى دروازة [illegible] أما [illegible] ولا [illegible] من رأى بعض أبواب هذه الاسوار على قيد الحياة .

أحد الاحياء القديمة في الكويت وفي هذا الحي يقع بيت الشاعر صقر بن سالم وبيت الحاج حسين بن علي .

---

(١) [illegible] وهو من اهالي الزبير

أقدم مقوى

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

واحد على عكس ما نحن عليه اليوم.

و[illegible] طويل [illegible] بالاحداث الجسام [illegible] يكون [illegible] بالمعلومات العامة لو ان هناك من يلونها [illegible] هو معنى [illegible] اوب معنى في [illegible] من [illegible].

[illegible] مدخل [illegible] من [illegible] القصاب [illegible] صباح [illegible] في [illegible] في [illegible]

[illegible] في هذه القهوة [illegible]

[illegible] في [illegible] (١)

[illegible] ([illegible] العيش) و[illegible] التي تقدم [illegible] و[illegible] بها ، ثم [illegible] وعلى كل من

(١) قهوة [illegible] من اكتشف القهوة

الى بعده دخل به حتى وبه كان هدفاً لانه تحدى نوري ، ولكن له

من الاقارب من عموم عمومه قتى الدرب فلا كان يشتغل معه من اهل

الاحساء يدعى حبيبه بن شريده (بكسر الشين والراء) وسار هو

الآخر يدعى حبيبه بو ... حدثه في هذا المعنى اسمه فحص بن

حبيبه بن شريده ... توفي صار من بعده ... حفيده وباقي

حدس ...

وكان ناصر بن حلمة بن شريده يوم في ... في مدى

له بعد الحرب العالمية الاول

وبما عاد الى الكويت ... كان مرحوم ... سنة ... سار

الذي هو من ... كان ... للمرحلة ... ولا يسمح لامثال

ناصر بمزاولة ... في هذا المقهى بالذات . ولما توفي الشيخ ... صار ...

المقهى لانه احق به فاستخدمه في اول سنة من تولي الشيخ حمد ...

الصباح وهو آخر من ... في هذا المقهى وفي عام ١٣٧٣ هـ ... هذا

المقهى تماما .

القهوة

[illegible] وفضلوها على كل [illegible] وتقديمها [illegible] في الحفلة البديعة [illegible]

[illegible]

[illegible] (٢)

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

حذراك والتيه وبالك(١) والاحراق … [illegible] خمس مطعوق
الى اصفر لونه ثم بش بالاعراق … [illegible]
وعطت(٢) ريح فاصبح [illegible] … [illegible] بالأنفاس [illegible]
دقـــه [illegible] كل [illegible] … [illegible]
وحشة [illegible] … [illegible]
حله تفوح وراعي الكيف يشتاق … [illegible] له [illegible]
[illegible] … [illegible] كما [illegible]
وله على وصحا [illegible] … [illegible]
[illegible] عقران والشمطري الى اشاق … [illegible] على اعناق [illegible]
الى [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible] الى [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … وعليه من حالي الورد ملبوق
[illegible] … كاس الطرب وسرور من ذاق له ذوق

* * *

[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
في وحشه [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]

---

(١) [illegible] (٢) [illegible]

لي [illegible] الأوق [illegible] كار مطوف
والمعو كل [illegible] مشخص في [illegible] الشي مذقوف
[illegible] في [illegible] فوق
الى [illegible] والامر [illegible]
في [illegible] كاس [illegible]
[illegible] لمعوق
على [illegible] الاورق [illegible]

* * *

وللشاعر [illegible] في القهوة

[illegible] الدر [illegible] كليب [illegible] … [illegible] والحط لك [illegible]
وهيله [illegible] … [illegible] مليط الدلال [illegible]
[illegible] … [illegible] كل هاني
[illegible] … [illegible]
[illegible] يا كليب [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible] داني

وللشيخ العلامة عبد الله بن عبد القادر الاحسائي

في القهوة

وطني اصبحت القهواء منه … [illegible] والحشا مرعى وبيب
اهدا الطي لا ارضاه شبها … من أهوى ولكني كئيب
[illegible] اساقي [illegible] … [illegible] سقيب

بكأس من حب البن اليماني   متى أنشت ر ه تثبت

سلاف قروف راح وحيق   عيناً ماصحت ولا رنت

عد ناهة عقلي كما قد   [illegible]

والقهوة أول شرب منها في الكؤوس [illegible] ثم استعملت [illegible] في [illegible] كان [illegible] نادراً [illegible] في [illegible] والأعراس وما اليها .

[illegible] سنة ١٣١٠ هـ تقريباً

يبدو في أقصى هذا المنظر مسقف المرحوم
الشيخ صباح الناصر

شعر عثمان محمد بن عبد الرحمن بن مانع خاطب الشيخ عبد الله الصباح سنة ١٣٢١ هـ

احمن مني حرب اليوم من زوم ... [illegible]
مع دا ودمع فوق الاوجان مسجوم ... من [illegible]
الى نام خالي البال كلفت مهموم ... وهاجت هواجيس وحددت الامثال
لا واشقا من اصبح اليوم مكلوم ... عما القاني من تصاديع واهوال
يا راكب [illegible] من [illegible] ... [illegible] لاتعرضك فدال
[illegible] الى حيث ما [illegible] ... ودر بافكاري قدر شرب فنجال
[illegible] ... [illegible] كل قول
فالى اني اكلت مضمون منظوم ... [illegible] من الله واه[illegible]
[illegible] بالخير مكروم ... [illegible]
[illegible] ... او حبيب عند [illegible]
[illegible] في يوم ... احدهد وتلقي دار تزين الاقبال
دار [illegible] واي قوم ... شتون العالي اذا حال به حال
[illegible] في [illegible] يوم ... ولاحطت من لايتي ديك الاطلال
وجدي [illegible] في [illegible] له ارسوم ... وجدي على شوف الماعير واطلال
مني [illegible] عند [illegible] مكتوم ... اشرف سلام واشمع عد الارمال
[illegible] وبالمسك مختوم ... اخص واشيع دايم من شدا الهال
من [illegible] ... لاهل المكارم والثنا ضده من عال

واحص رحل شامخ الجاه مثموم ... ياشرف سلام ماوي بشعل اشعاب

مداح حـــري كي على حزوم ... اوما تشكى مغرم الحال ال حال

يعشاه [illegible] ... رن الخلا لاعد منا له امثـــال

بت [illegible] من يوم ... توه صغير ماعرف نطق الاقوال

ال [illegible] مكـرم ... عبد الله اللي للمحبلات [illegible]

ثبت ملح في حسابة معصوم ... يشهد [illegible] كساب الافعال

وحشي [illegible] مكتوم ... على النبي المختار واصحابه لآل

ع . ب

شارع ابيد وهو من الاحياء القديمه

أول مؤامرة داخلية

[illegible] ١٢٢٩ هـ [illegible]

[illegible]

أول من التجأ

[illegible]

[illegible] ١٢٠٨ هـ [illegible]

النساخين في الكويت

الشيخ عثمان بن علي بن محمد بن سري [illegible] ومن كتبه التي قام بنسخ [illegible] كتابا [illegible] فقه [illegible] مذكور [illegible] كتاب [illegible] الشافعي مذهب الإمام [illegible] ([illegible] الشافعي) وقد فرغ من [illegible] في عام ١٢١٣ هـ وخطه [illegible] في [illegible] ولا [illegible] كما ترى [illegible] في صدره

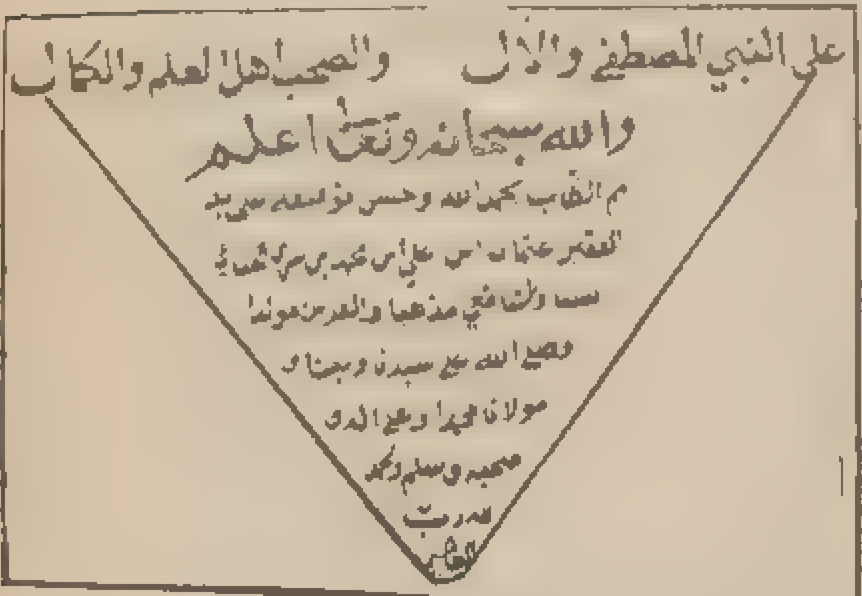
على النبي المصطفى والآل والصحب اهل العلم والكمال
والله سبحانه وتعالى اعلم
تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه على يد
الفقير عثمان بن علي بن محمد بن [illegible]
نسبا والشافعي مذهبا والقرين موطنا
وصلى الله على سيدنا ونبينا
مولانا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم [illegible]
[illegible] رب
العالمين

المنهاج في فقه الإمام الشافعي للشيخ محي الدين
يحيى بن شرف النووي

قام بنسخ هذا الكتاب الإمام الشيخ إسحق بن محمد(1) بن عبد الله وكان الفراغ من كتابته سنة ١٢٦٠ هـ . والنسخة المذكورة محفوظة في مكتبة المعارف العامة في الكويت وتقع في ٥٠٠ صفحة .

شرح الرحبية في علم الفرائض
لابن حجر المكي

نسخها الشيخ محمد(2) بن عبد الله بن فارس وانتهى من كتابتها سنة ١٢٧١ هـ في مسقط والنسخة أيضاً بمكتبة المعارف في الكويت ، وعدد صفحاتها ٣٨٤ ص .

العمدة في الفقه على مذهب الإمام الشافعي

نسخها ملا عبد الله بن حسن التركيت عام ١٣١١ هـ . وتقع في مائتي صفحة من القطع المتوسط وهي موجودة في حوزة حفيده الشيخ محمد صالح التركيت .

---

(1) إسحق : هو كان في عام ١٢٤٠ هـ كاتباً عند بيت آل عبد الرزاق .
(2) ومحمد الفارس هذا هو مؤسس المسجد المعروف بمسجد ابن فارس .

رجل من الكويت

او نهاية فرحان

يتبين لنا في هذا الموضوع ان الشيخ دعيج الجابر الصباح هو اول امير من امراء الكويت قتل في معركة لاعلاقة لبلده فيها

ويتبين لنا ايضاً ان فرحان هو اول كويتي امتهن عمل القرصنة واشتهر بها وانه اول كويتي فضل الانتحار على الاستسلام للاعداء.

كان الخليج العربي الى ماقبل خمسين عاما أو تزيد ميدانا فسيحا مأمون الجوانب تمرح فيه القراصنة وتعربد وتعيث في ربوعه فساداً دونما رادع . وقد عانى سكان هذه المنطقة الشيء الكثير من التعسف والاضطهاد في مكافحتهم واتقاء شرورهم . حتى أن حكام البلاد الواقعة على ضفافه كانوا في وضع أعجزهم من أن يوفروا لرعاياهم شيئاً من الراحة والطمأنينة بسبب مايقع بينهم من خلافات وحروب لا نهاية لها ويبلغ من ضعف هؤلاء الأمراء ، ويدلك على ضعفهم أن الرجل من أفراد رعيتهم يرى أمواله المنهوبة أو المسروقة تعرض في أسواق بلده وتباع في المزاد العلني ولا يستطيع أن يعمل أو يقول شيئاً والويل له ان صدرت منه أقل بادرة

والقرصنة في تلك العهود ذات ربح ثمين القرصنة من تخوف ورائهم حكوماتهم وعدم المساعدات اللازمة وكثيرة منهم في الارباح كالقرصنة

الذين ينطلقون من البر الفارسي جماعات جماعات . هؤلاء شركاء مع (الخوانين) أي الأمراء ومنهم من [illegible] ولا [illegible] لحكوماتهم [illegible] . [illegible] قدم [illegible] في [illegible] ، والقراصنة في الخليج لهم [illegible] المرافئة لبلاده وكثيراً [illegible]

وفي [illegible] شهد سكان هذه المنطقة لوناً آخر من [illegible]

[illegible]

هذا [illegible] على [illegible]

لأن أرضه بعدما [illegible] على احتلال معظم [illegible]

[illegible]

[illegible]

النوم من عيونهم [illegible] ([illegible]) ، امتد نفوذه على معظم [illegible] من مسقط ودبي [illegible]

[illegible]

ولا [illegible]

[illegible]

[illegible] الكويت

لأمور [illegible]

سيفتحون أمر رحمه وبعد شأنه وهان به السعوديون فضلا عن غيرهم وراحوا ينظرون اليه بعين الحذر وسار الامام سعود بن عبد العزيز وجنوده الى ناحيته وسلطته في خور حسان (١) والعمام وبعض الجهات البحرية مهاجماً ومدافعاً فصارت له شوكة عظيمة ونفوذ كبير بعد أن تناول بحره فكثر أتباعه وأعوانه . وكان يسعى أعوانه ومن يلوذ به من ذوي الشدة والبأس ومن العارفين بشؤون البحر وطرقه ، واستفاد السعوديون منه فائدة كبيرة . وكانوا يمدونه بالمال والرجال والاسلحة . وله وقائع بحرية مدهشة نذكر منها أنه لما أفرج الامام سعود عن أمراء البحرين وزبارة (٢) سنة ١٢٢٦ هـ وعادوا الى بلادهم بعد ما دانوا له بالولاء والطاعة صدف حين وصولهم أن وقع بين عشائرهم وأتباعهم وبين رحمه بن جابر وأتباعه وبإحسان أمير الحويلة (٣) والاسد الغضنفر ابراهيم بن سليمان بن عفيصان أمير (شوكة) (٤) معركة بحرية ذلك أن ابراهيم بن عفيصان سار بسفنه وكان لا يعلم بأن الامام سعود قد أطلق سراح أمراء البحرين والزبارة وأنهم دانوا له بالولاء وكذلك شأن آل خليفة وعلى رأسهم الشيخ عبد الله الاحمد آل خليفة لا يعلمون شيئاً عن ما جرى ، فعزم

(١) خور حسان على ساحل قطر شرقي زبارة .

(٢) أمراء البحرين هم الشيخ سلمان والشيخ عبد الله أبناء الشيخ أحمد والشيخ عبد الله بن خليفة ، أما أعيان الزبارة فهم الشاعر السيد عبد الجليل بن السيد ياسين البصري والسيد عبد الرحمن الزواوي ومحمد بن صقر الجلاهمة هؤلاء قبض عليهم الامام سعود بن عبد العزيز آل سعود سنة ١٢٢٤ م .

(٣) الحويلة بالتصغير اسم قرية في الطرف الشمالي من بر قطر .

(٤) الجيش المرابط المتحصن بسميه أهل نجد (شوكه) وقائده أمير شوكه .

ابن عفيصان على الخبير الى جهة بعض أهل البحرين عارضه ارحمه قائلا
ليس [illegible] احد [illegible] العموم لابد [illegible] منهم [illegible] كبير و[illegible]
الاستعداد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عناط
[illegible] ذلك [illegible] [illegible] الى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

لا [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] واذا تعاين [illegible] حلاها

[illegible] [illegible] [illegible] قائلا ([illegible] [illegible]) ثم امر بنشر الاشرعة و[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] بالسفن وللاطمت الاخرى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] و[illegible] النيران في [illegible] [illegible] [illegible] الطرفين [illegible] [illegible] [illegible] بارود ومات من [illegible] [illegible] كثير قتلا وحرقا وغرقا والذي احصى من قتلى اهل البحرين [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحار الصبح من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] البحرين و[illegible] راشد ابن [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] من [illegible] ارحمه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على لوح [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ([illegible] [illegible]) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في كلمة آل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الى [illegible] [illegible] عليه [illegible] ارحمه الى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] البحرين ، وبعد ذلك وقع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لم [illegible] الا بعد ان صالحوه على أن [illegible] له [illegible] من [illegible] ولكن هذا الصلح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] البحرين و[illegible] و[illegible]

[illegible] اذا [illegible] على ارحمة ومن معه فان خطر غاراته ومداهماته سيبقى ماثلا [illegible] كل ساعة ودقيقة فاجتمعت كلمتهم وجهزوا حملة بحرية كبيرة [illegible] من [illegible] بقيادة الشيخ احمد بن سلمان بن [illegible] معدات الحرب [illegible] البحرية [illegible] بن [illegible] الشيخ عبد الله بن خليفة [illegible] من أهل البحرين

[illegible] سفينة [illegible] انه [illegible] في [illegible] بالهجوم [illegible] الحالة الحربية والوقوف [illegible]

[illegible] من الطرفين [illegible] وكان للحرب [illegible] وكان [illegible] [illegible] الماجحة ومن [illegible] سفينة الى [illegible] احمد بن سلمان بن خليفة [illegible] ([illegible]) [illegible] (الابدان) اي انه لم يتزوج [illegible] سفينة [illegible] (المطروشة) ولاصقتها واشتبك الفريقين في صراع [illegible] بالسيوف والخناجر [illegible] واحد [illegible] ثم اشتد الحرب الى [illegible] سفينة ارحمة

[illegible] معركة [illegible] ثم [illegible] الى [illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible]

ويذكر عنه انه سقط جريحاً لى ابنه الصغير ووضعه في حجره وكان عنده (علي بن) وهو على رأسه ثم يسيل الدم من ركبتيه كان يصيح ... في مستودع البارود وحصن المعسكر هناك هو وابنه مدينة العطف و ... في ... واحترقا هم من سلم وغرق من غرق أما اهل المعسكر الذين لم تشترك سفنهم بعد في المعركة فانهم عادوا سالمين ... من البحر ومن عرفوه انه من اتباع ارحمه ... أو ركوب ...

وهكذا ذهب ... هذا البطل العظيم والفرسان الحربي وكان ارحمه ... في ... ومبوله هذا كان ... وهو في نفس الوقت شاعر جيد الشعر ويدعو في ... الى ... والجهاد ... في هذا الباب قوله من قصيدة طويلة :

يـا ايها الإنسان انك ميت	... تزودا
وما أحد في النـاس الا مكلف	ولا ... سركهم سدا
فلا بد من موقف عند ربنا	... كما ...
فيسألهم والمرســلين جميعهم	... كذا

الى ان قال

...	دعونا الى التوحيد عن هوة الردى
مشائخنا الاحبـــار ...	... في الدين ... تزهدا

وقام على آثاره شيخ علمنا(١) امام روا التوحيد علماً وسؤددا
واطفأ نيراناً لشرك تجددت بنجد اوارها هناك واخمدا
وكان بنوه في الطريقة بعده وانصارهم اهل الشجاعة والندا
قياماً بحمد الله في نصر دينه يحكمون في المشركين المهندا

---

(١) المقصود بالشيخ هو الاستاذ العلامة الاكبر شيخ الاسلام ومحطم الشرك ورافع راية التوحيد الامام المحدث الشيخ محمد بن عبد الوهاب .

أحد الشعراء يرثي زوجته

ويخاطب ابن عم له في الكويت

وفيها مديح للشيخ جابر العبد الله الصباح أمير الكويت

يا الله يا اللي عامل الخلق بإحسان ... يا من عليه المعتمد في الاقامه

يا جامع الشمل من غير ميعان ... يا واسع حلمه على الناس دامه(١)

تامر سحاب العفو يمطر بغفران ... من سلسبيل أو رحيق أختامه

مسك وكافور وريح وريحان ... يسجي الضريح اللي براس المدامه(٢)

يا عين هلي الدمع افراد واثنان ... إلى حيث ما تدعين بالحد شامه

على حبيب فات وامفارقه بان ... عني وأسقتـه المنايا حمامه

من عقب خامات جميلات الالوان ... فصّل عليه من أبيض البزخامه(٣)

وهالوا عليه عقب الاطياب تربان ... حطوه في قبر عزاها هيامه(٤)

قبر حوا حسن وستر وإيمان ... وعفافة ما مزجها ملامه

---

(١) ميعان : ميعاد . دام : دوام .

(٢) المدامه . المرتفع من الارض .

(٣) الخامات جمع خامة: الثوب قبل خياطته، فصل بكسر الفاء والصاد المشددة من التفصيل ؛ قياس الثوب . البز : القماش من أي نوع .

(٤) عزاها : العزا الاساس وهنا يصف الاساس بانه هيام .

يا الله عسى قبر من حمد ريضان — في جنة الفردوس ينصب أخيامه
ويجاوره فيها من احمد رضوان — ويلبس من السندس أثياب الكرامه
يا قبر لا تصك مصيون الاردان — ولا تمور يا مبارك اعظامه(١)
تره لو طحا على الزند ما لان — نزاه الله عن عذابك حرامه
ماريت لقبر من غير حفران — حيفوا على قبره وخطوا علامه
وقرو عليه المائدة وآل عمران — والفاتحة والسورة اللي تمامه
توه صغير مد مهده مبان — ولا اقروه عاديات احزامه
عين وعيني وغزل وغشان — ما له شبيه إلا البدر في تمامه
والله لو الموت يشري بالاثمان — او نطلع لجا ممر ولامه
لا انطح حو عمن اسيم وحمدان — وشور عنده مثل يوم القيامه
لاشك مقدور ومد لاحد إلى حان — عمي ولا دونه تصد الحرمه
والله لو احسبه ما عند مرثان — ردت ست الله واحور ادمامه
لكن اماني في وشمحر اسبان — ولا لا حجه عنه ما رحيت السلامه
قلبي تولع به وحنا صبيان — عند مصوع لين هوجا ولامه
دعت فيه من سر كل مارثان — حتى قصص سمية الله دعامه
يوم اتصل وصلي بوصله ويرثان — وسعدت به وادكاد عند لوازمه
وشربت له ما بين در ومرجان — وريح أكد من المسك والمدامه
حتى ظهر للكل بالوجيه بشان — من الجنة واستوى به هيامه
عليه عسى غرة الخيل فرسان — حيث أورثت بين لأبي ولامه
عسى شفاتي فيه ماهي بحرمان — وهو شفاته في ماهي ندامه
واخلافدا يا راكب كور مكران — علية يرقى الشيبي سنامه
ممجونة للدين من نسل طيبان — مس الجمل فوقها سنامه

---

(١) تمور : تموج .

مافوقه الا الكور وقرم [illegible] — [illegible] لي [illegible] اردي والمدامه
من مكة الي شرب [illegible] لها شان — [illegible] على كوره وحود حزامه
وتراك تلقى به من الوشم بلدان — واروب [illegible] قاطين المدامه
جنب [illegible] وسمي [illegible] — [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible]
الله يسقيها من الغيث هتان — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
دار الصخا دار التقا عار الايمان — دار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
فيها يصبح [illegible] [illegible] [illegible] — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] لي [illegible] [illegible] — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
اسمه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] — [illegible] [illegible] واي [illegible]
قال سايلك عني من الحال بلسان — [illegible] [illegible] هو عندي [illegible] [illegible]
انا تعبني حب مدعوج الاعيان — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] تهامه
ما جازلي عقب فرقاه لسوان — ومن [illegible] [illegible] مارضي بالحمه
ياعلي ما والله بادع الاكوان — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] السامه
كيف اسلي اللي مات ماغت جيران — ولا [illegible] [illegible] [illegible] كلامه
والله ما اذكر خاطره قط لي شان — [illegible] [illegible] أو [illegible] [illegible]
الا غضيض الطرف ضحاك الاسنان — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ابكي عليه الضحى والميسان — [illegible] [illegible] في يوم [illegible] [illegible]
ان جيت انا انشد قبل دا زود نشدان — [illegible] ما كون [illegible] والحجامه
وانا سقمي مايداويه لقمان — ياعلي كيف الصبر والاستقامه
وصلوا على المختار من نسل عدنان — محمد يشفع لنا بالقيامه

قصة لجوء

راشد السعدون وسليمان الزهير

الشيخ راشد بن ثامر بن سعدون بن محمد بن مانع بن شبيب والشيخ سليمان بن محمد بن زهير بن يوسف بن يحيى زهير هما أول من التجأ الى الكويت من امراء العرب وحظيا بمحبة واكرام معرها الهمام الشيخ جابر العبد الله الصباح سنة ١٢٤٨ هـ وها هي قصة لجوئهما كاملة منقولة عن أوثق المصادر .

كان بين الشيخ عيسى بن محمد بن ثامر السعدون وبين عمه الشيخ راشد بن ثامر بن سعدون وهو من رؤساء المنتفق احقاداً وخصومات تعود معظمها الى عهد الآباء والأجداد والحروب بينهما لا تنقطع كل منهما يريد الرئاسة ويطمع اطماعه في الرئاسة فالشيخ عيسى المحمد بكثرة عدده وعديده وزعامته القوية فهرب الشيخ راشد مع نفر من اتباعه متوجهاً الى بلدة الزبير حيث صديقه الحميم ورحل لمقدام الشيخ عبد الرزاق باشا زهير حيث كان الزبير فوجد عنده خير سند ومعين .

ولما علم الشيخ عيسى بهروب عمه الشيخ راشد ودخوله الى الزبير ولجوئه عند خصومه آل زهير شق عليه ذلك وسار الى جهة الزبير بما يقرب من خمسة آلاف مقاتل ما بين رجل وخيال ومعه محمد البراهيم الثاقب شيخ الزبير الأسبق والمطرود منها على ايدي آل زهير . وكان الشيخ عيسى قد وعده بمساعدته على استرجاع مشيخة الزبير .

وختم على ماء الدريهمية (١) الذي يشرب منه اهالي البلدة والذي يبعد عنها بحوالي أربعة أميال وفرق رجاله حول البلدة من جهاتها الأربع ثم أرسل رسولا يحمل كتابا منه الى الشيخ عبد الوارث يطلب فيه إخراج عمه رشيد السعدون ومن معه من البلدة . فاستنكر ذلك اهل الزبير بجميع فئاتهم وعلى رأسهم آل زهير واستنكروا هذا الامر واعتبروه إهانة لهم . فرفضوه رفضا باتا . واستعدوا للحرب والوقوف الى جانب اميرهم عبد الوارث الزهير وهنا بدأ سلطان بمناوشات وتشديد الحصار على البلدة ولكن الشيخ عبد الوارث كان قد وزع رجاله على سور البلدة و ابراجها . ونظم السرايا والدوريات وأعد لكل أمر عدته وجهز (الطوب (٢)) ونصب الماكنة خارج السور والى جهتها للمحافظة على آبار الدريهمية وتأمين سلامة السقائين في غدوهم ورواحهم الى البلدة مزودين بالذخيرة و الأطعمة ثم صار يرسل السرايا والدوريات القوية لمهاجمة سلطان ومهاجمتهم في مخيمهم ليلا بصورة متواصلة وتحدث فيهم خسائر كبيرة في الأرواح والأموال وكان يقود معظمها بنفسه واخوانه معه . فاستطاع الشيخ عبد الوارث بهذا الاسلوب الحربي وبقوة صموده أن يجليهم من مراكزهم ويبعدهم عن مياه ولقد أدت حاميات هذه الطوب مهمتها خير أداء طوال أشهر الحصار الستة وكما هو جدير بالذكر أن السعدانيين لم يقطعوا عن تزويد البلدة بماء الدريهمية . كما لو كانوا في الأحوال العادية

---

(١) الدريهمية . مجموعة من الآبار

(٢) الطوب وحدتها طوبة أبراج مدورة الشكل تقام على المرتفعات .

أما الشيخ عيسى المحمد زعيم المنتفق فإنه بعد ما رأى كثرة ما أصيب به أتباعه من خسائر في الأموال والأرواح وأن لا جدوى من مطاولة الحصار عزم على الرحيل . ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان . ذلك أن سرية كبيرة من أهالي الزبير داهمت مخيمات المنتفق واشتبكت معهم في قتال مرير استخدم فيه السلاح الأبيض ولما انتهت المعركة وجد الشيخ علي بن ثامر السعدون من بين القتلى فأكبر ذلك الشيخ عيسى وقرر مواصلة الحرب مهما كلفه الأمر . وطلب النجدة من الشيخ جابر العبدالله الصباح أمير الكويت فأنجده بفريق كبير من عربان الكويت كان هو على رأسها واشتد الحصار على البلدة وطال أمده وتضايق الأهالي بسبب نفاد الذخيرة والأطعمة وعاراد في الغالب منه خيانة عبد الرحمن المبارك زعيم أهل حريملا وانضمامه مع أتباعه الى المنتفق ثم تفاوض مع الشيخ عيسى على الصلح فوافق باستثناء آل زهير فإنه رفض الصلح معهم وتم الصلح بينهم باستثناء آل زهير ثم مضى عبد الرحمن المبارك ومعه أتباعه وتسوروا البلدة من ناحية ديم حرم ثم فتحوا الأبواب للمنتفق وكان قد ذهب من الليل معظمه واتجهوا الى بيوت آل زهير واقتحموها عليهم بين صراخ النسوة وصياح الأطفال واعتقلوا الشيخ عبد الرزاق وإخوته عبد الوهاب وخالد وأحمد ومصطفى وجلبوهم الى الشيخ عيسى وحاول الشيخ عبد الرزاق أن يفتدي نفسه وإخوته بالأحمرين الذهب أو حمر النعم فأبى إلا الثأر وعند الصباح دخل أحد الخدام الى خيمة عبد الرزاق زهير فوجده يخط بعود على الأرض فذهب وأخبر الشيخ عيسى بالذي رآه فأمر بإحضاره وسأله عما كتب فقال هذا الزهيري :

انا دره ماتخليني بمهدي وراياتي ... وضيت انا اشر على الخلوق راياتي

واصحابنا يوم خانوا بعهدي وراياتي ... امر مقدر وهذا يومنا الموعود

امسيت اخط بقم واصبحت اخط بعود ان اقبلت لاطمن الملبس بسن العود
وان ادبرت تبهت رشدي ورايأبي

ثم أمر بقتلهم واستولى محمد الراهيم الثاقب على مشيخة الزبير اما الشيخ راشد السعدون فانه هرب ومعه سلمان العبد الرزاق ارهير قاصدين الكويت الاحتماء باميرها الشيخ جابر العبد الله الصباح ثم بجدوه فستقبلتهم خته الشيخة مريم العبد الله الصباح وانزلتها على الرحب والسعة وبالغت باكرامها ولما حضر الشيخ جابر وعلم بالامر شكرها على صنيعها وابدى اسفه لما حدث لآل زهير .

الشيخ عبد الرزاق الزهير

كان الشيخ عبد الرزاق بن يوسف باشا الزهير جوادا سخيا عظيم المروءة والنجدة وافر العقل كبير النفس كريما فارسا مقداما لا يرهب الموت محبوبا لدى قومه على اختلاف طبقاتهم ذو شخصية نادرة المثال يستطيع فرضها على كل من يقابله وهو على العكس من الشيخ محمد الراهيم الثاقب الذي لم يعرف عنه شيء من هذه الصفات ولقد اثارت الطريقة البشعة التي قتل بها حفيظة الدولة التركية وولاتها وصفتها للانتقام من المتسببين لما حدثت عندما محمد الراهيم الثاقب شيخ زبير في سنة ١٢٥٢ هـ اخذ متسلم البصرة احمد آغا يقلب الحيلة يمنة ويسرة ويدبر أمره للايقاع به فلم يجد خيرا من ان يعمد الاذهاب الى بغداد فسافر الى بغداد فعلا ولما عاد ارسل الى محمد بن ثاقب الثاني للسلام عليه ويستصحب معه من يحب من اعيان البلدة ليعرض عليهم كتابا من والي بغداد فقدم الشيخ محمد بن ثاقب بجنوده واتباعه باسلحتهم وطبولهم فلما اقبلوا على السرايا وقاموا يرقصون ويغنون ويضربون الطبول ثم دخل محمد الثاقب بمن معه من الجنود وسعد

ثلاثة من اتباعه وسطوا على المسلم وبينما هم في غمرة هذا الغناء اذ قذف أحد جنود الشيخ محمد الثاقب بحربة حادة تحت ابطه فقتله في الحال ثم ألقيت جثته من فوق على اتباعه وهم يلعبون فلما شاهدوا زعيمهم مقتولا هربوا لايلوون على شيء تاركين جثته في مكانها ثم جاء المسلم الى الزبير واستولى على جميع اموال آل ثاقب ولم يترك لهم شيئاً وعاد آل زهير الى الزبير واعيدت اليهم املاكهم وكل ما أخذ منهم ثم ان الشيخ سليمان الزهير تذكر ماقام به الشيخ جابر العبد الله الصباح تجاهه من اكرام بالغ وعناية فائقة ومساعدة قيمة اثناء لجوءه الى الكويت ورأى ان لايدع هذا الصنيع يمر دون ان يقابله بما يستحق فاهدى له مقاطعة الصوفيه ومنها واعطاه صكاً بها فقبل الشيخ جابر هديته هذه بالشكر والامتنان وكذلك فعل الشيخ راشد ابن ثامر السعدون فانه اهدى املاكه التي بالفاو الى الشيخ جابر أيضاً .

اما عبد الرحمن المدرك زعيم اهل حريملا الذي طعن بلده من الخلف وادخل المنتفق البلدة ومكنهم من آل زهير فقد لاقى نفس المصير الذي لاقاه ابن ثاقب .

وكذلك الشيخ عيسى بن محمد بن ثامر السعدون فانه لاقى حتفه حرقاً في سنة ١٢٥٩ هـ وبينما الشيخ عيسى نائماً هو وزوجته سقط السراج وكانت الخادمة قد نسيت ان تطفئه فاشتعل البيت وامتدت السنة النيران الى البيوت المجاورة وكانت كلها من القصب لان من عادة المنتفق ان يسكنوا بيوتاً من القصب في موسم الصيف وحاول اتباعه انقاذه فقال لهم رجل كان واقفاً ماذا تريدون ان كنتم تبحثون عن الشيخ فانه قد نجا وخرج وبعد قليل رأوا ناراً خضراء داخل البيت فهجموا عليها فوجدوه قد احترق الى نصفه الاسفل فاخذوه ودفنوا مابقي منه وفتشوا عن الرجل فلم يجدوه هذه هي عاقبة الظالمين والعياذ بالله تعالى .

الامام تركي يمر بالكويت في احد غزواته

سنة ١٢٤٦ هـ

في شهر شعبان من هذه السنة علم الامام تركي العبد الله السعود ان عبيد الصبري أحد رؤساء سبيع يتعمد بعض المخالفات فسار اليه وادركه قاطناً مع فريق من سبيع واخلاط من البدو من بني حسين وغيرهم بين الحفر والوقبا وهاجمهم واستولى على جميع ما عندهم من اموال ومواشي فوفد اليه بعض من رؤسائهم وقدموا له الطاعة وطلبوه رد اموالهم فردها عليهم بعد ان اشترط ان لا يعودوا الى عداوته والخروج على أوامره ثم اتجه الى الشمال فنزل على الصبيحية الماء المعروف حول الكويت وارسل اليه امير الكويت جابر العبد الله الصباح هدايا كثيرة .

وقدم اليه كثير من رؤساء البدو للسلام عليه واقام اربعين يوما ارتحل بعدها قافلا الى الرياض .

من مجالس الكويت

ومن المجالس الكبيرة الواقعة في الحي الشرقي من البلدة مجلس الحاج عبد النبي بن الحاج معرفي الجد الأكبر لعائلة آل معرفي الشهيرة ويرجع تاريخ هذا المجلس الى زمن الشيخ جابر العبدالله الصباح الأول حتى زمن الشيخ عبد الله بن صباح الثاني ويحق حينه نقول ذلك لانني أن هذا المجلس أغلق أبوابه عند هذا الحد والسبب الذي نعرفه هو انه فقد اهميته بموت صاحبه الحاج عبد النبي .

فقد كان هذا المجلس مفتوحة أبوابه طوال تلك الفترة في الصباح وفي المساء يؤمه كبار واعيان الشيعة في الكويت . والحاج عبد النبي هذا من اقطاب الشيعة ومن الرجال الافاضل الذين تشرف تاريخ الكويت بذكرى مآثرهم الخالدة ومن هذه المآثر موقفه المشرف عام ١٢٨٥ هـ عندما تأزمت الحالة في الكويت وارتفعت الاسعار واختفت أهم المواد الاولية من الاسواق وعمت المجاعة والفت دروبها واكلت الدماء والجيف وصار الناس يتساقطون من الاعياء بسبب الجوع وامتلأت الطرقات وبدا عدد من القادمين من البادية ومن سواحل فارس هب الحاج عبد النبي وفتح عمارته ملأى بالتمر والدبس ودعى المحتاجين اليها وكان له والمرحومين يوسف اليعقوب البدر ويوسف بن صبيح وبيت آل ابراهيم والحاج عبد اللطيف العتيقي وسالم بن سلطان لهؤلاء الفرسان مزيد الفضل الأكبر في تخفيف حدة هذه المجاعة وكبح جماحها التي دامت حتى عام ١٢٨٨ هـ وتسمى هذه الحادثة سنين (الهيلك) .

وقعة الطبعة من بدايتها سنة ١٢٦١ حتى سنة ١٢٧٨هـ

في سنة ١٢٦١ خرج حجيج كثير من بلاد فارس والبحرين والاحساء والقطيف والكويت رائسهم حزام بن حثلين أحد زعماء العجمان حضروا وسهم حادي في السير الى بيت الله الحرام فخرج عليهم أخوه فلاح بن حثلين حول الدهناء على رأس سريه صغيرة من العجمان ومن سبيع فأوقع بهم قتلا ونهبا وذهب اكثر من نصف الحجيج قتلا أما بقية الحجيج فانهم هربوا هائمين على وجوههم في البراري وبعضهم ماتوا جوعا وعطشا وغنم فلاح منهم أموالا لا تعد ولا تحصى فلما سمع بذلك الامام فيصل جرد عليه جيشا كبيرا وخرج هذا الجيش من الرياض بقيادته وبعد ذلك تبعه متعب بن عبد الله الرشيد أمير حائل بجيش كثيف من شمر ولما علم فلاح بن حثلين بخروج الامام فيصل هرب الى ديار بني خالد ثم واصل الامام سيره ونزل في (مجزل) وقدم اليه علماء سدير للسلام عليه ثم ارتحل ونزل على ريدا الماء المعروف في ديار بني خالد، وهناك قدمه رؤساء العجمان اقبلوا عليه ورجوه ان لا يأخذ البريء بالمسيء وعرضوا عليه تبرؤهم من ابن حثلين والخروج من ديار بني خالد. وبعد ذلك ماشاء فعفى عنهم وأمرهم بالاصلاح وأمهلهم عشرة ايام ثم وارسل قافلة لتأتيه بالطعام من الاحساء فاستلحت العجمان من ابن حثلين وهرب فلاح وجاء الى خفس ... المعروف حيث كان محمد بن هادي ابن قرملة نازلا هناك. فلما علم فيصل بذلك تبعه فهرب من ابن قرملة وبعد ذلك عاد الامام الى الرياض وبعد ذلك في سنة ١٢٦٢ هـ رأى المجرم فلاح بن حثلين ان الارض ضاقت من تحته وتبين

رفضه معهم عتيبة احد بدر خيبر للعودة في ديار بني خالد وسكن هنا لانهم لا يعصون سلطان الدويش . فرحل الى صديق من عجمان زعيم ملاعبة من مطير وطلب اليه ان يجيره وان يجمع بينه وبين الدويش فرفض من عجمان واخبر الدويش بذلك فسار الدويش وجاء الى ابن عجمان ورحل معه واحد منهم بن حنيني ومن معه من العجمان وذبحهم مع عرفان من مطير ثم سار الدويش وفدا على الامام فيصل على رأس رجال من قومه فذكر له فيصل قصة بن حنيني العسكر وانه لا بد من القبض عليه وامر الامام فيصل على رجال ان يسيروا مع الدويش ويقبضوا عليه فساروا معه وامسكوا فلاح ووجهوه به الى الاحساء ودخلوه على اميرها أحمد السديري في قصر الكوت ثم امر ان يطاف به في اسواق مدينة الهفوف وبعد ذلك حزت رقبته وهكذا تكون عادة نهاية المجرمين .

اما ابنه راكان فانه أحد من ضمن الامام فيصل عن ابيه فسار بكثير من ارسال الرسل والرسائل والهدايا وطلب العفو فعفا عنه الامام ثم حضر راكان بين يديه وبايعه على السمع والطاعة وبعد ذلك عظم امره وقويت شوكته وصار له مقام عظيم في قومه . وحدثته نفسه بالانتقاض على فيصل فثار على سعود بن الامام فيصل واحد منهم وعلى اثر ذلك عقد زعماء العجمان رأسهم راكان اجتماعا واتفقوا على الرحيل من ديار بني خالد الى بادية العراق فساروا ومروا على بعض قبائل منتفق وتحالفوا معهم على التعاون فيما بينهم تعاونا كاملا في الحرب والسلم فقرروا اول ما قرروا القيام بشن سلسلة من الغارات على نجد وباديته وحاضرته . فاكثروا الغارات على اطراف الاحساء ونجد وصارت لهم شوكة عظيمة مرهوبة الجانب ثم وجهوا نشاطهم بعد ذلك الى جهة العراق فاغاروا على البصرة والزبير وحدثوا تخريبات هائلة في المزارع والبساتين وبث الرعب بين سكان البصرة والزبير

فلما رأى متسلم البصرة صبيب باشا كل هذا استدعى اليه سليمان بن عبد الرزاق باشا الزهير حاكم الزبير وتشاور معه في كيفية صد هذه الغارات وتخطيها واعطاه اموالاً كثيرة فقام سليمان باشا الزهير من ساعته وراح يجمع الجنود والفرسان فجهز حملة كبيرة من اهل الزبير وفرق عليهم الاموال وكان من بين هذا الجيش القوي عصوباته فريق الرماة المشهورون في بلدة الزبير .

اما عربان المنتفق واصحابهم فقد اجمع امرهم على ان يتوجهوا الى ناحية البصرة ويأخذوا مواضعهم بالقرب منها الى حين وقت صرام النخل وبعد ذلك يشنوا الغارة على حوالي البصرة وينهبوا ما يمكنهم من التمر وغيره وعندها يتوجهون لغزو مدن وقرى نجد وساحاتها وقت الصرام فهجموا اليها وانتشروا بين النخيل يعيثون فيه فساداً وتخريباً وأخذوا يقتلون وينهبون كل من يشاهدونه وعلى حين غرة قدم اليهم سليمان باشا الزهير بجنوده من ناحية الزبير وقام والي البصرة صبيب باشا ومن معه من العساكر واشتبكوا معهم في معركة عظيمة ثم تمكن الزبير والبصرة قليلا قليلا حتى اخرجوهم من النخيل الى البر وهناك حمي وطيس المعركة وأبلى اهل الزبير بلاء الحسن وكان سليمان باشا نفسه يدير بيده دفة الحرب وسليمان هذا من ذوي الصبر والشجاعة ومن مشاهير الفرسان . ولما رأى المنتفق واصحابهم شدة وطأة الحرب عليهم وان ساعة الهزيمة صارت تقترب منهم رويداً رويداً لاذوا بالفرار من وجه سليمان باشا وجنوده ابو سعد تاركين مئات القتلى والجرحى على ارض المعركة وكان الشاعر الكبير السيد عبد معمر بن عبد ابو حمد ابن وهب المعروف بـ (الاحرص) ممن شاهدوا هذه الوقعة فقال يمدح سليمان باشا الزهير ويشيد بهذا العمل البطولي الخالد وهي من (البحر الطويل)

ابى الله الا ان تعز وتكرما   وانك لم تبرح عزيزاً مكرما

تذل لك الابطال وهي عزيزة   اذا استخدمت يمناك فبأس مخذما
ويارب يوم مثل وجهك مشرق   لبست به ثوباً من النقع مظلما
وابزغت من بيض السيوف اهلة   واطلعت من زرق الأسنة انجما
وقد ركبت أسد الشرى في عراصه   من الخيل عقبانا على الموت حوما
ولما رأيت الموت قطب وجهه   والقاك منه ضاحكا مبتسما
سلبت به الارواح قهرا وطالما   كسوت بقاع الارض ثوبا مندما
ارى البصرة الفيحاء لولاك اصبحت   طلولا عفت بالمفسدين وأربعا
وقالوا وما في القول شك لسامع   وان جدع الصدق الانوف وارغما
حماها سليمان الزهير بسيفه   منيع الحما لابتسام له حمى
تحف به من آل محمد عصابة   يرون المنايا لا ابا لك مغنما
ردهم بعين العز شيخ مقدم   عليهم وما اختاروه الا مقدما
بصير بتدبير الحروب وعارف   عليهم لما يحتاج ان يتعلما
أأبناء محمد انتم جمرة اسوعي   اذا اضرمت نار الحروب تضرما
وذا العام ماشيدتموه سما مابيا   من المجد يأبي الله ان تهدما
وماهي الا وقعة طار صيتها   والمجد في شرق البلاد واتهما
رفعتم بها شان المنيب وخضتموا   بها كل بحر بالصناديد قد طمى
غداة دعاكم امره فأجبتموا   على الفور منكم طاعة وتكرما
وجودكم فينا لعمري صوارما   اذا وصلت جمع العدو تصرما
ومن لم يجردكم سيوفا على العدا   سا سيفه في كفه وثلما
وان الذي يختار للحرب غيركم   وقد ظن ان يغنيه عنكم توهما
كمن راح يختار الضلال على الهدى   وعوض عن عين البصيرة بالعمى
ومن قال تطيلا لعل وربما   فانا عسى يغني لعل وربما
عبيكم اذا طاش ارحال سكينة   تزلزل رضوى او تبيد يلملما

ولما لقيتم من اردتم لقاءه   رميتم به الاهوال ابعد مرتقى
صبرتم لها صبر الكرام ضراغما   واقحمتموها المرهفات تقحما
واوردتموها شرعة الموت منهلا   تذيقهموا طعم المنية علقما
وماخاب راجيكم ليوم عصبصب   يريه الردى يوما من الروع ايوما
وجردكم للضرب سيفا مهندا   وهزكم للطعن رمحا مقوما
ومن ظن ان العز في غير بأسكم   وما عزه في زحمة وتقدما
وما العز الا فيكموا وعليكموا   وما يشتي الا البيكم اذا انتما
اذا قصدتم في الامور وقمتموا   عليها حدتم قاعدين وقوما
وما سمعت منكم قديما وحادثا   رواية من يروي الحديث توهما
وان قلتموا قولا صدقتم وما انثنى   بكم عزمكم ان رام شيئا وصمما
ولما اتاكم بالامان عدوكم   وعاهدتموه ان يعود ويسلما
وجئتم له بالعهد لم تبثوا بمن   اشار الى الغدر الكمين بجمعا
ولو مد من نائبه عنكم يدا   لعاد بحد السيف اجدع اجذما
وعبا معي بالقوم اكبر عبرة   ومن حقه اذ ذاك ان يترحما
ايحسب ان الحال تكتم دونكم   وهيهات ان الامر قد كان مبهما
فاظهر مستورا وابرز خبيا   واعرب عن مافي الضمير وترجما
امتخذ البيض الصوارم للعلى   طريقا وسمر الخط للمجد سلما
نصرت بها هذا المنيب تفضلا   واجريت ماجريت منك تكرما
على علة في الناس لله دره   تصرف فيها همة وتقدما
تقاتل في ابطاله ورجاله   فلم يغن شعر غاب عنه تكلما
وقلب ظهرا لبطن فلم يجد   نظيرك من قاد الجيوش العرمرما
هناك ولي الامر من كان اهله   وعلوة في كل النفوس وعظما
وطال على تلك البغاة بباسه   وحكم فيهم سيفه فتحكما

وقد [illegible] عنها   [illegible] ولاه [illegible] بعدما
[illegible] في [illegible]   و[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] واهب   وقد كان [illegible] حالك اللون [illegible]
فأصبح في [illegible] منوحا   وفي [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ما [illegible] حتى [illegible]   [illegible] [illegible] [illegible] و[illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]   [illegible] من [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]   من [illegible] [illegible] و[illegible]
[illegible] [illegible] و[illegible]   و[illegible] من [illegible] [illegible]
و[illegible] [illegible] [illegible]   و[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible]   [illegible] [illegible] [illegible]

ثم [illegible] كان ومن معه من عربان [illegible] إلى [illegible] الجهراء [illegible] جيشهم ماء الجهراء وكاظمة [illegible] . وما كادت [illegible] على [illegible] حتى [illegible] حملة كبيرة [illegible] عبد الله وقصد (الوفرا) [1] [illegible] من أصحاب [illegible] وأحدث فيهم مقتلة عظيمة [illegible] حيث [illegible] [illegible] عبد الله [illegible] على الصبيحية [illegible] شر هزيمة و[illegible] [illegible] الجهراء [illegible] في [illegible] الحار [illegible] [illegible] من [illegible] ([illegible] الأطباء) [illegible] عبد الله [illegible] لأنهم من رعايا آل سعود [illegible] وذكره بما كان [illegible] واحد [illegible] حفظ الجوار وأمان الخائف فندم عبد الله الفيصل على ما بدر منه .

---

(١) الوفرا : تبعد عن الصبيحية شرقا بجنوب على مسافة عشرة كيلو مترات

وقيل ان الرسول اثناء المعركة كثيراً ما قال للشيخ مبارك الحار بصحة الأمر (ان معزبك(1) بمركز محرج فعجل به) وهنا ثارت ثائرة حمود الصبيح وكان حاضراً ونزلت الحمية في رأسه وقرر الانتقام لهذه الاهانة واتهام آل سعودان لاسيما لهم على اهل الكويت فقد (عمراً) أحد عبيد آل صباح وقربه لـ سعدي في اهل الجوطة (وهم من اتباع آل سعود) وقتل من بعد خروجه منهم ، فقتل الى جانب عبد الله ، اما التجئ من المحرب وسببهم انه امر لا يمكن ان يقع وهم في حمى آل صباح .

اما عبد الله فانه لم يعرف بما حدث وانه قصد سوءاً آل صباح أو اهل الكويت والذي حدث انما هو معروف بين اهل ومسعود ثم ان ركان احد في امداد هذه المعركة بالمدد وصار رجال المحاربين يشجعون بعضهم بعضاً ويحدو الى مسمع الحرب ، ووضعوا نساء الهوادج وحملوا في كل هودج بنتاً من احسن بنات رجالهم كعادة تحمس المقاتلين من نجد (وهذه من عادات شعبية) ثم قربت هذه الخيل بعضها وقدموها امامهم وصار القتال عنيفاً فانتهى الامر الى انه في معركة لم يعرف لها مثيـــل ثم هبت كفة مصر من الى جانب عبد الله الفيصل واخذت رقعة الارض تضيق بالمحاربين تدريجياً واخذت تشتد شيئاً فشيئاً حتى اضطروا الالتجاء الى البحر وهو جارٍ فدخلوا فيه عند البحر وصادف يومها نصف الشهر حيث يرتفع عادة منسوب المياه وكان عددهم نحواً من الف وخمسمائة

(١) معزبك المقرب السيد

رحل عرف معظمهم ومن نجى من الغرق لاذ بالفرار اما زعيمهم [illegible] كان من حتليه [illegible] فانه لما رأى خصمه قد طوق عنقه من ثلاث جهات ورأى البحر خلفه وهو يبتلع عربانه ركب حصانه الذي انطلق كالسهم المارق من بين صفوف الاعداء وهو ينشد

ياربنا ما من مطر	حميق والذات تحر
ياعاقنا نحمل طربق	ميت مصمون التحر

ولما سمع شيخ الكويت صباح الجابر [illegible] جهز هدية كبيرة من الطعام والقماش والهدايا وارسلها الى الامير عبد الله اما شيخ الزبير [illegible] فقد [illegible] [illegible] وارسلا هدية [illegible] تقديراً واعجاباً .

ثم أن عبد الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المعركة الحاسمة

اول باخرة بريد رسوا في الكويت

في عام ١٣٠٥ [illegible] في [illegible] الكويت الباخرة الامريكية [illegible] [illegible] ميل ونصف عن الشاطئ، وكانت قادمة من [illegible]

وهي [illegible] كثيرة [illegible] مدافع [illegible] لامر [illegible] من [illegible] واقتسموا [illegible] [illegible] بالله وما الله [illegible]

لعبة الداما

الداما لعبة قديمة مدهشة وهي من الألعاب الشائعة في الكويت وفي [illegible] الواقعة على سواحل الخليج العربي وهي [illegible] لعبة عرفتها الكويت في قديم عهودها وقد [illegible] [illegible] في [illegible] وفي المقاهي وفي [illegible] في [illegible] وفي قارعة الطريق ولا تكاد [illegible] من الشوارع إلا وتجد لاعبين وقد تجمهر حولهم متفرجون ما بين قاعد وقائم وسبب [illegible] هذه اللعبة و[illegible] بين الناس في الكويت [illegible]

أولاً أن أهل الكويت في السابق كانوا مشغولين دائماً بأمور [illegible] [illegible] الأعمال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا يجد لديهم ما [illegible] هذا الفراغ سوى الانصراف إلى هذه اللعبة

ثانياً عدم وجود ما ينافسها من الألعاب .

ثالثاً: [illegible] [illegible] من [illegible] من الألعاب [illegible] [illegible] هذه اللعبة [illegible] من هواتها و[illegible] مكانها كثير من الألعاب [illegible]) [illegible] .

وساطة

في رحلة قدم أمير من أمراء الخليج الى الكويت يبحث عن شخص يتوسط في الصلح بينه وبين أخيه وهذا القطر العربي هو الأمير عبد الله بن صباح وكان ذلك عام ١٢٨٩ هـ

واليكم قصة هذه الوساطة من أولها.

حدث في السنة المذكورة في قطر البحرين ان محمد آل خليفة وبين اخيه الشيخ علي آل خليفة حوادث كان من نتيجتها ان استبد الشيخ علي آل خليفة على مقاليد الأمور واستحوذ على شؤون الحكم وهرب أخيه محمد من البحرين الى الاحساء ولجأ الى الكويت ونزل ضيفاً على أميرها عبد الله بن صباح فعرض للأمير عبد الله على مضيفه السعي للتوسط بينه وبين أخيه علي. فأرسل عبد الله أخيه محمداً الى البحرين وصحبه بكتاب الى أخيه علي يوصيه به ويطلب اليه التنازل لأخيه عن الحكم ولكن الأمير علي أظهر استعداده بعد ان تكلم في أخيه فعاد محمد بن صباح الى الكويت واخبر بجوابه. فرأى الأمير عبد الله ان يسافر بنفسه على رأس وفد من أعيان البلد مصطحبين معهم محمد آل خليفة فلما وصلوا الى البحرين وجدوا ... على أميرها وجدوه قد غير رأيه واخلف وعده فعادوا ادراجهم. ثم ان محمد آل خليفة فانه غادر البحرين فمر آل داري وجد بعدا منه وجمع الانصار والاعوان

لاسترداد الحكم من أخيه المغتصب. وعاد الى البحرين واشتعلت نيران الحرب بين محمد آل خليفة وأنصاره من جهة وبين أخيه الشيخ علي بن خليفة وأنصاره من جهة أخرى وانتهت باستيلاء محمد على الحكم بعد أن قتل أخيه عليا.

وبعد ذلك ثار أبناء الشيخ عبد الله بن أحمد على الشيخ محمد بن خليفة وقبضوا عليه وسجنوه، فتدخلت الحكومة الانكليزيـــة وطلبت نفيه ونفته مع عدد من رؤساء البحرين الى جزيرة سيلان ونصبت مكانه الشيخ عيسى بن علي بن خليفة أميراً على البحرين سنة ١٢٨٩ هـ واستمر في الحكم الى ان خلع سنة ١٣٤٢ هـ لتقدمه في السن ولكثرة معارضته للانكليز وعينوا مكانه ابنه الاكبر الشيخ حمد بن عيسى حاكما على البحرين فغضب الشيخ عيسى على ولده الشيخ حمد وهجره لانكاره حتى توفي الشيخ عيسى سنة ١٣٥١

طباعة الكتب

[illegible] الشيخ [illegible] إبراهيم طبع كتاب نيل [illegible] على مذهب الإمام [illegible] طبعه في مصر [illegible] وكان [illegible] في ١٢٨٨ هـ [illegible]

توفي [illegible] سنة ١٣٠٠ هـ [illegible]

[illegible]

صبراً على عهد مصاب نوائبه   يبكي لها معاشر الخلود

حطت وبكى شجوه وورى   لا انتحب وامرا اعمود

لولاهم لم يحملوا ما حملوا   وهي ... وحطت اسود

في ... الله ... ج   ... الريح في الغريب بعيد

... فيه من ... مرده   ... تحسب مرده مقصود

... فيه من ... ثم   ... مطر من ... خود

آب ... كفر ... رده   ... الخفض وخلود

... يكون ... ثم   ... لو ... اذكاه عهد

... من ...   ... السرور سعد

... حكى ...   ... هوا ... أنه حد

من ماء ... من ذكره   ... ونشيد

وان ... الدهر ... عهد   عشنا هنا (يوسف) موجود(١)

---

(١) يوسف ...

الصناعات

وتوجد في الكويت عدة صناعات مهمة منها ما هو قديم قدم الكويت ومنها ما هو مستحدث ومنها ما هو قائم على الطريقة الحديثة . ومن أول صناعة من هذه الصناعات وأقدمها صناعة الأدوات الحديدية كالمسامير التي تستعمل لبناء السفن وآلات البناء كالهدم والمطارق والفؤوس والقداديم والسكاكين والمناجل والملاقط وبعض أنواع الأسلحة الصغيرة (سيوف) والمراكي وأحذية الجمال والخيول إلى غير ذلك من الأدوات الضرورية . ولهذه الصناعة شأن كبير في حياة الكويت منذ القدم ولها سوق خاص بها يقع بالقرب من مسجد السوق الكبير بين سوق ... خلف قهوة أبو ناشي القديمة مباشرة ومما يدل على أن هذه السوق قديمة جداً أنه مر عليه ما يقرب من مئة وثمانين عاماً تقريباً .

إن أصحاب هذه الصناعة قد تركها معظمهم بسبب مزاحمة المصانع الأجنبية لها وبسبب التطور التدريجي لهذه الصناعة على أيدي عمال مهرة قدموا الكويت من أجلها .

ومنها في الدرجة من حيث القدم والأهمية صناعة السفن كالبدور

الكبيرة والصغيرة والصحون والملاعق بمختلف أشكالها وأباريق القهوة الجميلة والبراميل النحاسية بجميع أحجامها وأنواعها ويقوم أصحاب هذه الصناعة إلى جانب عملهم هذا بصقل الاواني وتبييضها وتعديلها وهذه الصناعة تفيض على الاستهلاك المحلي وبمقدورها سد حاجة البلاد المجاورة .

★ ★ ★

السجن والسجانون

في مضى كان السجن في [illegible] عبارة عن دكان كبير ويقع في وسط السوق ما بين مسجد السوق الكبير وقيصرية [illegible] في الجهة الشرقية منه (ويعرف هذا الدكان [illegible] كان [illegible]) وهو من الحجر [illegible] ثم [illegible] نقل السجن إلى مكان [illegible] قريب من البحر عند مسجد ([illegible]) [illegible]

وفي أواخر [illegible] وعندما [illegible] الثغور [illegible] وكثر [illegible] رأت الحكومة أن تنقل السجن من موضعه في [illegible] إلى [illegible] الواقع في [illegible] [illegible] القلعة بعد أن [illegible] ١٣٤٢ .

وكان [illegible] إلى ما [illegible] [illegible] السجين [illegible] في [illegible] على أكثر من خمسة أشخاص أغلبهم من [illegible] [illegible] ولا [illegible] .

و[illegible] على السجين [illegible] أن يدفع ما بين ثلاث روبيات إلى خمس روبيات ولا [illegible] في السجن حتى يدفع هذا المبلغ كاملا وهذا المبلغ يأخذه السجان [illegible] ويسمى (خدمة) والسجناء ليست لهم مدداً معينة يقضونها في السجن فإن كان السجين مديوناً لا يخرج إلا بعد أن يسدد ما عليه ، وإن كان غير ذلك فيبقى تحت رحمة [illegible] أو يتوسط له أحد

المغربي وهذا العمل من أشق أنواع [illegible] لا يقضي المدة التي يقضيها صاحب حرم عادي .

أما المحسنون الذين ساعدوا على إدارة المسجد في [illegible] ما بين عهد الأمير عبد الله بن صباح الثاني حتى عهد الشيخ أحمد الجابر الصباح فهم حسب الترتيب الآتي :

محمد بن عون [illegible] عهد الشيخ [illegible] تقريباً ، [illegible] ومحمد الخطيب [illegible] وحسن بن [illegible] إلى رئيس المسجد [illegible] ([illegible]) وصالح المطوطي وكان على [illegible] الشيخ أحمد الجابر [illegible] والمذكورين جميعهم من [illegible] .

مدخل مقبرة [illegible]

وإلى [illegible] موضع المسجد [illegible]

من مجالس الكويت

مجلس السيد خلف باشا النقيب يمثل النموذجية الكاملة للمجتمع الكويتي

خلال النصف الأول من القرن الرابع عشر هجري

في مدى ثلاثين عاماً ونصف كان مجلس أو (ديوانية) المرحوم السيد خلف باشا النقيب الواقع في وسط الحي القبلي من المدينة من أكبر المجالس وأشهرها على الإطلاق في الكويت من حيث نوع رواده الذين يتواردون عليه كل يوم في الصباح وبعد العصر ومكانتهم الاجتماعية والشباب سبيله إلى مجلسه. وكان من أبرز من ينضم إليهم عقد هذا المجلس بين حين ولآخر أو في كل يوم مثلاً أمير الكويت عهد الشيخ محمد الصباح حتى الشيخ أحمد الجابر الصباح الذي عرف في أثناء عهده عقد هذا المجلس بموت صاحبه عام ١٣٤٧ ومن أبرز رواده أيضاً حاكم نجد اللاجئ في الكويت الإمام عبد الرحمن الفيصل السعود ونجله الشاب الأمير عبد العزيز السعود وهنا نقف في القريب لا لأبحث في موضوع آخر متصل بنا عن القصد وعلى الأقدم إلى القراء الأعزاء هذه الحادثة الطريفة التي حدثنا بها عنها عم السيد عبد الرحمن السيد خلف باشا النقيب بعد قدوم صديقه القديم جلالة الملك عبد العزيز السعود إلى الكويت في زيارته الأخيرة لها عام ١٣٥٥ هـ وكان السيد عبد الرحمن يوماً في البصرة

طريح الفراش يعاني من آلام المرض ما يعاني ... وعندما علم بذلك سرعان ما مرت بخاطره صور تلك الايام الحبيبة حيث كان مجلس والده الذي يضم نخبة ممتازة من أمراء وأعيان ووجهاء وعلماء وأدباء وكان الامير الشاب عبد الله من بين من يضمهم هذا المجلس فأصبحت في نفسه رغبة ملحة شديدة ملؤها الالم والرغبة . هذه الرغبة هي السفر الى الكويت فسافر رغم نصح الاهل والاطباء المتكرر له بالاقلاع عنه . وصل الكويت وتوجه رأساً الى ... على ... الذي فرح بلقائه واستبشر بمقدمه أيما استبشار ولكن الامير لم يمكث سوى بضع ساعات ثم فارق الحياة ... الملك عبد العزيز تأثراً بليغاً عند سماعه النبأ وطفرت الدمعة من عينيه . هذه حادثة تدل على مدى الاحساس الذي كان يشعر به السيد عبد الرحمن تجاه صديقه الحميم الذي طالما ضمهما مجلس والده أيام كان الامير عبد العزيز في الكويت ، والاوقات التي كانا يقضيانها بين جدرانه .

ومن الذين يضمهم هذا المجلس من الوجهاء والاعيان فاذكر منهم ما تسمح به الفرصة ويسمح لذكره المقام : الشيخ ناصر البدر عميد آل بدر وهو من رجال الكويت المعروفين وعضو مجلس شورى الامير والحاج حمد الخالد كبير اسرة آل خالد وهي من الاسر المرموقة الكبيرة في الكويت والحاج حمد هذا من أعيان الكويت ومن ذوي النفوس الكبيرة . ومن ذوي الرأي ورجال العهد ... صاحب فكرة جمعية خيرية ومؤسسها وهي من الاعمال المبرورة التي عرفت عنها وتمتاز بها هذه العائلة الكريمة ولا ادل على ذلك ... الحاج مرزوق الداود البدر والحاج شملان ... من ذوي الرأي ومن رجالات الكويت الافذاذ والاذكياء

الكبير [illegible] رحمه الكتب [illegible] الفقراء [illegible] للشارع

العبيد [illegible] محمد شباب [illegible] من [illegible] الكويت الامرة ومن ذوي

الرأي فيهم [illegible] بحث [illegible] لدى محل [illegible] وخرج عبد

الامير [illegible] من [illegible] الكويت ورجالهم واحمد [illegible] السيد يوسف

السيد عبد الوهاب [illegible] صاحب فكرة المدرسة المباركية ومن ساعين

في [illegible] والسيد محمد السيد صالح [illegible] من [illegible] الكويت

وكثيرون غيرهم .

ومن العلماء والمصلحين الذين [illegible] عامل بين طلبي

والآخر [illegible] الأكبر [illegible] المحدث الشيخ محمد [illegible] و[illegible]

[illegible] الشيخ حافظ وهبة [illegible] في الكويت والعلم التي

[illegible] محمد بن [illegible] والاستاذ المحدث الزاهد الشيخ عبدالله بن خلف

[illegible] ومصلح الكويت الأكبر [illegible] الشيخ يوسف بن عيسى

[illegible] الكويت [illegible] الشيخ [illegible]

الكويت [illegible] الشيخ [illegible] والمربي

الكبير الاستاذ [illegible] مدرسة الاحمدية والشيخ

الورع يوسف بن حمود وغيرهم وغيرهم . هؤلاء الأئمة والمصلحين يقومون

بزيارة هذا المجلس في فترات متقطعة ومنهم من لاينقطع عن حضوره .

ومن قادة الفكر من الادباء والشعراء وأرباب [illegible] ورجال الصحافة

الذين تألق بهم [illegible] هذا المجلس [illegible] الكبير السيد هاشم الرفاعي

والأدب الكثير عند حميد حامد وشعر الكويت الذكي خالد محمد الفرج والشاعر النبطي الفحل حمود بن ناصر البدر والشاعر النبطي الكبير السيد عبد المحسن بن عبد الله المنطقي صاحب القصيدة المشهورة التي يهجو بها أهل الزبير لنصرتهم وتأييدهم لابن رشيد في حرب الصريف والتي رد بها على شاعرهم سليمان بن جمهور في رده على قصيدة حمود بن ناصر البدر وفيما يلي بعض من قصيدة حمود بن ناصر.

يا راكبين اكوار ست نار   تسعى محور ابحار ما بين الاكوار
قطع الفخود مطلكات الفقارا   كوم تدكم من اقصر صار

ومنها وهي تخص آل رشيد وبعزر

ابن جرار من مواكير جرار   وجبنا بنا من صور هم سنجار
وان كان كم شرهن ويكبارا   جبنا سنجر جسده الشر مصار

وهذه بعض ابيات من قصيدة بن جمهور

حنج الدجى جاشي به الفكر حرار   عبرها دري كيف بدر الافكار
عفت الكرى واستناجبي العذارا   كن بعلي نومة ابيب سهار

ومنها

يا ركب سيروا نهار عبر   على سوق لدوا بالاكوار
يركب هيا الحذار الحذارا   اليوم أو يومين تجيمون خطار
وحموهن لحطم ابن ونار   حتى يجون احمود بالدار عثار
وأحدو له الخطر وقولو نار   ما جور نمكسور بن عمر حمار

ومنها

احمود من فعال نجيبه عار   عدح وقدح واعمل سعد سدر
جورنوسكرت ابن ناصر كبارا   الحطيب وعمى البصيرة بالافكار

وهو رد عليه السيد عبد المحسن الكاظمي بقصيدة طويلة منها هذا البيت .

مثل الذي يعرس غرسًا عقارا   ومدار ان عوام ضرب له اطار

وكان لهذه القصيدة يومها وقع عظيم في نفوس اهل الزبير

والشاعر الرقيق السيد سعد السيد عبد الله الرفاعي الذي أول من نادى بتعليم المرأة .

ووامقة تقرب السحر تبكي   بعلم تكاد عيل اصطباري
فقلت لها بكاء لأي خطب   وفي سم التطلع كان جاري
فزدت بالنحيب وبحت قسرا   وما بالود بحث ولا اختياري
وكان يعولها ولد صغير   عداه السحر يبعث وهو جاري
فقالت إنما يبكي لهند   فروح رث في غمر البحار
وما حولي كريم ارتجيه   فيحمي ويحسن لي جواري
فقلت لها تطيبي لم تعبه   فاني سوف اوليك انتصاري
ولا شيء يمر عليك مني   واول ما اجود به انتحاري
فقالت لا عدمتك يا نديمي   ودامت شمس سعدك بازدهار
وجد هذا اليتيم لهذا غير   ليشرب من مصيحة الديار
فظل أبوها حيران ساه   اكفكف للمدامع في اواري
وهب أمير معمود لدينا   وما في الدار من علم دري
كأن القوم ما خلقوا له   وتبكي للجهالة واسواري
لقد حرموا حياتهم وصلوا   وما للجاهلين سوى الخسار
ما في القوم من شهم لبيب   يحث القوم في طلب الفخار
لي ما القوم في غي وجهل   وما في الجهل غير الاحتقار

البسوا نسل من سادوا البرايا ... اباة الضيم ارباب الوقار
فمن خير الانام غدوا حديثا ... من الاهمال حيث هم بوار
لقد صدق (الامين) ولست ادري ... عليك بصحة من شعاري
فقلت قد صدقت وأي صدق ... والا مذلة واحتقار
فان هم شاكلتهم بصرهم ... وقد فات الصحيح ولم تماري
ولكن ما حياة بنات جنسي ... وما اخلاق ربات الخمار
عنت لها مدارس اجنبي ... بنقش الكف مع لبس السوار
وترجيج الحواجب واكتحال ... وقص الشعر أو سحب الازار
ولا يحسن تدبيرا لبيت ... ولا يحسن تربية الصغار
فراحت تلطم الخدين حزنا ... ودمعتها الغزيرة كالبحار

ومن نوادر هذا الخبيث مع السكنة في الكتاب عبد الله العمر ومن نوادره انه لما سمع ذات يوم عرس صديقه السيد حسين عبد الوهاب طباطبائي ذهب ليعوده في البيت فقال له كيف حالك فاشار السيد بقاطع اسنانه يعني على النصف وكان عبد الله هذا اطرش وبعد يومين رآه في الطريق وهو على حمارته فقال له كيف حالك اليوم فاشار اليه بنفس الاشارة السابقة أي على النصف وبعد أيام مر به في دكانه فوجده منهمكا في الكتابة وبقي واقفا حتى فرغ السيد من كتابته ثم سأله عن الصحة وكان الجواب كسابقه فقال له اما انت يا سيد فرثة عصبت على الاتراك نصف طب وعلى الحمار نصف حب وفي الدكان وانت مشغول نصف طيب ثم دخل عليه محسن حوله ووضع يده على بطن السيد وكان ضخما ثم انشأ يقول :

ل آ ــــه في أكله موصوف بعنث دا كم فيه من معيوف(١)
معيوف ديه وابن عبدالجادري وابن حرب مع مني الماحري(٢)
ن قت ي ما اجه فب لكا هو السميط بطنه كبطنكا(٣)
بعب كا كقرفة للمبد قيل فيها صالح الجيقي(٤)
بو فك ديب صاح هـ سحره لنام فيها بن رشيد وعسكره(٥)
فضحك السيد والحاضرون وقال من من طبت طبت .

وبعد السيد خلف هذا العب من رجال الدعابة في الكويت فمن ذلك رأيه المشهور في (آل ابراهيم) ووصفهم بالجنون وقوله في مجلسه ان كل ابراهيم مجنون . فقال له أحد الحاضرين كيف يكون ذلك ? وفي الأنبياء والرسل من اسمه ابراهيم ? فقال السيد خلف وابراهيم رأى في النوم أنه يذبح ابنه ولما أفاق من نومه أخذ ابنه اسماعيل وذهب به بعيداً ليذبحه ولو لم يتوقف به جبريل من ربه لقضى على ابنه . فثار هذا القول كل ابراهيم في الكويت وعلى رأسهم الشاعر الظريف ابراهيم الخالد الديحاني الذي رد على السيد خلف بهذه القصيدة .

يمون ياسيد بعدت واخطيت وخطاك من توه يمد بالمهاد
ورك تطن بابراهيم ماشيت النذك فيا قلت وش المراد

(١) معيوف : اسم لرجل .
(٢) عبدالله الماجري .
(٣) عبدالله السميط .
(٤) قيل : بتشديد الياء المفتوحة من القيلولة أي أنه نام القيلولة .
(٥) لو فك : لو فتح ، البنجره : الشباك .

زهدتني باسمي لك الله مابت | ودعيتني ون الدرب في سهاد
لو ما عمل وتقل الى مي اوجيب | يخطر على دعي عطر العود
وراك فينا تجمل الناس خليت | ماس مدحيب عديسا رد
بالموت ماهو زين بالشيخ سوبت | فما حقرعب وفات ماهو وكاد
ان كان ياسيد علينا تعزيت | من دكورث اعرف راس اس عند
اقعد ترا نايم بعد ماتوعيت | وعر اسد بك تابه مرقاد
اشدتمن حاب احجر و نهرا عيب | ومولاها حرواسه على حب واد
و اشدت من شبد له ركى ايبس | وبه معه سقل وهو نه استاد
هذ الخليل وكل ماقب صيب | تذكر راهم بروم وكاد
ماهوب مثلك بين اسمت اسميت | وهدي بو وسه طلل احد د
حرث حلاب يحدس فيه والبيب | ولا غنث ابي على حطاب بد
مانفعت مالك الى مك اقبب | وانسب الي حجرته لاعـــد
دنياك مادمت على ماتوارث | وعيرك حطته قاصر ومتراد
واحب عليك ان شفني عد مربت | تعري عشر تتالى اعدادي
هداك ماتوني نطيف ومشيب | فيه يرمد وسار فيه السواد
هذا جزا وان كان ثاني تعديت | لا اشق شي ماتخيطه استادي

فما كان من السيد خلف حين سمعها إلا أن دعاهم إلى مجلسه وجمعهم على وليمة كبيرة . يحضرها أحـــداً من عمر انراجهم فكانت ضحكات الناس على اجتماعهم في هـــذه الوليمة أكثر من ضحكاتهم على قول السيد خلف .

زيت الكاز

عرفت الكويت هذا الوقود عام ١٣٠٥ هـ ولكن على نطاق ضيق جداً وعند افراد قلائل فقد كان يحضره بعض المسافرين معهم من الهند بكميات قليلة وذكر لي الشيخ يوسف بن عيسى القناعي أنه كان يأتي باسم صفائح كل صفيحتين في صندوق خشبي وأن أول من قام باستيراد الكاز الى الكويت هو بكري مكري وكان ذلك في عام ١٣٢٠ هـ استورده من الهند في صفائح من الكاز كل صفيحتين في صندوق خشبي وهو كاز روسي المصدر والمنشأ وعلى نوعين من حيث العلامة، صنف يحمل علامة الأسد، والصنف الآخر يحمل علامة الشمس ثم أخذ بكري مكري في عرض نماذج منه على التجار الواحد بعد الآخر معدداً لهم منافعه وأرباحه وطالباً منهم الاتفاق معه على بيعه في الكويت. وأن الذي يتفق معه يكون له حق الاستيراد والبيع دون غيره وكان أن رسى الاتفاق على الحاج علي بن الشيخ أحمد السمير الذي صار فيما بعد الوكيل الوحيد لاستيراده وتصريف هذه المادة التي أخذت في الانتشار بين الأهالي تدريجياً حتى أصبحت من المواد الضرورية اليومية التي لا غنى عنها. وقد يتبادر الى ذهن القارىء الكريم عن ما الذي كان يستعمله أهل الكويت للإضاءة قبل مجيء هذه المادة. والجواب ان أهل الكويت كانوا كغيرهم يستخدمون الزيوت كزيت السمسم وزيت الشوك وزيت النارجيل (جوز الهند) والودك.

أما المعروف عنه عند وصوله الى الكويت مع أول صفيحة

الحياكة

ومن الصناعات القديمة المشهورة في الكويت والتي لا تزال قائمة بمحالها المدنية (الحياكة) ونعني بها حياكة الصوف فقط بأقسام السميك والرقيق والمتوسط أما الغزل الذي يستخدم في هذه الصناعة فمن صنفين غزل رقيق ومتوسط زرقه ويستورد من الحورق وفيلان ومن النواحي من إيران ومن العراق وكانت منه أصناف جيدة ، ومنه الذي أصله الكويتي ومنه العادية وكانت منه أصناف ...

ومن الذين اشتهروا بهذه الصناعة من أهل الكويت حسين بن محمد الرامي المتوفى عام ١٩٣٥ وبعمله دكان للحياكة يحتوي على عدد من الأنوال ، والحاج حسين المتوفى سنة ١٩٤٠م ويليه في المرتبة حسين بن علي خميس المتوفى سنة ١٩٥٦م وكذلك حسن بن ... المتوفى سنة ١٩٣٧م .

هؤلاء هم مشاهير هذه الصناعة ويوجد غيرهم ولكن لم يبلغوا درجتهم وقد مر على هذه الصناعة ستين عاماً .

أول مقصب

أول مقصب في الكويت كان في جهة السوق القديمة الواقعة شمالي المدرسة المباركية مباشرة وقد ردم وتحول الآن إلى ساحة لوقوف السيارات وقبل ما يقرب من سبعين عاماً أبعد المقصب من مكانه هذا داخل المدينة إلى خارجها في مكان يقع بين دروازة الشامية القديمة وسوق الحام(١) وعندما أحيط بالبيوت قررت الحكومة نقله إلى مكان آخر بعيد إلى الجنوب الغربي من ساحة الصفاة وبعد ... وبين الحرب العالمية الأخيرة وعندما كثرت شكاوى أصحاب البيوت المجاورة له التي تطالب بنقله إلى مكان آخر بسبب ما ينبعث منه من روائح كريهة عمدت دائرة البلدية إلى هدم المقصب ونقلته إلى ساحل البحر ... بعد أن أعدت له مكاناً خاصاً به ... ولا يزال في مكانه هذا .

وهذا يبين لنا في هذه الفترة كيف أن الكويت كانت تسير بالـ... هذه الفترة بسرعة مدهشة في العمران الذي لا يحدث إلا نتيجة لتكاثر السكان، وعمران البلاد ... وكثرة الأعمال فيها .

(١) سوق الحام ، سمي به لبيع الحام

أول قنصل وأول سفير لبريطانيا

إن أول قنصل [illegible] هو [illegible] نوكس الذي تولى
مهام منصبه عام ١٩٠٤ [illegible] بين الكويت

[illegible] نوكس [illegible]

وبريطانيا وبعد زيارة اللورد كرزون ، نائب الملك في الهند إلى الكويت بأيام قليلة وبقي المستر نوكس في منصبه حتى سنة ١٩٠٩

وإن آخر قنصل لبريطانيا هو المستر رجموند والذي رفع إلى درجة سفير بعد أن ألغيت المعاهدة القديمة ونالت الكويت استقلالها في يوم ١٩ حزيران من سنة ١٩٦١ وترى المستر رجموند وهو يقدم أوراق اعتماده لدى حضرة صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح أمير دولة الكويت كأول سفير لبريطانيا في الكويت .

رجموند آخر قنصل لبريطانيا وأول سفير لها

أول شاعرة

امرأة من آل عبيدي (١) غادرها ابنها وخلاصة قصتها إلى المصير المجهول غادرها وهي في أشد ما تحتاج إليه شبابه، غادر أمه بين الدمع والعويل ليلتحق بجيش الشيخ لمحاربة بن الرشيد وحدث في أرض القصيم وعلى وسطها بين الطرفية والصريف تلاقى جيش بن صباح جيش مبارك الصباح وجيش عبد العزيز بن رشيد والتحم في معركة رهيبة قضى فيها على جيش الكويت برمته ومن كتبت له السلامة من هذه المعركة لم تكتب له السلامة من فتكة بن رشيد الذي نادى صارخا في جنوده أن اقتلوا كل من وقع بأيديكم من اتباع مبارك ولا ترحموا أحداً.

ولم ينج سوى الشيخ مبارك وخادمه [illegible] الذي دخل الكويت خلسة ليقدم المصائب [illegible] وما كاد خبر قدومه يشيع بين الناس حتى صاروا يتوافدون على بيته من كل حدب كل يسأل عن ما جرى لقومه ومن بينهم هذه الأم الثكلى التي جاءت تعثر في مشيتها تستقصي خبر ابنها الذي غادرها [illegible] وما كانت تعرف خبره حتى مادت الارض من تحتها وسودت الدنيا في عينيها وعادت ادراجها بعين دامعة وقلب حزين وجاشت قريحتها بهذه القصيدة الرائعة تبكي ابنها محمداً (٢) وهي أول امرأة كويتية شاعرة.

قلب آه من عبره [illegible] قريفيس ... ياليت منهو ميت ما دري به
على خطا يا ناس [illegible] مواميس ... من يوم قتل الشيخ وحدث ركابه
على [illegible] اتعب [illegible] ... والنار شب في الضمير التهابه
و[illegible] عن [illegible] ... والخطان [illegible] شرابه

(١) نجدي [illegible] العبيدي (٢) محمد بن [illegible].

على اللي قضا على صخر املس — واليوم ما ادري في حب لمه
مضيت بيه ومت لا فرنسيس — ومن الحسب وقال ما علمنا به
قمى مع السيرف الحرب السناعيس — ومن سم رب المقدر جابه
ردبت من كثر البكا والمواحيس — دمعي كما وبل نشا من سحابه
الله يا فكاك حصر الحابس — اتعث ملك محمد من صوابه
عساه محمد ويعقوب وادريس — عسى طلتي عند ربي امجابه
واعداد ما هبت اهبوب النسانيس — على النبي صليت هو والصحابه

هذه المرأة كأنها على موعد مع المصائب، أو كأنها ما خلقت الا لتكون هدفاً لسهام الأقدار. فما كادت تفيق من شدة الضربة العنيفة التي انزلها بها القدر في صميم قلبها حتى فوجئت بأعنف منها. فوجئت بوليدها الذي ركب الى الغوص على امل العودة اليها ولكنه لم يعد وعادت ثيابه التي عادت اليها.

ثم قالت ترثي ابنها

يا بو سعيد عزى من صاعب ارماه — قلبه حزين ودمع عينه يهلّي
سهر ولى الليل ونوم جفاه — في مرقده كنه بجمر يصلى
على حسب سمت الحال فرقاه — الخير اللي للقرايب يجلي
ليث حصرته يوم قربت ماباه — ماجا يا مشكاي في القوم خلي
الله يسود وجه يوسف وخزواه (١) — ذا حق من خلا خويه يولي
يا ليتني بالبحر دميت وياه — موج البحر فوقي وفوقه يزلي
ولا تقاسمنا امرايل وياه — نصيفة حقه ونصيفة لي
يوسف خطف شرع وقف وخلاه — وانا موصيته على خبرة لي
يا بيت يوسف يوم الغوص وداه — تذكر ادموعي جدم بابه تعلي

(١) خزواه : الخزو العارة

حتي اهدومه عقب عيبه مطوه   لا وفق لله محمل (١) حاطها لي

مدري درادير روف الوح ودها (٢)   ولا كلاه (٣) لحوت وكره علي

لينه ربيط (٤) كان تسعون جراه   سعون لي هو للعراب سي

لينه ورا سيلان والهند مرباه   وارحى بحسه لي شرع معني (٥)

البندق اللي عندنا له عباه (٦)   تقدها عقب عيبه دولي

---

(١) المحمل : السفينة   (٢) درادير واحدها دردور : صبور البحر

(٣) كلاه : يعني اكله الحوت   (٤) ربيط : أسير

(٥) معنى : السفينة المتجهة للكويت يقال لها معنيه .

(٦) السدق : ويقال انها تقصد به محطوته اتي تنتظره بروح .

محمد العوني في مبارك الصباح

بعد حرب الصريف

حدب شكر رزق اله   علم الحال غفار الخطايا

أحمده وأشكره وأثني عليه   هديته لنا ربب الرعايا

شثيته استان الطابلاتي   طليب الرأي ممدوح السجايا

عزي الضد عن حلو المنام   وعن سجات عضات الصبايا

أبو جابر الى بان الخصيم   ولحقت بالهوايا والمطايا

هو مثل البحر به خصلتين   به الطمات تلقا والمنايا

سحابه يعطر العدب امراح   لمن له صافي ماله شكايا

ويعطر بالزلازل والظلايم   والى منه غضب سيله سرايا

فهذا من اوصوفه والسلام   على من عقبه غيث المغايا

ثوى طلعه وراحته ابعيد   قتل جيله ومن له من دنايا

ولا دار الطمع حوله قريب   ولا زاره ولا يرجي هدايا

ولا بارضه نواصده مقام   ولا خضت أدلي له ركايا

وهو زار المعادي في آحماه   أخذ ماله ورثت بالقرايا

احسب ايامنا تسعين يوم   وبعد له شقي بالعدايا

وغرز المشاور بالعلوم   وهرجات الرها تمي زرايا

وحل الموت بعروق الصريف   يشيب الطفل رزال السبايا

حتى أصبح تقل رعوه صيف   وحوص الموت وردوه الطايا
وحل الضرب مارقاب الرشيد   وعرفوا مالهم فيها بقايا
وعيا الله وله بأمره مراد   تعالى الله عن قول الرزايا
ولا نصره دين من ارجاه   يكون أحد كسر سيد البرايا
ومن عقه دهم صده بحده   احدهم عنوة ماله عطايا
ومن حاول يهدم احدار داره   صبر لوصوبه منها شظايا
ولا عيب الفتى عند الحرب   أمور بعد عثار الخطايا
تر عيب الفتى دون العيوب   ورث الشر من بعد الرزايا
وتنصيب الرعى بعد الهد   وطلب الصلح من بعد الهوايا
وشور بالمعام ـ كان شدوا   الى ماصاح صياح الخايا
ولا مرحلك ـ ـ يوم   يحسب انه قصت عقبه قصايا
وحق وراه ابطال قوم   او فرسان تر دابه سبايا
ر دونهم مقدمين المجاح   علي كان يمس اشعابا
ود من وراهم حلف سام   نعم القوم لي وردوا صحايا
جميع حرمو نقل السلاح   عبر اسيوف هندكا الحنايا
ترا ميادهم طلمة سبين   نب المبارك هيد الوثايا
اى منه هذى يمشي وره   اعتوب عادته ذبح التغايا
وهو حدومهم درع ونس   وهو حلال عثرات اللويا
وكاله كبة صاحبه درب   تضيق بها المباقي والشابا
الحرمه ساري عصب حمود   اشمه من حق نعمه لعديا
ومشوره لي وراء رامس   حصب دونه فلا يسمع حكايا
وبالله اعتاده والتكاله   ولا له غير معبوده حطايا
وتم الحبل والمولى حوى   وصلى الله على سيد البرايا

موكب الشيخ مبارك

بدأ مطبل [illegible] ينادي بصوته الجهوري (بالك بالك) ايذاناً بتحرك موكب الشيخ مبارك [illegible] من [illegible] ، الذي [illegible] سوق التجار بعد قليل توقف [illegible] على [illegible] و [illegible] . و [illegible] جميعهم الا و [illegible] بات مشغولاً عنه ،

مر الموكب [illegible] من [illegible] الرجال الذي [illegible] كما قام [illegible] في [illegible] و [illegible] واستقر مبارك في [illegible] على [illegible] ، ثم نادى الشيخ مبارك على [illegible] احد الخدم وامره [illegible] ما ذهب الخادم [illegible] مسرعاً ثم عاد يحمل كيساً من الدراهم [illegible] يحتوي على الف روبية وان هذا المبلغ ماهو الا غرامة احدها الشيخ مبارك على [illegible] من التجار [illegible] رجل [illegible] شغله [illegible] الدرام عن القيام لموكب الشيخ مبارك .

الأخشاب وصناعة السفن

ان أول من جلب الأخشاب الصلبة لصناعة السفن الشراعية بمختلف أحجامها هو الشيخ احمد بن رزق الأسعد وكان ذلك في مطلع القرن الثالث عشر هجري ومن بين هذه السفن التي تصنع في الكويت من زناد سواحل أفريقيا والهند ويقودها ربابنة من أبناء الكويت .

خريطة للخليج العربي كما رسمها كارستن نيبور عام ١٧٦٥

أول مدرسة لتعليم اللغة الانكليزية

أول مدرسة [illegible] في الكويت هي المدرسة التي انشأتها الارسالية الامريكية [illegible] سنة ١٩١٧ والحقتها في المستشفى وصار المدير والمعلم لاول [illegible] في هذه المهمة رجل من أهل الموصل من [illegible] (جرجس سلو) .

والتحق بها [illegible] امثال السيد عبد الرزاق رزوقي وعبد اللطيف [illegible] السيد احمد زاده . والسيد عبد القادر السيد محمد و[illegible] وغيرهم .

نفيف من طلاب المدرسة [illegible] وقد أخذت هذه الصورة عام ١٩٢٠

وما كادت هذه المدرسة تفتح ابوابها لاستقبال الدفعة الأولى من طلابها حتى قامت الصيحة حولها حيث بدأ بعض الحاقدين من ادعياء العلم حملاتهم المسعورة في خوضهم وفي الطعن على منتسبيها من الشباب وحتى ذويهم لم يسلموا من هذه الحملات لانهم سمحوا لابنائهم بالانتساب اليها واصدروا فتوى بتحريم الدراسة فيها وكاد يتعرض عهد هذه المدرسة لولا ثبات بعض الشباب بوجه هذه الزوبعة وعدم الالتفات الى مثل هذه الحملات التي لامبرر لها سوى عامل الجهل .

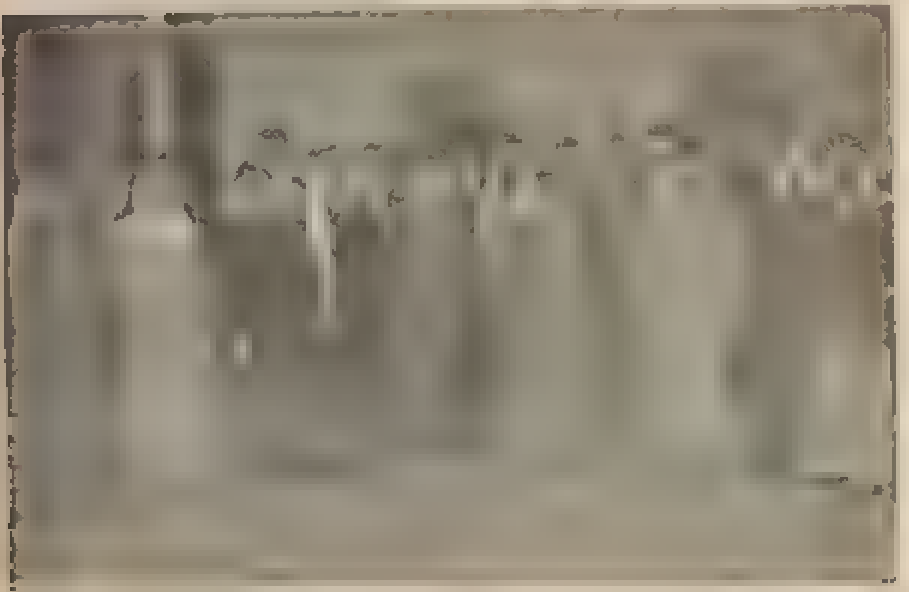

[illegible] وبعضهم الشيخ محمد ... [illegible] كالعرلي

[illegible] حدثت هذه الصورة عام ١٩٥٥

وكان [illegible] طلاب هذه المدرسة [illegible] الذي [illegible] على مسرح السياسة في الخليج العربي ونال وسام (...) من حكومة الهند تقديراً لكفاءته .

مس كاسرلي

أول وسام

أول أمير من أمراء الكويت منح وساماً رفيعاً من أحدا الدول هـــو الشيخ مبارك الصباح. منح الوسام إبداءً لمكافأة وتقديراً له من الدولة العثمانية على معونته لها على [illegible] الذي التهم مدينة الاستانة وشرد الالوف من سكانها فقد تبرع الشيخ مبارك بمبلغ خمسة آلاف ليرة عثمانية. قدمها بواسطة الحاج محمود أحمد الحسير في البصرة وكان ذلك عام ١٣٢٩ هـ وفي شعبان من هذه السنة قدم الكويت وفد من البصرة برآسة مفتي البصرة [illegible] يقوم بتقديم الوسام الى الشيخ مبارك وتقليده إياه فأقيم لهذه المناسبة حفل كبير أمام قصر السيف وهذا الوسام هو ارفع وسام عثماني يمنح لأصحاب الشخصيات الكبيرة.

ولقد ابدع شاعر العرب الكبير معروف الرصافي في وصف هذا الحريق حينما قال:

أم الطفل في مشهد الحريق

ما للديار ترامى وهي أطلال	[illegible] يوم ترحال
كانت بها السمرات الحصر راهبة	[illegible] ولا صال
ما بالها وهي قفاص مسعرة	[illegible] واصل
هل هد مبناها من فوق صاعقة	أو هد مبناها من تحت زلزال
بل قد عفتها ولم تترك بها [illegible]	ريح لها من لظى النار اذيال
شب الحريق بها ليلا مستندة	[illegible] وهي أطلال

أثارت النار في أطرافها وهجاً ... من الدخان كأن النار أبطال
حتى حكت مصر كأ [illegible] ... صرعى بيوت وأموال وآمال
دار السعادة أمست من تحرقها ... [illegible] الحال
[illegible] الى البحر ترجو [illegible] ... [illegible] لآل
تهال كالرمل بالنيران اذورها ... حتى تكاد لها الأرواح تنهال
ياريح مهلا فلا تذري الرماد بها ... ان الرماد الذي تذرين اموال
قد رحت للحي مذعوراً [illegible] ... ولي عن الزمن الباكين تسأل
وفي العراص ديار القوم خاوية ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
حتى وقفت [illegible] ... [illegible]

* * *

ما أنس لا أنس أم الطفل قائلة ... [illegible] للدمع تنهال
أني تجردت من دنياي [illegible] ... [illegible]
أي امرئ بعد هذا [illegible] ... [illegible] ولا [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] ولا حال
ان [illegible] ... وما [illegible]
[illegible] ... عما دها وتظهري [illegible]
يارب قد [illegible] ... أدري [illegible] حال

★ ★ ★

وعندما قد شجاني من مقالتها   لفظ يقطعه في البين أعوال
دنوت منها قليلا وهي باكية   ومن بكاها بقلبي هاج بلبال
حتى وقفت وإيناسا لوحشتها   [illegible] وحتى الرأس احلال
وقلت يا أخت لا تصبيني جزعا   [illegible] دار واقبال
أتجزعين ابتئاسا بين أضلعه   [illegible]
مالي أراك بعين اليأس باكية   [illegible] اليوم [illegible]
ألست من أمة أيدي الرجال بها   [illegible] بالدستور [illegible]
حتى لقد أصبحوا أبناء واحدة   [illegible] في حكم أشكال
مستعصمين بحبل من إخوتهم   [illegible] فصل وافصال
أمسى اتحادهم كالحصن الحصين لهم   [illegible] بالأهوال أهوال
فاستبشري اليوم فيما مس من ظمأ   [illegible] عند القوم سلسال
وإن حقك عول في مساكبه   [illegible] الحق بخال

★ ■ ■

تلك التي قد شجتني في مقالتها   وكم لها في نساء الحي أمثال
هل يصدق قومي ما ظننت به   حتى يقدم لهم في المجد افضال
فالمجد يدرك مرماه البعيد فتى   رحب الذراعين طلق الكف مفضال
وأكثر المال حمدا ما يصان به   من عصمه من نيوب الدهر اقلال
يا قوم هذي سبيل العرف واضحة   [illegible] فيها بكم وخد وارقال
ومن تلك الحال فيها لا تساعده   [illegible] لم تسعد الحال

اول مستشفى

ما بين عام ١٩٠٠ و ١٩٠٣ م قام القس صموئيل زويمر والقس فريد بارني من رواد الإرسالية الامريكيين في الخليج بعدة زيارات بقصد التعرف والاطلاع وهما أول من زار الكويت من رجال الدين المسيحي .

وفي عام ١٩١٠ م قدم الكويت كلا من الدكتور (جون فان إس) والدكتور (آرثر بنت) بناء على دعوة من الشيخ مبارك الصباح عند مقابلته الدكتور جون بنت عام ١٩٠٩ في (البصرة) لسكنى الكويت ومباشرة الاعمال الطبية .

وحين وصولهما استأجرا بصفة موقتة دكانة (آل بودي) او غرفة خلف قيصرية بن رشدان الى الشرق منها وقام الدكتور جون بنت بتهيئة ما يلزم من الدواء والملاجئ والعقاقير الطبية والدكتور جون بنت هذا هو أول طبيب عمل في الكويت من قبل الارسالية الامريكية وعند افتتاح هذا المستشفى الصغير لم يهتم له الناس في بادىء الأمر وصاروا يسخرون ويتهربون منه وحتى الشيخ مبارك نفسه لم يكن على ثقة منه . فقد ارسل حصاناً له الى هذا المستشفى لمعالجته على سبيل التجربة ليتأكد من فائدته . ومن المعروف ان معالجة الحيوانات لا تتم الا بواسطة دكاترة مختصين بأمراضها ولكن الدكتور بنت ادرك أن التمشي مع الواقع خير ضمان لنجاح المهمة التي من اجلها قدموا هذه البلاد . كان هذا الحصان

مصاباً بدمل كبير في فخذه فاجرا له عملية جراحية بان شق الدمل واخرج منه المدة المتعفنة ثم داواه وعمه ولم تمض على هذه العملية سوى بضعة ايام حتى شفي الحصان تماماً .

وتعتبر هذه أول عملية جراحية قام به هذا المستشفى . وبعد ذلك أرسل احد خدامه وكان مريضاً وطلب معالجته فعولج وشفي الخادم ايضاً . وهنا بدأت الثقة بهذا المستشفى تتسرب الى نفوس الناس . هذه القصة رويها لنا الدكتور (سكدر) كبير اطباء هذا المستشفى عند سؤالنا له عن اول عملية جراحية قام بها هذا المستشفى .

وفي عام ١٩١١ م سمح للارسالية بشراء الارض اللازمة للمستشفى فاخذت في البحث عن الارض الصالحة فوقع اختيارها على التل الصغير القريب من الساحل والواقع في الجهة الغربية من البلدة فاشترتها من الشيخ مبارك بمبلغ بسيط جداً مساعدة منه لهذا المستشفى واعطاهم صكا بها وشرعت الارسالية في البناء وعند حلول عام ١٩١٣م تم تشييد أول مستشفى في الكويت وقد بني من الخرسانة المسلحة بالحديد وبلغت تكاليفه ٦٠٠٠ دولار وفي عام ١٩٢٤ م سجلت الارسالية بان حوالي خمسة الاف شخصاً قد عولجوا وان حوالي مائة عملية جراحية قد اجريت في كلا من مستشفى الرجال والنساء . وان اول طبيب عمل في هذا المستشفى هو الدكتور ستانلي ملري ومكث يعمل في هذا المستشفى الى ان تقاعد سنة ١٩٤١ م وفي ٣ حنبوري سنة ١٩٥٢ توفي الدكتور ستانلي ملري في الكويت بعد ان وقع عرض لم يمهله كثيراً وقد وارى زملاءه واصدقاءه جثمانه في المقبرة المسيحية .

وفي عام ١٩٥٤م بات من الضروري لدى الارسالية هدم مستشفى الرجال القديم وذلك تمشيا مع مشاريع الكويت الانشائية . وقد بوشر العمل ببناء جديد على نفس الموقع القديم تخليداً لذكرى الدكتور ستانلي ملري الذي عمل في الكويت حوالي ٢٨ سنة بروح الخدمة الصادقة والمحبة الحقيقية .

ولد ستانلي كارلد ملري بلندن ، انكلترا في ١٨ اكتوبر من عام ١٨٧٦ وتلقى علومه في انكلترا وفرنسا :

وحين تمت له سنه المدارس الرسمية ، التحق بمجموعة من أصدقاء ارميبا وعكف على مساعدة اولئك المنسيين وفي تركيا كان ملري الشاب يعمل تحت تأثير الدكتور شبرد الشهير بمستشفى الارسالية الاميركية ، الكائن في عينتاب ، وكان هذا التأثير مما حفز ملري على التصميم لاعداد نفسه كطبيب من اجل خدمة المسيح في الشرق العربي ، ونشاء عليه التحق بكلية الطب الجراحي بفيلادلفيا وقد حاز على شهادة الطب في عام ١٩٠٥ وبعد انتهاء مدة تدريبه تزوج من السيدة بسي امدن وهي من اهالي فيلادلفيا ، وكان الزوجان الشابان عتلئان بروح التبشير منخرطا في اعمال الارسالية الاميركية في الخليج العربي في سنة ١٩٠٦ .

مستشفى النساء

عندما قدمت الارسالية الامريكية الى الكويت وشرعت في بناء المستشفى لم يكن في نيتها بناء مستشفى خاص بالنساء لان الفكرة كانت مقتصرة على تأسيس مستشفى واحد فقط تعالج فيه الرجال والنساء . الا ان الارسالية أدركت فيما بعد انه من الضروري تأسيس مستشفى خاص بالنساء الى جانب مستشفى الرجال تمشياً مع واقع الكويت . لانها رأت ان المرأة الكويتية كانت تعيش حدوداً في وضع لايسمح لهـا بتلقي العلاج في مستشفى رجال وعلى ايدي اطباء . ومن هنا تساهلت في الامر بسبب دواعي المرض فقد حدث من يكرر عليها ذلك ويقف في طريقها ولو ادى المرض بها الى الهلاك وأسست المستشفى عام ١٩١٤ على شكل عيادة بسيطة . ريثما تم انشاء الجديد وفي عام ١٩١٧ اقيم انشاء

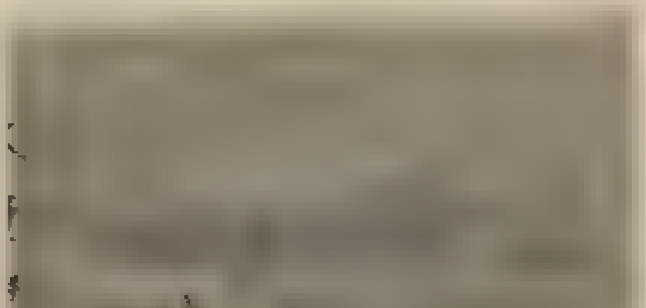

وكان هدف الإرسالية الأمركية من وراء ذلك هو تكامل المهمة التي قدموا الكويت من أجلها وتوفير الدواء والعلاج لجميع افراد الشعب ذكوره واناثه وان أول طبيبة باشرت العمل في هذا المستشفى هي الدكتوره (مسز) كالفرلي التي اختارت لنفسها فيما بعد (خاتون حليمه) لسهولة مخاطبة الناس لها .

وتقول خاتون حليمة ان اول مره تعطي العلاج هي جارية سوداء كانت مصابة بقرح كبير في ركبتها ولما سئلت عن اسمها واسم والدها لتقيده في سجل المستشفى لتحديد الحالة قالت ان اسمها (مبروكة) اما والدها فلا تعرفه لانها اختطفت من السودان وهي طفلة واحضرت الى الكويت . هذا هو اول مستشفى بني في الكويت وهذه هي اول امرأة عولجت به .

الدكتورة (انسون) كامرلي مع زوجها واولادها

الاسمنت

الاسمنت في الكويت اليوم هو المادة الرئيسية في البناء بعد أن كان البناء في الماضي محلياً معتمداً على الطين والحصى والصخور البحرية والسقوف الخشبية (الجندل والحصير) وفي عام ١٩٣٠ بدأ الاسمنت يدخل الكويت وان أول من جلبه هي الإرسالية الأمريكية وكان في براميل من الخشب خشبية خصيصاً [illegible] مستشفى وهي أول من استخدمت هذه المادة في البناء ثم بدأ الكويتيون يدركون أهمية هذه المادة من حيث الصلابة والقوة فأخذوا يستعملونها [illegible] حمامات الرابية وفي برك ماء الأمطار ولكن على نطاق محدود ولا يستعمله الا الأغنياء لارتفاع ثمنه وتكاليف نقله.

مدخل شارع البلدية

الكهرباء في الكويت

أول مولد كهربائي عرفته الكويت هو الذي اشتراه الشيخ مبارك الصباح من الهند ووضعه في قصر السيف لإنارته وكان يديره رجل هندي أحضر معه لهذه الغاية ويعاونه في إدارته شاب هندي آخر يدعى الحاج عباس الذي التحق فيما بعد بورشة المرحوم الشيخ أحمد الجابر الصباح الخاصة وفي زمن الشيخ سالم المبارك اشتراه الشيخ خزعل أمير المحمرة ووضعه في قصره الواقع في أقصى الحي الشرقي للمدينة (المتحف الوطني) الآن ثم باعه الشيخ كاسب بن الشيخ خزعل لأحد الكويتيين بمبلغ ألفين روبية .

★ ★ ★

وإن أول تيار كهربائي بدأ يدخل البيوت والدكاكين كان في يوم ١/٤/١٩٣٤م .

قصر السيف

مبارك الصباح
وأول معاهدة حماية

ان الحديث عن مبارك يعني الحديث عن الكويت والتحدث عن الكويت لابد أن يجد نفسه في صميم الحديث عن مبارك الصباح وان عصر الشيخ مبارك الذي عاشه كان يشكل الحد الفاصل بين ماضي الكويت وحاضرها لانه عصر مليء بالحوادث الجسام والمفاجآت العظام ومليء بالمصائب والآلام مما لا يتسع لذكره المقام، ففي عصره وثب ابن السعود من ملجأه في الكويت وانقض على خصومه آل رشيد منتزعاً عرش آبائه واجداده وانتزعه منهم بعد ان فتك بعاملهم «عجلان»، وكان للشيخ مبارك الدور الرئيسي في انجاح هذه العملية. وفي عصره حدثت معركة الصريف التي تعد من اكبر المعارك واشهرها في التاريخ الحديث اشترك فيها معظم القبائل وقادهم بنفسه لمحاربة ابن رشيد، وفي عصره سعى بعض الدول الكبيرة على الكويت [illegible] نصيب الاستعمار البريطاني وفي عصره شاهد اهل الكويت النفوذ التركي وهو ينحسر عن الاقليم ليحل محله النفوذ البريطاني وشهدوا اميرهم مباركاً وهو يوقع اول معاهدة من نوعها مع احدى الدول الاجنبية فاصبحت بلادهم بموجبها تحت الحماية الانكليزية وفيما يلي النص الكامل لهذه المعاهدة:

المعاهدة مع حاكم الكويت في ٢٣ جنوري ١٨٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

المقصود من تحرير هذا السند الحقوقي الشرعي هو انه قد تحقق العهد والشرط بين كرنل ملكم جان ميد بالدر صاحب كار بالیوز جلالة الملكة البريطانية العظمى من جانب الدولة البهية القيصرية في طرف وجناب الشيخ مبارك بن صباح شيخ الكويت في الطرف الذي هو ان جناب الشيخ مبارك بن صباح المذكور برضائه واختياره يعطي العهد ويقيد نفسه وورثته وخلفائه الى الابد بأن لا يقبل وكيلا او قائم مقام من جانب دولة او حكومة في الكويت او في قطعة اخرى من حدوده بغير رخصة الدولة البهية القيصرية لانكليس ولا يسلم ولا يبيع ولا يؤجر ولا يرهن ولا يعطي بنوع آخر ولا يعطي للسكون قطعة من اراضيه لدولة او رعية احد من الدول الأخر بغير ان تحصل الاجازة اولا من الدولة جلالة الملكة البريطانية العظمى لاجل هذه الاراضي وهذه المقاولة ايضا تشتمل على كل قطعة في اراضي الشيخ المذكور التي تكون حالا في تصرف رعايا كل واحد من الدول الغير ولأجل شهادة تمكين هذه المقاولة الحقانية المعتبرة كرنل ملكم جان ميد بالدر صاحب كارپردار جلالة ملكة البريطانية العظمى في خليج فارس وجناب الشيخ مبارك الاول منهما من جانب الدولة البهية القيصرية الأنكليس والثاني منهما من جانب نفسه وورثته وخلفائه كل واحد منهما بحضور الشهود وضعا تصحيحهم في هذا

اليوم العاشر من شهر رمضان المبارك سنة ١٣١٦ مطابق ٢٣ جنوري سنة ١٨٩٩ .

توقيع
مبارك الصباح

توقيع
ك . جي . كمبل
المقيم السياسي في الخليج الفارسي

توقيع
محمد رحيم بن عبد النبي صفر

توقيع
ادوارد ويكهام هور

توقيع
كالكوت كاسكين

توقيع
كرزن أوف كدلستون
نائب الملك والحاكم العام في الهند

صودق عليه من قبل سعادة نائب الملك والحاكم العام في الهند في قلعة وليام في السادس عشر من فبروري ١٨٩٩ .

ختم
دبليو جي كننغهام
سكرتير حكومة الهند
للشؤون الخارجية

وفي عصره هددت تركيا بضرب الكويت بالمدافع واحتلالها واغتصاب أميرها بسبب عقده هذه المعاهدة وكادت تنفذ تهديدها لو لم تبادر بريطانيا وترسل أحد قطع البحرية إلى مياه الكويت وتأمر قائد الباخرة التركية (زحاف) بمغادرة مياه الكويت .

وكما أن عصر الشيخ مبارك مبدأ عهد هذه النهضة كذلك كان مبدأ توسعها وتطورها وحدث فيه ما يتطلبه العصر العصري من الآلات والمخترعات ففي عصره عرفت الكويت الكهرباء والسيارة وآلة تسجيل الصوت والحاكي وحنفيات والمراوح الهوائية وآلة صناعة الثلج والصحف وما كان سنطلعه وسيمر ذكره عند مطالعة القارئ في هذا الكتاب .

منظر لأحد الشوارع في الكويت

الاسطول البريطاني يطارد سفينة شراعية كويتية

فتهرب منه بحيلة بارعة

كانت مسقط في اثناء الحرب العالمية الاولى قاعدة هامة تنطلق منها تجارة الاسلحة من كل نوع ومركزاً لتهريبها الى سائر البلاد، ورعاة تجار وعملاء فرنسيون وجدوا من هذه التجارة مكسباً طائلاً وموردا ضخما.

أما بريطانيا فقد كانت تنظر الى هذه التجارة في بلدان الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية الاخرى بعين القلق والحذر الشديد ولكنها في الوقت نفسه لا تستطيع أن تمنع شيئاً خوفاً من اغضاب حليفتها فرنسا. ولم يكن أمامها من عمل سوى أن تواصل [illegible] الجهد في تفتيش البحار ومصادرة سفنها وفرض الرقابة على سفن هذه [illegible].

لكن تجار وعملاء هذه التجارة لم يتركوا الامر امام هذا الوضع الجديد فبحثوا عن سبيل تنقذ هذه التجارة وتبعد عنها الوهن والكساد.

فلا بد إذاً من عمل شيء لانقاذ هذه التجارة من التدهور ثم وجدوا أخيراً من أن يأمروا ربابنة هذه السفن برفع العلم الفرنسي فوق سفنهم ليتفادوا التعرض من الاسطول البريطاني لهم.

ثم رأت بريطانيا في آخر الامر أن تقدم على عملية شراء [illegible] هذه

الحاج عيسى السعدي

الأسلحة [illegible] [illegible] [illegible] ان تتوقف هذه التجارة نهائياً فكان لها ما أرادت وعلى [illegible] أصدرت السلطات البريطانية أمراً بمنع المتاجرة بالأسلحة من أي نوع كان [illegible] [illegible] و[illegible] بعد صدور هذا القرار وجود سفينة شراعية كويتية عند شاطئ مسقط محملة بالأسلحة وربانها رجل يدعى الحاج عيسى [illegible] [illegible] في [illegible] حمولتها وهي على أهبة الإبحار فخشي ربان السفينة أن [illegible] [illegible] [illegible] وأن تعمد السلطات هناك إلى تفريغ حمولتها ومصادرتها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فرصة [illegible] الإبحار والهرب [illegible] .

وما كادت السلطات [illegible] [illegible] [illegible] حتى أرسلت طراداً بعد أثرها ويعود بها إلى الميناء فأدركها الطراد في عرض البحر ، فلما رأى ربان السفينة [illegible] [illegible] في أحد [illegible] [illegible] [illegible] رجال السفينة [illegible] [illegible] [illegible] إلى [illegible] [illegible] أحد فقد أشعل سراجاً وشده [illegible] لوح كبير من خشب و[illegible] على سطح البحر ثم و[illegible] السفينة [illegible] تحت [illegible] [illegible] الطراد البريطاني فظل في مكانه [illegible] السفينة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] السفينة من الإفلات والهرب من الطراد ووصلت إلى الكويت بحمولتها سالمة

قصة الحرامي الذي دخل بيت الشيخ

كاسب ولم يسرق

استيقظ الشيخ كاسب في [illegible] على حركة وصوت غير عادية في حوش البيت [illegible] وصل [illegible] الشيخ كاسب [illegible] الشيخ كاسب ذلك لأنه من غير المعقول ان احداً [illegible] كان [illegible] فكيف [illegible] ؟ جاء الشيخ كاسب الى [illegible] وهو في [illegible] الحادث [illegible] هو [illegible] في الأمر

وبعد [illegible] أحد الخدام الذي [illegible] رجلا يدعى (عبيد المرتكي) [illegible] (محمد الوداد) طلبهم مبارك [illegible] في [illegible] في أقصى [illegible] الشيخ [illegible] الألم [illegible] الصدق

مبارك [illegible] المرتكي [illegible] ؟

المرتكي [illegible] الى الصباح

مبارك — هل كان محمد الوداد معك ؟

المرتكي — نعم الا أنه ذهب عند منتصف الليل ثم عاد

مبارك — الا تعلم اين ذهب ؟

المرتكي — لا أعلم

ثم امره بالخروج من الغرفة ونادى على محمد الاسود

مبارك — اين كنت ليلة البارحة ؟

الاسود — في بيت عبد الرحمن وعند منتصف الليل خرجت وذهبت الى بيت الشيخ كاسب

مبارك — بيت الذي سرقت منهم السلاح والذهب ؟

الاسود — انا ولكني لم اسرق شيئاً .. والذي تبحثون سرقته هو موجود للبيع في دار [illegible] في [illegible]

مبارك — شنهو قصدك بهذا الكلام ؟

الاسود — قلت هذا الكلام لانني سمعت من [illegible] وكان [illegible] وثار عصبي

مبارك — وما الذي سمعته ؟

الاسود — [illegible] كنت [illegible] الشيخ كاسب واذا بالحد قرب الشيخ واقفاً عند الباب وقد احاط به الغلمان وهو يقول بنفس الغلمان (الكويت ما فيها من الرجال غير مبارك) فاحببت [illegible] ان امزح معهم .

عراقي يتراهن على السرقة

في الكويت ويخسر السرقة والرهان

في صبيحة احد الايام [illegible] في سوق التجار [illegible] عندما رأى [illegible] في سقف الدكان ورأى [illegible] الدكان على غير ما [illegible] الدكان [illegible] من [illegible] قد سرقت [illegible] من الادراج [illegible] حول الدكان [illegible] فارس معه [illegible] (١) [illegible] الدكان [illegible] لهم ان السارق [illegible] من [illegible] وما علم [illegible] على اثر [illegible] من [illegible] رأى [illegible] على احد جوانب الدهليز فأخذوه [illegible] فقال الآن [illegible] رأس الخيط وعلينا ان [illegible] ان يذهب به ويعرضه على الحدادين [illegible] لا يهتدا [illegible] احد [illegible] . هذا الحداد كان [illegible] الحدادين [illegible] قبل عشرة [illegible] من اهل البصرة [illegible] فاستصحبه

---

(١) المري : من [illegible] وقد اشتهروا في [illegible] .

الخادم معه وسار يتفقدان المقاهي والأسواق وغيرها متنكرين فوجده
قاعداً في أحد المقاهي وهو يدخن النارجيلة فأخذه الخادم معه وقاده الى
الشيخ مارت. وأخذ في التحقيق معه فاعترف بالسرقة دون أي تردد وأنها
موجودة لديه دون نقصان، ولكنه قال للشيخ مارت: إن قصته طويلة العمر
ليست بجديدة [illegible] فقط من ذات [illegible] من السرقة [illegible] في
[illegible]

قال الشيخ مارت وكيف ؟

قال الحرامي [illegible] كنت [illegible] في يوم من الأيام [illegible] في [illegible]
لولا أن [illegible] في [illegible] في حديث وجدال طويل حول الحرامية
والاعتداءات [illegible] الحرامي [illegible] السرقة وتؤدي به أخيراً الى
السجن واستمر الحديث وطال الجدال الى [illegible] وجد [illegible] لا
عيشة للحرامية فيها [illegible] في [illegible] هذه البلاد
هي الكويت [illegible] لا يستطيع [illegible] من [illegible].

[illegible] الأمر [illegible] لا [illegible] ولكن
[illegible] الرهان على أن أذهب الى الكويت وأسرق سرقة كبيرة [illegible] فيها بعد
السرقة شهراً كاملاً دون أن [illegible] علي أحد [illegible] رهان [illegible]
وها أنا في الكويت من حين [illegible] لا من أجل السرقة.

اول سيارة

اول سيارة عرفتها الكويت ودرجت على ارضها هي السيارة التي اهداها الشيخ قاسم بن محمد آل ابراهيم التاجر المعروف [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] الكويت الشيخ مبارك الصباح سنة ١٣٣٠هـ وهي من نوع (مناروا) وهذه السيارة لم يستعملها الشيخ مبارك الا قليلا وفي بعض المناسبات [illegible] ولانه [illegible] سيارة [illegible] [illegible] الراحة كما هي [illegible] [illegible] [illegible] هذه السيارة قصة طريفة وهي ان احد تجار الكويت [illegible] [illegible] الشيخ [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] (الهند) [illegible] في [illegible] حتى [illegible] من الحصول [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشيخ [illegible] الشيخ مبارك [illegible] وكتب الى الشيخ قاسم [illegible] [illegible] الى صاحبها [illegible] [illegible] [illegible] الكويت [illegible] الشيخ مبارك [illegible]

معه بعض الهدايا الثمينة ومن بينها هذه السيارة التي لاقت استحسانا وقبولا كبيرا من قبل مبارك ورغما عن هذا كله فان مباركا لم يبد اي تحمس في مسألة حتى اخر الكويت بل سعى جهده للتخلص منها والتخلص منه كلاً ، وقبل خروج من موضوع اول سيارة لا بد من الاشارة الى هذه النادرة وهي ان رجلا يدعى مبارك بن عبد الله بو حروا الظفيري (ابي حسين بن حمد) لم يذهب الى ان سمح له ركوب السيارة ... في ... وبات اول ... السيارة. وهي ... ذلك ... كلما ... مرور موكب ... الشيخ ... مبارك ... ودورة ضحكت لها ... ركوب ... ومشاهدة ... شمس والاهمية ولا سيما الشيخ مبارك ... اليه السائق والرحل وغيرها.

اما اول سائق لها ... في ... العصر خصيصا لقيادتها وعين معه شاب كويتي ... حسين ابو خنفر) ليعلم السياقة وصار سائقها فيما بعد وهو اول سائق في الكويت

تاريخ الاحتكار واول محتكر في الكويت

اول معاهدة احتكارية في الكويت هي التي منحها الشيخ مبارك الصباح الى محمد عثمان بو شهري وتقضي هذه الاتفاقية على ان يدفع الطرف الثاني الذي هو محمد عثمان بو شهري لصاحب السمو مبلغ ... وستة روبية كل سنة على ان يكون له الحق دون غيره في شراء ... الدنابع .
ولكن هذه الاتفاقية لم يمض عليها الا القليل حتى اندلعت نيران الحرب

الدليل الأول [illegible] يدل على [illegible] الأسعار وبعد الحرب مباشرة عاد
الطلب على شراء [illegible] وكثرة لأنه من المواد [illegible] اللازمة عند العربيين
ويجري [illegible] الى [illegible] حقيقتها الحرب واصطدام
أكثر المواد الغذائية من الأسواق وارتفاع ثمنها . وبعد مرور عدة
سنوات من [illegible] احد [illegible] على [illegible] الى الكويت تاجر
يهودي من [illegible] له [illegible] وعند [illegible] اتفق مع ملا
صالح [illegible] على [illegible] من [illegible]
[illegible] . وكان [illegible] بأضرار
جسيمة قدرت بنحو خمسين الف روبية ثم عاد محمد بوشهري مرة ثانية
وحدد [illegible] حتى سنة
١٩٣٨ [illegible] الاحتكارات
ومن بينها هذه [illegible] من [illegible]
الى محمد علوم بوشهري .

[illegible]

[illegible] شباب [illegible] اصبحت حقيقة
[illegible] مجلس الامة التشريعي
[illegible] ملاحظة [illegible]

[illegible]

رئيس مجلس الامة التشريعي
[illegible]

ذكاء الشيخ مبارك

ضج الأهالي من ارتفاع أسعار اللحوم من عشر آنات إلى أوقية إلى اثنتي عشرة آنة، فشكوا ذلك إلى الشيخ مبارك فوعدهم خيراً وطمأنهم أنه سوف يعمل على تخفيض سعره، وبما عرف من حدته استدعى به جميع باعة اللحم (القصابين) وأمرهم أمراً مشدداً أن يكون سعر وقية اللحم روبية وعشر آنات وهدد من يخالف ذلك بالعقاب الصارم، وفي صبيحة اليوم الثاني نفذوا هذا الأمر الغريب فاشتد سخطهم على الشيخ مبارك.

وما كادت أخبار هذا الغلاء تنتشر خارج الكويت حتى أحدث الآلاف لعدم ورود الكويت من كل جلب ومن هبطت من جراء ذلك أسعار اللحوم في عدة من شهور وعم الرخاء البلد وحينئذ أدرك الناس مقصد الشيخ مبارك من رفع أسعار اللحم وتذكروا المثل القائل (سوق الغلا جلاب)

مبارك الصباح والبدوي

افتقد أحد الأعراب (دولي) (١) وهو من عرب مطير وسلمان عنّا عمره وهو كذلك في ساحة الكويت وجد ساحته بين غيرها من الأمس فذهب مسرعاً إلى الشيخ مبارك شاكياً ولما شرح للشيخ ... شيء من ... أن قول أي دولي ... في أي عمر ... الدولي فضحك الشيخ مبارك وأمر بإعادته .

(١) الدولي: أشياء من أثاث الخان والاسم مشتق من ... الصحاف والمعادن

مبارك الصباح والبدوي

بينما كان الشيخ مبارك الصباح يتمشى في ردهات قصر السيف المطل على البحر وكان الوقت ظهراً اذ شاهد بدوياً يتجول وحده بين الاكوام الحنطة الموضوعة امام القصر، وشاهد عنه وبيده ثم رمى حوب احد الاكوام وصار يأخذ منها ويعبئ بعباءته فطلب الشيخ من احد الخدم احضار البدوي في الحال فسأله الشيخ كيف تأخذ من الحنطة بدون علم اصحابها ؟

البدوي : انا ... عندها احد ولم ... و ... منها مدراء .

قال مبارك : لا تنس اني ... ذهب ... ولا ... وهي ماوهب على ... في هذه الظهيرة الا لا اكون حارساً لهذه الحنطة وغيرها حتى يعود اصحابها ... البدوي ... على ... الى ... اولاده للكويت ... على الاقدام ... .

خارطة الكويت

أول خارطة للكويت هي التي رسمت في مؤتمر لندن المنعقد عام ١٩١٣ من جراء المفاوضات التي جرت في ذلك الوقت بين الدولة العثمانية والحكومة البريطانية بشأن امارات الخليج العربي ، ووصفت في هذه الخارطة حدود الكويت ممتدة من ... حتى ... اسمه ... على شكل نصف دائرة ورسمت الحدود بمداد احمر وتعتبر هذه الخارطة من الوثائق الرسمية التي تحتفظ بها وزارة الخارجية البريطانية في ملفاتها .

أول آلة لتقطير مياه البحر

أول آلة لتقطير ماء البحر وجعله صالحاً للشرب في الكويت كانت في عام ١٩١٤م [illegible] بواسطة شركة [illegible] للملاحة [illegible] من وراء [illegible] الجديدة [illegible] والأوشه [illegible] الشباب [illegible] .

[illegible] لأن هذه [illegible] كانت [illegible] على واحد من [illegible] .

[illegible] لم تعط النتيجة المرجوة إذ أن [illegible] للشرب [illegible] وبدأ خلاف [illegible] حولها بين الشيخ [illegible] في حكم [illegible] أبيه من جهة وبين شركة ستريك للملاحة من جهة أخرى ودارت بين أمير الكويت وبين هذه الشركة مداولات ومذاكرات حول استعادة

ثمنها واعادتها الى صاحبها ثم نشبت هذه الحرب الا في زمن الشيخ احمد الجابر
سنة ١٣٤١ الذي أصر على نقلها من الكويت ثانياً واخيراً رأت
شركة ستريت كمحاولة جبرة منها ان تعرض على الشيخ احمد الجابر اصلاح
التخفيض من ثمنها على ان تقبلها وبناء على هذه المحاولة فقد اضطرت
الى اعادة ثمنها كاملا ونقلها من الكويت وبهذه الصورة انتهت
مشكلة هذه الآلة التي مر عليها ثمانية اعوام.

سوق الساعات ويبدو في اقصاه مبنى المكتبة العامة

صناعة الثلج

أول مؤسس لصناعة الثلج في الكويت كان رجل يهودي من أهالي الكويت يدعى الخواجه صالح محلب أسسه سنة ١٣٣٠ هـ على ساحل البحر بالقرب من جامع آل خليفة وباشر العمل انتاج الثلج وتوزيعه بواسطة الباعة في اول صيف هذه السنة وكثر اقبال الناس وزحامهم على شرائه وبعد مدة قليلة من افتتاحه حدث مالم يكن يتوقعه الخواجه صالح بحسب ذلك أن فئة من متعصبي أبناء الشيعة أخذت تنادي جهاراً بتحريم شراء الثلج منه وصاروا يناوئونه ويضعون العراقيل امامه الأمر الذي لم يستطع الخواجا السير بهذا العمل فاضطر الى اغلاقه وبقي مغلقاً مدة طويلة على أمل ان تهدأ العاصفة ويثوب القوم الى رشدهم ولما لم يجد أملاً في اعادة فتحه قرر بيعه . وقيل ان الذي اشتراه منه هو الحاج محمد حسين معرفي . وصناعة الثلج ليست من الامور الغريبة على أهل الكويت فالحاج المرحوم محمد القورت المتوفى سنة ١٣١٨ هـ كان يصنع الثلج في بيته بواسطة آلة صغيرة تعمل على النفط وفي كل يوم يبعث منه الى الشيخ محمد الصباح وأخيه جراح ، واهل الكويت يسمون الثلج بـ (البفر) (١) .

---

(١) البفر : تحريف برف وهو اسم فارسي للثلج .

علم الكويت الاول

من المعروف أن الامبراطورية العثمانية كانت تشمل معظم البلاد الاسلامية والعربية في الشرق وفي الغرب في الجنوب وفي الشمال وان جميع شعوبها تدين بالولاء للسلطان التركي الذي هو خليفة المسلمين القابع في قصره بالاستانة وتخضع له خضوعاً روحياً أعمى . والعلم العثماني يرفرف على كل هذه المناطق تقريباً سواء منها ما هو خاضع خضوعاً كلياً للادارة التركية في السلم والحرب وتابع لها أو ما هو خاضع خضوعاً دينياً فقط كالكويت مثلا والبحرين وقطر ودبي وغيرها .

فالكويت منذ أن وطئت أقدام بني عتبة أرضها حتى الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤ لم يكن لها علم خاص بها يميزها عن غيرها وتعرف به وليس بوسعها ذلك . فالعلم العثماني هو علمها في البر والبحر وبدونه لا تستطيع حماية مصالحها وسفنها التي ترتاد أقاصي البحار وفي أوائل الحرب العالمية الاولى وبينما إحدى السفن الكويتية العائدة للحاج حمد العبد الله الصقر تجتاز (الفاو) إذ اعترضت سبيلها سفينة انكليزية كانت مرابطة هناك وصوبت إليها مدافعها وأطلقت عليها بعض القذائف التي مرت من فوقها منذرة إياها بالتوقف فوراً ولما تأكد قائد السفينة من هويتها وأنها عائدة لأحد رعايا الشيخ مبارك الصباح وهو حليف لهم سمح لها بمتابعة سيرها بعد أن طلبوا من ربانها انزال العلم التركي وأن لا يرفعوه مرة ثانية خشية أن تتعرض لخطر

الأعراق من قبل الأسطول البريطاني الذي كثيراً ما يتجول في هذه المناطق.

وبعد هذه الحادثة وبعد محادثات دارت بين الشيخ مبارك والسير بيرسي كوكس تقرر استبدال العلم التركي بعلم خاص بالكويت ذو لون أحمر وفي وسطه كلمة (كويت) وقيل أن الذي اقترح وضع اسم الكويت هو (السيد عمر الزهيري) وفي زمن الشيخ أحمد الجابر الصباح زيد اسم بهذه العبارة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وكان كما تراه في الشكل(٢).

وفي يوم ٧ سبتمبر سنة ١٩٦١ م أصدر أمير دولة الكويت قانونا يقضي بأن يكون للكويت علما يتجاوب مع ما حصلت عليه البلاد من استقلال وتقدم ويكون ذا مغزى عربي عميق يمتد إلى عصور العرب الزاهرة فكان بيت شاعر العربي صفي الدين الحلي خير صفة لهذا العلم.

بيض صنائعنا سود وقائعنا خضر مرابعنا حمر مواضينا

وفي يوم الجمعة ١٦ جمادى الآخر ١٣٨١ هـ الموافق ٢٤ تشرين الثاني سنة ١٩٦١ م رفع العلم الكويتي الجديد على جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية في احتفال كبير أقيم لهذه المناسبة.

أول آلة تصوير

أول آلة للتصوير عرفت في الكويت كانت في عهد الشيخ مبارك الصباح وربما هذا مبنياً على الشواهد والاستنتاج وهو الرأي الاقرب الى الحقيقة فلو كانت قبل ذلك الوقت لاستخدمت في التقاط بعض الصور للامراء أو لغير الامراء قبل مجيء مبارك للحكم ومعظم الصور القديمة التي أطلعت عليها لم اجد من بينها صورة واحدة أو سطر واحد قبل عصر الشيخ مبارك ، ويعتقد أيضاً أن دخول آلة التصوير الى الكويت كان بواسطة أحد الرحالات رسميين أو أحد الشخصيات المارة أما الآلة التي كان يستخدمها الصحفي المعروف صاحب مجلة العمران عبد المسيح انطاكي أثناء اقامته في الكويت فلا نعتبرها في بحثنا لانها ليست أول آلة .

أول احصاء تقديري لسكان الكويت

في عام ١٧٦٥ م – ١١٨٤ هـ يقول الرحالة الدانمركي « كارستن نيبور » في زيارته لها بأنها بلدة يبلغ عدد سكانها عشرة آلاف نسمة لديهم ثمانماية سفينة يعيشون من التجارة وصيد السمك والغوص بحثاً عن اللؤلؤ أو يسافرون إلى الساحل هرباً من الحر الشديد على شاطىء البحر فان عددهم يتضاءل إلى أقل من ثلاثة آلاف نسمة .

وفي عام ١٨٣١ م زارها الرحالة ستوكلر وقدر أن عدد سكانها لا يزيد على الاربعة آلاف نسمة . وفي عام ١٨٦٠ عاد عدد السكان إلى أكثر مما كان عليه من قبل .

وبين عام ١٩٠٠ م وعام ١٩١٠ قدر عدد سكان الكويت بنحو ٣٥٩٠٠ و ٣ تحتوي على ٣٠٠٠ بيت و ٥٠٠ حانوت وثلاث حمامات وستة مقاهي و ٣ مدارس و ٤ جوامع .

وفي أوائل الحرب العالمية الثانية قدرت دائرة التموين أن عدد سكان الكويت بلغ الثمانين ألفاً . وفي احصائية سنة ١٩٥٧ م بلغ عدد نفوس الكويت مائتين وستة آلاف نسمة .

لاول مرة تقف الكويت

الى جانب تركيا عسكرياً وتحارب معها في الاحساء سنة ١٢٨٨

بعد وفاة الامام فيصل بن تركي آل سعود حاكم نجد ظهر الخلاف واشتعلت نيران البغضاء والخصومات بين ابنائه خصوصاً بين عبد الله الفيصل اكبر الابناء سنا واحقهم بالولاية من غيره وبين اخيه سعود وكلاهما يطمع في الحكم ويريده لنفسه فقامت الحروب بينهما وكثرت الغارات واستفحل امرها وصارت نجد كلها امام حالتين حالة حرب ضروس وحالة استعداد للحرب وعمت الفوضى كل انحاء البلاد وتعطلت السبل وارتفعت الاسعار وبدأ شبح المجاعة المخيف يعري الناس ويهددهم ورحل كثيرا من العوائل الى جهات مختلفة وظهرت الاحقاد والحزازات المختفية بين القبائل التي ظن الناس في عهد الامام فيصل انها ماتت واقطرت الى الابد وكثرت الحروب بينهم وذهب فيها رجال واموال واستولى آل رشيد عمال السعود بالامس على معظم البلاد .

والذي زاد في نمو هذه الخلافات وتفاقمها هم تلك العصابة المتحمسة من رجال الدين وهم ليسوا من الدين بشيء المحيطة بكلا الاخوين احاطة السوار بالمعصم . وصار ينادي كل فريق منهم الى تكفير الفريق الثاني وخروجه عن اجماع المسلمين ووجوب محاربته حتى رجع عن غيه وسود

الى صوابه فبدلا من السعي الى احلال الود والصفاء بين الاخوين وازالة الاحقاد والكراهية بينهما والدعوة الى التضامن وتوحيد الصفوف ضد العدو المتربص عمدوا الى العكس من ذلك فهم كلما اوشكت الفتنة على النوم بادروها مكراً وبغياً لا نصحاً، وهكذا.

واستمرت الحرب مدة طويلة بين الاخوين يوماً لهذا ويوماً لذاك حتى حدثت نكبة عنيزة الى جانب سعود فرجعاً الى ان خرج الأمر من يد عبد الله تقريباً فلما رأى عبد الله نفسه بهذه الحالة عمل مشورة المعروف وعلى وعلى اعدائه ... طلب المدد من الحكومة العثمانية فاوفد عمه الشيخ عبد العزيز بن الشيخ عبد الله ... على رأس وفد واصحبه بثلاثة كتب وهدايا ثمينة الى والي بغداد مدحت باشا والى متصرف البصرة سعيد افندي والى نقيب الاشراف السيد محمد سعيد وكلها يطلب فيها العون ومساعدته على اخيه سعود فعمت وجوهاً بالموافقة وهذا ما يتمناه الاتراك ورجوه فحدوا دوراً في اعداد الجيش وتجهيزه ، ولما وصل الخبر الى مسامع امير الكويت الشيخ عبد الله بن صباح كتب الى متصرف البصرة سعيد افندي يبدي له استعداده للاشتراك في هذه الحملة فجاءه الرد بالموافقة فسر حالاً ... مدركاً ان يسير على رأس بعض العربان ومعظمهم من العوازم الى الاحساء وان لا يقوم باي عمل دون اخذ راي القائد التركي وسار هو على رأس جيشه في السفن باتجاه القطيف فوصل القطيف ورابط في مينائها بدون مقاومة تذكر قبل وصول جيش الشيخ مبارك الى الاحساء . اما الحملة التركية فقسمت الى قسمين لواء سار براً والاخر بحري سار عن طريق البحر بقيادة الفريق والقائد العام لهذه الحملة هو الفريق نافذ باشا قائد حامية البصرة .

والدولة التركية كانت تقصد من وراء هذه الحملة احتلال مقاطعة الاحساء كلها بما فيها القطيف والاشراف التام على الطريق المائي وتهديد الملاحة الانكليزية والحد من نشاط عملاء الانكليز في تلك الجهات عن طريق تظاهرها بمساعدة عبد الله الفيصل السعود وهو في هذه الحملة يعمل أن تحتل الترك بلاده على أن يغتصبها أخيه سعود الذي يصغره سناً ويطرده منها . وهذا نهاية فساد الرأي .

أما العساكر التي قدمت الى الاحساء عن طريق البر عدا هم السرية التي يقودها مارث الصباح فقد اشتركت مع عبد الله الفيصل واحتلت الاحساء وبعد أيام عليه وصلت العساكر القادمة عن طريق البحر الى ميناء العقير فجاء رجل من أبنائها الى عبد الله الفيصل وقال له أن مدحت باشا قد وصل البصرة وهو قادم للقبض عليك وإرسالك مخفوراً الى بغداد وقد الزم بذلك الدولة العثمانية فان قدرت على الهروب فاهرب وانج بنفسك ومن بادر فقد ظفر وأخذ عبد الله من ساعته يتدبر الامر من جميع وجوهه وقلب الحيل الحرب ثم جاء الى القائد العربي نافذ باشا وطلب إليه أن يأذن له بالذهاب الى (عين نجم) للاستحمام فأذن له واصحبه ثلاثة جنود مدججين بالسلاح ولما صار بعد العصر خرج عبد الله ومعه ابنه تركي وأخيه محمد الفيصل وكان قد أمر علي أحد خدامه أن يأخذ خمس ركاب ورجلين أحدهما من العجمان والآخر من بني مرة ويذهب إلى (جبل [illegible]) المعروف ويكون في انتظاره هناك فجاء عبد الله ومن معه إلى (الصبيا) وأخذوا يطاردون على خيولهم حتى غروب الشمس ثم هزم عبد الله وتبعه ابنه ثم أخيه أما الجنود الثلاثة فحاولوا متابعتهم ولكن بدون فائدة وعادوا فوصل عبد الله ومن معه الى الجبل حيث رفاقهم بانتظارهم

وواصلوا سيرهم الى الرياض وبهذه الصورة المحزنة والنهاية المؤلمة أمضى عبد الله الفيصل ايامه النام من جراء سياسته وان الدولة التي جعلها آخر سهم في جعبته لتقدم له العون والمساعدة ضد اخيه سعود هزمته في آخر لحظة وهرب بنفسه صفر اليدين إلا من الخزي والعار بعد أن سلم مقاطعة الاحساء رمتها الى اعدائه واعداء آبائه واجداده من قبل .

أما عن الحملة الكويتية فانها عادت كلها الى ارض الوطن دون أي خسائر تذكر .

كيف بدأت العلاقة

بين مبارك والشيخ خزعل

في الفترة الواقعة بين سنة ١٣١٠ هـ وبين سنة ١٣١٤ هـ بدأت العلاقة بين الشيخ خزعل والأمير مبارك الصباح وسببها أن مباركا كان يرسله أخوته الى (البدو) ثم تشمر وهناك يلتقي بالشيخ خزعل الذي يرسله أخوه الشيخ مزعل بن مرداو الى (مقاطعة العصبة) لنفس المهمة وكان كلاهما مضطهداً وكلاهما يعاني من عنف وحرمان ما يعاني فمبارك مثلا لايستطيع الخلاص من ظلم وتحرمه أخوته الذين سد عليه المنافذ وضيقا عليه الحياة وخزعل هو الآخر وقع تحت نفس الكابوس الذي يشعر به رفيقه مبارك وكلاهما كان يتمنى اليوم الذي يتحقق فيه خلاصه وبين هذا وذاك حدث ترقص أمامهما روح الانتقام فلهذا السبب وحده توحدت شعورهما وتوثقت علاقتهما حتى بلغت أوج الكمال .

فكيف لاتقوى العلاقة بينهما ويصطحبان عليها في جهد وجهد وهما يحملان نفس الشعور والغاية !!

ومن هذه العلاقة حدث التقارب وحصل الانسجام وبدأ العزم والتصميم مسيطراً عليهما .

مضت الأيام تتلوها الأيام ومبارك يحاول استعجالات للتخلص من أخويه

محمد وجراح ولكن دون جدوى الى أن مثلا الكمأى وقاس وجاءت
ليلة ٢٥ ذي القعدة من عام ١٣١٣ هـ وفي سحرها اقتحم مبارك الدار
على اخويه واخمد انفاسهما الى الابد . فمن حد اعماسه وافقدها الحياة
اني محلا به عليه وحده بها من اقرب الناس . حد هسهما لانهما لم
ينصفاه ولم يحسنا معاملته وقطعا عنه ارحمه ابى أمر الله به الا توصل .

الشيخ مبارك والشيخ خزعل

فقتلهما مبارك حين لم ير من سبيل سوى هذا المسلك ولسان حاله يقول :

الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

وفي صبيحة اليوم التالي الايام اتى بعثه احد لحو في الاكبرار
ودوت البشارات الحماسية والعرضات الحربية تنشد في الاسر مدرة بيهوب

العواصف ، وأحس مبارك بكل هذا وبما ستأتي به الأيام لأن هـــذا الحادث لايمكن ان يمر دون ان يترك آثاره خاصة السيدة الذي خصوصاً بعد افلات يوسف الابراهيم الخصم العنيد من قبضته والذي تولى فيما بعد الدفاع عن ابناء المقتولين واعلنها حرباً سافرة في البر والبحر لاهوادة فيها ضد مبارك ، وفرح مبارك يسعى جهده لجمع المؤيدين والانصار وكسب الاصدقاء وصار يكاتبهم ومن بين من كتب لهم الشيخ مزعل بن مرداو شيخ المحمرة فقد كتب اليه رسالة يطلعه فيها على ما حدث ويستطلع رأيه ويطالب منه المؤازرة والتأييد ، ووردت هذه الرسالة الى الشيخ مزعل وكان اخوه الشيخ خزعل حاضراً فأوجس شراً من أخيه خزعل الذي ربما يقوم بنفس الدور الذي قام به مبارك .

ولم تكد تمر سوى سنة ونصف على هذا الحادث حتى قتل الشيخ مزعل بتدبير من اخيـــه الشيخ خزعل في اول يوم من شهر محرم سنة ١٣١٥ هـ .

أول ممثل

أول ممثل للحكومة السعودية في الكويت هو الحاج عبد الله عبد العزيز النفيسي وكان ذلك في عام ١٩٠١ والحاج عبد الله النفيسي كان

المرحوم الحاج عبد الله النفيسي وكيل عبد العزيز بن سعود في الكويت

يقوم بتمثيل مصالح الامير عبد العزيز آل سعود تمثيلا صحيحاً لاحدو له شأنه في ذلك شأن السفراء وهو أول ممثل لدولة ما في الكويت وظل في هذا المنصب الى ان توفي سنة ١٣٦١ هـ وخلفه ابنه الاكبر عبد العزيز العبد الله النفيسي الذي توفي سنة ١٩٥٥ ثم حل مكانه ابنه فهد العبد العزيز النفيسي .

وفي يوم ٢/١٠/١٩٦١ وصل الى الكويت بالطائرة السيد حسين حميلان الذي قدم اوراق اعتماده لدى حضرة صاحب السمو امير دولة الكويت كأول سفير للمملكة العربية السعودية .

الوكيل السعودي المرحوم عبد العزيز العبد الله النفيسي

رأس ابن رشيد

كانت العلاقة بين الامير عبد العزيز آل سعود وبين الشيخ مبارك الصباح على خير ما يرام . وهي أشبه ما تكون بالعلاقة بين الوالد وولده فان ابن سعود كان يتمنى ان يقوم ولو ببعض الواجب ان لم يكن كله نحو الشيخ مبارك الذي ساعده ماديا ومعنويا لاسترداد بلاده من ابن رشيد . والآن وقد استعاد ابن سعود سلطة آبائه و اجداده في نجد كلها فلم يجد ابن سعود في نفسه حرجاً من رأس عبد العزيز بن رشيد يقدمه هدية لا الى مبارك الصباح وحده بل الى شعب الكويت جميعهم لو انه ظفر به .

وحدث سنة ١٣٢٤ هـ وفيها حدثت واقعة روضة مهنا المشهورة بين ابن سعود وعبد العزيز بن رشيد وقتل ابن رشيد بطريق الصدفة . ذلك انه دخل في طلائع جيش ابن سعود وهو يظن انه جيشه وكان يومئذ عند الشروق و [illegible] كاد يمر برجال ابن سعود وهو يصرخ في وجوههم صاحب (الميري ، قفوا [illegible] الفريخ) (والفريخ هنا هو صاحب بيرق ابن رشيد ، حتى عرفوا انه عدوهم وانهالوا عليه الرصاص من كل جانب . وما ان سمع ابن سعود بالخبر حتى طار من الفرح وهب مسرعاً الى مكان الحدث العظيم ليتأكد من صدق النبأ ووقف

[illegible]

عبد العزيز بن رشيد أم غيره ؟! أم اتى في [illegible] ؟!

[illegible] رأس الطاغية بن رشيد

[illegible]

[illegible]

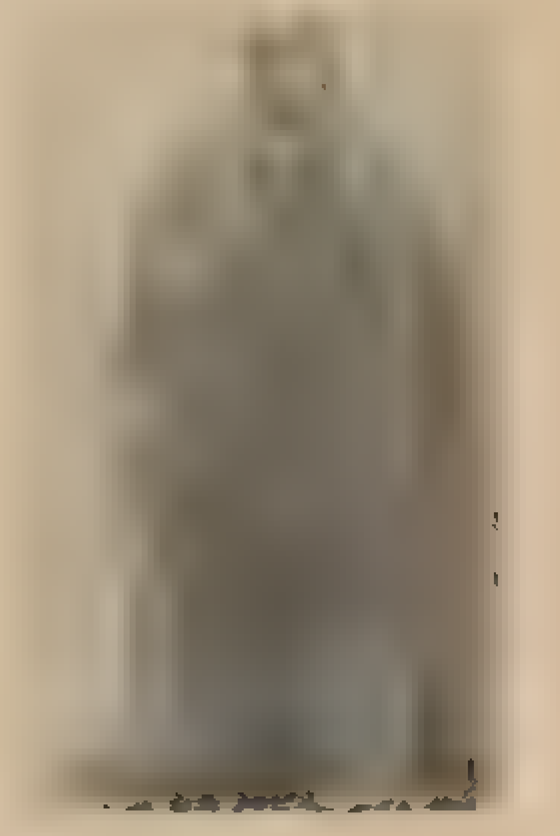

عبد العزيز المتعب الرشيد

اخذت له هذه الصورة في مدينة البصرة قبل مصرعه بقليل

وبعد [illegible] و[illegible] بجوار [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] له [illegible] هذه [illegible] [illegible] [illegible] بسرعة [illegible] ثم التفت الى من
حوله قائلا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والقصص [illegible] [illegible]
لترى الناس وتأكدوا [illegible] [illegible] ثم [illegible] [illegible] مرة ثانية الى اسكوبيت
[illegible] و[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible]

ثم مرت خاطرة صورة الاربعين من [illegible] [illegible] [illegible] و[illegible]
[illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] و[illegible] [illegible] دون [illegible] [illegible]

التلقيح ضد الجدري

الشيخ مساعد بن عبد الله العازمي الحسيني هو أول من تعاطى مهنة التلقيح «ضد الجدري» في الكويت واليك القصة كاملة :

في حوالي سنة ١٨٨٥ م غادر الشيخ مساعد الكويت الى مصر لطلب العلم وفي أثناء اقامته تعرف على أحد الأطباء وصور له الشيخ رغبته في أن يتعلم التلقيح ضد هذا المرض فاكتسب هذه المهنة واتقنها عنه وخبره والسبب الذي دعاه لاختيار هذه المهنة بالذات هي أولا سهولة تعلمها ثانيا قلة التكاليف وكونها مصدر للكسب . ثالثا أهميتها ونفعها لبعض البلدان العربية سيما في كثير ما تفشى بين سكانها هذا المرض حيث لعدم وجود أطباء لمقاومته وخاصة عرب الخليج ومنها الكويت التي يزورها هذا المرض كل عام .

ثم غادر مصر بعد أن حصل على شهادته العلمية من الجامع الازهر الى الهند لشراء بعض المواد اللازمة للتلقيح وسافر منها الى اليمن وبقي فيها حوالي السنة ثم غادرها الى (رأس الخيمة) ومكث فيها وأخذ يعرف الناس فائدة التلقيح ويذكرهم بالأخطار التي تهدد اطفالهم إذا هم لم يبادروا بتلقيحهم ولما سمع به أمير رأس الخيمة ظنه من المشعوذين الذين كثيراً ما يترددون على هذه البلاد بقصد التغرير بالناس وأخذ أموالهم فاستدعاه إليه للوقوف على أمره ولما علم أنه من طلبة العلم وانه صادق في دعواه

حتى إنه تقدم لاستعداده منه وقام هناك بزواج وأنجب منه هي أول مولود له وبعد سنوات قليلة عاد إلى مسقط رأسه الأحساء على حين كان قد وهبه الله تعرفا ومكث في الأحساء مدة أخذ يزود خلالها من العلم عن مشايخه، وفي أثناء ذلك كان يباشر مهنة التدريس ثم سافر من الأحساء إلى بلدة الكويت وكان ذلك في زمن الشيخ محمد الصباح وبعد من بيته أو في محله ... يعرف من مسجد في قرب منزله يأتي إليه الناس فيه بأولادهم لتلقينهم وكان يأخذ عن كل شخص ... القرآن ... آيات هذه وبقي فيها مدة ثم سافر إلى البحرين بعد ... الكويت في زمن الشيخ مبارك وبقي فيها إلى حين سنة ١٣٤٧ هـ وعاد إلى البحرين ومكث فيها إلى أن توفي سنة ١٣٩٠ هـ عن أوفى من العمر حولي المائة سنة وترك من الأولاد عشرة ذكور أكبرهم عبد ... عبد اللطيف ومحمد صالح وعبد الكريم وعبد الرحمن وحسن وعبد ... وعبد العزيز ومن الإناث بنتاً واحدة. توفي رحمه الله وهو ... في قرية (عسكر) في البحرين جنوبي المنامة.

وباء الجدري سنة ١٣٥٠ هـ

حدث هذا الوباء في أوائل هذه السنة، حدث والكويت لم تكن لديها من أسباب الوقاية منه ولا مكافحته سوى الاستسلام له وتركه يعيث بين السكان قتلا وتشويها، كانت لا يوجد سوى مستشفى الإرسالية الأمريكية الذي ليس به سوى طبيب واحد وبعض مساعدين وهذا بدوره لا يستطيع القيام بثقل الواجبات تجاه مثل هذه الأوبئة.

وكل ما عملته الحكومة .. هي أن أوعزت لى مدير صحية يومها السيد سيبون خلد الدسائي ان يعمل ما يراه مناسباً . فقام هو بواجبه خير قيام . فأحصى كثيراً من الاسر التي لديها وتدبر حدثنا كما منع عائدين منهم من دخول الكويت وشدد الحراسة على مداخل مدينة خوفاً من ادخال واحد كثير من الخرسات وقاية لأنه يبين للناس ان هذا الوباء قدم الى الكويت من بلاد فارس وسواحلها

ودام هذا المرض شهور عدة مبث بين السكان فارتفع عدد المصابين إلى السبعة آلاف ومعظمهم من الاطفال .

اول من بدأ بنقل الماء من شط العرب

أول من ابتكر طريقة نقل الماء من شط العرب الى الكويت و[illegible]
على الأهالي هو [illegible]
[illegible] عام ١٣٢٧ هـ في [illegible] ([illegible])
[illegible] وحصل على
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible] الأهالي من الماء [illegible]
[illegible]
[illegible] في حين [illegible]
[illegible]

وعلى [illegible]
فاشترى [illegible] ([illegible]) وهي باخرة كبيرة
[illegible] من [illegible] وكانت [illegible] الماء
[illegible] حكومة الكويت .

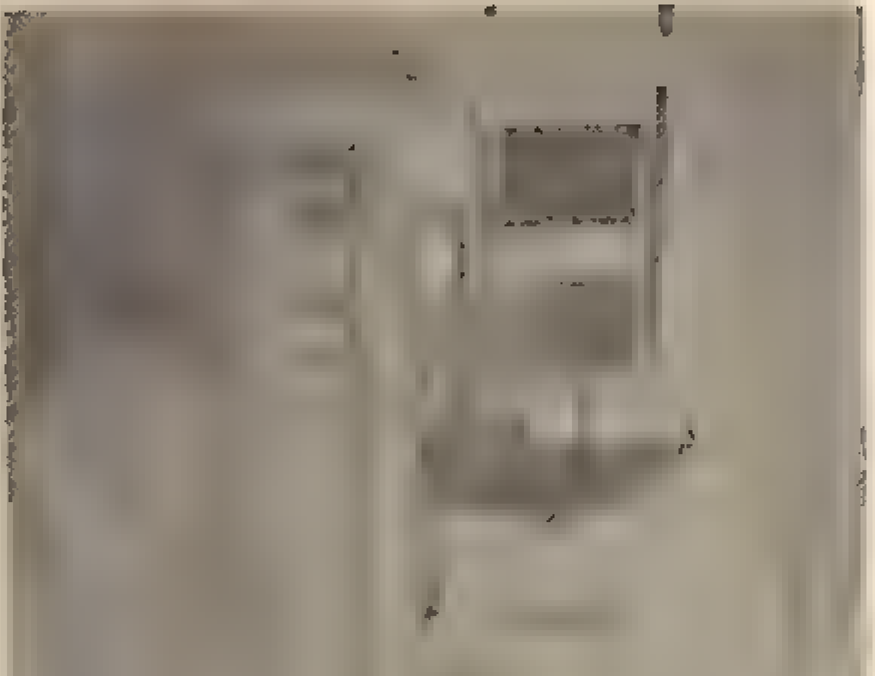

هذا المطر في طريقه الى الزوال

الجمعية الخيرية

في سنة ١٣٣١ تأسست في الكويت [illegible] جمعية خيرية [illegible]

العسكرية [illegible] اسطنبول [illegible] شاب اسمه فرحان [illegible]

[illegible] وكان هذا الشاب [illegible] يجمع كل شيء

[illegible] على [illegible] البلاد بحاجة الى اصلاحات

ومشاريع [illegible] لا يمكن ان تأتي دفعة

واحدة [illegible] في [illegible] او فكر

[illegible] تأسيس جمعية خيرية [illegible]

الجمعية [illegible] من [illegible]

[illegible]

الى البلدان [illegible] واشتهر

[illegible] قام

مؤسسها بجمع التبرعات لها من المحسنين [illegible]

تأسيس هذه الجمعية [illegible] العلوم الدينية في

مدارس القاهرة وبيروت ودمشق [illegible]

[illegible] ومعالجة مرضى الفقراء والمساكين [illegible] في

شهر ربيع الآخر من هذه السنة ولكن [illegible] مؤسسها [illegible]

عمله فقد توفاه الله وهو عائد [illegible] من (بومبي) في إحدى
البواخر ودفن في ([illegible]) سنة ١٣٣٢ هـ. كان لنبأ وفاته وقع أليم
في النفوس وصدى حزن في [illegible] رحمه الله. وخلفه في [illegible] هذه
المهمة الإنسانية شقيقه الشيخ [illegible] إلى أن [illegible] هذه
المؤسسة لم [illegible]

أول تمرد

من المعروف عن الشيخ خزعل أمير (المحمرة) انه حليف مخلص للانكليز . ومن المعروف ايضا عن الشيخ مبارك الصباح أمير الكويت انه صديق حميم للشيخ [illegible] ومحمد [illegible] ي عدنا ان شرف

خزعل خان المتوفى سنة ١٩٣٦ م
اخذت له هذه الصورة في اخر حياته

على الأسباب التي دعتهم إلى مناصبة هذه [illegible] [illegible] روحه
المعروف بها من كافة شعوب [illegible] [illegible] معظم هذه الشعوب
عجائبهم الا [illegible] [illegible] هذه الأسباب [illegible] أن سوء الإدارة
التركية وفساد [illegible] في جهاز الحكم [illegible] عمارة أطماعها في
طول البلاد وعرضها واتساع [illegible] في [illegible] هذه الأسباب
وغيرها من الأسباب التي [illegible] في [illegible] حدوث مبارك وصدقه
جزءاً على [illegible] [illegible] وكان مبارك على الأخص
لا يستطيع اخفاء قلقه وتبرمه [illegible] [illegible]
الولاة نحوه والتي [illegible] [illegible] [illegible]

وكثيراً ما كان الشيخ مبارك [illegible] [illegible] الحسب لي
الدولة العثمانية لاحسبت له [illegible] [illegible] [illegible])

وهذه [illegible] من [illegible] [illegible] أن هذه
الدولة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كل
كل الإمراء [illegible] [illegible] في [illegible]

ولقد كان من [illegible] [illegible] [illegible]
من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الإمراء في [illegible] وخصوصاً في [illegible] [illegible] في
[illegible] [illegible] ١٣٣٣ هـ [illegible]
أن قام [illegible] [illegible] كل من [illegible] في
جزيرة العرب [illegible] [illegible] [illegible]
يؤازرهم بعض الأعراب ولفيف من الأ[illegible] [illegible] الشيخ [illegible]
جيشاً بقيادة ابنه الشيخ كاسب وكان [illegible] من [illegible] كعب
أحدهما [illegible] له [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible]

للشيخ خزعل وحدثت حرب في معركة بالقرب من الفلاحية موطن بني كعب على مسافة ... من شمالي المحمرة في موضع يدعى جرعية .

... الشيخ ... تكون نتيجة هذه الحرب اصابع الثوار وكتب إلى ابنه الشيخ ... من عشيرة ... وصل ... فريق من أهل الكويت ... خزعل ... كاد الخبر يصل الى الكويت ... من الاهالي حتى ... الاخبار واسعة ، وساءت ... و ... من كل مكان وكان للشيخ العلامة محمد بن أمين الشنقيطي ... في ... الاهالي عا

الأستاذ الشيخ محمد بن أمين الشنقيطي

كان يعانيه من أحداث ومشاكل في بلده وعدم تحذير الناس من الطاعة والانقياد وصدور حكم في حقهم بالارتداد من الدين فاشتد غضب الناس وعظم حماسهم وأسفوا [illegible] فأرسل الشيخ جابر على جماعة منهم ليبلغهم الأمر فذهبوا إليه وقد [illegible] وأسمعوه كلاماً لا عهد له ولا لآبائه من قبل ومن أبرز ما قالوه لا نسمع ولا نطيع ولا نبالي طاعة [illegible] ثم خرجوا من عنده وكلهم عزيمة واصرار .

فكتب الشيخ جابر الى والده (يا عقيد) [illegible] الذي حدث فغضب مبارك لهذا النبأ الذي لم يكن يتوقعه وتهدد كل من كان [illegible] في هذا الأمر ثم [illegible] على رأس وفد من أعيان الكويت للتخفيف من حدة غضبه [illegible] فتناولهم مبارك باللوم والتقريع [illegible] حين قال لهم أنا لم أطلب من ابني جابر أن يرسل لي جيشاً يحاربون مع خزعل وانما الذي طلبته أن يرسل عدة سفن حربية تكون حاضرة [illegible] خزعل واعوانه اذا لزم الأمر ثم امرهم بالعودة الى الكويت والمبادرة فوراً بارسال هذه السفن .

وعادوا الى الكويت وتمكنوا من اقناع الكثير من الناس فجهزوا ستة سفن وارسلوها الى المحمرة .

أما الشيخ العلامة محمد بن أمين الشنقيطي والشيخ حافظ وهبه فان الشيخ مبارك استدعاهم اليه بعد عودته مباشرة بحضور المعتمد البريطاني

(الكولونيل دري) ووجه اليه تهمة التحريض على الاغتيال فغضب لهذه غضباً شديداً ولكن القنصل ... بصحة دفاع الشيخ الشنقيطي . ثم ان الشيخ مبارك فرح بالاعتراف بعد ان حدد موعداً مع الشنقيطي لمقابلته بعد ثلاثة ايام

ولكن بعد ثلاثة كان الشنقيطي قد وصل الزبير ، وحضر موقعة الشعيبة مع الجيش التركي وشهد حين هزيمة الاتراك غادر الزبير متوجهاً الى مصر حيث طلب العلم ومكث فيها الى سنة ١٣٣٧ هـ ثم غادرها الى الكويت فوصلها في شعبان من هذه السنة وتوجه فور وصوله الى الامير ... للسلام عليه بصحبة رجل اخر ... للوفود الصدر في قصره بالشعب ولما انصرفا ... قام من مكانه ودخل القصر فتوجس شراً وحسبا ينتظرانه فخرج اليهما من القصر ... عدمه حين ... الامير ... الى الاستاذ الشنقيطي ودارت بينهما المحاورة الاتية :

سالم — من اين جئت ومن ارسلك وبمعية من جئت ؟

الاستاذ — جئت من البصرة ... ولست أمام عدو حتى آخذ منه لي أماناً .

سالم — أيجوز لك ان تجيء الى بلدي وتدخلها ولا تخبرني بذلك فكأنك ... هذا تقول ان الذي تخشى منه هو (مبارك) ومبارك قد مات و... من حقه ان تخاف منه وتحذر .

الاستاذ — انا اخرج ... خوفاً من الحكومة الانكليزية لا من مبارك

سالم — الحكومة الانكليزية موجودة الآن فكيف جئت ؟

الاستاذ حيث لابد ان يحصل هذه اي يحق كل شخص الرجوع الى وطنه ولو كان سياسياً وقد أراد بعض معروف الداود المدير انذاك ... وادرك ... واثنى عليه بالائمة وقد صار تريد ان تقول انا اعرف أنكما ... الذي ... (الاستاذ) في ... في (كاظمة) أم ... لك ... على اقرار فأما الآن لا أسأل عنه حداً غيركما ... به دون سواكما .

ثم امر أحد خدامه بالذهاب إلى بعض مدرسه لانه ... كثيرا في الكويت بمجيء الاستاذ من تلقاء نفسه ثم امره بمغادرة المجلس وهو على أشد ما يكون من ... عندما شعر ... والاضطراب وفي اليوم الثاني ... الامير ... حضور الاستاذ فقال له ... احترم العلم وأهله ولولا ... شديدة يكون ... عرفت واذا ما ذكرت لي بعدها في أي عهد ... وعلى من حدث .

فرد عليه الاستاذ الشيخ ـ البلد بلدك ولا يمكنني ... فيها الا باذن منك ورضاء ... الى حين عودة القافلة التي جئت معها ... محمد ... اسفر الى الزبير وحل في رحاب ... الشيخ ابراهيم ... الراشد

أما ... في الكويت ... عندما ... مجيء الاستاذ الى هذا الرجل ... من مغادرة ... لانكليز منهم وهو في هذه المدة كان ... في محمد وهي ... وقد يأتي شيء يحل ... أثناء ... هنا ... فهو ولو كان تركيا أو من الاعداء لما كان ... من حق ... اعمله معه لو ... الى المكان الذي جاء منه بقي الرأي فيه لك وحدك فاعمل ما تراه .

الشيخ [illegible] الراشد [illegible]

ولم يكتف الا[illegible] بهذا القدر من [illegible] الى حاكم البصرة السياسي ويلمس يخبره بأن الاستاذ عدو لدود للحكومة الانكليزية ، من المحرضين عليها . فسأل الحاكم السياسي [illegible] الاستاذ وعن صحة هذا [illegible] ودافع عنه دفاعاً أقنع الحاكم السياسي [illegible]

وذكر لي [illegible] في أثناء سفره الى البصرة على الشيخ [illegible] الراشد وشكره على حسن صنيعه وما قام به تجاه الشيخ محمد الشنقيطي .

وفي سنة ١٣٤٣ هـ زار الاستاذ المحقق الشيخ مدسه الكويت وأقام له النادي الادبي في شهر رمضان حفلة استقبال كبرى تجلت فيها الروح الادبية والفكرية بين الشباب الكويتي باجلى مظاهرها وكانت تعبيراً صادقاً لما يكنه رجال الفكر والادب في هذا البلد من تقدير عظيم للمحتفين وكان من بين شعراء هذه الحفلة الاديب الشاب سلطان الخالد العدساني الذي قال :

قوم ، ان نزيلكم — هذا هو الرجل الوحيد
ناطق الحق الصراح — وانه في ذا ، فريد
لي وقفت خطيبكم — ياليت شعري هل اجيد
شيخ انت رجاءنا — في نهضة النشء الجديد
عصر الخرافة قوضت — اركانه حتى ابيد
ياشيخ انت سهامنا — ان كابر الخصم العنيد
ثابر فحلفك عصبة — قد اقسمت ان لا تحيد
فحط للصعـــاب — ياصاحب الرأي السديد

* * *

ان الكويت لبعدكم — كادت لبلواها تميد
فاصفح لماضيها وغض — الطرف عن ذاك البعيد
هذي الكويت تبسمت — ارجاؤها لك من جديد
واستبشرت بقدومكم — فكأنما كانت بعيد
واقام ناديها لكم — ذا المهرجان مع النشيد
اما الزبير فكم لكم — فيها من الاثر الجيد
فلكم اشدت مدارساً — فيها وكم اثر مجيد

و[illegible] كان [illegible] عشرة … فبـا لـنا [illegible] العيد

[illegible] [illegible] المنصور … اما [illegible] رجل رشيد

[illegible] … [illegible] الى امر معيد (١)

هدى [illegible] [illegible] … رب الاخلاق والتسديد

وفي الاستاذ [illegible] عبد اللطيف [illegible] آل [illegible] هذه القصيدة :

[illegible] هتفت [illegible] … لما أتاها العالم النحرير

[illegible] … حتى حسبنا انها مسرور

[illegible] … طرباً وقد شمل القلوب سرور

[illegible] … لبق يحل المعضلات بصير

[illegible] … أوموا اليه بشكركم واشيروا

[illegible] … ودعوا القلوب تسير حيث يسير

[illegible] … رجل لعمري بالثناء جدير

---

(١) وفي هذه [illegible] الشاعر الى الاذى الذي لحق بالاستاذ الشيخ [illegible] على [illegible] سنة ١٣٤١ هـ وهو انه بينا كان الشيخ في [illegible] اذ هجم عليه بعض الاشقياء واشتبك معهم في [illegible] وجرح [illegible] على [illegible] اصحاب البيوت المجاورة [illegible] [illegible] لا واحداً منهم كان [illegible] الشيخ [illegible] لم يستطع انتزاعها [illegible] على [illegible] وجاء الى بيت الشيخ محمد [illegible] سبيل من وجهه وقد [illegible] به [illegible] الشيخ [illegible] [illegible] كشفت [illegible] سلمان الجاسم القناص الذي قدم للمحاكمة في محكمة [illegible] وثبتت [illegible] .

فمعطر الإسلام من [illegible] … ومعطر [illegible] الناس وهو [illegible]
ولما [illegible] … [illegible] وعظيم
بشرى [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible] سطور

★ ★ ★

[illegible] … [illegible] المشهور
[illegible] … [illegible]
الله [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]

الأستاذ الشيخ محمد [illegible] الشنقيطي

وفي ضحوة يوم جمعة ١٤ جمادى الثاني من سنة ١٣٥١ هـ انتقل إلى جوار ربه العلامة [illegible] والمجاهد الخطير والمصلح الكبير [illegible] الأستاذ محمد ابن أمين الشنقيطي في البلد [illegible] من [illegible] حتى [illegible] مرة من [illegible] حتى [illegible] الآخرة من حياته لا ينقطع عن [illegible] وقد شاهدته قبيل وفاته [illegible] ولا يكاد يسمع من شدة [illegible] يوم [illegible] في [illegible] الكبير ثم [illegible] في [illegible] الثانية في القبرة [illegible] من [illegible] المشهور لأمام الحسن

البصري الى الشمال منه وقد كان لموته وقع عظيم في النفوس فبكاه الصغير والكبير لانهم فقدوا بموته مصلحاً كبيراً ومربياً عظيماً ومحدثاً خطيراً وحافظاً لعلوم الاولين والاخرين وثائراً على التقاليد والبدع فقدوا فيه اباً رحيماً واخاً كريماً لايقيم لحطام الدنيا وزناً رحمه الله .

اعمال الشيخ محمد الشنقيطي

ان من ابرز الاعمال التي سعى اليها وحققها عمرده المدرسة التي اطلق عليها اسم مدرسة النجاة .

رأى خلو بلدة الزبير من المدارس اللهم الا من بعض الكتاتيب البدائية العائدة فعز عليه ان تبقى هذه البلدة بعد ان توسم في ابنائها الذكاء النادر والاستعداد الكامل لتلقي العلوم على ماهي عليه فسعى بكل عزم ونشاط لتاسيس مدرسة نموذجية تستطيع ان تؤدي خدمات كبيرة لهذا البلد ولكن اخراج مثل هذا المشروع الكبير العظيم الفائدة الى حيز الوجود يحتاج الى اموال طائلة والى رجال محسنين يقدرون مالهذا المشروع من نتائج طيبة فسافر رحمه الله الى الهند واحد يجوب البلاد الهندية ويجمع التبرعات المالية والعينية ونال من التشجيع والمؤازرة ماقوى عزمه فجمع اموالا لاباس بها وعاد الى الزبير ليهيء الارض الصالحة لبناء هذه المدرسة فملكت احدى المحسنات وهي منيرة العبد الله العون ، فتبرعت لهذا المشروع بقطعة ارض كبيرة تقع في حي « الرشيدية » وقدمتها له فقبلها شاكراً وشرع في بناء المدرسة وكان هو نفسه المشرف على البناء حتى تم بناؤها ثم جهزها بكل مايلزم للمدارس الحديثة وعين لها المدرسين اما هو رحمه

الله فكان مديراً ومعلماً لها في آن واحد بلا مرتب واخذ الطلاب يتهافتون عليها حتى بلغ عدد طلابها في السنة الاولى مايقرب من اربعمائة طالب اما الدروس التي تقدم للطلاب فهي القراءة والكتابة والحساب والخط واللغة العربية والانكليزية والجغرافيا والتاريخ والهندسة والاشياء فظل الشيخ قائماً على خدمتها والسهر عليها مدة طويلة بلا مرتب وهو في اشد الحاجة له ورأت هيئة المدرسة ان تخصص له راتباً يعينه على مواجهة حياته الضرورية ولما ابلغ القرار رفض بكل اصرار ولكنها اصرت عليه ولما رأى اصرار الهيئة طلب تخفيض الراتب الى الحد الادنى للمعيشة فوافقت وصار يتناول هذا الراتب البسيط حتى توفاه الله ولا تزال هذه المدرسة تؤدي رسالتها خير اداء كما لو كانت في عهده تحت ادارة العلامة الشيخ ناصر بن احمد الذي تولى ادارتها بعد وفاته مباشرة وهذه المدرسة ثمرة جليلة ستذكرها له الاجيال القادمة .

ولقد تعرض الشيخ الاستاذ طوال حياته الى الاذى والحرمان وضرب ونفي وذاق من المصائب مايعجز عن وصفه القلم فطورد وشرد واهين ولكنه صبر وصابر وخرج من كل هذا رافع الرأس كالجبل الأشم وهذا شأن المؤمنين الصابرين الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون .

التعليم ايام زمان

الى ما قبل حوالي خمسين سنة لم يكن في الكويت نظام للتعليم ولا مدارس [illegible] من الكتاتيب الصغيرة يؤسسها اصحابها للكسب [illegible] لا تتقن سوى الكتابة والقراءة [illegible] الادوات التي يستخدمها [illegible] العصا والفلقة والحبل او السلسلة علاوة على [illegible] والالفاظ ضد الطفل كالشتم [illegible] ذلك في نفس الطفل من [illegible] فيه موهبة التفكير السليم ، كل هذه الاشياء تستخدم لتأديب طفل قد لا [illegible].

والانسجام تام [illegible] وسكينا دلالة على [illegible] يعلمه [illegible] يأملا [illegible] في عمل [illegible] واصح ان نسمي هذا الاستخدام [illegible] مؤثرة على حياة ومستقبل الطفل .

والويل للطفل ان تأخر في حفظ دروسه في الوقت المحدد له أو أخطأ في قراءة [illegible] . و[illegible] كل [illegible] (الخميسية) في [illegible] وحسبة هي ان يدفع الطفل [illegible] ، وتساوي اربع فلوس كل يوم خميس (للملا) ولا [illegible] ضرب ثم الطرد [illegible] للضرب مكانا معينا في

جسم الطفل . وكم من طفل ذهب الى اهله ويده مكسورة بفعل هذا الضرب .

ويتقاضى الملا أجراً شهرياً عن ذلك قد لا يتجاوز روبية أي ٧٥ فلساً وللملا حق في لحم الضحايا ، والفطرة .

واذا انهى التلميذ الدراسة يقال له (ختم) [illegible] احتفاله وهو مبلغ متعارف عليه ، فان كان الخاتم فقيراً [illegible] مدهناً وعباءة وعقالاً [illegible] ثم يسير [illegible] من رفاقه [illegible]

● الاحتفال بختم القرآن ●

والدته أو احدى قريباته في الاحياء يحملون [illegible] الختم وهو كتيب صغير معد لهذا الغرض [illegible] بقية الاطفال بكلمة (آمين) [illegible] القراءة [illegible] ([illegible]) وهنا يرد الاطفال قائلين (آمين) الى آخره ويطوفون [illegible] الصوت بيتاً بيتاً الى ان يجتمع لديهم المبلغ المطلوب (للملا) وهذه آخر مرحلة من مراحل التعليم في ذلك الوقت .

هذا هو أول وآخر مايصل اليه التلميذ من دراسة . وفي سنة ١٣٣٠هـ انشئت أول مدرسة نموذجية عرفت بالمدرسة المباركية وهذه [illegible]

بدورها عن الكتاتيب المشار اليها الا من حيث ضخامة البنـــاء وتقسيم التعليم الى فصول أما التعليم هو هو . القراءة والكتابة والحساب الخ اضيفت اسماء جديدة لهذه المواد . أما الاساتذة فمعظمهم من اصحاب تلك المدارس وسياسة الضرب بالعصا والفلقة والحبس في غرفة مظلمة وسلاسل طويلة بطرفها خشبة كبيرة يربط اليها التلميذ وغير ذلك لم تتغير وظلت هذه المدرسة التي قلت عنها انها نموذجية على تلك الاوضاع الى عام ١٣٥٦هـ

عبد الرحمن العبد العزيز البراهيم

حيث أزيل منهاج التعلم القديم من جذوره وحل مكانه التعليم وفق الأساليب الحديثة بواسطة أساتذة جلبوا لهذه المهمة والحقيقة أن التعليم دخل مرحلة الجدة من هذا التاريخ ثم جد في التطور شيئاً فشيئاً الى الوضع الذي نشاهده اليوم

وان أول مدرسة نشأت في الكويت على النمط الحديث هي المدرسة المباركية نسبة الى أمير الكويت الشيخ مبارك الصباح . وان أول من فكر به هو المرحوم السيد ياسين طبطبائي . أما الذي تبنى الفكرة ودعا إليها وباشر جمع التبرعات له هو المصلح الكبير الشيخ يوسف بن عيسى القناعي . وقد ساهم في شأنها غالبية تجار الكويت فاجتمع لها في وقت قصير ما يزيد على الثلاثين ألف روبية كان للمرحوم قاسم بن محمد آل ابراهيم[1] وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد العزيز آل ابراهيم[2] النصيب الأوفر من هذه التبرعات فقاسم تبرع لها بثلاثين ألف روبية وعبد الرحمن بعشرين ألف روبية . وبوشر في بنائها سنة ١٣٢٩ هـ . تحت اشراف الشيخ يوسف بن عيسى القناعي وفتحت عام ١٣٣٠ هـ . وان أول مدير لها هو السيد عمر عاصم الازميري وأول هيئة تدريس باشرت التعليم فيها من الأساتذة التالية أسمائهم :

يوسف بن عيسى القناعي	مديراً عاماً ومعلماً .
السيد عمر عاصم	مديراً إدارياً ومعلماً .

---

(١) توفي الشيخ قاسم الابراهيم في بومبي سنة ١٩٥٧ م .

(٢) توفي الشيخ عبد الرحمن الابراهيم في البصرة سنة ١٩٦٠ م .

الشيخ يوسف بن حمود — معلم

الشيخ عبد الله [illegible] رشيد — «

الشيخ حافظ وهبة المصري — «

عبد العزيز بن حمد المبارك الاحسائي — «

نجم الدين الهندي — «

بعض أساتذة المدرسة المباركية وهم

من اليمين : ١) السيد عمر ٢) الاستاذ عثمان عبد اللطيف العثمان ٣) محمد سماعيل

٤) الاستاذ ادريس ٥) عبد الله عبد اللطيف العمر

٦) الاستاذ سالم الحسينان

محمود لطفي معلماً

الشيخ محمد حرشي «

الشيخ نوري عبد الباقي الموصلي «

عبد القادر البغدادي «

عبد الملك بن صالح المبيض «

والمدرسة المباركية أول مؤسسة اطلق عليها اسم أحد امراء الكويت .

ولا بد لنا قبل خروجنا من هذا البحث ان نأتي بنبذة قصيرة عن حياة السيد عمر وسيرته في الكويت .

السيد عمر المتوفي سنة ١٩٥١ م

في عام ١٣٢٨ هـ قدم السيد عمر الكويت تصحبه عائلته المكونة من زوجته وابنه السيد محمد الذي لم يتجاوز العاشرة من عمره وبنتاً لم تبلغ السابعة بعد وقر استقراره فيها لما لاقاه من حسن الوفادة وكرم النفس خصوصاً من أميرها الشيخ مبارك الصباح وبقية أفراد العائلة وفي عام ١٣٣٠ هـ عندما

ثم بناء المدرسة المباركية وأصبحت معدة لاستقبال الطلاب اختير السيد عمر مديراً لها بالإجماع وقام في تأدية عمله هذا بكل أمانة وإخلاص كما نال رضاء واستحسان عموم الكويتيين وبقي في عمله حتى عام ١٣٥٩ حيث أجبر على التقاعد بسبب التغييرات الكبيرة التي طرأت على برامج التعليم وبقي [illegible] في بيته لا يخرج إلا نادراً الى أن وافاه الأجل المحتوم سنة ١٣٧١ هـ

لقد كان السيد عمر هذا مثال النشاط والعمل الدائب فهو لا يكاد ينتهي من تأدية عمله حتى نجده في ورشته الصغيرة الكائنة في بيته منهمكاً [illegible]

المدرسة المباركية في بنائها الجديد

...دد بعض الآلات الصغيرة وماكينات الخياطة الي بأبي ايه ٢ لاهلي

والسيد عمر ذو صوت حسن جداً عندما يقرأ القرآن وقرأته

...سة على أسس متينة من فن التجويد وقد ألف رسالة مهداة الى طلبة

...درسة المباركية . هذا بالاضافة الى انه خطاط ماهر حتى انه خصص

...لا لتعليم الخط وآثاره في هذا الفن واضحة بين الرعيل الاول من

...تلامذته . وهو الى جانب هذا كله متدينا ومن الاتقياء رحمه الله .

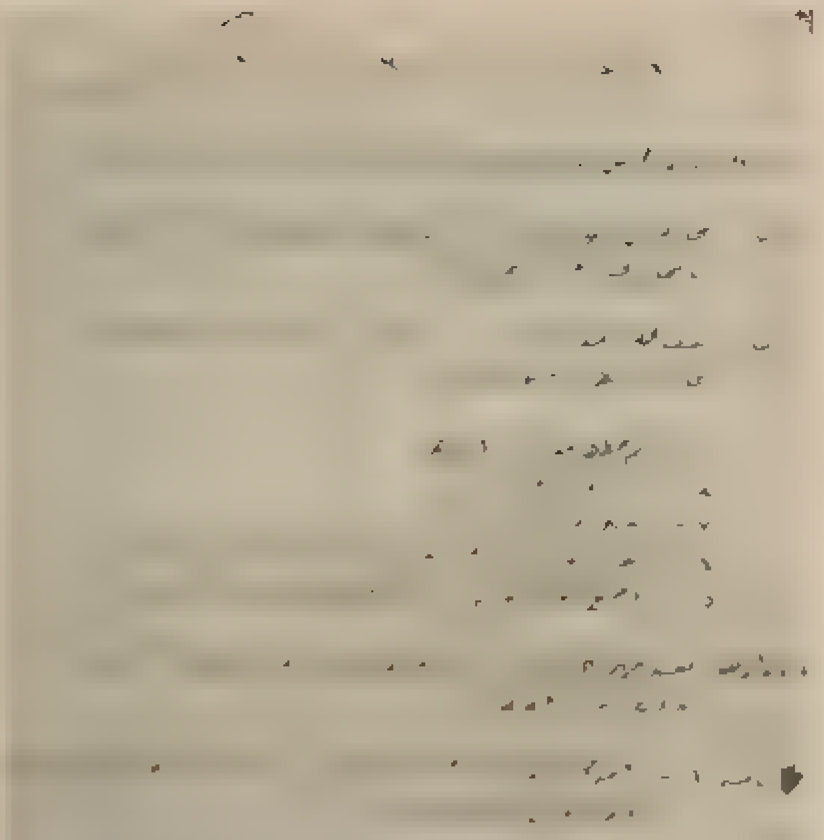

صورة لقانون المعارف وهو أول قانون صدر من نوعه

اللورد كرزن

اول شخصية رسمية كبيرة تزور الكويت

ان زيارة اللورد كرزن اوف كدلستون نائب الملك والحاكم العام في الهند الى الامارات العربية في الخليج والتي من بينها زيارته للكويت لم تكن ارتجالية او مجرد تطبيق فكرة بنت ساعتها وانما هي وفق خطة مدروسة معينة وضع خطوطها وزير الهند في بيان له على مجلس العموم البريطاني القصد منها احكام الروابط بين بريطانيا وامراء هذه البلاد ووضعها داخل النفوذ البريطاني . والكويت هي آخر من ارتبط مع بريطانيا بمعاهدة حماية .

قدم اللورد كرزن الكويت فاستقبل استقبال حربي كبير واستقبل فيها استقبالا لم يكن للكويت عهد بمثله ولقد وصف الاستاذ عبد العزيز رشيد وهو شاهد عيان هذا الاستقبال بانه في منتهى الروعة والذوق . وقد حشد الشيخ مبارك لهذا الاستقبال كل امكانيات ليجعل الكويت من أي سخيف قد نقب منها ويرفع من مكانتها امام كبار رجالات الانكليز ويري زوار الهند ان الكويت بعيدة من هذه العصور المظلمة . وكان الشيخ مبارك قد أحضر من الهند عربة جميلة تجرها اربعة خيول لتكون

تحت تصرف اركان العرضي لكنه بعد مكوثه (ولكنه لم يلبث سوى بضع ساعات ثم غادر الكويت) وهذه العربة اخذ يستعملها الشيخ مبارك فيما بعد وهي اول عربة خيول عرفتها الكويت .

● اللورد كرزن ●

مؤتمر الصبيحية

[illegible]

١٣٤٢ [illegible]

[illegible] متصرف الاحساء

[illegible] عبد الرحمن

آل سعود [illegible] الذي أرسله

[illegible] مبارك التي

[illegible] وخارج متصرفها

[illegible]

وكان مبارك [illegible] المؤتمر داخل حدود الكويت

[illegible]

يعقدم [illegible] وحذر وهاجا
هو على صدق [illegible] الاصدقاء المخلص
اساهر على مصالح [illegible] في [illegible] كل تمثيل دور
اللاعب على الحبلين [illegible] عرف ما يرمي
اليه [illegible]

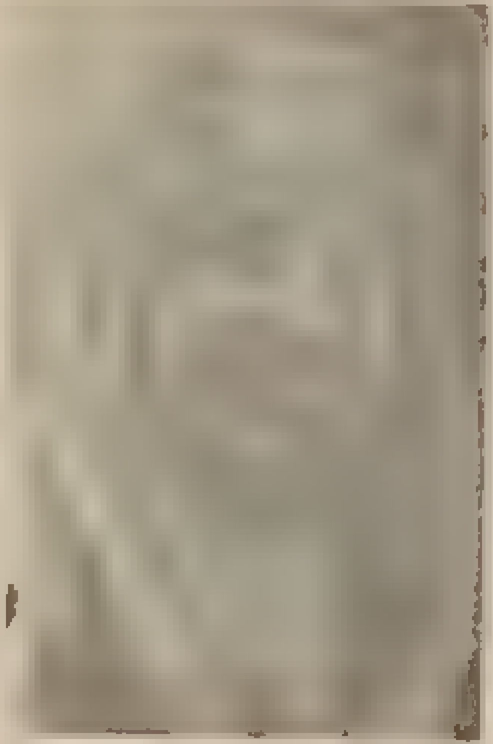

● السلطان عبد العزيز آل سعود ●

ففي جلسة الصباح الاولى استعجل ابن سعود فيها الى بركات متهجماً على الاتراك وراح يتهمهم [illegible] على مسمع من الشيخ [illegible] وبقية اعضاء الوفد الكويتي ووصفهم بالكذب والخداع وانهم قوم لا تؤمن لهم جانب

وتاريخه معروف [illegible] حكم [illegible] بيوت مصالحي
[illegible] ولدي [illegible] فسطة [illegible].

وعند [illegible] من [illegible] المحروسة على
الوفد الكويتي كما يتبين لنا من [illegible] في [illegible] منتصف
الليل مقبلين [illegible] في خيمة الوفد التركي
حيث [illegible] على [illegible] يكون الى
السعود هدايا [illegible] بالاسلحة والحرير والمال

السيد طالب باشا النقيب

[illegible]
[illegible] في الجلسة الأولى [illegible]
[illegible]

[illegible] في حدودها [illegible]
[illegible]

وبعد [illegible] حتى [illegible]
[illegible]
[illegible] مؤتمر [illegible]
وقال الشيخ مبارك [illegible] ([illegible] كما انكم لاتفلحون الا اذا
[illegible] سعود وما طلبت ذلك منكم والله
لا [illegible] ولا [illegible] محكمة الحكومة العثمانية وثانيا اني أسعى
ابن سعود لأن السعيد لايعقل مانقول) .
فقال الوالي : رأيك هو الصواب ولكن الامر اخرط

وبعد اسبوع وردت الى والي البصرة برقية من الباب العالي فيها
الموافقة على ما تقرر في مؤتمر الصبيحة مقرونة بالشكر لابن السعود
والوسام العثماني الاول وحمل السيد طالب البرقية وذهب بها الى القبلية
حيث الشيخ مبارك [illegible] وقرأها عليه وكانت مفاجأة دهش لها الشيخ مبارك

أحمد باشا الصانع

ثم ارسل الشيخ مبارك أحد مقربيه وهو عبد العزيز آل حسن الى الامير عبد العزيز السعود يهنئه ويعاتبه لانه لم يخبره بالامر .

فكتب الامير عبد العزيز اليه الكتاب التالي :

« اني علمت انك قد أحسست عتبي في القدوم من الحسين الى الكويت وما ذلك الا حياء منك وعدم ما ارتكبت . ولكن كيف ان ارمي والدي وهو يأمرني بأن لا أمشي والاستخبار وان لا أنهي واخبر . وقد بقي لي والدي الطريق الثالث اسلكه راضياً شاكراً ولكني اسأل والدي الآن كيف استحسن ذلك الكلام في ولده على مائدة ابن مرطاس » .

فرد عليه الشيخ مبارك بما معناه :

عبد اللطيف باشا المنديل

لاتصدق بأقوال طالب النقيب وتأكد ياولدي اني ابقى اتظاهر امام الاتراك بالبعد عنك لادرك لك الغاية التي تنشدها » .

ولقد حال نشوب الحرب العالمية دون تنفيذ هذا الاتفاق .

الفونوغراف

أول من أدخل آلة الفونوغراف إلى الكويت رجل يقال له عبد الله الزبيري من عبيد آل رشيد أمراء نجد وكان ذلك في أواخر عهد مبارك الصباح ووضعها في مقهى له في الصفاة تجذب إليه الناس القديمة وما علم الناس بأمر هذه الآلة العجيبة حتى أخذوا يتوافدون لمشاهدتها والاستماع إليها من كل حدب وصوب . وصار لا يشغلها للناس إلا بعد أن يدفع كل فرد آنة واحدة ثم يأمر أحدهم أن يغني أو يتكلم في صندوقها وهي تسجل وإذا انتهى أدارها مرة ثانية فتسمع نفس الغناء أو الكلام وصارت هذه الآلة الغريبة حديث العامة والخاص فقال قائل (هذه من علامات القيامة) وقائل آخر (ما أصدق إلا أن الشيطان مختبئ فيها ويغني) إلى غير ذلك من الأقوال واغتنم الشيخ سالم المبارك المعروف بشدته فرصة سفر والده إلى المحمرة وصادرها . وهكذا هذه الآلة تعتبر أول آلة تسجيل للصوت دخلت الكويت .

المحمرة

[illegible]

الشيخ خزعل بن مرداو

١٨٦٠ م

[illegible] في مكان [illegible] وسط [illegible] في [illegible] [illegible]
من مسجد [illegible] .

أسس هذا الحمام في أواخر عهد [illegible] وكان للشيخ [illegible] [illegible] (أكبر من [illegible]) [illegible] [illegible] له . [illegible] هذا الحمام منذ تأسيسه النجاح [illegible] له [illegible] أن يكون كذلك لأن المشكلة في نجاحه وعدم نجاحه [illegible] في وجود [illegible] العذب والماء كما هو معروف [illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible] حتى [illegible] [illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] ورائحة مياهه المالحة [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] من ماء (الكولوتيا) إن صح ذلك فأين [illegible] الكريهة المنبعثة من بلاليعه ومجاري مياهه .

وفي [illegible] ، [illegible] من [illegible] ما [illegible] عليه [illegible] هذه الحلة (الداخل إليه مفقود والخارج منه مولود) .

أول ماكينة للمرطبات

[illegible] ماكينة للمرطبات (الكاروور) في الكويت هي [illegible] [illegible] (إبراهيم [illegible] [illegible] شهري) كان [illegible] [illegible] [illegible] في بيت الوكيل ويقال [illegible] من جلب ماكينة [illegible] [illegible] ... ووضعها في مقهى من القش [illegible] له في [illegible] [illegible] الشيخ [illegible] [illegible] [illegible] ولكنها لا تنتج إلا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] والمقاهي المجاورة له [illegible] وكان ذلك في عصر الشيخ مبارك الصباح .

البريد

في الفترة الطويلة التي سبقت عهد الأمير جابر المبارك الصباح لم تكن في الكويت دائرة رسمية للبريد تتولى نقل وتوزيع الرسائل والحوالات والطرود وغيرها الا ما كان من أمر بيت (المزيد) أو بيت الساعي (أي ساعي البريد) كما يسمونه في ذلك عهد الشيخ مبارك؛ فالأهالي يأتون برسائلهم الى ديوانية (المزيد) ويضعونها في كيس معد لذلك وبعد هذه الفترة بعد ان مضى اصحابها عدة مواسم رأى هيئة وقوم رجل من آل مزيد يقال له ناصر أو حمد علي المزيد بنقل البريد الى البصرة وتسليمه الى دائرة البريد لتوزيعه حسب رغبته داخل العراق وخارجه وكذلك شأن البريد من البصرة ويشرف الاخوان على نقل البريد من والى البصرة وكثيراً ما يلتقيان في الطريق بين البصرة والكويت (محمد رابح ومحمد حاجي) وهكذا. ويأخذ آل مزيد اجرة بسيطة متعارف عليها على كل رسالة. وكذلك الحكومة فانها تساعدهم ببعض المال بين حين ولآخر تشجيعاً لهم. ولا نعرف من الذي كان يتولى نقل البريد بهذه الطريقة قبل آل مزيد. هذا ويختص بعض الرسائل اما الأمانات والطرود وكثير من الرسائل ايضا التي لا يستسيغ اصحابها ارسالها بواسطة آل مزيد فان الاهالي يعتمدون في ارسالها على ربابنة السفن والمسافرين. وفي اغلب الاحيان يلاقي الاهالي صعوبات كبيرة في

كمية [illegible] واحتياج

وما اكثر [illegible] من [illegible] او تأخير

في ايصال الرسالة الامر الذي يفقدها [illegible] عن [illegible]

بالاضرار الجسيمة هذا بالاضافة الى [illegible] المرسل

في بعض الاحيان الى حامل رسالته [illegible]

[illegible] الكويت وبقية افراد العائلة [illegible] في اي وقت

[illegible] الى

بوشهر [illegible] من [illegible]

وفي عام ١٣٣٥ هـ [illegible] الامير [illegible] لدى المعتمد

السياسي [illegible] في الكويت الكولونيل هاملتون على [illegible] يتولى دار

[illegible] على [illegible]

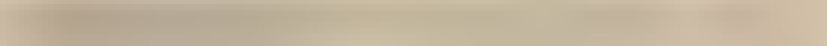

دائرة البريد بالكويت

[illegible] في [illegible] مكتب [illegible] [illegible] هذه الى [illegible] [illegible] [illegible] لاسباب [illegible] دون ارسالها

وفي [illegible] عهد الامير [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] للبريد في الكويت [illegible] [illegible] من دائرة البريد والبرق الهندية واتخذت مكانا لها في [illegible] ([illegible]) [illegible] [illegible] لدى حكومة [illegible] وكانت هذه الدائرة [illegible] لاسباب [illegible] على [illegible] والطرود وارسال [illegible] روبيات [illegible] من كل مائة روبية في حين [illegible] دائرة البريد [illegible] الى [illegible] روبية واربع انات فقط عن كل مائة روبية وكذلك [illegible] الخليج العربي [illegible] [illegible] في البريد الهندي فهذه الاسباب وغيرها ادت دائرة البريد [illegible] عام ١٩٢١م [illegible] كانت تتقاضى على الطرود والرسائل [illegible] من دائرة البريد الهندية ودائرة البريد [illegible] حكومة [illegible] مكتوب باسفلها اسم الكويت باللغة الانكليزية

أما مقرها فهو اقصى الحي [illegible] من [illegible] في [illegible] (أم محمد الصباح[1]) واستمرت هذه الدائرة في [illegible] على [illegible] مابرام حتى عام ١٩٤١م ثم عادت دائرة [illegible] الهندية [illegible] الى

(١) محمد الصباح هو الامير السادس للكويت

سنة ١٩٤٨ حتى [illegible] عدد [illegible] الدائرة تابعة للبريد الانكليزي [illegible] بالنسبة للكويت في لندن حتى عام ١٩٥٩ [illegible] في الكويت [illegible]) [illegible] بين بعض الاعمال التي [illegible] البريد [illegible] ادارة البريد والبرق [illegible] على الجمهور [illegible] خدمات بريدية [illegible] في [illegible] عام ١٩٥٩ [illegible] تصبح الادارة مستقلة [illegible] كافة [illegible] في [illegible] ونتوقع [illegible] الكويتية من [illegible] .

[illegible]

أول تلغراف في الكويت

كانت الكويت في [illegible] الشيخ أحمد الجابر الصباح وفي العهود التي سبقته في وضع [illegible] بلدان العالم ومعزولة حتى عن [illegible] سريعة فالأخبار مثلا مهما [illegible] من حدوثها والمسافر منها وإليها [illegible] أو على ظهور [illegible] في تلك العهود ، وكان أهل الكويت [illegible] متأخرين [illegible] منه كما يشاهدون [illegible] في تطور مستمر في بعض البلاد [illegible] وتأخرها في هذه العصور عن بقية البلاد الأخرى إلى أمور [illegible] وخوف من التدخل الأجنبي في شؤونهم لأن المدنية في [illegible] العظمى من أهالي الكويت لا يمكن أن تأتي إلا عن طريق الأجنبي وهم لا يريدون تمكينه وفتح ثغرة بين صفوفهم يتسرب منها إلى داخل بلادهم ، ولكنهم في نفس الوقت سريعو الاقتناع إذا ما رأوا أن هذا المشروع أو ذاك لا يمس كيانهم فإنهم يقبلونه ولا يترددون في تحقيقه وهم يثقون بأمرائهم كل الثقة فالأمير هو مرآة الصدقة التي يمكنك أن تعرف بواسطتها على نفسية الشعب

وما يدور في حينه ، والأدلة على ذلك كثيرة لا يجب سردها لأن في ذلك خروجاً عن القصد .

وخير مثال على ما قلناه مسألة وضع التلغراف اللاسلكي .

في عام ١٣٣٠ هـ عرض الانكليز على الشيخ مبارك فكرة وضع التلغراف اللاسلكي في الكويت فقابل الاهالي ومعهم الشيخ مبارك هذه الفكرة بشيء من الاشمئزاز وخشوا ان يكون وراء هذا المشروع ما وراءه .

وبعد هذا جرت مخابرات بهذا الخصوص بين الشيخ مبارك من جهة والسير برسي كوكس المقيم السياسي في الخليج من جهة أخرى أدت أخيراً الى اقتناع الشيخ مبارك بفوائد هذا المشروع وقنع معه الاهالي وفيما يلي الرسالة التي بعث بها الشيخ مبارك الى السير برسي كوكس وفيها يعلن موافقته

من معالي السير مبارك K C I E

الى الافتخار كرنل . السير برسي كوكس K C I E C S I

المقيم السياسي في الخليج الفارسي .

التاريخ ١١ شعبان ١٣٣٠ هـ موافق ٢٦ يوليو ١٩١٢ م .

يسرني أن أجاوب مخابرتكم الحبية المؤرخة في ٢٧ رجب ١٣٣٠ – ١٣ يوليو سنة ١٩١٢ م التي فيها أشرتم الى رغبة الحكومة الامبراطورية وضع تلغراف في مدينة الكويت وحيث انه بعد عودتكم الى بوشهر وجدتم كما توقعتم التعليمات الاخيرة من الحكومة الامبراطورية تخبرونا برغبتها وتطلبون من عدم التصويت معنا بهذا الخصوص وان وجود التلغراف سيكون مصدر راحة وسهولة الى الحكومة والشعب واني اخبرت شخصياً ذاتكم المحترمة عندما اسعدني الحظ وشرفت بمواجهتكم حول تعاوني وموافقتي في

هذه العقبة وغيرها من العقبات التي تؤدي الى الاضطراب والتي نرتأونها موفقة لترقية شعبنا وحسب رغبتكم لو تريدون ولو امكانكم تشكرون صديقنا سيشرح لنا القصة مفصلا حسب امركم .

وعندما يبدأ الامر نحن نبدأ سعيه لاعمال التي تؤدي الى راحتنا ونسألكم ان تكلموا حكومتكم بالمعونة وتساعدونا بهذه الخطوة وتساعدونا على الحصول لكل ما ترجونه ولا ننسى ذلك ما نستمر نظاركم عبيدا ونرجو ان تقبلوا احترامنا الكلي ودوموا حفظه؟

احمد

الشيخ مبارك الصباح

ولكن الانكليز أرجأوا هذا المشروع الى وقت آخر وفي عهد الشيخ سالم المبارك عاد الانكليز وعرضوا عليه موافقة على تحقيق هذا المشروع فابدى عدم ولكنهم لم يلغوا به فعرضوا المشروع من امره الى الكويت فادرك الكويتيون ما يهم الامراء أهمية هذا المشروع وفائدته وهو أول تلغراف في الكويت .

الكويت في عصبة الامم

لأول مرة في تاريخ الكويت [illegible] اسم الكويت ويتردد في مناقشة بين أعضاء أعلى هيئة دولية هي عصبة الامم التي تشكلت بعد الحرب العالمية الاولى مباشرة، حيث ذكرها في مذكرة في عام ٣ [illegible] الشريف حسين بن علي [illegible] الاسس وهو في منفاه في قبرص الى سكرتارية عصبة الامم والتي يشرح فيها الاوضاع [illegible] السائدة في الجزيرة العربية وتعديات [illegible] شديدة على امارة الكويت في حصر واخيرا وغيرها

مكائن الخياطة

في حوالي ١٣٢٥ هـ جلب مكائن الخياطة أحد طرشها الى الكويت لتحل محل الخياطة اليدوية وأن أول من خاط عليها بالاجرة في أسواق مبارك بن عصفور ورجل من أهل العراق يدعى توفيق محمد الذي صار خياطاً للشيخ مبارك وهو أول من خاط الألبسة الافرنجية في الكويت وكان الاقبال عليها في البدء ضئيلا لأن الالبسة تعمل بشغل اليد لدقتها وجمالها ولأن الخياطة على المكينة التي جاءت بأنها مفتوحة وغير متسقة ثم أخذ استعمالها ينتشر تدريجيا في البيوت وفي الاسواق حتى اصبحت من الآلات الضرورية التي لايخلو منها بيت .

ومكائن سنجر هي أول الأصناف التي عرفتها الكويت وأول السيد مجري السيد رجب هو أول وكيل سنجر في الكويت من قبل الوكالة العامة ببغداد وكان ذلك عام ١٩٣٠م وفي سنة ١٩٣٢ صار الوكالة في الكويت الحاج محمد امين احمد الذي علق عليه اسم «امين سنجر» ولا يزال وكيلا لها ، أما أول من قام بتصليح مكائن فهو السيد عمر عاصم الازميري .

وفاة مبارك الصباح

توفي الشيخ مبارك الصباح الساعة الثانية والنصف من ليلة الاثنين ٢١ محرم سنة ١٣٣٤ هـ وقد [illegible] الكويت كلها [illegible] ورثاه الشعراء وفيما يلي قصيدة الشاعر الكبير حمد المغلوث نقتطف منها هذه الابيات:

الشاعر الكبير مغلوث يرثي الشيخ مبارك ويؤرخ وفاته

حطني [illegible]   [illegible] جرح ومكسور

حال [illegible] في [illegible]   [illegible] شبه [illegible]

مني [illegible] من [illegible]   [illegible] وكل [illegible]

[illegible] على [illegible]   ولا [illegible] في [illegible]

مبارك [illegible]   [illegible] مشهور

يوم [illegible] في يوم واحد وعشرين   [illegible] مسحور

سنة اربع [illegible]   [illegible] الشيخ في شهر عاشور

ومنها

[illegible] في [illegible]   مفراس ماس للماجد ومنصور

[illegible] على [illegible]   [illegible] على [illegible] واحسب [illegible]

مرحوم يا [illegible]   ومن طاوله طالت لياليه [illegible]

أسس لنا ساس سير المحسنين   صحبت ربع الشال شيخ ومنصور
الحاكم السردار سقم المعادي   أبو جاسب الي بالكرم دوم مذكور (١)
ماشر وجر بالنصر وادرك الوني   جيشه لنا سور كما السيف مشهور
شيخ عسى ربي يدومه لنا سعد ومهب   ويحمل عدوه دايم الدوم مدمور

هذا ولا [illegible] حر عبل   هــــذا طريج للمخابيج ماثور
مر مصيبة [illegible] كبر حزن   تنسي الحواس وتودع الحيب مطرور
مصيبة ماثورن [illegible]   [illegible] كل [illegible] عثور
[illegible] من لي [illegible] مصيبين   [illegible] شكر دوم مشكور
مجبر عزانا عقب فرقاه وبصين   من [illegible] واعر [illegible]
ويحمل مقره في [illegible]   في [illegible] الفردوس [illegible]

● ● ●

---

(١) بو كاسب : هو [illegible]

الخرافات

في [illegible] حرف [illegible] مثل [illegible] الى و [illegible] وطنه وهي في [illegible] والخرافات [illegible] او [illegible] في [illegible] مريض [illegible] كل [illegible] سوء تحت كاهلها اواسط الناس فكيف بالعمر .

ومن الخرافات [illegible] من [illegible] والاحمر وما [illegible] من مضحكات [illegible]

ومن الخرافات [illegible] في [illegible] وذلك [illegible] الشخص في [illegible] من [illegible] لاشياع [illegible] ويسهل له كل أمر صعب ويفتح امامه كل طريق مقفل

ومن المعتقدات [illegible] مصنوعة [illegible] ([illegible]) الى طرف [illegible] عينيه واذا كان في احدهم جرحاً فانه يضع قطعة [illegible] من [illegible] الرائحة [illegible] في [illegible] الروائح طيبة لانها [illegible] الى غير ذلك من الخرافات

حادثة «حمض»

في صبيحة يوم ٢٨ شعبان من سنة ١٣٣٨ هـ وعلى حين غرة قام زعيم مطير فيصل بن سلطان الدويش على رأس قوة كبيرة من عربانه بهجوم مفاجئ على عربان الكويت ورئيسهم دعيج بن سلمان الصباح حول قرية آبار الحروف فأغار فيه بسبب عقيدة ابن السعود وحقده لسبب هذا الهجوم المفاجئ مقتلة عظيمة بين عربان الكويت كانت ضحاياها عدة مئات وما كانت لتقع بينهم هذه المذبحة ولكن تهون هذه الكارثة لو كانوا على أهبة من حذر وقوة لمقاومة المهاجم ووقع عليهم قبيل شروق الشمس ومن جهة جهات وبغتة مفاجأة ومن جهة حيث لم يعطهم العدو فرصة الاستعداد ولو لحظة واحدة أو التخفف من حدته حتى أن زعيمهم دعيج بن سلمان نفسه ذهب هول المفاجأة وشدة وطأة الهجوم ولم يعد بامكانه أن يبدي رأيا يصح لانقاذ الموقف وتلافي الكارثة وهذه الواقعة حدثت ولا ريب من وحي وتصميم عبد العزيز السعود الذي أزعجته مواقف الأمير سالم العدائية المتكررة تجاهه والذي يرى فيه مصدر خطر دائم على مخططاته السياسية وبعد هذه الحادثة الرهيبة بات في اعتقاد سالم أن لا بد من وقوع حوادث مثلها في المستقبل وأن ابن السعود سيجرها حروبا متواصلة وربما يفكر في الهجوم على الكويت نفسها فلذا رأى حاجة البلدة لسور يقيها ... هجمات خصومه

مايقصده ابن السعود من وراء حادثة (حمص)

ان كارثة حمص التي دبرها ابن السعود والتي اصابت عرب الكويت وانزلت بهم خسائر جسيمة في الاموال والارواح معنى لا تدبير سياسي عنيف اكثر مما هو تدبير عسكري وجهه ابن السعود من عربي صبيحته فيصل الدويش الى الامير سالم الصباح [illegible] تولى الحكم [illegible] حتى ساءت العلاقات بينه وبين ابن السعود [illegible] من شيء الى اسوء فمن تزكيته لقبيلة العوازم التي [illegible] ابن السعود [illegible] من [illegible] الى مطالبته عرفاً بلحوق الى [illegible] لا [illegible] رشيد [illegible] لا متسع لذكره في هذا المقام [illegible] في [illegible] صدر ابن السعود واجبرته على فتح باب الحرب بينه وبين سالم على [illegible] على [illegible] ويعتقد غير [illegible] كان [illegible] في [illegible] على [illegible] مصدقاً من [illegible] الى [illegible] مع ابن السعود [illegible]

وان ابن السعود يقصد من وراء هذا الهجوم [illegible] اولا [illegible] اهل الكويت [illegible] الامير سالم الذي كان يسمي [illegible] [illegible] [illegible] الكويتيون [illegible] [illegible] موقفه وهو [illegible] اثارة شعب الكويت [illegible] الامير سالم من [illegible] تصفية الجو بينه وبين خصمه [illegible] الحكم في من هو اكثر اعتدالا في سياسته . ثانيا [illegible]

[illegible] يتفرغ وينصرف لمعالجة نواحي اخرى قد يكون الدويش سبباً في عاقته عن معالجتها لكثرة مطاليبه ومشاغباته وتحرشاته [illegible] من اعتداء بواديه لآل سعود . ولكن أهل الكويت كانوا على العكس [illegible] الى الصمود من [illegible] الهجوم [illegible] التفافاً [illegible] والتفافاً حوله ، وكانوا اكثر استعداداً للبذل والفداء من اي يوم آخر .

بناء السور الثالث

وفي سنة ١٣٣٨ هـ وبعد موقعة حمض ، مباشرة رأى أهل الكويت وعلى رأسهم الشيخ سالم [illegible] ضرورة [illegible] سور [illegible] الخوف منها من الغارات وحفظها من أطماع الطامعين فقام أهل الكويت [illegible] والانفاق عليه ولم يمض على الشروع [illegible] ستين يوما حتى [illegible] بناءه ويبلغ طوله خمسة أميال يمتد من [illegible] البحر شرقا حتى ساحل البحر غربا على شكل قوس [illegible] من الطين [illegible] من الاسفل مترا ونصف [illegible] أربعة أبواب على النحو التالي :

١ = باب الجهراء [illegible]

٢ = باب الشامية [illegible]

٣ = باب البريعصي [illegible]

٤ = باب [illegible] بالقرب منه ويقع شرقا

وبعد مدة [illegible] في ([illegible]) [illegible] (القصب) هناك .

[illegible] بمساحة [illegible] بين هذه الابواب [illegible] الواحد [illegible]

ج (العوبه) . وفي عام ١٣٧٦ هـ صدر قرار بهدمه فيما عدا أبوابه الخمسة فإنها تركت [illegible] هذا القرار تمشياً مع التوسع الذي طرأ على المدينة [illegible] وقد كان من المقرر هدمه قبل هذا التاريخ لولا معارضة المرحوم الشيخ عبدالله الاحمد الجابر الشديدة ولما توفي لم يبق من يعارض في هدمه .

جانب من سور الكويت

حادثة الجهرا مؤامرة مدبرة

وفي سنة ١٣٣٨ هـ وبعد حادثات سرية دارت بين ابن السعود وبين مندوب الحكومة الانجليزية المستر «كوكس» في ميناء العقير مباشرة

السر برسي كوكس والسلطان عبد العزيز السعود
أخذت لها هذه الصورة بعد مؤتمر العقير مباشرة

[illegible] في [illegible] سلطان [illegible] قبيلة مطير
[illegible] في صباح يوم ٢٦ محرم من هذه
السنة [illegible] يومها من فوت
الأمر [illegible] وكان الأمير [illegible] على عسم تام
[illegible] من امرت
في [illegible] ولم توسط
[illegible] من
القرية [illegible] وكان على
[illegible] أهل نجد

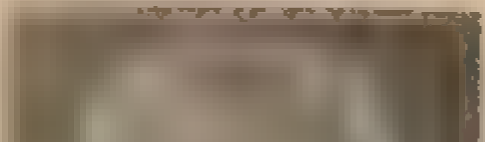

السير كوكس

القاطنين في المكوث وكانوا [illegible] الى [illegible] وكان
[illegible] قرب [illegible] للجيش [illegible]
[illegible] وتساقط القتلى [illegible] كما تسقط [illegible] حتى ساق العدو
[illegible] وتحت [illegible]
[illegible] على
[illegible] وعندما [illegible] الدويش [illegible] هذه
[illegible] الانكليز [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] القصر الاحمر

منظر للقصر الاحمر في [illegible]

ودخل معه [illegible] كثير [illegible] من سكان [illegible] نساء واطفالا وكان
الازدحام على أشده عند باب القصر [illegible] ومن بين الذين [illegible]
في القصر من [illegible] الشيخ [illegible] والشيخ [illegible]

والشيخ عبد الله الاحمد والشيخ فهد السالم والشيخ علي السالم والشيـــخ أو هم احمد الفارس والشيخ سليمان الحمود .

فخاف الأمير سالم أن يطول أمد الحصار عليه لأن الطعام محدود في القصر لا يكفي إلا يوم أو يومين ولا يوجد سوى بئر واحدة لا تصلح للشرب فرأى أن يرسل من يبلغ أنباء الحصار والخطر المحدق بمن في القصر وهذا لا يتأتى إلا بواسطة من يتمكن على الخروج من القصر وشق الحصار والوصول الى الكويت فنادى الامير سالم في خدامه وعبيده فتقدم إليه عبده مرزوق عبد الرشيد وهو من مشاهير الرجال ومن الفرسان فهاب أن يطول الامر فتقدم إليه خادمه مرشد الشمري .

الفدائي مرشد الشمري
الذي تحدى الاعداء وخرج من القصر الاحمر

وهو في قوة الشباب ومن الفرسان ايضاً وقال هو الآخر أنا يا طويل العمر فاحضر له أجود ما في القصر من خيول فخرج على حين غرة من الباب

الحربي [illegible] خروجهم [illegible] من [illegible] على العدو من
[illegible]

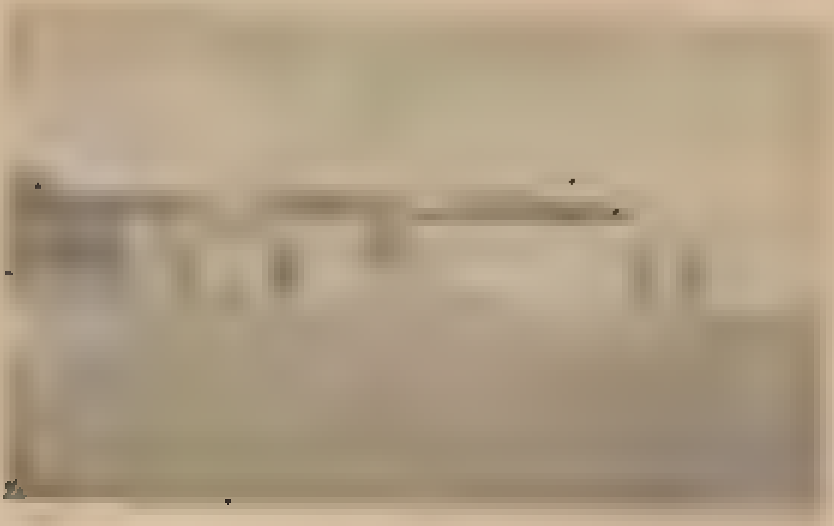

[illegible]

وما كاد العدو [illegible] حتى [illegible] وطمع [illegible]
[illegible] من الكتائب [illegible]
[illegible] الى [illegible]
القتال [illegible] في [illegible]
[illegible] الاخوان [illegible] مواجهة القصر [illegible]
كان الشمس ولكن فيصل الدويش وعاليه [illegible] إلا [illegible]
[illegible] الدويش أن [illegible] اليكم بنفسه ليتفاوض معكم. ثم سأله
سالم عن حقيقة المعركة [illegible] فقتل كثيراً
من الاخوان [illegible] الكثير ولم يكن الدويش يتوقع هذه الخسائر في

الارواح ومصيبتهم عظمى فعاد بجروحهم وما [illegible] وسوف رجعه سالم في
الصديق [illegible] وبعد [illegible] عاد [illegible] مغلوباً آخر [illegible] به [illegible] في [illegible]
أحد [illegible] [illegible] ومر [illegible] عنه من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

منظر لقرية الحمر

عن عسكر ومن سكن الأرض قال أطعموا ركبكم وشأنكم وإلا [illegible]
للأحوال [illegible] فقد [illegible] [illegible] [illegible] على ما [illegible] بلا [illegible]

فسلم عليه بقوله إن الاسلام عندكم مفقود ونحن نكفر والاسلام مبني على
خمسة أركان ونحن نحافظ عليها ونعمل بالتوحيد ونأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر فنحن نصلي ونصوم ونعمل بموجب ذلك فذهب
الرسول الى قومه ولما حان وقت الصلاة ... من الكويت
أحدث حامية القصر في الاستعداد للدفاع وما مضى من الليل أوله هجم
الاخوان باعداد ضخمة وهم يتلون ... (لا اله الا الله محمد رسول الله . هبت هبوب الجنة وين باغيها) فشنوا هجومهم هذا
وهم متأبطي السيوف . والفؤوس ... وكثيرا ما كادوا يعبرون
من القصر حتى ... عليهم ... من فوقهم ... أرجعهم من
مناطق ... في ... وان اكثر ما أصيب به الاخوان

علي الخليفة الصباح

في سد الثلمة ، رجعتهم سيقانهم ثم رجعوا خائبين مدحورين تاركين خلفهم أمام القصر عدداً كبيراً من القتلى والجرحى .

وبعد هذه الهزيمة شعر الدويش بقوة الهجوم نفسه وما تمكن جيشه في المعركة من [illegible] وقد تبين له أن لا جدوى من مطاولة حرب مثل هذه حتى النهاية . فكان في حسابه فقرر في فتح باب الصلح من جديد ولكنهم في هذه المرة غيرهم في المرة الأولى كانوا جادين فأرادوا أن يتم الصلح حتى [illegible] ابن سلطان [illegible] إلى القصر [illegible] معه الشيخ [illegible] وكلها تدل على رغبة الدويش [illegible] في الصلح واتفقوا على أن يرحل الدويش عن الجهرا إلى الصبيحية وبعد ذلك يأتي وفد للذي سيمثل الكويت [illegible] من أجل الصلح ثم مضى ابن [illegible] وفي الفجر [illegible] أن الدويش قد رحل بعد [illegible] من الجهرا وعند الموعد [illegible] واستقبلته باب القصر وخرج الناس وكانهم [illegible] من قتل من جانب الكويت ثلاثمائة وجريح ومن الدويش [illegible] ومن مشاهير قتلى أهل الكويت

الشيخ [illegible] احمد لله الصباح

أمير الجهرا [illegible] بن سعيد

علي بن شملان بن علي بن سيف وأخوه سعد [illegible] حاولا الخروج من القصر طلباً النجاة فلقيا رصاص العدو

عبد الله بن علي العجدي

صالح الرويجح

محمد بن عسكر

احمد بن حجي

عبد الله الهدي

فرحان التومان

دريع بن خميس مطيري

عبد الله بن حبيب العازمي ، ومعه من تسميه عبيد بن حبيب العازمي

محمد بن دويس العازمي

محمد بن عبد الله عزي

عثمان بن [illegible] في معركة [illegible]

عبد الله بن [illegible] بن ملحم من [illegible]

[illegible] عبد [illegible] بن [illegible]

[illegible] بن ابراهيم [illegible]

[illegible]

عبد الله بن [illegible]

علي بن محمد

[illegible] بن دويس [illegible] بن دويس

عبد العزيز بن [illegible]

عبد الرحمن بن عبد [illegible]

محمد بن [illegible]

[illegible]

بن [illegible]

محمد [illegible]

[illegible]

حمد الدربي

مزعل بن المزعل

ابراهيم السعد الهادي ، مات في المشرق متأثراً بجرحه

عبد الرزاق امان ، شاب لم يبلغ العشرين من عمره

عبد الله العرمان

أحمد العرمان

خميس الشلاش

سيف العتيبي ، مات في الكويت متأثراً بجرحه

عبد الله بن حمدان

حمود بن صالح [illegible]

محمد السعد الناصر

حمود بن [illegible] عارضي

مرزوق الجويسر

[illegible] بن [illegible]

سعود بن [illegible]

[illegible] بن [illegible]

جرشان

مطران خادم [illegible] السعد [illegible] الصباح قتل معه

[illegible] بن [illegible] عارضي

فهد بن مرزوق بن [illegible] عارضي من العصور

سعد بن زنال حضري

سعود بن عجاب رشيدي

فهد المري نجدي

مشاري السعدي	[illegible]
راشد [illegible]	
[illegible] الجعبي	
سالم بن مبارك [illegible]	
يوسف [illegible]	
عبد الله [illegible] بن سعدي	
[illegible]	
[illegible]	
حسين بن [illegible]	
[illegible]	
[illegible]	
[illegible]	
[illegible]	

[illegible] من [illegible] في [illegible] دخولهم للجهراء [illegible] فقد كانت [illegible] كثيرة في الأرواح والممتلكات وكذلك [illegible] من [illegible] تصديهم للدويش عند دخوله الجهراء [illegible] الكويت [illegible] من مطير [illegible] من [illegible] رجلا أما شمر ورئيسهم [illegible] كانت طفيفة .

[illegible] وعادت [illegible] الشيخ [illegible] على [illegible] وكان [illegible]

لواحد منهم ما بين الخمسين روبية والمائة روبية ، [illegible]
فانه نظراً لفداحة خسارته فقد منحته [illegible] آلاف روبية
وقطيعاً من الابل والاغنام [illegible] .

أما الذباحون فقد منح الحاج هلال [illegible]
[illegible] عددهن أربعين امرأة

[illegible]

الدويش ينتظر في «الصبيحة»

[illegible]

[illegible]

[illegible] أي يكبدوها دون الحصول على أية نتيجة [illegible]

آخر مشابها للكتاب الآنف الذكر . لقد عاد البطل مسكس [illegible] حين رأى ان [illegible] احد .

[illegible] عاد [illegible] لأرطاوية [illegible] بعد هذه [illegible] كان [illegible] [illegible] الرأس [illegible] [illegible] الصبح [illegible] على [illegible] [illegible] في كل مكان [illegible] آلاف [illegible] في حرب لاناقة لهم فيها ولاجمل .

[illegible] الموقعة [illegible] [illegible] الناس [illegible] [illegible]

[illegible] الدويش [illegible] [illegible] من مصادره [illegible] قادراً على [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible]

في امر [illegible] [illegible] لايمكن [illegible] الذي [illegible] من [illegible] في [illegible] والذي قال عنه ابن السعود في يوم [illegible] ما اكبر عقله وما اكثر شروره) فاتهام الدويش [illegible] كما [illegible] في كتابه الذي ارسله له قبيل ارتحاله من [illegible] والذي [illegible] أو كذاب او [illegible] .

فيصل بن سلطان الدويش

كتاب عيسى [illegible] [illegible] الصالح

من عيسى [illegible] في [illegible] واناه من الكذب [illegible] من اخرى واحدات

[illegible] على الاسلام والمناسة [illegible] بعدما خرب وامرنا [illegible] المقصود فلما علمنا انك [illegible] حدثنا فانه اخذعنا له فنحن نعص الله وحوهه [illegible] يهديك وان لابطلنا [illegible]

[illegible] في [illegible] على [illegible] في هذه المعركة [illegible] هذا [illegible] في [illegible] على [illegible] هذه [illegible] في [illegible] الا على مصدر واحد .

رد على امين الريحاني

قال ريحاني في كتابه (نجد الحديث وملحقاته) صفحة ٢٧٢ من الطبعة الثانية الفصل الثلاثون) لاحرار في الكويت)
(ثم كتب ابن السعود الى سالم كتاباً قال فيه بعد البحث في عهد الحادث

(امين [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible] [illegible] في (ملوك)
او في عربة واني ارى ان تقرر ذلك في عهد [illegible] [illegible] [illegible]
ما ما كان لا شك باحدى [illegible] حتى الآن [illegible] [illegible] [illegible]

(امين الريحاني) . ان هذا [illegible] [illegible] ولا [illegible] [illegible] [illegible]
اليه من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كما لم يكن
عنده عن السعر منه [illegible]

في هذه [illegible] [illegible] من [illegible] الهجرة [illegible] الذي لا [illegible]
في [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الواقع بالنسبة لتلك الفترة .

وعصبة [illegible] اي [illegible] انها [illegible] الهجرة هي التي [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] قد كان الامر [illegible]
لا يستطيع [illegible] [illegible] وهو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذه ؟
ومن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذا الذي [illegible] ؟ هل هو
الذي اكتفى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على
شيء يحمل الصحيح منهم الجريح .

أي [illegible] هذا [illegible] [illegible] ؟ أليس هو [illegible] الذي [illegible] حروبه العربية
رئيره [illegible] [illegible] [illegible] الى موطن [illegible] ودخل [illegible] من [illegible]
ابوابه باسم مبارك الكبير ؟

أي [illegible] هذا الذي [illegible] [illegible] [illegible] انواع الهجرة دونما عودة
الى [illegible] ؟ أليس هو ابن الذي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من
الوصول الى ملك الآباء والاجداد ثم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
المسألة بأمين الريحاني [illegible] ان السعود [illegible] العربية ليست

سوى كتابة تاريخ غيره من الاحداث أن يكون أقرب الى الحقيقة منها الى المهاترات والمغالطات .

وكان من الاحرى بك يا [illegible] الكاتب [illegible] الكبير ان تنأى بقلمك عن [illegible] وان [illegible] من [illegible] الصاحب المليئي بالمتاعب والمراس الى عهد الحديث فقد [illegible] يشيدها المؤرخ [illegible] وقد [illegible] ان يكون أولى [illegible] لما أوتيت من موهبة كتابية وفكرية [illegible] مثيلا بين ابناء جيلك [illegible] الذي يحو كتابك (عهد الحديث وملحقاته) [illegible] في السخرية والتهجم الى حد التشهير على كل حكم لآل السعود

ترى ماذا يكون موقفك من [illegible] . كان هو الآخر حكم لآل السعود او ماذا يكون موقفك من آل السعود [illegible] لو [illegible] واتخذك مؤرخا له

ان [illegible] ان مؤرخ [illegible] عليه ان يدون الحوادث كما هي من [illegible] من الاطراف المعنية دون [illegible] لان المؤرخ كالحاكم الذي يستوحي معلومات حكمه من اقوال الخصوم والشهود ثم يصدر [illegible] دون الالتفات الى [illegible] لكي [illegible] عادلة

الرسوم والضرائب

مرت على الكويت حقبة من الزمن [illegible] ، بالنسبة فيها [illegible] من الدقة و [illegible] وصعب [illegible] مالا يمكن وصفه في مثل هذا الكتيب فالغني فيها غني إلى أبعد الحدود ، والفقير فيها فقير إلى أبعد الحدود [illegible] فانهم في حالة وسط يعيشون على [illegible] في [illegible] وبعض العقارات في الكويت ومن الرسوم [illegible] التي [illegible] من بعض الجهات وهذه الايرادات تقل دائماً [illegible] الأمارة [illegible] الذي [illegible] في أكثر الأحيان في [illegible] ومع هذا [illegible] التاريخ [illegible] الحاجة وحدثته نفسه [illegible] من قوة ، يستطاع أن تخرج على شكل رسوم وضرائب جديدة سوى الشيخ مبارك الصباح [illegible] هذا كان مضطراً الى حدثان ضرائب جديدة [illegible] إلى [illegible] وعشياً مع الظروف و الحوادث التي [illegible] ومع [illegible] فيما مثلا ضريبة [illegible] التي [illegible] من [illegible] الماعة وكذلك [illegible] الدكاكين ، [illegible] الأمر إلى [illegible] الشيخ [illegible] لمبارك [illegible] هذه الضرائب عن عاتق الناس وأبقى على الرسوم القديمة التي لا بد منها كرسوم [illegible] والحراسة وعشر محصول البحر وغيرها .

رسوم الحراسة

لا نعرف في أي عهد من عهود آل صباح وضعت هذه الرسوم والظاهر أنها قديمة عند حضورها إلى أيام الشيخ عبد الله بن صباح الأول أما مقدار هذه الرسوم فالمعروف أنها في عهد الشيخ محمد بن صباح حتى عهد الشيخ سالم المبارك تتراوح بين الربع روبية والنصف روبية قرشي تؤخذ من صاحب كل دكان شهرياً باسم الحراسة .

وفي عهد الشيخ أحمد الجابر الصباح زيدت هذه الرسوم فأصبحت تتراوح ما بين ربع آنات إلى اثنتا عشر آنة عن كل دكان شهرياً حسب مقدرة صاحب الدكان وطبيعة عمله . ويجدر بنا أن نذكر في هذه المناسبة أن اجارات أغلب الدكاكين في ذلك الوقت تكاد تكون أكثر من رسم الحراسة وإني أعرف شخصاً كان يدفع اثنا عشر آنة أجرة دكانه وفي الوقت نفسه يدفع روبية وأربع آنات رسم حراسة وهكذا .

أما المسؤول عن حراسة المدينة وأسواقها في زمن كل من الشيخ صباح ابن جابر (العيش) وابنه الشيخ عبد الله بن صباح هو الشيخ دعيج بن جابر (العيش) ولما توفي حل مكانه محمد بن عون وفي عهد الشيخ مبارك عين الشيخ صباح المبارك وظل يمارس هذا المنصب إلى أن توفي وهو آخر من تولى هذا المنصب من آل الصباح أما رئيس الحرس (السواطير) في أيام الشيخ مبارك فرجل نجدي يدعى عبد الله حمدار وجميع الحراس من البلوش ولا يتجاوز عددهم العشرون حارساً .

وفي أواخر عهد الشيخ سالم المبارك أعفي عبد الله حمدار من منصبه وأعطاه هو وجماعته أرضاً كبيرة محوطة في أقصى حي الشرق للسكنى

تحت اسم ... (حرس العوض) وتولى صالح بن دبيج قيادة الحرس
والامن الداخلي وحل الخلافات الفردية .

وفي سنة ١٩٣٠م وعندما تأسست ... عام ١٩٣٩م أخذت على عاتقها
مهمة شؤون الحرس وحمايته

وفي سنة ١٩٣٨ أصدر المجلس ... قراراً بانهاء خدمات صالح
بن دبيج وعين مكانه ابن أخيه سلمان القاسم

وبقي سلمان القاسم حتى سنة ١٩٤٥م ثم استقال وعين مكانه عبد الله
بن محمد الحزام ... وقد كان ...

عبد الله ابن محمد الحزام مدير الحرس

تولى قيادة الحرس بعد [illegible] صالح بن [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] وبقي في منصبه حتى أواخر عام
١٩٥٩م ثم أحيل على التقاعد

صالح بن دعيج

قال [illegible] كان [illegible] [illegible] الحرس
يحرسون الأسوار [illegible] الحرس [illegible] والأسواق

صالح بن دعيج رئيس الحرس والأمن العام
منذ عهد سالم المبارك حتى عام ١٩٣٨م

وإذ صادف بلا من يشتبه بأمره أخذه فوراً إلى (دكان الدبس) وبعد الصباح يأمر بإحضاره ويتحقق معه فإن كان غير مشتبه بهم أخذ منه الاعترافات اللازمة من تعهد وغيره وإلا أطلق سراحه على أن لا يعود إلى (دكان الدبس) مرة ثانية (وحتى أنه لا يعود إلى دكان الدبس) .

صالح بن دغيج وعلي الصائغ

علي الصائغ هذا رجل اشتهر بمعاقرة الخمرة إلى حد الادمان وكان صالح بن دغيج لا ينفك من مطاردته أينما حل والتنكيل به وكان للشيخ سعدون حمود الصباح بيوت واقعة في طرف البلد لا يستأجرها إلا الذين هم من أمثال علي الصائغ فأشار عليه أحد الأصدقاء أن يستأجر واحداً من هذه البيوت فإن صالح بن دغيج سوف لا يتعرض له لانه رجل و يستأجر بيتاً منها وبينما هو في أحد الليالي مع نفر من الأصدقاء وروح أبي موسى واحيهم يحوي فوجئ بصالح بن دغيج وأعوانه قد هجموا عليهم وأمسكوا بهم وأوسعوهم ضرباً وبعد أن أذاقوهم كل عقوبات الضرب وأخذوهم إلى السجن وبعد أيام أطلق سراحهم .. فكان علي الصائغ دائماً مهموماً وأصبحت أمامه المشكلة وبينما هو سارح في تفكيره لمعت له فكرة يمكن بواسطتها التخلص من صالح بن دغيج وهي أن يشكوه إلى الشيخ سعدون الحمود بوصفه صاحب البيت وما كاد الشيخ سعدون يقف على الخبر حتى استشاط به الغيظ فأمر أحد خدامه أن يحضر له صالحاً في الحال ولما حضر هدده الشيخ سلطان ان هو اقترب من تلك الناحية بأكملها وأحد الداعرين حتى صاروا جميعاً يتهافتون على استئجار بيوت الشيخ سعدون الحمود بأجور لا تصدق لان الحرية هناك ولهذا سميت المحلة المعروفة (الحرية) .

المكتبة الأهلية

رأى بعض فضلاء البلد وأدبائه ضرورة تأسيس مكتبة عامة يلتجئ إليها الأدباء وطلبة العلم، تكون منتدى فسيحاً للبحث والمطالعة. وتبلورت هذه الفكرة في ذهن السادة الشيخ يوسف بن عيسى القناعي والسيد عبد الحميد الصانع والمرحوم سلطان ابراهيم الكليب، واندفعوا بها الى الامام، وما ان حلت سنة ١٣٤١ هـ حتى ظهرت المكتبة الى حيز الوجود باسم (المكتبة الأهلية) وحصر لها محل على امل يكون مقراً لها وانهالت عليها التبرعات من اموال وكتب وبعض امهات الكتب من كتب الجمعية الخيرية التي كانت موضوعة في بيت (آل بدر) وشهدت لها مدة سعى فيها الإصلاح والاهتمام والتعلم وتنفس الصعداء وعين السيد عبد الله العمران الحمدي أميناً لها ثم نقلت المكتبة من مكانها الى دكان كبير في شارع الأمير، وعين الحاج مبارك بن جاسم الفاضلي أميناً لها بعد استقالة السابق وبعد مدة نقلت أو بعدت الى دكان على ساحل البحر بالقرب من المدرسة الأحمدية وصارت لا تفتح أبوابها إلا نادراً وقد طلب أحد القراء من أمينها كتاباً معيناً فوعده أن يبحث وهكذا كانت هذه

[illegible]

[illegible]

[illegible] وفي سنة ١٣٥٥ تألفت لجنة من [illegible]

[illegible]

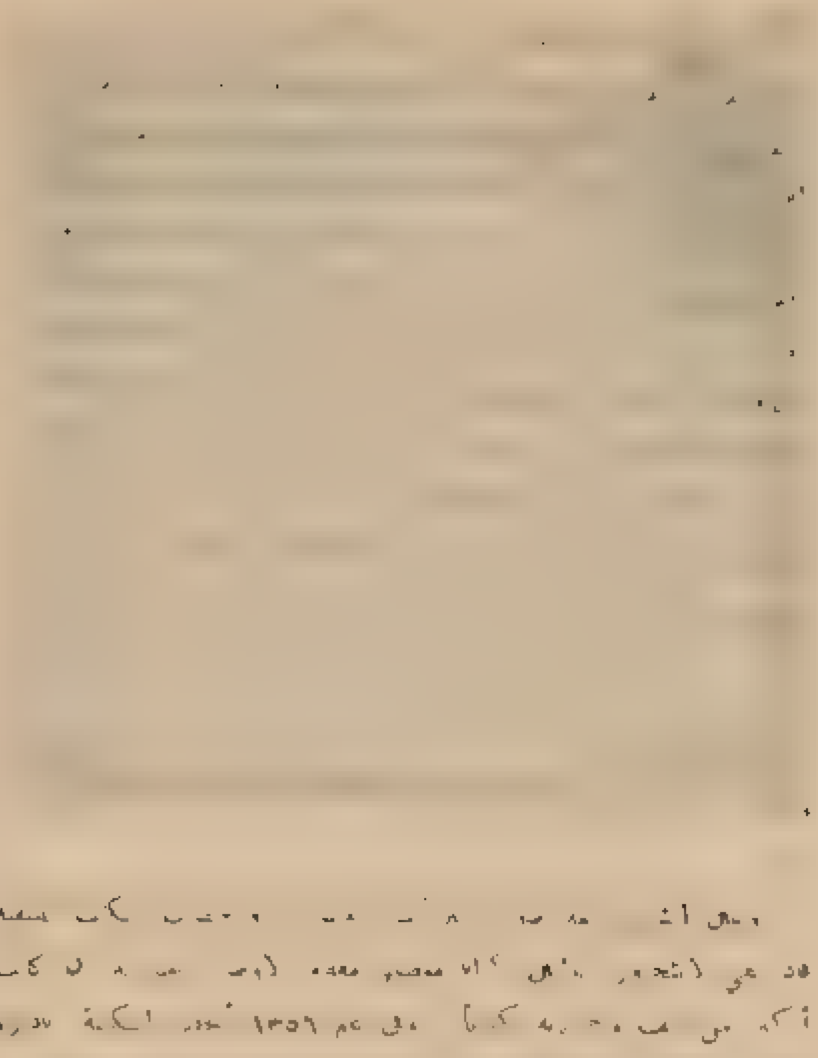

ويمثل [illegible]
[illegible]
[illegible] في عام ١٣٥٦ [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] كبرى من [illegible]
الكوت

النادي الادبي

عندما تأسست المكتبة الاهلية عام ١٣٤١ هـ رأى بعض الشباب المتنور ان هذه المكتبة لا تقوى وحدها على النهوض بهذا العبء ففكروا بما لم يكن هناك نادياً يجتمع فيه من على [illegible] الاغراض الادبية والاخلاقية . ويعالج بين جنباته المشاكل الاجتماعية .

فالمكتبة اوجدت للمطالعة والبحث . أما النادي فيهدف عملها ليكون واسطة للتعارف وتبادل الآراء والافكار الادبية والعلمية . وهنا تأسس (النادي الادبي) وقيل ان أول من فكر بتأسيسه وضرورة وجوده هو الشاب الاديب السيد خالد بن سليمان العدساني وبمعية الشيخ عبد الله الجابر رئيساً له وفي يوم ٢٤ رمضان سنة ١٣٤٢ اقيمت حفلة شائقة عامة افتتحه القيت فيها خطب وقصائد والقيت فيه محاضرة هي أول محاضرة القيت في الكويت ومن تلي قصيدة الشاعر صقر بن سالم بن شبيب القاها السيد عبد القادر بن السيد محمد الرفاعي نيابة عنه

شكر مني أولوا الاصلاح شكراً   فان الشكر فرض في مثالي
وجهد مقلقي من امرء [illegible]   شكركم لطلاب [illegible]
وهوى ان اعوديكم فذلي   [illegible] بالمودة [illegible] مالي
أقمتم نادياً يحيي [illegible]   [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
لعمري ان في تشييد هذا   [illegible] [illegible] من خلال
أسر من بجود [illegible] [illegible]   [illegible] النوادي [illegible]

وما اتصافكم ياقوم فيه … يؤوب بكم الى خير المآل
سوى سبل بها قد سار قدماً … [illegible] الاساب من سيد لاوالي
سيروا راشدين مسير قوم … بمجد ذكرهم [illegible] البالي
لقد بادت عظامهم وأما … مآثرهم فليست بالبوالي
ومن اسباه حسن الذكر أمست … مساعيه واضحت في توالي
وحسن الذكر للعقلاء كنز … [illegible] الدهر عنه يد الزوال
يؤول الى الزوال سواه مما … [illegible] البيوت من الحال
فرحى للذي يسعى إليه … [illegible] حده حد المعالي
لعمركم شباب القوم اني … [illegible] بهذا الاحتفال
بهذا الاحتفال أراه باباً … إلى مجد يؤدي القوم عال
أكاد أطير من فرحي بما قد … [illegible] وطني الاعالي
فقد جئتم شباب القوم [illegible] … [illegible] نحو الشعوب من الضلال
لتحيوا بابى وطنى فسكر … [illegible] آمالي [illegible]
[illegible] به سيراً [illegible] … [illegible] أراه في اكتمال
وسكن [illegible] لي إن [illegible] … [illegible] [illegible]
فسيرو [illegible] ولا [illegible] … [illegible] [illegible]
فمشى للامام كما [illegible] … [illegible] له خطوب ولا [illegible]
أرى أوطان كل أولي [illegible] … [illegible] وما سواها في [illegible]
فلا تدعوا البوس لدهر [illegible] … [illegible] الد [illegible]
شباب القوم مبدأكم أراه … [illegible] في السمو وفي الجلال
وذلك أن يكن مسكم عليه … [illegible] راسخات من [illegible]
وطني فيكم حسن [illegible] … [illegible] بين الامم الجوالي
[illegible] من [illegible] … [illegible] [illegible]

الصف [illegible] عبد محسن السيد محمد ، عبد الله
[illegible] الشيخ عبد الله الجابر ، خالد
احمد [illegible] ، الشيخ عبد الله [illegible] ، [illegible] ، سعدون الجاسم [illegible]
عبد الله [illegible] خالد ، عبد الحميد [illegible] ، [illegible] وهذا من عصر [illegible] ،

اول مدفع

اول مدفع قتال شوهد في الكويت هو [illegible] مع مدافع عديدة أخرى من الكويت في [illegible] عام ١١٩٢ هـ في عهد الامير عبد الله بن صباح الاول

الثلاجة

أول [illegible] في الكويت [illegible] في سنة ١٩٣٤ [illegible] محمد حسين [illegible] من نوع (الكتروكس) [illegible] شاكر [illegible]

الراديو

أول [illegible] راديو [illegible] في الكويت [illegible] والمحمولة [illegible] الحكومة [illegible] من [illegible] وأهداه الشيخ أحمد الجابر، وكان ذلك في سنة ١٩٣١، [illegible] أول من اقتنى جهاز (راديو) من الأهالي هو محمد [illegible]

مطاحن الطحين

أول آلة لطحن الدقيق في الكويت هي للحاج المرحوم حمد الخالد بدأت عملها في زمن الشيخ سالم المبارك الصباح ، وقبلا كان الاهالي يستعملون في بيوتهم المطاحن الحجرية التي تدار باليد

اول مكتبة خاصة

الشيخ ناصر بن مبارك الصباح هو أول من اقتنى مكتبة خاصة قيل عنها انها تحتوي على ثلاثة آلاف كتاب من أهم المصادر والمراجع وقد كونها الشيخ ناصر بنفسه ومعظمها مجلد تجليداً فاخراً وتحتوي هذه المكتبة الضخمة من بين ماتحتوي على كثير من دواوين الشعر وعدداً كبيراً من التفاسير وكتب الحديث والادب والفقه والتاريخ وفيها قليل من المخطوطات وبعد وفاة الشيخ ناصر تشتت شمل هذه المكتبة وذهب معظمها الى بيت آل عدساني أيضاً .

ويعد مكتبة الشيخ ناصر هذه هي أول مكتبة بل هناك مكتبات خاصة كثيرة في البيوت الكبيرة يعتز بها أصحابها

تاريخ الكويت

تاريخ الكويت للشيخ عبد العزيز الرشيد من المصادر التاريخية القيمة لا يمكن تجاهله أو التقليل من أهميته لعدم وجود ما يماثله فهو أول تاريخ صدر لهذا البلد وإن كان مؤلفه دون بعض الحوادث الموسمية والأدبية التي يرى بعض النقاد أن لا علاقة لها بالتاريخ وإنه هاجم بعض العلماء إلا أن هذا لا يمنع من الاعتراف بما لهذا التاريخ من قيمة كبيرة وفائدة عظيمة . فلولاه لضاع كثير من تاريخ الكويت حتى تاريخ أقرب العهود إلينا ، وإننا نعتب على الأستاذ سيف مرزوق الشملان عند تعرضه في مستهل كتابه (من تاريخ الكويت) لنقد تاريخ الكويت ونقد مؤلفه الشيخ عبد العزيز الرشيد لأنه اعتمد في حوادث تاريخه على النقل والرواية وهذا يعتبره الأستاذ سيف عيب تاريخي ناسياً أن التاريخ معظمه نقل ورواية ونحن في الوقت ذاته نرى الأستــــاذ سيف يستقي كل معلومات كتابه منه ، وهنا نطرح على الأستاذ سيف في أحد مطلبين إما أنه مغفل أو أنه ضعيف الذاكرة وكلاهما مرض خبيث والعياذ بالله . ثم إنه حشد في كتابه مجموعة من الرسائل الخاصة بجده وهي لا تشكل ما يسمى (من تاريخ الكويت) .

جوازات السفر

أول من يصح أن نطلق عليه مصدر الجوازات في الكويت هو ملا صالح بن محمد الملا سكرتير الامير فمن دائرته كانت تبتدىء المعاملات

ملا صالح بن محمد الملا

الاولية للحصول على جواز السفر والجوازات التي نصبها في هذه الاولية هي ان يكتب ملا صالح كتاباً الى المعتمد السياسي البريطاني في الكويت يشرح له فيه بعض طالب الجواز وحسبته وان لا مانع من

CERTIFICATE OF IDENTITY.

No

سفره ثم يصدر طالب جواز هذا الكتاب يذهب به الى دار الاعتماد وهناك بعد ان يدفع روبية واحدة يعطى له الجواز الذي هو عبارة عن ورقة يبلغ طولها ٣٠ سم تحمل صورة صاحب الجواز ان كان ذكراً وفي اعلاها شعار الامبراطورية البريطانية وتحت هذا الشعار يخرج اسم

KUWAIT

صاحب الجواز كاملا ومهنته وصفته وجنس المطوف(1) والجهة
التي ينوي السفر اليها وتاريخ الاصدار ويشمل استعمال هذا الجواز لمدة
سنة كاملة، وفي خلال هذه المدة يجوز ان يذهب الى دار الاستخبارات عند كل
سفرة للتأشير على جوازه وتسمى هذه الاشارة (فيزا). ومدة الحصول
على هذا الجواز لاتستغرق سوى بضع ساعات.

اما جواز السفر الى ايران فقط فورقة صغيرة فيها اسم صاحبه مخصوص
ملأن املائي هذه من رقمها هي الكويت رحي سهس ... موقعة

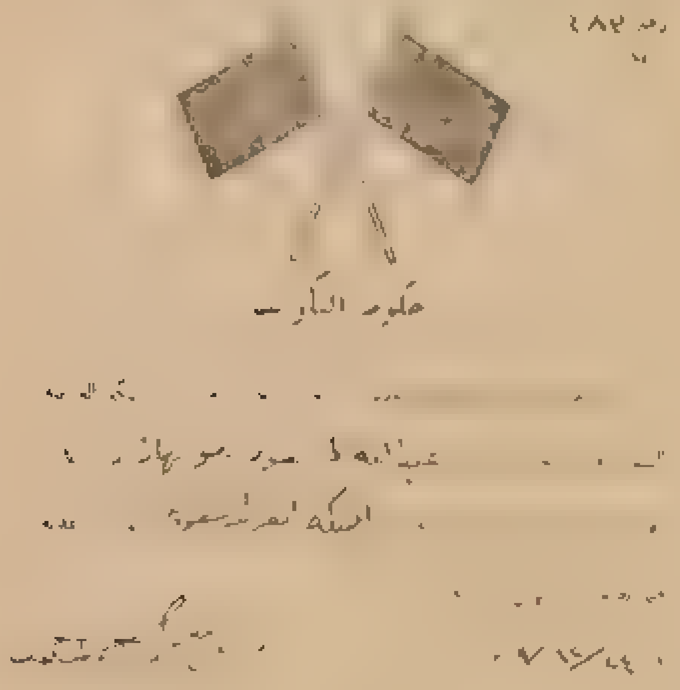

الجواز الى السعودية

(1) قياس الطول ، حاسر المرأة

من صور الحياة وبيئته ربيبة وحده . وإن لا تسمح للكويتي بحرية نقدها لا بهذا الحوار وسمى (علم وحرية) وإن استمر في المسكة السودة فالحوار إذن لا يحتمل منه إلا ما لا إلا في ظل حرية في السودة عم الكويت في سوق مشتركة لأنحاء وهمية ، وبذلك فكلا الحوارين ؟ لا يصلحان إلا لسفرة واحدة .

اول مجلس

[illegible] الامير [illegible] الكويت على [illegible] [illegible]

١ [illegible]	عضواً	٧ [illegible]	عضواً
٢ الشيخ يوسف [illegible]	عضواً	٨ [illegible] شاهين [illegible]	عضواً
٣ [illegible]	عضواً	٩ عبد [illegible] الرشيد	عضواً
٤ [illegible]	عضواً	١٠ عبدالرحمن السيد خلف النقيب	عضواً
٥ ابراهيم [illegible]	عضواً	١١ احمد الفهد الخالد	عضواً
٦ [illegible]	عضواً	١٢ مشعان الخضير	عضواً

[illegible] في شهوره الأولى [illegible] الكويت [illegible] [illegible] مجلس

صورة بعض أعضاء مجلس الشورى في الكويت

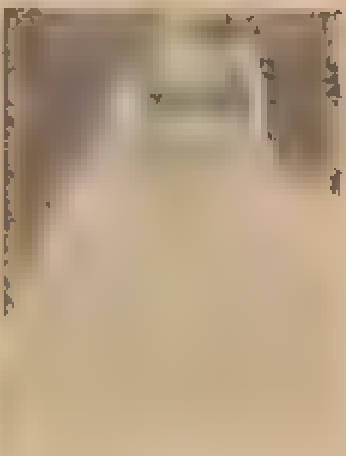

الشيخ يوسف بن عيسى القناعي

الحاج حمد العبد الله الصقر

الشيخ عبد العزيز الرشيد

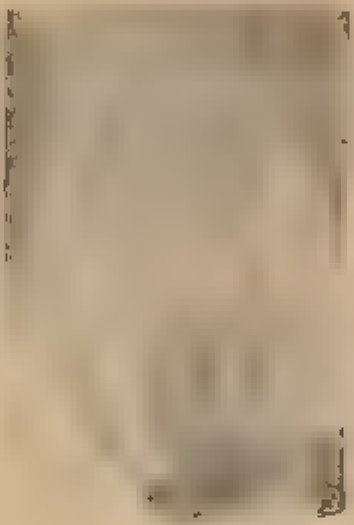

الحاج هلال المطيري

الحاج شعلان بن علي بن ... الشيخ عبد الرحمن خلف الغيث

واعطاه ويتهمهم بالجبن وفساد الرأي . فحصل عند الكتاب دهشة اعضاء المجلس واثار غضبهم فاتهموا الشيخ عبد العزيز الرشيد بانه هو الذي كتب هذا الكتاب ، ولكن الشيخ يوسف بن عيسى نفى التهمة نفياً قاطعاً وقال ما عرفت كتابة عبد العزيز الرشيد وخطه وهذا الكتاب ليس من صنعه . وكان الشيخ يوسف بعد معرفته لهذا الكتاب عرف بالمدينة كاتبه ولكنه لم يذكر اسمه في وقته وقد تبين فيما بعد ان صاحب الكتاب هو السيد هاشم الرفاعي كما وصفه الشيخ يوسف بن عيسى القناعي .

أول من سافر الى اوربا

احمد الجابر الصباح

يمتاز عصر الشيخ أحمد الجابر الصباح الحاكم العاشر على غيره ممن تقدموه بانطلاقة الكويت وخروجها من عزلتها واتصالها بالعالم الخارجي وأقصد بالعالم الخارجي بلاد الغرب ، فالشيخ أحمد الجابر هو أول من

سافر الى البلاد [illegible] من الامراء او من الاهالي فكانت هذه [illegible] [illegible] الكويت من [illegible] .

سافر الى [illegible] من قبل [illegible] الامير [illegible] [illegible] على رأس وفد [illegible] من السادة حاسم محمد النقيب وأحمد السيد [illegible] [illegible] [illegible] الكويت الى الملك جورج الخامس [illegible] في حرب [illegible] الاولى ، وقد انضم الى الوفد [illegible] في [illegible] في الكويت [illegible] [illegible] [illegible] بعد وصول الوفد . وقابل الوفد جلالة [illegible] جورج الخامس [illegible] الاسرة المالكة في قصر [illegible] الكويت [illegible] هي عبارة عن [illegible] الانكليزية ، وحضر الوفد [illegible] في بعض [illegible] بين [illegible] في [illegible] ثم عاد الوفد الى ارض الوطن [illegible] السويس .

وبعد ذلك أخذ الاهالي وخصوصاً رجال [illegible] منهم بالاتصال مع مختلف بلدان الغرب [illegible] بعد أن كان بواسطة الشركات الاجنبية في البصرة مثل [illegible] [illegible] وسي ستريك . وهلس اخوان ، وشركة ستيفن [illegible] وشركة [illegible] كرياك . وشركة [illegible] . هذه الشركات هي التي كانت [illegible] الوصل بين التجار الكويتيين وأوربا . ورأى بعض التجار أن ذلك لم يكن كافياً وأن عليهم ان يذهبوا بأنفسهم الى تلك البلاد

للتجارة والاطلاع فكان السادة حسين بن علي بن سيف ، ومحمد بن خلفان بن سيف ، ومساعد بن صالح القناعي ، أول من سافر إلى أوربا من الأهالي سافروا إلى فرنسا للمتاجرة باللؤلؤ ، وكان ذلك في أوائل عهد الشيخ أحمد الجابر الصباح ، وقد كان لسفر هؤلاء إلى فرنسا صدىً عميقاً في نفوس مواطنيهم وكان حديث الناس فترة من الزمن .

أول تلفون

أول جهاز تلفون عرفته الكويت هو الجهاز الذي استورده التاجر المعروف الحاج محمد حسين آل معرفي في أول عهد الأمير أحمد الجابر

[illegible] النجار

[illegible] ومساكنهم

[illegible] حتى [illegible]

[illegible] كان [illegible] محمد [illegible]

مكانه [illegible] كان كذلك لكانت

[illegible] سوى عادية موظفة

[illegible]

وما [illegible]

[illegible] التي [illegible]

[illegible]

وفي [illegible] مكان [illegible] في [illegible]

[illegible]

[illegible] محمد [illegible]

معرفي ان قدموه لمتحف لتأخذ مكانه بين [illegible] و آثار

القديمة والحجار موجود الآن في المتحف

أول بعثة طلابية للدراسة خارج الكويت

في بداية عام ١٣٤٣ هجرية وجهت معارف الكويت أول بعثة من الطلاب الى العراق للدراسة في مدارسها بتشجيع من سمو حاكم الكويت المغفور له الشيخ أحمد الجابر الصباح وقد تألفت هذه البعثة من خريجي المدرستين المباركية والاحمدية وهم :

فهد السالم الصباح

محمود عبد الرزاق الخرسري

أحمد بن عمر العلي

عبد الكريم بن محمد العلي

عبد الله عبد اللطيف العبد الجليل

سليمان العنزي

خالد بن سليمان العدساني

فانتسبوا الى الكلية الاعظمية ببغداد التي يشرف على التعليم فيها فضيلة الاستاذ العلامة الشيخ نعمان الاعظمي .

أول مكتبة

ان أول مكتبة أسست في الكويت سوى كتب الكتاتيب هي المكتبة
الوطنية وأسسها محمد أحمد الرجيب في وقت لم تكن فيه مكتبة غيرها في

الحاج محمد بن أحمد الرجيب

ذلك الوقت من حيث احتوائها على أمهات الكتب العلمية والأدبية وعلى
أهم صحف ومجلات القاهرة ودمشق وبغداد وبيروت . وقد قامت هذه
المكتبة بتزويد مستلزمات أساتذة وطلاب مدرستي المباركية والأحمدية
والمدارس الصغيرة الأخرى بأسعار حسنة لا أثر للاستغلال فيها خلال

الحركة الطيبة التي تمتلكها في الكويت مكتبة تجارية وسافر صاحبها الى القاهرة بقصد الاطلاع على معظم المكتبات فيها والاتصال بدور النشر لترويج كل جديد مفيد وكان هذه بصيرة وما سبب من سعرات أثره الكبير في نمو الثقافة بين الناشئة ولا تزال هذه المكتبة تسير في المقدمة بين المكتبات .

أول صيدلية

ان أول صيدلية لبيع الأدوية أنشئت في الكويت هي (الصيدلية الاسلامية) أنشأها الحاج عبد اللطيف الدهام سنة ١٣٤٦ هـ ونحن لا يمكن أن نمر على هذه الأولية دون الاشارة لما لهذه الصيدلية من حسنات كثيرة ورسالة عظيمة قامت بأدائها على الوجه الأكمل وهي الصيدلية الوحيدة في الكويت . ولطالما خففت من مصائب وآلام وطالما أسعفت مريضاً على وشك الهلاك وقد صحح مقدراً على عمله هذا فترة طويلة مثال النشاط والرجل الأمين هو بوعبدالله وبعده سارت هذه الصيدلية تتعثر في سيرها الى ان اصبحت في حكم العدم .

شهادات السباق

ان أول من [illegible] على بعض [illegible] الطيارات هو السيد
محمد بن السيد عمر [illegible] كان [illegible] شهادات السباقة وان
أول شهادة [illegible]

السيد محمد السيد عمر

والشهادة [illegible] في [illegible]

دفتر خاص [illegible] الشخص [illegible]

عطائه الشهادة [illegible]

كل [illegible] الشهادة

والسلطة [illegible]

[illegible] ١٣٤٨

[illegible]

[illegible]

فاستدعاه [illegible]

الشهادة ثم أعطاه مكافأة مالية عنها وأمر له [illegible] على عمله [illegible]

الأوراق [illegible]

محمد [illegible] الشهادة [illegible] الى

صندوق ادارة .

شركة حامد النقيب للسيارات

هي شركة تأسست في الكويت هي شركة السيارات لنقل الركاب بين الكويت والبصرة تأسست ... حامد ... على شكل شركة مساهمة رأسمالها ... روبية وقيمة السهم الواحد مائة روبية ... من أهل البصرة والكويت وعملت ... كما تمتع ... لا تزيد على ...

بدأت هذه الشركة عملها في يوم ٤ شعبان سنة ١٣٤٢ هـ وكانت سيارات هذه الشركة في ... نقل الركاب من البصرة الى الكويت هي ... ٢٤ ... وهي من نوع فورد ٢٤

... هذه ... من ... (الاصطدامات) التي ... على ... الركاب من ... كما كان متوقعا من طلب ... لأن ... من المسافرين كانت تقصر ... عن ... البحر لاسباب ... أجرة الركاب بالسيارة اربع روبيات في حين أن أجرة الراكب بواسطة ... روبيتان فقط وهو فرق كبير في ذلك ... المسافرين من الحوائج فهم لا يدفعون عنها شيئا ... وربما بخلاف السيارة.

وسبب آخر وهو ما لا يمكن أن يتحمله مسافر من الاخطار التي تتعرض

لهذا السبب [illegible] من [illegible] اشركا في ذلك الوقت لانقاذ البلاد قبل الاستبداد [illegible] لى جهة القتال (1) وهذه [illegible] وبوادرها

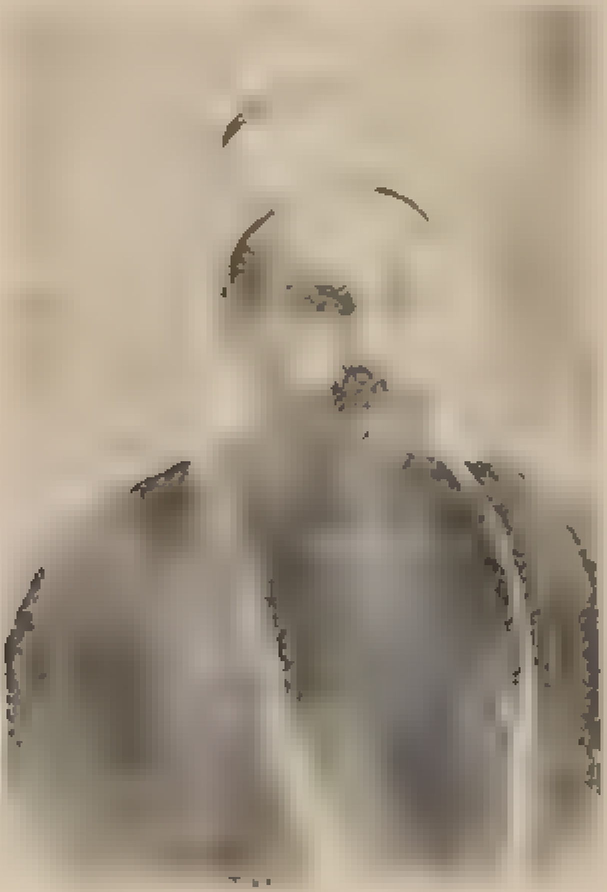

السيد حامد النقيب

(1) [illegible] هو في طريقه الى الكويت [illegible] بعض الاعيرة النارية من خلف ظهره ، ولكن الله [illegible] البدوي فجرح [illegible] البدوية وطاردوه حتى وقع بأيديهم وسجن ومات في سجنه

لحساب [illegible] في [illegible] حتى [illegible] الطرف
من [illegible] وسبق التي ذهب صحبتها
المستر (هنري دي كارب [illegible] من [illegible] بيجي . وفي اعقاب الحرب
العالمية [illegible] في بعض
[illegible] على [illegible] من [illegible] لو كان
[illegible] كذلك [illegible] امام [illegible] في حكم العدم
حتى اعلنت تلقائيا دون ان تكمل مدة امتيازها .

[illegible]

وهواية جمع طوابع البريد في الكويت

يعود ابتكار [illegible] ١٨٣٩ [illegible] من اخترعهما موظف كبير في دوائر البريد البريطانية يدعى السير « رولاند هيل ».

فكر السير رولاند هيل [illegible] حتى يرسله بعد [illegible] برسالة [illegible] وهكذا [illegible] من عام ١٨٤٠ م [illegible] واحد (أي بنس واحد) [illegible] ويعرف في ذلك الوقت بطابع (البنس [illegible]) [illegible] طوابع البريد واستعمالها.

وكان ظهور هذه [illegible] عمّا وقبولا حسنا في معظم بلاد العالم ثم أحدث [illegible] في الطور بين معظم هذه الدول حسب الترتيب الآتي :

---

(١) ولدت الملكة فكتوريا سنة ١٨١٩ م وتوجت سنة ١٨٣٧ م وماتت سنة ١٩٠١ م .

السنة	الدولة	السنة	الدولة
١٨٤٠ م	بريطانيا	١٨٥٥ م	السويد
١٨٤٣ م	سويسرا	١٨٥٧ م	روسيا
١٨٤٦ م	أمريكا	١٨٦١ م	اليونان
١٨٥٠ م	أسبانيا	١٨٦٢ م	ايطاليا
١٨٥٠ م	النمسا	١٨٦٣ م	تركيا
١٨٥٢ م	[illegible]	١٨٦٦ م	مصر
١٨٥٤ م	الهند		

وفي عام ١٨٧٤ م تم في برن بسويسرا أول عقد لمؤتمر البريد الدولي اجتمع فيه مندوبون عن جميع دول العالم ووضعوا خلاله القوانين الخاصة بتبادل البريد وتوزيعه في العالم واتفق الجميع على أن تلصق كل دولة رسماً معيناً عند تسليم الرسالة على أن توزع مجاناً في البلد الذي كانت واردة من الخارج .

أما في الشرق العربي فقد كان أول طابع مصري بريدي لاصق طبعت عليه كلمتان (بوسطة مصر) .

أما هواية جمع طوابع البريد فيرجع تاريخها الى أواخر القرن التاسع عشر وهي من الهوايات المنتشرة في سائر أنحاء العالم وهي هواية لا تنحصر وتمتاز على غيرها من الهوايات لانها تجمع بين طياتها فوائد على جانب كبير من الأهمية فطوابع البريد التذكارية تعمل على احياء ذكرى كثيراً من الذكريات الدينية والوطنية والقومية وتاريخ حركات الثورة والانقلابات السياسية والاجتماعية الهادفة الى الاستقلال السياسي والاقتصادي وتحمل إلى الهواة أيضاً الكثير من المناظر والصور المعبرة عن حياة الشعوب وعاداتها

وتقاليدها وللطوابع معنى آخر أكثر شمولاً وتوسعاً مما ذكر ذلك أنها مقياس دقيق يتعرف بواسطته الهواة على مقدار تقدم الشعوب وسرعة حركتها نحو النهوض والتطور هذا بالإضافة إلى الفوائد المادية التي يجنيها الهواة عن طريق التعامل بها فتجارة طوابع البريد شائعة ومربحة في معظم بلاد العالم وتحكى عن طوابع البريد كثيراً من القصص الطريفة فمنها أن أحد الهواة الألمان اشترى طابع بريد تذكاري كان قد صدر في عهد الملكة فكتوريا وعليه صورتها وهي في عهد شبابها بمبلغ عشرين ألف دولار وما أن علم بوجود نسخة ثانية حتى أشعل فيه النار على مرأى من بائعه ولما سئل عن السبب قال أتلفته حتى لا يكون عند أحد سواي. وثمة قصص أخرى لا تقل غرابة عنها جرت وتجري بين أصحاب هذه الهواية.

إن أول من بدأ بجمع طوابع البريد في العالم هو (الكونت فيليب فون فيراري) أعظم وأول هواة طوابع البريد في العالم.

وفي الكويت هواة لجمع طوابع البريد كما في غيرها من البلاد الأخرى وإن أول من بدأ بجمع طوابع البريد على مقياس واسع وعنده منها مجموعات منتظمة هو الأستاذ أسعد يعقوب خياط أمين (مكتبة الكتاب المقدس) التابعة للإرسالية الأمريكية في الكويت والمذكور من كبار الهواة ويرجع هوايته إلى عام ١٩٢٥ ويوجد هواة غيره في الكويت إلا أنهم ليسوا هواة بالمعنى الصحيح.

وإن أثمن طابع بريد في العالم هو طابع بريد غيانا الإنجليزية بلونه الأحمر الداكن وقيمته سنت واحد ويملك هذا الطابع هاوٍ أمريكي.

اول مغن كويتي سجل اغانيه

[illegible] وشرطه [illegible]

[illegible] من بغداد والقاهرة

ودمشق [illegible] يتهافتون على سماعه

الاستاذ عبد اللطيف الكويتي

هو الاستاذ عبد [illegible] الكويتي [illegible]

[illegible]

[illegible] وإن صحيح الجود من لاحد

[illegible]

[illegible] ١٩٢٧ [illegible]

[illegible]

[illegible] التركة

[illegible]

[illegible] في مكافحة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ١٩٢٩م

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اول مطعم

كانت الكويت الى ما قبل خمسة عشر عاما خلو من مطاعم ، الا من بعض الحوانيت الصغيرة الوسخة المنتنة الممتلئة بالحشرات كالصراصير والفئران والذباب وبعض الحشرات ذات الاجنحة وغيرها متعددة والتي لا نجد لها مثيلا الا في هذه الحوانيت التي يبيع اصحابها الحمص والباجلا العربية وغير الحشرات واخوانهم ولم يفكر احد من اصحاب هذه الحوانيت في يوم من الايام ان يحدث تغييرا في مطعمه ولو يسيراً بسيطاً

وفي اوائل عهد المرحوم احمد الجابر الصباح اصبحت هذه الحوانيت بصورة موقتة عندما قام شخص رجل هندي يدعى به عبد اللطيف عبد المنصف وفتح مطعما بالقرب من سوق الصاغة القديم راعى فيه كل اسباب الراحة والنظافة ، هذا بالاضافة الى استعداده لتقديم صنوفا عديدة من الاطعمة الرائعة عبد اللطيف وبقي هذا الشخص يؤدي عمله الى حوالي عام ١٩٤٠ حيث اغلقت الحكومة مطعمه وامرته بمغادرة البلد على اثر شائعة كاذبة مفادها بانها صحيح وهي انه عثر في احد زوايا المطعم على آثار تدل على انه يتعمد ذبح القطط وتقديم لحومها للزبائن .

وقد استدعي للتحقيق معه والوقوف على مدى صحة هذه الاشاعة فظهر له انها مجرد شائعة كاذبة لفقها وروجها زملاء له في مهنة [illegible]

زبائن من مطعمه ما كانت الحكومة تغض نظرها عنه وتطرده من الكويت لولا أنه قد تجاوزت عنها الحكومة عمدا منها له .

ونحن اذا بحثنا جوانب هذه الاشاعة وجدناها لاتمس واقع صاحب هذا المطعم

أولا : ان اللحوم في ذلك الوقت لم تكن من الغلاء او انها معدومة بحيث يضطر الى ذبح القطط وتقديم لحومها الى زبائنه

ثانيا : ان مجرد صعود مطعم شعبي لأول مرة يشهده الناس ويتناولهم خصوصا خوف من عشرات مطاعم كبيرة كهذه .

ثالثاً : المعروف لدى عامة أهل الكويت أن صاحب هذا المطعم من أشد الناس تمسكاً بالدين الحنيف وتمسكه بالعقيدة وبأن الصدقات التي يبذلها للمحتاجين سراً وعلانية عند خروجه من الجامع وفي الطرقات لايمكن معها تصديق مثل هذه الشائعة

رابعاً : ان القطط ليس لها من اللحوم ما يغري على ذبحها وعبارة تسمية مطعم كبير له سمعته وله عملائه الكثيرون

موقعة الرقعى

أول موقعة استخدمت فيها السيارات [illegible]

في ٥ شوال من سنة ١٣٤٦ [illegible]

شهيد [illegible]

وفريق من [illegible] عشرين على

رأس فريق كبير من [illegible] من مصر [illegible] عددهم ٦٠٠ رجل [illegible]

عليهم [illegible] على [illegible] بين [illegible]

[illegible] في الكويت واحمر [illegible] حادث

فأكبر [illegible] وراءه ما وراءه

وبحث [illegible] به ومعاقشتهم مما بلغ ذلك من ثمن محرز في الحال

[illegible] من [illegible] الرجال الموالين للصباح وصادر جميع

[illegible] شركة انكلوتية [illegible]

[illegible] في معركة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كالأتي [illegible]

[illegible] وهو [illegible]

الشيخ علي [illegible] الصباح [illegible] وهو آخر من [illegible].

[illegible] كان من [illegible] ثم التحق بخدمة الصباح وهو

من [illegible] الرجال

مطلق المسعود

ناصر [illegible]

محمد بن رشيد أخو [illegible] رشيدي

سعد العجي رشيدي

رجاء المري

حمد الطاحوس

صالح أبو رخص

مصيب - في معركة عراق الحنية جاءته رصاصة طائشة وهو خلف سيارته فأردته قتيلا .

محمد بن دحباش جرح جرحاً بليغاً في رقبته وظن أنه قتل وفي اليوم التالي تحامل على نفسه وتمكن من الصعود في الكوت وعولج ثم شفي ومات بعد الرضي بثلاث سنوات .

عبد الله بن سعد بن حمصي .

وجرح في هذه المعركة قائد [illegible] الشيخ من [illegible] وجرح كثيرون غيره .

اشاعة

وبعد حوالي ست سنوات من هذه الموقعة طارت في أفق الكويت إشاعة مفادها أن أحد الخدام جاء الى الشيخ علي الخليفة الصباح وأخبره بأنه شاهد قاتل علي السالم وبأنه موجود في الكويت فقدم اليه مستفسراً عن صحته وتقول هذه الاشاعة أيضاً أن الشيخ علي صمم على أخذ الثأر لأن عمه شهيد [illegible] الذي راح ضحيـــة الغدر والخسة . ولما سمع الحاج عبد الله النفيسي وكيل ابن السعود في الكويت ما عزم عليه الشيخ علي الخليفة اتصل بالشيخ أحمد الجابر ، ونصحه بعدم التعرض للقاتل خوفاً من حدوث تدهور في العلاقات بين الكويت وابن سعود لأن القاتل من رعايا حكومة ابن السعود ، وبعد أيام ورد كتاب الى الشيخ أحمد من الملك عبد العزيز ابن السعود يطلب اليه عدم التعرض للرجل لأن الشيخ علي السالم لم يقتل في بيته أو على قارعة الطريق ، وانما هو قتيل حرب .

واذا صحت هذه الاشاعة أو لم تصح فرأينا واضح وهو أن الشيخ علي السالم لم يكن قتيل حرب وبذلك فقد عمد للاستسلام كما هو معروف فأصبح أسير حرب لا يجوز قتله بأي شكل أو إلحاق الأذى به وربما يعامل كأسير ، هذا هو رأينا ورأي الكل ماعدا ابن السعود ، وابن السعود نفسه يعرف الحقيقة أكثر من غيره ، والشيخ أحمد الجابر حرصاً منه على صفاء العلاقات بينه وبين ابن السعود على ما يبدو أمر بعدم التعرض للقاتل .

قصة مقتل المستر بلكارت

المستر كراين من رجال المال والأعمال في أمريكا ومن كبار المدافعين عن القضايا العربية ، خصوصاً قضية فلسطين ويرى في اليهود خطراً جسيماً على مخططهم ... وقد زار المستر كراين منطقة الشرق الأوسط مراراً وله في كل بلد عربي ذكر حسنة تقابل بالتقدير والاحترام في سنة ١٩٢٩ زار المستر كراين بغداد وكان موضع حفاوة تامة وقام به العرب الحفل الذي كان رأسه جعفر أبو التمن حفلة استقبال كبيرة ألقى فيها الأستاذ الشاعر معروف الرصافي هذه القصيدة نقتطف بعضاً منها

باسم الشرق هذه	بك المستر كراين
مرحباً بالزائر المشهور	في كل المدائن
مرحباً بالقادم المشكور	في هدي المواطن
فعسى الله على الشرق	... وشكر الشرق كائن
... من ...	... [illegible]

★ ★ ★

حيث المستر كراين	ناصر الشرق وعائن
فهو للعرب ...	أمر مدفوت ...
... هذا الشرق وأمر	... وعائن

الخ .. ديوان الرصافي صفحة ٤٣٨ ، طبعة خامسة .

وزار البصرة ولكنه [illegible] ان يبدرها في بلاده وهو على قاب
قوسين من امارة الكويت فاد عنه لو انه يحصل [illegible] من [illegible] في سبيل
زيارة هذه الامارة [illegible] على [illegible] حبيب واوقف نفسه على احوالها
[illegible] السفر ويتأخر [illegible] من [illegible] لكن حامد
[illegible] الى [illegible] على [illegible] من [illegible] من المستر
هنري بل كارت المبشر الامريكي التابع [illegible] في البصرة
ليكون معه في هذه [illegible] كان [illegible] سعوال
متوسط في (اوروبا) حتى خرج [illegible] و [illegible]
[illegible] كارت في [illegible] وكان
جالساً في [illegible] الذي كان من المعروف [illegible] المستر كريس
[illegible] في ركوب السيارات [illegible] وعاد بها
الى [illegible] كارت [illegible]

وحين تم [illegible] من [illegible] مدة [illegible] الاحكام
وهو [illegible] من [illegible] لا ليكلم [illegible] كراي
الى الكويت ثم [illegible] العزيز السعود الى [illegible] القتيل ان
[illegible] الى الكويت
وذهب الى مستشفى [illegible] للعلاج من مرض [illegible] وسكن
طبيب المستشفى [illegible] يعرف [illegible] الذي [illegible] من كارت
وكن [illegible] حتى شفي وعاد
الى هنالك . [illegible] كارت [illegible] في [illegible] الكهولة
به من الاخلاق [illegible] والصفات الحميدة ما [illegible] شيئاً [illegible]
في الرحال وكانت [illegible] مصرعه [illegible] الكيفية وقع [illegible] في [illegible]

الاقارب والاصدقاء والمعروف وقد راح ضحية الخطأ لان المقصود هو المستر كراب ولكني اقدر ان ادخل الفرق بين المستر هنري مل كارت والمستر كراب .

وبعد المستر كارت بعد ... وحدته فانها تزوجت فيما بعد من الدكتور هريسون احد الاطباء السابقين في الارسالية الامريكية في الكويت وبعد ... نفس سافرت مع اطفالها الى امريكا على احدى البواخر لزيارة اقاربها وبينا هي في الطريق اذ اختفت فجاة من على ظهر الباخرة وفتشوا عنها فلم يعثروا لها على اثر وظنوا انها القت نفسها في البحر منتحرة . ولكن ظهر لهم فيما بعد انها ذات عادة سيئة وهي انها تقوم وهي في نومها وتسير على غير هدى ولا يستبعد انها سقطت في البحر.

أول مطار

ان أول مطار أنشئ في الكويت كان في عام ١٣٤٦ هـ وكان موقعه خلف [illegible] باب الشعب مباشرة أنشئ. هذا المطار الصغير للمساعدة فيما اذا حاولت احدى الطائرات المارة بالكويت الهبوط فيه لتزود بالوقود وغيره. ولاستقبال الطائرات التي تعد الى الكويت بين الحين والآخر [illegible].

أول سيارة خاصة

ان أول من [illegible] سيارة خاصة من [illegible] خالد وهي من نوع [illegible] ٢٧ [illegible] عمر، وقيل ان أول من [illegible] سيف [illegible] الذي [illegible] الذي لم يكن لأحد من [illegible] سيارة خاصة [illegible]

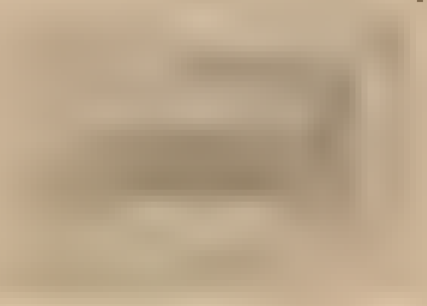

فريق من مطير

يهاجمون الهكرة خلف سور الكويت مباشرة

وفي ٢١ رمضان من سنة ١٣٤٧ هـ قام نايف بن شقير بارسال فرقة من أتباعه من (البرة) فخذ من قبيلة مطير بالهجوم على فريق كبير من الهكرة منعهم من مشتاهم حرسان وهم في طريقهم الى الكويت بين مقطعة الشويخ والسور وكان الشيخ أحمد الجابر على علم تام بهذا الهجوم قبل وقوعه لأن زعيب بن شقير أخبره بواسطة رسوله بأنه عازم على مهاجمة الهكرة وربما يكون هذا الهجوم بالقرب من السور لأن الهكرة سيحاولون الاحتماء بالكويت ويستوضح موقفه منهم فكان الرد بأن أمر الشيخ أحمد باغلاق ابواب السور كما امر بدق الطبل وطلب من الاهالي ان يكونوا على جانب من الحذر واليقظة وان يقوموا على حراسة المدينة والسور ووزع عليهم الاسلحة والذخائر .

وان الذي دعا الشيخ أحمد الجابر على اتخاذ مثل هذه التدابير هو خوفه من أن يكون وراء هذه الحادثة ماوراءها فيصد ابن شقير وهو المعروف بولائه الشديد لابن السعود عن طريق تظاهره بمهاجمة الهكرة هو في نفس الوقت يقترب نحو البلدة فيهاجمها باعداد ضخمة لا كما ادعى رسوله بأن عددهم لايتجاوز الاربعمائة .

وكان الشيخ أحمد جابر والوكيل السياسي الكويتي ديكسون وعدد كبير من الوجهاء والتجار والاهالي من فوق السور يشاهدون هذه المأساة التي حلت بالمكرة . وكان الوجوم والتأثر مسيطراً عليهم لهذا المنظر الرهيب . وان أكثرهم تأثراً الحاج حمد الخالد الذي تقدم [illegible] وقال للشيخ احمد هل من الانصاف ان نتركهم يقتلون وتسفك دماؤهم على مرأى ومسمع منا ويستصرخون ولا مجيب . فالتفت اليه الشيخ احمد قائلا ماموقفي أمامكم وقد أعد للامر عدته ودخل الاخوان البلدة وصاروا يعيثون فساداً في [illegible] فهذا حد هذا . أكتف بقول هذا القول ؟؟ فكان جوابا مقنعاً .

وحدثت في المكرة مذبحة جسيمة في الاموال والارواح نتيجة لاغلاق ابواب السور بوجههم وقد أخذ الدكتور الامريكاني على عاتقه الاهتمام بالجرحى من رجال الكويت والاخوان والانصار على حد سواء . فهو يسهر ويطوف على الجرحى ليلا ونهارا ويعطف على احدها او اسيرها .

ثم عزم رجال [illegible] شهر فاته بعد ارتكابه هذه الجريمة الشنعاء التي يشكو بأس مصيرها وشاهد ابواب السور مغلقة وضيعت الخيول من وراء الاسوار ولم يفد بمدافع الكويت تحركة الانسحاب جميعه وتكون عادة من ضروب الحرب خصوصا وان الفصل الربيع في سنة عشية الرجعة وامرهم كافة بالتحرك من الكويت قاصدين متخذاً طريقاً وحفر الباطن طريقه .

الاعياد

الكويت بلدة اسلامية واهلها جميعهم مسلمون وقد كان الى ما قبل ثلاثين عاماً او نحوها ليس فيها من غير [illegible] يستحق الذكر [illegible] من اليهود مايقرب من المائة شخص اما المسيحيون [illegible] من عدد اليهود اذ لا يوجد منهم سوى [illegible] (الارسالية [illegible]) وعددهم لا يتجاوز [illegible] وهم [illegible] الكويت [illegible] الكويت [illegible] الخاصة [illegible] يمارسونها فيما بينهم دون ان يشعر بهم [illegible] حرية

[illegible] في الكويت [illegible] في البلاد الاسلامية [illegible] [illegible] في الكويت [illegible] الدعوة المحمدية

[illegible] الكويت [illegible] مثلا [illegible] على [illegible] الكويت [illegible] المسلمون [illegible]

مثل هذه الاعياد الخارجة عن مألوفهم وما تصطبغ به الشريعة الاسلامية المطهرة

وفيما بين سنة ١٩٣١ وسنة ١٩٣٥ رأت الحكومة في تحالفها مع صديقتها الكبرى بريطانيا فقررت اعتبار يوم جلوس ملك الانكليز على العرش عيداً رسمياً تعطل فيه دوائر الدولة والمدارس والاسواق وجميع الاعمال فعلاً يوماً ، لأن هذا شأن الاصدقاء ، ثم سنت الحكومة بدعة أخرى لكي يشتد وقعها في النفس ذلك بأن قررت اعتبار يوم ميلاد المسيح عيداً رسمياً . وهنا ثارت ثائرة الناس وقالوا ما لنا وعيد جلوس ملك الانكليز ومالنا ولعيد ميلاد المسيح . إن من رأينا ونحن نفهم مثل هذه الاعياد الدخيلة والتي لا علاقة بيننا وبينها بغض النظر من أمة لا تاريخ لها ولا مجد . فصرنا نعرف أعياد غيرنا مع أن تاريخنا مليء بالحوادث العظام والمآثر الجسام . ألسنا أحفاد أولئك الذين دوخوا الدنيا وأرسوا قواعد أضخم امبراطورية مرت عبر التاريخ فلا امبراطورية الاسكندر المقدوني ولا امبراطوريات الرومان والفرس تضاهيها حضارة ومدنيـــة ومساحة ؟ فهلا نستخلص من تاريخنا هذا مناسبة وحدثاً ونجعل منها عيداً دينياً وقومياً لنا كيوم ميلاد الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم أو رأس السنة الهجرية أو يوم الفتح الاسلامي فهي أولى بالاكرام واقامة الاعياد لها .

فقام بعض الوجهاء والاعيان ومن بينهم الحاج سلطـــان ابراهيم الكلش بحركة مقاومة هـــذه الاعياد الدخيلة ثم تطورت هـــذه الحركة من فكرة اعتبار يوم مولد الرسول صلى الله عليه وسلم عيداً رسمياً تعطل فيه الاعمال الرسمية والاهلية . وإذ تبدي الحكومة انه

معارضة لهذه الفكرة من كثير من اكثر متحمسين لها في مصر يوم ١٢ ربيع
الاول ١٣٥٤ عقب اول حفلة من نوعها احتفالا لذكرى مولد الرسول
الاعظم في مسجد السوق الكبير واقيمت فيه خطب وقصائد وكان
الخطيب الاول فيها سلطان ابراهيم الكلس المعتمد والمشرف عليها ومن بين
خطبائهم كاتب هذه السطور ولاول مرة في تاريخ الكويت تعطل المدارس
والاسواق اعمالها لهذه المناسبة .

أول مباراة لكرة القدم

الحركة الرياضية في الكويت ضعيفة جداً خصوصاً بين الشبان. وأهل الكويت يدركون ما للرياضة من فوائد كبيرة على الجسم والعقل. ويرون كما يرى غيرهم أن العقول السليمة دائماً في الاجسام السليمة ولا أدعى للصحة واقوى للاجسام من ممارسة الرياضة بأنواعها وقد شعر الكويتيون بكل هذا فكانوا يمارسون انواعاً عديدة منها كسباق الخيل والعدو والسباحة والقفز وجر الاثقال والغوص في الاعماق لأطول نفس وهناك بعض الالعاب خاصة بالاحداث ويمارسها الكبار في بعض الاحيان (كالقبي) (والهول) (والدرعي) وغيرها. اما لعبة كرة القدم فعهدهم بها حديث لانها لم تكن معروفة لديهم من قبل ففي سنة ١٩٣٣ اقيمت في الكويت اول مباراة لكرة القدم بين الشباب الكويتي جرت في دروازة نايف.

ولم تكن هذه المباراة بين بلد وبلد او بين جهة معينة واخرى كما هي الحال اليوم وكل ما هنالك اذا أريد قسمة بين هذه المباريات ان ينقسم اللاعبون فيما بينهم عن طريق القرعة، ويتميز كل فريق عن الآخر بعلامة فارقة وهذه المباراة وان كانت عادية الا انها تعد النواة الاولى للتيار الرياضي الجارف الذي شمل الشباب الكويتي فيما بعد على اختلاف طبقاته.

وكثيراً ما ترتبك الاعصاب في ذلك الوقت ارتباكاً مما قد تكون فاجعة في بعض الاحيان وقد يؤذي بعض اللاعب كما حدث في مصلحة (بحره) للشاب بدر ابو يوسف البدر سنة ١٩٣٧ عندما شعر كأن عمداً بجانبه الشوط ودهب حالاً وشرب منه ماءً وبعد قليل سقط على الارض [illegible]

أول مباراة

الصف الخلفي من اليمين : أحمد عبد الرحمن ، جعفر العصيمي ، عيسى العسكر ، عبد اللطيف محمد ، محمد ... ، احمد السيد رزوقي ، سيد رزاق النجدي ، جاسم السيد براوي .

الصف الثاني من اليمين : محمد رفيع ... ، ... ، داود رشود ، أحمد العيسى السعد ، محمد صالح العدساني ، عبد العزيز الصالح ...

الصف الثالث من اليمين : عبد الله ... ، عبد العزيز الاحمد ، محمد الصالح الحميضي ، عبد السيد براوي ، جعفر الطوخي

الصف الرابع من اليمين : علي المسعد ، أحمد السجري .

إليه زملاؤه ليجدوه قد فرش حصيره. هذه الصفة لا يمكن أن ننكرها حتى في الدس معرفة بهذه اللعبة وهي وأمثالها تعطي صورة صادقة عن الحالة التي يتخبط فيها اللاعب الكويتي حينذاك .

ثم أدخلت هذه اللعبة وغيرها من الألعاب مثل كرة السلة وكرة الطائرة في الانتشار ودفعه إلى شباب الكويتي كان مستعداً لقبول مثل هذه الألعاب و [illegible] ثم تأسست الأندية الرياضية كالنـــادي الأهلي ونادي العروبة والجزيرة والخليج والتعاون والنهضة والقبلي وكان النادي الأهلي المؤسس سنة ١٩٥٣ هو أول النوادي وأنشطها وبعد فرقه في عام ١٩٥٥ خير فريق رياضي في الكويت ويليه في المرتبـــة الثانية نادي العروبة

وتعطي الحكومة هذه النوادي معونات مالية كل سنة وتتراوح هذه المعونات ما بين عشرين ألف روبية وثلاثين ألف روبيـــة لكل نادٍ كل حسب نشاطه وفي سنة ١٩٥٨ صدر قرار بحل معظم النوادي وتجميد الحركة الرياضية

أول راديو

● أول جهاز راديو كهربائي دخل الكويت هو الذي أحضره [illegible] الميجر هولمز من لندن وأهداه للشيخ أحمد الجابر الصباح وكان ذلك في سنة ١٩٣٤ م وفي رواية أن السيد محمد بك [illegible] أحضر [illegible] من البصرة جهازين راديو أحدهما يعمل بواسطة البطارية والآخر بواسطة الكهرباء وأهداهما للشيخ أحمد الجابر الصباح وكان ذلك في سنة ١٩٣٣ م

● وأن أول من [illegible] راديو من الأهالي هو محمد شيم

● وأول وكيل لأجهزة الراديو في الكويت هو الحاج محمد حسين معرفي وأولاده كان ذلك في سنة ١٩٣٥ أخذ وكالة راديو فيليبس من [illegible] أمريكان) في البصرة ثم انتقلت الوكالة الى الحاج عبد الرحمن محمد البحر الذي [illegible] عبد الرسول [illegible]

أول ثلاجة

● أول ثلاجة دخلت الكويت كانت سنة ١٩٣٤ م استوردها الحاج محمد حسين معرفي وقدمها هدية للشيخ احمد الجابر الصباح وهي من نوع (الكتروكس) وتقبلها الشيخ احمد شاكراً ثم أعادها لأصحابها لأنها تشتغل على الغاز.

● وأن أول من قام باستعمال مكيفات الهواء في الكويت هو المستر (كامبل) من كبار موظفي شركة النفط ومن الاوروبيين القدامى في الكويت كان ذلك في سنة ١٩٥٠ م.

اول اضراب

ان اول اضراب من نوعه يدونه تاريخ الكويت هو الاضراب الذي اعلنه سائقو سيارات الاجرة عام ١٩٣٧ م رداً على قرار الحكومـــة القاضي بمنع الكشتات

وقبل ان يقوموا باضرابهم هذا ذهب وفد منهم الى السيد حامد النقيب وكيل شركة فورد [illegible] واوضحوا له وجهة نظرهم بالاضراب [illegible] [illegible] عن هذا المنع [illegible] [illegible] فأشار عليهم بعدم الاضراب [illegible] [illegible] [illegible] ولكنهم [illegible] [illegible] فاضربوا الاضراب وكان مفاجأة مدهشة بالنسبة للحكومة وكان مفاجأة مدهشة بالنسبة للشعب .

ولم تكن في الكويت نقابات لاصحاب المهن كما هي الحال في البلاد الاخرى . والنقابة هي التي تستطيع ان تقود مثل هذا الاضراب . فلا بد اذن من يد محركة لهذا الاضراب الذي لم يكن [illegible] عهد ذاك فأخذت الحكومة تفتش وتفتش عن هذه اليد المحركة . فلم تجد سوى الشباب . وهل ترى بامكان الحكومة في ذلك الوقت ان تلقي القبض على كل الشباب وتغلق انديتهم [illegible] وهي في غنى عنها ؟ هذا لا يمكن اذاً لا بد لها ان تختار واحداً من الشباب وتحصر التهمة فيه .

ومن هو يا ترى هذا الشاب الذي ... من سوى الشاب الجريء محمد

البريد ولا أحد غيره . فقد حدث ان سارت المسيرة من داخل

الكويت الى ... حيث وجد محمد ... ومعه ثلة من رفاقه الشباب

ثم عادت المسيرة تحمل الجرحى ... في رأسها الشيخ عبد

الله ... وضرب ضربا مبرحا حتى أغمي عليه ثم ألقي به في السجن

أما الموظفون المصريون فقد ... اعتقل ... وأدخلوا السجن وهم :

عبد الله بن احمد العصفور مصري وسجن لأنه دافع عن زملائه .

يوسف بن ابراهيم الحبيبي ... وسجن ... فرج عنه فورا .

علي ... سجن عشرة ايام

مصطفى عدنان " " "

محمد الطواري " "

عيسى عبد الله عبد الجليل " "

السيد عبد الوهاب السيد عبد اللطيف

أما الحكومة فقد ماشت ان ... من ... وربما هذا

... ساحقا للمصريين في ذلك الوقت ... بإظهار هيبتها

أمام الناس ... وكأنما هو كل ما يهمه في تلك الحادثة .

ومن الخروج من موضوع هذه الاوانة نرى لزاما علينا إعطاء هذا

الشاب بعض ماله من حقوق على مواطنيه .

فلقد عاش هذا الشاب حياته كلها في صراع عنيف مع الاستعمار

وحاربه بكل عناد ورجولة من اجل المبدأ السامي الذي هو مبدأ كل

عربي ، حريصا الى ابعد حدود الحرص في كل ما يكتب ويقول . وكان

يعمل بنشاط مستمر لتكوين جبهة قوية متماسكة من الشباب العربي في

السكوت للخدمة العامة [illegible] في [illegible] مكان من بعض الامرين ولكونه في مقدمة استعداد من أجل [illegible] الكبرى . هذا هو مبدأ البراك وهذا هو كل [illegible] في الوقت ذاته يهدف الى رفع مستوى الروح [illegible] في [illegible] السكوت

محمد [illegible]

وقد [illegible] في حلقة لدروس [illegible] في عام ١٩٣ [illegible] ومن ثم [illegible] دفاتر مدرسية [illegible] حتى [illegible] الاملاء

العربية وحدة طبيعية ، عند الشباب القومي الذي يعمل باخلاص لتحقيق وحدتها السياسية) . كذلك نتذكر اساتذة وطلبة المدارس وتوجيههم نحو الوحدة العربية الشاملة ودورهم في النضال من أجل تحقيقها

ولقد طارده الاستعمار في كل مكان يحل فيه حتى في وطنه الذي نشأ فيه فضرب مرارا ، ولاقى من العذاب والتشريد صنوفا شأنه في ذلك شأن الرجال المخلصين الذين عز عليهم ان يروا اوطانهم وشعوبهم فريسة لمطامع الدخلاء .

وعبد الشاب الذي ضرب مثالا رائعا في البطولة والتضحية لم يجد في يوم من الايام انه يحمل نفسه [illegible] انه لو اراد ذلك لأصبح من كبار الاغنياء واصحاب الكراسي . ولكنه آثر ان يتخلى عن الثراء وما الى ذلك ولا يقصد ما تتوجه اليه من إثارة نفسي [illegible]

وعندما تأسس المجلس التشريعي عام ١٩٣٨ اختار سليمه بعض اعضاء المجلس فسافر خارج الكويت فسافر الى البصرة ومكث فيها حتى اوائل الحرب العالمية الثانية ثم عاد الى موطنه وحل في بيت حسين بن عيسى الصانع وفتح محلا لبيع الاحذية بمساعدة بعض التجار . وفي احد الايام مرت به مظاهرة ضخمة ضد المستعمر الانكليزي فاستولى عليه شعور عظيم من الحماس ودافع قوي للاشتراك بها وهو يشترك في كل مظاهرة تكون ضد الانكليز ولن كان يريد تخلفه عنها . ترك دكانه مفتوحة الى النهب ومشى مع المظاهرة يهتف ويصيح محرضا وبينما هو في غمرة زحامها أحس بألم شديد في صدره والدم ينزف من قميصه ووضع يده على موضع الألم واذا به يجد شيئا صلبا وقد برز من صدره . [illegible]

صبح احد الخدام اصيب في صدره عدة رصاصات اصابت السياسي على
جانب السيارة الامامي وقد غرق مع اخر في صدره وبعد ان الجهه لنحو
من صدره وقد نقلته سيارة اسعاف الى مستشفى واخرج الرصاص منه وشفي
وشفي ، وبعد تم نقله احدى المستعمرات البريطانية من قبل حكومتي في
عدن الصافي وابعده ، وكان ذلك في سنة ١٩٤٢ وبعد نهاية الحرب
جرت عدة اتصالات رسمية بين الكويت وحكومة الانكليزية حول
الافراج عنه ثم تسلمه حكومة الكويت بعد مرة مدة رجاله وتم الاتفاق
على تسلمه حكومة الكويت تعود اليه ومنعه من حق ... السياحة

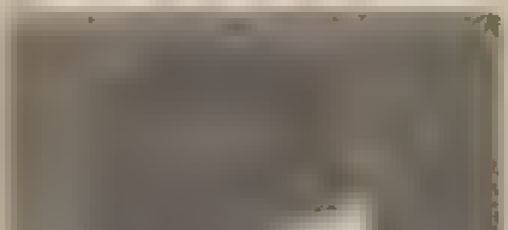

محمد البراك باللباس العراقي

الشيخ [illegible] من أمس [illegible] ووضع [illegible] بيديه [illegible]
[illegible] وفي به [illegible] لا بعد أن [illegible] صفحته
وشرف على [illegible] وهكذا في [illegible] بعض الأعمال
الحرة [illegible] عبد الحميد
الشيخ يوسف [illegible] كذلك
مبدأ من [illegible] في [illegible] من عام ١٩٥٣
وهكذا كانت حياة أبا طارق رحمه الله .

[illegible]
عام ١٩٣٦ وبين المرحوم الملك غازي وعلي [illegible] المرحوم السيد
[illegible] الهاشمي [illegible] فالمرحوم
[illegible] الاسكي

اول مصور عمومي

ان أول مصور فوتوغرافي عمومي هو الاسطى بدر السوري وقد اتخذ حانوتاً من [illegible] في [illegible] حيث اتخذ [illegible] مكاناً خاصاً لاستقبال زبائن والتقاط صورهم بدأ عمله هذا عام ١٩٣٥م .

ويظهر لنا ان الاسطى بدر اتخذ هذه المهنة كوسيلة من وسائل الكسب والعيش لا كوسيلة للشهرة من وراء المهنة [illegible] ان كل صوره [illegible] ولا تدل على ان مصورها يحاول الشهرة .

وعلى كل فالاسطى بدر هو المصور الوحيد في وقته بعكس ما نحن عليه اليوم حيث اصبح عدد المصورين يفوق عدد الحلاقين .

. . .

منظر لسوق السمك

شاعر الكويت الأول

معرفي بالكويت وشاعرها [illegible] شيب ، ولأعطينا مقاييس إذا قلنا معرفي الكويت فصغر شأنه أما بالنسبة لمعرفي من عنده وجوه فهو زهير عصري أصمعي واسع وقد [illegible] زهير عصري ، وهذا شاعر [illegible] وقد شاعر وفيلسوف. إلا أن [illegible] هذا [illegible] وكل [illegible] وهو اليوم يعيش في الصميم من عمره [illegible] وهي من قصيدة نظمها في آخر [illegible] :

ذوى صبا أحببنا فهو يحكي ... [illegible] من القرب الموالي
وأما لقصها فدوى رعد ... صواعق فيه تنذر بالوبال
فإن تمرح لها تمسي [illegible] ... [illegible] تموت في دار [illegible]
وما تعجب وصف [illegible] ... ولا [illegible] منه لي بحال
عظام [illegible] وعني حيناً ... [illegible] كأشواء [illegible]
ونسب [illegible] بأموال شرها ... [illegible] السعالي
و[illegible] صبا أيام [illegible] ... [illegible] روحي
صرف على أداه نصف شهر ... [illegible] سطوري واحتمالي
ومن في [illegible] أذى محور ... [illegible] الزلال
صحاحاً أشبهت كدماً ووروراً ... ولم تشبه [illegible] حلالي
[illegible] لابن شملان (1) وهي ... صدقت بالمحبة من [illegible]

---

(1) محمد بن شملان بن علي بن سيف

فقد قالت بأني صب جداً وعيناً تلم عزلان الرمال
واني ذات حظ لم تنله جميع الغانيات من الجمال
فقلت لها نصيبي منك حظي ه وحلا سواي من الرحال
فانك ما حييت علي مل واني للمحاسن منك قال
ولو اصبحت في العصر نطقاً وسفداً على عرش الجمال
وكنت غزالة في الحرب بأساً وقفت الخيزرانة في النزال
وأوتيت الجمال فكنت فيه له بين الورى أعلى مثال
ولو عيلان كنت وكنت ظاهراً كمدح ماركست الى هلال
ولي غير شارحة جمالا حوبيه على سمي يقال
عن الله يدوك حرج غني على ز ارتحالك باهمال
ففي قلبي فصولك شر جمعاً وفي أذني من ورق النال
وان لم تدعي بي سرمدا تحاقي من عصاي ومن نعالي
ووليت المحور ورحت أعدو عامة هدرها المؤدي فدالي
فولت وهي تحسب ان حتى كقبس سد لي في خيال
والا فالفرزدق حين شطط ور عنه ساحة الدلال
والا فاليزيد لمن رماه روى حماته في شر حال
والا فان ويدون سعه وى (ولادة) سم الصلال
ولم تعلم بأني في لقاها نار من أمى ذات اشتعال
واني في أساي على افتراقي بها أغنيت في شتي سبال
واني مذ وصلت لها حالا (ملكت من الحياة) الى حالي
وان لو لم تفارقني أحادت مقلصة من الحيا ظلالي
واودع هيكل التالي أداها ضريحاً فيه مابطو احتلالي
تؤول به مفاصل كل حر وعبد في الانام الى اعتلالي

فصرت [illegible] في [illegible]   لقيت بين الناس في كال
[illegible] تيلال وملي   بأقضية المليك من احتيال
وهل [illegible] قد قضي   عليه من يمين أو شمال
وقد اودى نصيبي منه عدلا   فأصبح وهو في داء عضال
وقد طال اعتلال الحظ حتى   حسمت شفاءه بعض اهمال
فسوء الحظ ما اوصلت خيراً   فحلاني وشأني في الوصال
ولم يلح انفصالي عن محص   [illegible] فرحة [illegible]
وما يغفو فأسهم قط إلا   تنبه مسرعاً لي بالنكال
فما أنا منه [illegible]   من الدنيا ستفرع بانتقالي
وأخوف ما أخاف اليوم أن لا   يبادرني الحمام بلا احتلال
فكن لي داعيا بالخير علّي   أرى حظي العليل بلا اعتلال
[illegible] ما عشناه موادي   من الأسد الكوامن في الجبال
[illegible] أوسع عقلا [illegible]   وحسناً في الحيـا والخصال
[illegible] وجه من [illegible]   [illegible] لدى [illegible]
ووجه [illegible]   كأحسن [illegible] الآلي
متى [illegible]   [illegible] السحر الحلال
[illegible] بهجة [illegible]   [illegible] بالصفو [illegible]
[illegible] لي حظي [illegible]   [illegible] أو حياتي
وإن [illegible]   [illegible] تشكو من الاهلال [illegible]

وقصت فاقتى عن لامـدي ... فسوداء الحيدة لاعمـال
تساعدني على تطبيب ستي ... وتفصيل الثياب أو اعتمال
وب احرص وامراضي كثار ... احسد منها عرمة حبـالي
ولو احتج ايها في وراثتي ... عسى لي عمر شائبة الكلال
وإلا فالسلام على حبابي ... فلي دخـداه من انفصـال
وكيف حباه مفرد اساه ... له في ففـه فعل احتمـال
فان مت في ... مثلي دموع ... فاسبه فعد ... ارتحالي
ولا تنحل خمصت بعد ... وشار في امكاهن امالي

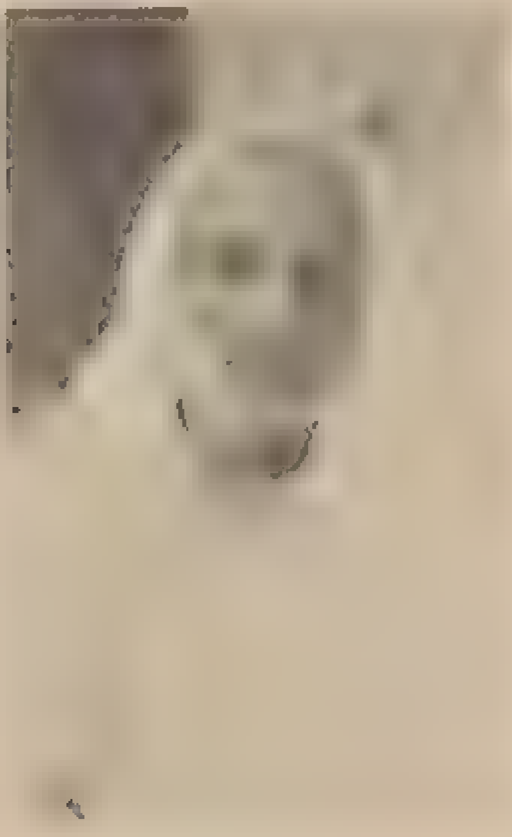

صقر بن سالم بن شبيب

ولم يتمكن الشاعر صقر بن شبيب حضور الحفلة التي أقيمت للزعيم التونسي عبد العزيز الثعالبي في زيارته الأولى للكويت وفي سنة ١٣٤٧ هـ زار الثعالبي الكويت مرة ثانية فأقيمت له حفلة في مدرسة السعادة فأراد الشاعر أن يكفر عن تقصيره السابق نحو الثعالبي بقصيدة عصماء ألقاها الشاعر المجيد عبد اللطيف إبراهيم النصف نيابة عنه في هذا الاحتفال :

لزعيم مني كنت أمس مقصراً	في واجبي نحو الزعيم التونسي
واليوم منه أرتجيه فإن عفا	فالعفو من شيم اللبيب الكيس
والعفو في عبد العزيز موفر	فلذا من عفوه لم أيأس

ومنها :

إني أعرف الناس بما أجد	حظ الصحيفة سوى شباب الأنفس
سل في يحيوا ان صفراً مبب	ما عسى ... م رمس
هد حوبهم لأبي لأس	سي على ... لشباب المدرس
صحاماً نظرت من ذ سطروا	نهدا إلي شعير طرف أشوس
رموا عن قوس الأذى سهامه	د معمر إلا لس وإلا مسس
رمون محبا مصرين من الورى	عبثاً وإن كانوا أكابر الأنفس
لا حق في لحب المهم الذي	في الأدب منه ثم امي م يجس
فلذاك لما عرفي من الحكما	ما بين موامي أكسبت عحس
حتى أبيت محاه بي شوقي إلى	نقما علائث بأشم المعطس

ومنها :

إن كنت يا عبد العزيز إلى العلا	تسمى ولمجد الرفيع لأنفس
فلقد صحم علاك مرفوع على	شهب المعالي أزهر شم الأرؤس

حلت في التاريخ بيض صحائف ... لك ما بها ليد البلى من ملمس
بجهود اللائي عمن على هوى ... للعرب تصغر منه أنفس منفس
مني معد ليس فيهم من فتى ... من شكر مسعاك الحميد بأخرس
بني هوى الضاد الأماجد ذكره ... من ثغر الكبار الأنفس
لو كان ذكرك سائلا لم يقتنع ... عطشي سواه مغرم بالأكؤس
أهتز إذ ذكراك تطرق مسمعي ... حتى كأني للسلافة محتسي

* * *

لو كان للبحر الخضم أقلها ... فالملح كان البحر لم يتبجس
أو نال منها نجم حظي إذ بدا ... طرفا ومن أعطاكها لم يعبس
لا زلت في أبناء يعرب ان دجى ... ليل الخطوب عليهم كالقبس

* *

أما الكويت فلا تسل عن أنسها ... بقدومك المولى السرور المؤنس
عمت بمقدمك الكويت مسرة ... من أخمص حتى بها القونس

* * *

إني لأرجو أن تؤسس بيننا ... فيها الوئام فأنت خير مؤسس
فالعرب بدون هوى الوئام فإنه ... ينمو فيحيي ان برأيك يغرس
وأول محكمتك الخلاف فإننا ... منه شقينا بعمر الحندس

ومنها :

أسفا بخير للكويت توجعي ... مأتى الزعيم التونسي وتفرسي
يا ويلنا إن كان غير مكمم ... من حلقنا أواه أشد مهمس
فمن الذي من بعد بيشم تونس ... يرجو لاسكات الخطوب الرجس

ويحاول الشاعر نفسه هجاء ابراهيم الموصلي عندما عافه ولكنه لم يمكنه من ذلك فقال :

إني عجبت أن أنفس [illegible] || وكان في عي ابراهيم الموصلي
حتى إذا ما كدت أحظى عائدي || [illegible] في الامس
عن الثار لطرف حظى فاتشا || [illegible] لي [illegible]
لم لا أقل كما رام إن رمى || هدف لحتفه كان [illegible]
سل عنه تجب هذ شجا || بحلوق أطاع القاح الفرس

[illegible] كثيرة [illegible] حتى مزقها

فهجاها صقر

كلوا [illegible] أن [illegible] || وتأبى [illegible] تسقط [illegible]
وارفعوها عنا بناصح لحمها || [illegible]
ولا تمسحوا الايدي بغير شعورها || [illegible] كل [illegible] لا [illegible]
ولا تتخذ من جلدها غير [illegible] || [illegible] كما يعصى [illegible]
فانك ان [illegible] || [illegible] كل [illegible]
ولا تخش [illegible] ملامه || [illegible] في [illegible] ولا [illegible]
[illegible] القوم [illegible] || [illegible] هذا ولا [illegible]
وما [illegible] الكتب [illegible] || [illegible] عنها الشعير ولا [illegible]
ولا [illegible] منها الخلف وطيبه || [illegible] بالشاي [illegible]
فان [illegible] من [illegible] || اذا ما أكلتها [illegible]
وإن أعقبت [illegible] || فانعم بها تيك المسلطة [illegible]
فما [illegible] الا [illegible] || وهل كلبة تعثر عما عدا الكلبا
فان [illegible] || [illegible] مثل البطون لها [illegible]

ولا تقربان قولي بها حول شعب … فمن شرها قد رحت مثلها رعبا

فمن لم تدع من شرها الكتب لم أكن … لآمن منها النظم أو تطحها الصحبا

ولا سيما والكتب ما أذنبت وقد … أتت بجنايا لا أرى مثلها ذنبا

وإن هي تابت فاقبلوا توبة لها … وإن لم تتب حقاً فتباً لها تبا

وصي بها ألا رب مصيبة … على حملها فاحمل لنا لحا نهبا

وقل هذه النفس لكل سحيقة … تمس بداها الكتب هدى هي العقبى

ولا تنس قربها وكل عظامها … واطلالها ألا تضمنها الترب

وباعد بها درب الأنام فحتما … مخوف على كل امرىء يسلك الدربا

ولو لم أجتب شعري الحب رحمة … لأعملت فيها شر قاتلة سبا

وهيهات يشفى الدب منا ولم يضع … على الأرض جزار المسخول لها حسا

ودع قلبها يا ابن الكرام مجاوز … يردد في آمالنا مقلة عصبى

إذا مد عينيه إليها أعادتنا … لبانا وسهلا طبها الخشن والصلبا

كما روعت منا القلوب على التي … بها أنشبت أسنان سلطتها الدربا

ودع شفرة الجزار تلمس جسمها … كما لعبت بالأمس في كتبكم لعبا

وإن قلت إن البيع منها يريحني … فكن مظهراً منها لسائمها العيبا

وقل هذه في الجلد والشكل سحلة … ولكنها كانت بأعمالها دبا

فأي زعيم أن ترى كل سائم … رد على الأعقاب عن سومها وثبا

وأي امرىء يشري حلوبا لئيمة … تجد له في كل آونة كربا

وإن قيل هبها لامرىء دون قيمة … فحاشاك من منح امرىء ذلك الخطبا

فما زلت ذا عطف ورحمى ورأفة … بكل امرىء يشكو الخصاصة والجدبا

ومن لان منه القول لم يك مهديا … إلى أحد ما منه يؤلم القلبا

وإني لأخشى أن أتتها قصيدتي … تجيء بقول يلحق الحيرة اللسبا

ذبحتم مهاً فوق عن نسر … عنها وعن نوعها ذبا
لأحدور نوك أناساً وكم … بهائم كنا فيكمو زهب الربا
وما بحركم منها أتتم إساءة … إلينا علينا مثل قولك أو ضربا
وقد كم لا عدو عن كل هفوة … على مثلها تجزوننا الضرب والثلبا
وقد ربكم لا مراعي حرمة … وتتركهم إلا السهولة والرحبا
وكيف مجاريكم على السوء مثله … ونحن نرى أنا قتلنا كمو اربا
وقد تسطو أكل البهيمة بعدما … واها لنا عن ألفة تظهر الحب
ولا … ملك التي من ثديها … رضعنا ولو في عمرنا مرة شخبا
فهيك مثل الأم تبقى وكلنا … تحوط لها من كل مكرمة ثوبا
ولكن حب الذات أبناء آدم … عميكم في وصف العدالة والقربى
وهل ترتجي أن تبصروا خلف حبكم … دوائكم شيئاً من العدل أو شبها
فلولا عتاب العدل يا سفر عندكم … لما قلت فينا قولة تقصم الصلبا
ولم تصبحوا طوع القوى والأغوى … ولم تسلبوا مستضعفاً حقه غصبا
ولم تر انساناً بجرد زاحفاً … على مثله ارضاه شهوته غضبا
فان لم تخافوا الله فينا وترفقوا … فلا تأمنوا من سوء ما جئتم الغبا
فان الذي ولاكمو يوم أمرنا … واجرى لكم ما كولنا لنا عذبا
سيحزنكم عنا غداً حسب فعلكم … فلا تأمنوا عكس الجزاء ولا القلبا
كذا ستقول العنز وهي محقة … واسكانها عن حقها كائن شعبا
فلا تهضموا حق البهائم واسلكوا … بهن سهول السبل والمرتع الخصبا

١٧ شوال عام ١٣٥٢ هـ

سيارات الاجرة ومتى بدأت ؟

بدأت الكويت عهدها بالسيارات عام ١٣٣٠ هـ بسيارتين وهما من نوع (مارو) اتى بأحدهما الشيخ قاسم محمد ثنيان والاخرى الشيخ مبارك الصباح وكانت يوم ان وضعت على أرض الكويت أعجوبة استحدثت لدى الاهالي وصاروا يفزعون منها اذا ما لاحت لهم قادمة وان ينعتوا دونها معينة . وفي خلال السنوات التي أعقبت وصول أول سيارة الى الكويت وعندما صح الحصول على وجود السيارات (البنزين) صار بمقدور أحد بعض التجار يتطلعون الى اقتناء السيارات الخاصة ، وكان الحاج احمد الخالد محمد بن آل سعد أول من امتلك سيارة خاصة يسوقها سائقه السيد محمد السيد عمر وهي من نوع فورد طراز ٢٧ ثم تبعه الشيخ شملان بن علي بن سيف والحاج هلال المطيري من نوع (هدسون) والحاج حمد الصقر وملا صالح من نوع (اولدز) وهكذا . ثم بدأت سيارات الاجرة في الظهور ،

ولم يكن عددها يومئذ يتجاوز بضع ايدي الواحدة وظلت محتفظة بقلة عددها هذا مدة طويلة . والسبب في ذلك يعود الى طريقة اي رأي أصحاب هذه السيارات انفسهم مكرهين على اتباعها . وهي انه اذا اراد أحد الاهالي الذهاب الى مكان ما فعليه ان يستأجرها على حسابه الخاص وهذا مالا تتحمله عامة الاهالي حتى هذا حدث ركود وانكماش بين اصحاب هذه المهنة الجديدة وقد تعد سيارات الاجرة هذه تتحمل

الزيادة في عددها ، أما أصحاب سيارات الاجرة عندنا فهم السادة عبد الله السالم المدرهوي وعبدالله السعود وسعود اليوسف المطوع وصالح السبهان العبد وعبد العزيز البراهيم الملا ، هؤلاء هم الرعيل الاول في هذه المهنة وإن أول من أوقف سيارته في الصفاة للاجرة هو السيد عبد العزيز البراهيم الملا وهي من نوع (فورد) ولما رأت سيارة الاجرة هذه الاهالي يستأجرونها هي التي كان شكلها ونموذجها السيد محمد السيد عمر وهي من نوع (فورد) ايضاً كان يوقفها حول دكانه وأتيه من يرغب في استئجارها . وعندنا بعض السيارات التي تعمل على المسافات البعيدة نسبياً مثل الشعيبة والفنطاس والفحيحيل والجهراء وغيرها هذه السيارات لا تسافر الا في حالة امتلائها بالركاب وأصحاب هذه السيارات لا يتقيدون بعدد الركاب فهم يحملون سياراتهم أكثر عدد ممكن من الركاب والامتعة وأصحاب هذه السيارات هم السيد حمد الثابت وشقيقه داود الثابت والسيد يعقوب السيد يوسف وعلي بن صالح الدباح

اما طريق الجهراء فليست له سوى سيارتين شحن (لوري) عائدة إلى الحاج عبد الله بن حسين وهو من اهالي الجهراء وله فيها بعض البساتين ومهمة هذه السيارات نقل (البرسيم) والركاب

اما بداية استعمال سيارات الاجرة على الركاب فإنه كان في سنة ١٣٦٧ هـ .

اول قرار يصدر من نوعه

سنة البشوت سنة ١٩٣٠ م ١٣٤٩ هـ

في هذه السنة صدر أمر الكويت المرحوم أحمد الجابر الصباح أمراً الى الأهالي بخلع واسقاط البشت وهو العباءة ورميهم شعيفة هذا الأمر ، ومن هذا الأمر من أكثر الأسباب للانتقاد والتعدي ، والرأي عند الملاك عدم انصياع الأهالي لهذا الأمر هذا عند صدوره عباءة كل رجل من على ظهره وحرقها وعدد الناس وخرج معظمهم بلا عباءة مستحيين عنها مختفين من جدران أما بعض المتمسكين فإنهم لازموا بيوتهم وكان أول من خرج للناس بلا عباءة جميع أفراد العائلة متقدمهم أمير البلاد وكذلك الحاشية والخدام ومن هم وما في لا أيام قليلة حتى اختفت العباءة عن الأنظار لا المعروض منها في الأسواق

ما القصد من وراء هذا الأمر هو الحاجة والاقتصادي في آن وأحد ذلك أن مكاسب العباءة كبيرة جداً في ذلك الوقت فمن هذا كنت ترى الرجل الفقير يرتدي عباءة صوفية في شدة أيام الصيف حرارة أو يرتدي عباءة رقيقة جداً في فصل الشتاء لأنه لا يملك غيرها أو ترى بعضهم يتأبط عباءته لأنها مهلهلة .

أما من الناحية الاجتماعية فان الأهالي يعتبرون بها تعصب كبير فهي في

وتُعد من علامات رجولته وشبابه ورجحان عقله لامكانه في المجتمع وينظر إليه باحتقار وازدراء ولم يكن هذا التعصب للعمامة مقتصراً على أهل الكويت فقط وانما في أكثر البلاد العربية وخصوصاً في البلاد النجدية وخير تفسير لهذا التعصب هو ما قاله أهل الكويت لابسيها الصغار (عقّبت ولبست المشت)

أحدث هذه الصورة بعض الشباب بعد صدور هذا القرار وهم :

الصف الأول من اليمين علي الداود ويوسف أحمد العمر

الصف الثاني من اليمين محمود عبيد حامد علي العمر ، يوسف عبد الله العمر

وبهذا القرار أصبح الناس [illegible] تدريجياً وقال [illegible] السعود أرسل كتاباً الى الشيخ [illegible] فيه عن سبب هذا القرار وينتقده فصح للناس [illegible] الى الماء وما أحسن قول الشاعر [illegible] في وصف هذه الحادثة

ورب صرفي على [illegible] ما كاد — وبحر الوقت مدرات [illegible]
والطف [illegible] حل [illegible] التكاد — بين حبيب [illegible] مستنكر به
دشيت [illegible] السوق كمجرى الماد (١) — متناس [illegible] ما صار بينه
ولاي اشوف [illegible] اوراد — في دطة واخبرونه [illegible] (٢)
[illegible] — [illegible] عن [illegible] (٣)
[illegible] لا [illegible] ياود (٤) — عصر [illegible] داخليه
وعيب [illegible] رداد — وطلب [illegible] كسة
من يوم حكات المدارس مع [illegible] — وشفت [illegible] في مكينه
[illegible] لحويت [illegible] — وشفت الكلام عرف عن [illegible]
وقالوا على [illegible] رداد — عرفت ان [illegible]
من يوم قالوا [illegible] — وشفت العرب في [illegible]
[illegible] مقعاد — متحف والبين [illegible]

(١) دشيت : السوق - ذهبت الى السوق
(٢) دطه : [illegible] يشبه الجبة الا انها ذات أزرار [illegible]
(٣) البشت : العباءة . بطريكم : بقيكم
(٤) ياود : يا ولد اختصره الشاعر للضرورة الشعرية
(٥) لحويت : [illegible] يشبه النيل [illegible] كان يستعمل في الكويت بكثرة خصوصاً بين الرجال

عف اهراح وعيت النفس بغداد   وتقلت م يارم ماستهينه
انم طول الليل في صد رقاد   ومن الملل صفت القوامي الحسينة
أدري من البصرة إلى حد بغداد   والهند والنيبار وأهل المدينة
دولاك من عهد شداد بن عاد   أحد (سداره) والبقاما مسه (١)
وماني ملزوم على الناس تقاد (٢)   موسى بدينه والمسيحي بدينه
علي من نصي ولاني سناد   كيف الحول يا هل العقول الرزينة
هل كيف ادب الشتمن غير معتاد   ما شوبها قربه ولا هي بزينة (٣)
لاني مهدي ونقول واشهاد   ولاني علوم وافهم المرطينة
فالى انعب وشفت في بعض الاحواد   بالكوت والسروال توي امدينه
يحمي عليوس من البرد ما فاد   كنه الطوير يارم نانقيه
عجزت أفود النفس هل كيف تنقاد   مثل الطريش ان وديت للسفينة
ان كان هدي هرجة الشيخ وكاد   ولزم وحط المسألة في نفيته
ملزوم نقنع عقله حق واسد   وما داس راسه شيخنا دابسينه
وبحرم عصا الشيخ في كل مرد   وفي كل ما يأمر لنا تاسينه
إبو ... امون وحنا له ولاد   ومن طاع ماله شك. الله يعينه
وصلاة ربي ... محمد   على نبي حالي الشرك دينه

(١) سدارة: غطاء الرأس مستطيل الشكل استعمله العراقيون وحل عن الطربوش التركي وبعدي استعملوها منذ الاستقلال وهي لباس إيطالي
(٢) ماني: لست.
(٣) أدب البشت: ارى العباءة.
(٤) ماشوبها قربة: طريقة الذرب الظريف

صناعة الصابون

الأستاذ هاشم عبد الرحمن الصقر الرفاعي هو أول من بدأ صناعة الصابون في الكويت وذلك حوالي عام ١٣٥٤ هـ فقد بدأ هذه الصناعة بأن أسس معملاً صغيراً في بيته مادته التي ينتجها هذا المعمل كل مرة قد لا تتجاوز الثلاثين كيلو غراماً وصار يبيعه على أصحاب الدكاكين وعلى الباعة المتجولين ولكن الإقبال على شرائه كان ضعيفاً ولما لم يجد الأستاذ هاشم من يشجعه توقف عن العمل وفي أثناء الحرب العالمية الثانية وعندما احتجبت أكثر البضائع والمواد الأجنبية وارتفعت أسعارها وخاصة الصابون عاد لصناعة الصابون من جديد وصار ينتجه بكميات لا بأس بها وقام بتصديره إلى بعض البلاد المجاورة كالبحرين والمملكة العربية السعودية وقطر وكثر الطلب عليه داخل الكويت ولولا انعدام بعض المواد التي تتوقف عليها هذه الصناعة لاستمر هذا المعمل على مواصلة الانتاج طيلة أيام الحرب وبعدها محتاج كثير فاضطر الأستاذ هاشم الى التوقف .

صناعة (الكاشي) البلاط

أول معمل تأسس في الكويت لصناعة (الكاشي) البلاط كان في سنة ١٩٣٥م اشترك في تأسيسه كل من السيد يوسف حمد الشاهين الغانم والسيد أحمد الأيوب القناعي . وهو معمل صغير يفي بحاجة بلد كالكويت لو قدر له النجاح . فالآلات التي كان يستخدمها كانت من النوع اليدوي الذي يدار باليد والقوالب مكتوب على ظهرها عبارة الذيبه (صنع في مصر) أما الأصباغ فيستوردها من لندن بواسطة شركة (هندرسون) في البصرة . ومكان هذا المعمل في شارع المباركية بالقرب من سوق ... ويقوم بالعمل فيه ... له علي بلبل ملكي يعاونه بعض العمال الكويتيين

أما الجمهور فإن الغالبية العظمى منه لم يكن حتى ذلك الوقت على استعداد لشراء الكاشي واستعماله في البناء ، وحتى لو لم يكن مثل هذه الصنعة قد شاع في بلد كالكويت محدود الإمكانيات يأخذ بالأساليب العمرانية الحديثة طريقها بعد .

وإنه على الرغم من الكمية التي اشترتها دائرة البلدية عند افتتاح هذا المعمل من باب التشجيع والمؤازرة ، والكمية الأخرى التي أوصى عليها الشيخ أحمد الجابر الصباح من باب التشجيع أيضاً . والمعاونة التي بذلت لإنجاح هذه الصناعة . أقول على الرغم من هذا كله فإن الفشل أبى إلا أن يكون حليفاً له وإن سير معها جنباً إلى جنب حتى أغلق آخر أعماله سنة ١٩٤٢ ، هذه هي قصة أول معمل للكاشي تأسس في الكويت

أول فلكي في الكويت

علم الفلك من العلوم الشريفة القديمة المهمة جداً للإنسان والحيوان والنبات منذ أقدم العصور، فهو معرفة الظواهر الطبيعية السماوية التي نعرفها كالخسوف والكسوف مثلاً، والأنواء الجوية كهبوب الرياح والأمطار وهو علم حسابي دقيق، نتيجته معرفة من احداث مواقع النجوم ومن اشكال الفلكية المدارية، ... نقلا ... الكواكب الدورية العامة، وكان العرب منذ القدم ... من الأمم الى معرفة هذا العلم ووظائفه، وكانوا يعطونه المكانة الأولى من العلوم وأهمية عظيمة في الطب والعلاج حتى أن الطبيب منهم لا يمكن أن يداوي مريضاً ويصرف له دواء إلا إذا كان متمكنا من علم الفلك لحاجة المريض وتعاطيه للدواء الذي يناسب مواقع النجوم كما نشاهد ذلك في كتب الطب القديمة، وبرع في هذا العلم كثيرون خصوصاً في الجزيرة العربية وبواديها ومعظمهم حفظ ... أكثرها والعرب ومن الذين اشتهروا به وبرع فيه في أواخر القرن العاشر الهجري راشد الخلاوي صاحب الملحمة الفلكية المعروفة التي قيل عنها انها جمع الأدب كله في علم الفلك وهذه بعض أبيات منها

يقول الخلاوي الذي ما يكوده ... جديد أسنا من عيات القصايد

قصايد لا بد للروا تستفيدها ... لأجل غرم الروح لمروج صايد

لعل الذي يرووها يذكروني ... بترحيمة ودعوة عطاني حدايد

أوصيك يا ولدي وصية تطلب ... إلى عاد مالي من مدى العمر زايد
وصية عود زل حلو شبابه ... وعاينه بالدنيا وعدلك واحد
بديك بالسل على شف عصه ... شفيق من أيام ارحا عنك باشد
لا تأخذ الهزلا على شان ماله ... ولا تنتفس من درهها بالوقايد
لا تأخذ إلا من قوم حميده ... عسى ولد منها يحس الحمايد
إعـارى رعي احـدى عنب ... وتعارض راعي اسكد بالسكايد
ولا تعطي مخصصة ما بها ثلاث درا ... ولا ترب إلا عند راعي ابو كايد

ويمضي راشد الخلاوي مثل هذه المعاني ويحكم إلى ان يقول

متى ما الثريا مع سنا الصبح ونعت ... على كل خضرا علقت باسايد
من عقبها ترخ كما نجم مثلي ... على الشوف يبدها عشيه عسايد
ونرح الجوزا رحب فيها بذرها ... تكاسب الاموال بين احرد
إلى ظهر المرزم شبع كل كاسب ... من البين وتحرى التالي الشدايد
نجم الكليبين ثم ترشف لحم ... تبور فيه ماه اسعى لو كابد
مضي عشيه ثمان مع أربع ... الخامسة طالع سهيل مخايد
تشوف ككعكس الذهب بالصبح نوره ... امويج على عرش حذف الحرايد
إلى غاب المسرى بالفجر نحس ... يحترق من بين عوج الحرايد
والى مضى واحد وخمسين ليله ... لا يأمن المأمن حقوق الرعايد
عدا القيظ عن الدنيا ولا ... من الصيف إلا مرجعات العلايد
من لا يستقي كثف الصيف زرعه ... فهو مفلس منه ليالي الحصايد

ويختمها بعد أن يسترسل في وصف النجوم بالصلاة على النبي محمد:

وصلوا على خير الورى محمد ... ما ناح ورق فوق حذف الجريد

وفي النصف الاخير من القرن الثالث عشر هجري ظهر في بلد عنيزة من أراضي القصيم الشاعر الكبير محمد الصداق القاضي الذي يعد من أشهر علماء الفلك ونظم قصيدته المعروفة في البروج .

اما في الكويت فعلم الفلك يكاد يكون معدوما الا من يعنى به من الناس لا يفقهون منه الا الظاهر ويحفظون منه حفظ عشواء . ثم للخطأ فيه اقرب منهم للصواب . وظل الكويتيون عهدا طويلا وهم جهل مشككون في هذا العلم الحيوي . ولم يذكر لنا التاريخ ان واحدا منهم طرق جيد عصره فأنجم هذا العلم او ساهم فيه الى ان جاءت سنة ١٩٣٥ حيث ظهر من بينهم فتى صغير السن لم يكن يتجاوز الرابعة عشر من عمره نابغة من نوابغ علم الفلك ورائداً من كبار رواده في دقته وحيله . ولكنه رغما من تجاهل المجتمع له وعدم الاهتمام بامره فهذه هي السن استطاع فيها الناشئة صالح محمد العجيري في سنة ١٩٣٦ وهو دون الخامسة عشرة من عمره ان يحطم الحاجز مبكرا ليتوج هذه مرتبة اهمية العلم وان يتحاور ارقام الفلكي العالي في سرع الاحداث باصداره اول تقويم خطي وفي سنة ١٩٤٥ طبع اول تقويم له في بغداد عرف باسم (تقويم العجيري) ثم اخذ في اصدار المؤلفات سنويا ومنها تقويم الحائط ونتيجة الجيب ومفكرة الجيب واحده مكتب ويمتاز مؤلفاته بالدقة وضبط الاوقات ولم يتمتع صالح العجيري بالتشجيع لقد حرمه المجتمع من العطف والتشجيع فكان له من والده اكبر عوض عن هذا الحرمان .

محمد محيري

وفي هذه الكلمة لا نمر [illegible] على شيوع [illegible] عدم [illegible]
امثال هذه [illegible] التي [illegible] هذا [illegible] في ذلك الوقت
من [illegible] الادبي والفكري [illegible] من ابنائه وبعضهم في
المدرسة النادرة التي [illegible] وكان هو [illegible] في رأي الاكثرية من اهالي
الكويت من العوام الثانوية التافهة واصحاب هذا الرأي سوف نظرتهم هذه
على أساس مادي صرف ومن الامثلة على ذلك ان رجلا من اهل الكويت

يقال له ملا عبد الرحمن بن حجي الحجي(١) افتتح في سنة ١٩٤٣ معرضاً مدرسة من بيته الواقع في وسط شارع المباركية [illegible] وسمى [illegible] مدخلها لانه لالفات نظر [illegible] من [illegible] والاستير .

ملا عبد الرحمن بن حجي الحجي

والآن وقد [illegible] في [illegible] من [illegible] ونصوح العقلية ما يحملها في [illegible] الذي [illegible] ستقوم به الحكومة تجاه هذا [illegible] وصحيحاً [illegible] المعينة

---

(١) ملا عبد الرحمن بن حجي [illegible] الكويت من مواليد سنة ١٣٢٥ وهو ابن الاديب الشاعر حجي بن جاسم الحجي الذي ورد ذكره وبعض من اشعاره في تاريخ الكويت للشيخ عبد العزيز الرشيد تلقى ملا عبد الرحمن دروسه في علم الفلك سنة ١٣٥٠ هـ في مكة المكرمة على يد العلامة الشيخ خليفة بن حمد النبهاني ولما انهى تحصيله في علم الفلك عاد الى وطنه الكويت .

الغير مقصودة . الا تسمية شارع أو مدرسة أو أي شيء آخر او اصدار طابع بريد تذكاري هو أقصى ما تكافئ به الحكومات والشعوب ابناءها .

● في حوالي سنة ١٩٣٠م اصدرت حكومة الولايات المتحدة الامريكية طابعاً تذكارياً لصبي في السادسة عشر من عمره لانه تفوق على بطل العالم في لعبة الشطرنج .

● ولد صالح بن محمد العجيري سنة ١٩٢١م من اسرة صغيرة بيئتها الكفاف وذخيرتها القناعة وزينتها التقوى والعفاف . وترعرع في جو مشبع بالتقاليد والعادات العربية الاصيلة في كنف والد عرف بالتقوى والصلاح وحب الخير لا يريد لاولاده الا ما يتمناه ويريده لنفسه فكان له ماأراد في ابنه صالح

● ● ●

اول تأميم

شركة النقل والتنزيل (حمال باشي) سابقاً

هذه المؤسسة كانت تعرف باسم لاعمـــال وكيل شركة البواخر الهندية البريطانية . بي . آي . منذ ان بدأت عملها في الكويت قبل الحرب العالمية الاولى . وقد عانى الكويتيون من الكثير من المتاعب والمصاعب ولم تتمكن الحكومة ولا احداً من التجار طيلة هذه المدة في وضع حد لتصرفاتها السيئة الى ان جاءت سنة ١٩٣٥ ، وفي هذه السنة تقدم التاجر المعروف المرحوم جاسم محمد آل بودي بعد مشاورات دارت بينه وبين بعض التجار بمشروع الى صاحب السمو الشيخ احمد الجابر الصباح يقترح فيه فصل (حمال باشي) عن اعمال (شركة البواخر الهندية البريطانية) عن طريق تأسيس شركة مساهمة يطلق عليهـــا (شركـــة النقـــل والتنزيل) .

فتبنى الشيخ احمد الجابر بوجاهة هذا الاقتراح وأبدى رغبته الحارة واستعداده للمساهمة فيه مادياً وأدبياً . اما أهل الكويت فكانوا اكثر تحمساً له . واهل الكويت يتقدمون الركب ملازمين سير عندمـــا يتحقق امثال هذا المشروع النافع .

ولم تكد تمضي سوى بضعة ايام على تقديم هذا المشروع حتى انتقل (حمال باشي) الى ايدي الكويتيين (تلقـــائيا) بمجرد تأسيس (شركة النقل والتنزيل) .

وتكون لها مجلس ادارة من كبار المساهمين وهم السادة :

الحاج عبد الكريم [illegible] مسلم وكيل صاحب السمو الشيخ احمد الجابر

الحاج عبد الرحمن محمد البحر

خالد الزيد الخالد

عبد المحسن الخرافي

تم تأسيس هذه الشركة برأسمال مائة الف روبية ١٠٠٠٠٠ روبية وفي سنة ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٣ م ادمجت هذه المؤسسة ضمن اعمال [illegible] الجمارك والموانىء .

في سنة ١٩٣٨م قرر المجلس التشريعي الغاء هذه الشركة و [illegible] شديدة [illegible] اقرار من [illegible] [illegible] فكتب [illegible] وقام [illegible] القناعي [illegible] هذه [illegible] الشيخ [illegible] الشيخ احمد الجابر وعرضها [illegible] الشيخ يوسف [illegible] ضرورة الموافقة عليها . فألغيت الشركة وتم [illegible] هذا هو اول تأميم عرفته الكويت .

اول اكتتاب

اول اكتتاب [illegible] في الكويت لمساعدة [illegible] عربي شقيق للتخلص من الاستعمار والصهيونية كان في عام ١٩٣٦ [illegible] الكويتي [illegible] الفلسطينيين [illegible] على [illegible] الى اللجنة العربية العليا في فلسطين .

[illegible] الكبير ونصيبه الاوفر في هذه التبرعات [illegible] حيا كبيرا حاجيا بلغ [illegible] الاجتماع [illegible]

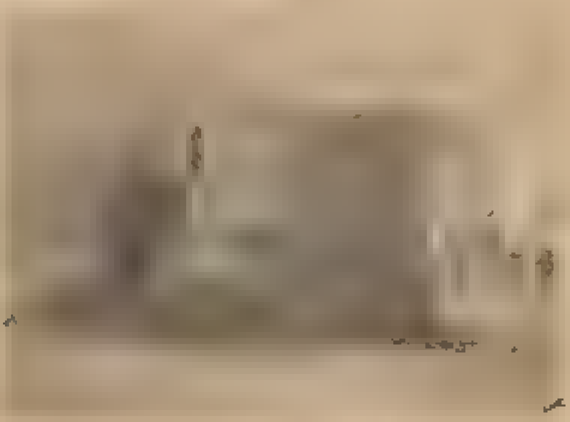

دائرة الشرطة في نشأتها القديم

المدرسة الجعفرية

عندما تم تغيير نظام التعليم القديم في الكويت عام ١٣٥٧ تغييراً جذرياً شاملاً وتأسست دائرة حكومية لهذا الغرض باسم (دائرة المعارف) واتخذت هذه الدائرة الجديدة على عاتقها تطوير التعليم فجلبت له أمهر الأساتذة من بعض الأقطار العربية ورأى التلميذ الكويتي القديم نفسه وجهاً لوجه أمام هذا النظام الجديد الذي يجمع بين جنباته ربيعاً تعليمياً واسعاً لا عهد له به من قبل، فتنفس نفس زاهر تنطلق منه الاستعداد والتحفز لاغتنام هذا العهد الجديد.

أقول عندما تم تغيير هذا النظام رأى بعض وجهاء وأعيان الشيعة على ضوء هذا الحدث ضرورة تأسيس مدرسة أهلية كبيرة خاصة بهم تكون على غرار المدرسة المباركية والمدرسة الأحمدية تلقى فيها أبناؤهم مبادىء العلوم على نطاق أوسع مما كان معروفاً لديهم في السابق فقرروا عقد اجتماع فيما بينهم لبحث هذا الموضوع ودراسته وطالب غالبية الأعضاء من الذين تحمسوا لهذه الفكرة الإسراع في تحقيقها دون تأخير وباشروا في الحال بجمع التبرعات فاجتمع لديهم الأموال اللازمة لتأسيس «المدرسة الجعفرية» وفتحت أبوابها سنة ١٣٥٧ لاستقبال طلابها ما عدا طلاب أبناء من عارضوا فكرة تأسيسها وفضلوا الالتحاق بالمدارس الحكومية وكان أول مدير لها رجل عراقي يقال له الأستاذ عبد الهادي من أهالي النجف

بالعراق . أما مكانها الاول فهي سطح السجن مباشرة بالقرب من مسجد آل خليفة .

وبعد تأسيسها بقليل ورد الى مجلس المعارف كتاباً موقعاً من فضيلة السيد جواد والحاج ابراهيم المؤيدي يطلبان فيه المساعدة المالية لهذه المدرسة ورفض المجلس هذا الطلب بالاجماع وكان المرحوم السيد علي السيد سلمان أول من رفض هذا الطلب وعارضه بشدة حتى ان صوته كان يسمع في باحة المدرسة المباركية بوضوح وانتدب مجلس المعارف فضيلة الشيخ يوسف بن عيسى والحاج خالد السعد لا يعرف لحد والاجتماع بكل من السيد جواد والحاج ابراهيم المؤيدي في بيت السيد مهدي المروي وقال لهما الشيخ يوسف أن مجلس المعارف لا يعترف مطلقاً بالمدارس الاهلية من أي نوع كان فكيف يساعدها وأردف الشيخ يوسف قائلا هب هذه العراق مثلاً مدارس كلها للحكومة تؤمها جميع أفراد الشعب دون استثناء فهل يستطيع السيد جواد أن يذكر لنا اسم مدرسة أهلية تتلقى المساعدة من الحكومة وهنا شتم السيد جواد والحاج ابراهيم المؤيدي وانسحب من المجلس .

وفي السنوات الاولى من تأسيس هذه المدرسة كان القائمون عليها يبدون نشاطاً كبيراً ولكن هذا النشاط ما لبث أن أخذ في التناقص وصار التلميذ الذي يتخرج منها أقل مستوى من زميله التلميذ المتخرج من المدارس الحكومية الأمر الذي تنبه له أولياء أمور الطلبة وحدا بهم إلى المبادرة لنقل أولادهم إلى المدارس الحكومية . أما السبب في ذلك فيرجع ـ على ما أعتقد ـ لضعف الادارة ولعدم وجود أساتذة أكفاء . وهناك سبب آخر لهذا التدهور يضاهي السبب الآنف الذكر وهو المال ولا شيء غيره المال الذي هو عصب كل شيء .

فضيلة الشيخ يوسف بن عيسى القناعي

وفي الحقيقة ان الحكومة ساعدت مؤسسي هذه المدرسة أيضاً مساعدة شديدة [illegible] وكذلك [illegible] أساتذة رأوا في هذا الاسم تحريفاً وطعناً لا داعي له و [illegible] مظهر من مظاهر الطائفيـــة التي يكافحها الاسلام و [illegible] أصحاب هذه الفكرة دعاة تفرقة ودعاة طائفية وتعصب. والا فما الداعي لهذا كله والحكومة قد تولت أمر التعليم بالمجان وفتحت المدارس لجميع أفراد الشعب دون استثناء.

ثاني بعثة من الطلاب للدراسة خارج الكويت

وفي بدء عام ١٣٥٨ هـ الدراسي أوفدت ادارة المعارف بعثة من خيرة طلابها للدراسة في بغداد على حساب معارف الكويت لتلتحق هذه البعثة في دار المعلمين الريفية وتتكون من خمسة طلاب هم :

خالد بن عبد اللطيف المسلم القناعي

عبد العزيز الخويسري

السيد بدر السيد رجب السيد عبد الله الرفاعي

صالح بن عبد الملك المبيض

عبد الله بن عبد اللطيف المطوع القناعي

وفي بداية هذه السنة غادرت البعثة الكويت وظلت تواصل تحصيلها مدة اربع سنوات وقد صرفت ادارة المعارف على افرادها اجمل عناية حتى انهوا تحصيلهم وعادوا الى وطن الوطن يزاولون مهنة التدريس بنفس الرواتب التي تتقاضاها الاساتذة من امثالهم .

اول مظاهرة

في سنة ١٩٣٨م قامت في الكويت ولأول مرة في تاريخها مظاهرة صاخبة طافت في أنحاء المدينة واستهدفت سقوط المجلس التشريعي المنبثق عن ارادة الشعب والذي يضم خيرة أبناء هذا البلد وأحراره . هذه المظاهرة الموجهة قام بها نفر من الأعاجم ومن لف لفهم من حثالات هذا البلد ولو دققنا في هذه المظاهرة لا نرى من بين أفرادها سوى المتردية والنطيحة وما أكل السبع ممن لا يربطهم بأبناء هذا البلد أمراء كانوا أو رعية أمه ورعيته . ومن حسن الحظ انها سعيد حيث حدد أحد ودقت نواقيس الخطر منبئة ساعة الصفر وهرعوا الى دار المعتمد البريطاني محتمين به ومعلنين له بأنهم ليسوا كويتيين ولا علاقة لهم بهذه الحرب انما نحن ضيوف وخرج أبناء البلاد الحقيقيين وحدهم لمقارعة العدو الزاحف وقد قدموا في سبيل ردهم عن البلاد البلاء الحسن وضربوا في تلك المعركة أروع الأمثال . هؤلاء الذين دافعوا عنهم بالأمس القريب دفاعهم عن أعراضهم ونسائهم . يتظاهرون ضدهم اليوم . ونحن في هذا البحث لا نقصد نبش الماضي واعادة ذكراه وانما كما قيل الشيء بالشيء يذكر وعلى العكس من ذلك موقفه فريق من أهل نجد وهم ليسوا من أهل الكويت ولكن عز عليهم أن يروا أخوة لهم في الدم واللحم يدفعون الى ساحة المعركة دون ان يكون لهم نصيب في الدفاع عن البلاد فشتان ما بين هؤلاء وأولئك .

الشاعر فهد العسكر

اول شاعر كويتي اشترك في حفلة خارج بلاده

اصيب الشاعر فهد العسكر عام ١٩٣٨ بمرض في عينيه [illegible] عليه
بعض الاصدقاء [illegible] من [illegible]
ليحصل من والده على مصاريف السفر والعلاج [illegible] كما اشار لي الشاعر
فهد نفسه اخيرا [illegible] فاستغله لذلك
الوقت و[illegible] الشاعر الى البصرة
وحل في [illegible] ([illegible]) [illegible] وتقع في شارع
(ام البروم [illegible]) [illegible] عسكر
الشاعر [illegible] الذي [illegible] الى
البصرة من [illegible]
انه تاريخ [illegible] المذكور فقط [illegible] يوما التي قضاها فيه اللهم
الا في اليوم الذي [illegible] وفي هذا اليوم بالذات
[illegible] في [illegible] معه الى شركة
حامد النقيب للسيارات [illegible] في [illegible]
لو املك [illegible] لانه ستقام اليوم [illegible] حفلة
تأبينية كبرى للمرحوم الملك غازي في [illegible] الجديدة

بمناسبة مرور خمسين يوماً على مصرعه وبقي من الآن ست وأراد شاعر الكويت واحد أدبائها أن يبادر إخوانه من عرب أن يشترك في هذا الحفل ويمثل بلاده فيه .

ولذلك من الوقت ما يسمح بالاستعداد لهذا الحفل . وافى الشاعر وذهبنا في الحال الى مقهى ((مصرانو ...)) وهي من أشهر مقاهي بلدة الزبير واقدمها وطلب مني أن أحضر له دواة وقرطاساً فأحضرتهما له وتركته وحده يصارع شيطانه وبعد ثمانين دقيقة لا غيرها عدت إليه وإذا به قد فرغ من نظم قصيدته التي لا أذكر منها إلا المصراع الأول من مطلعها وبيت آخر فقط .

أسد الثرى مالي أراك رقدت يا أسد الثرى .

ومنها قوله إذ يحسب فيصل في خلده   محمود ما لا أرى على الوجود

وهي من الشعر المرموق وتقع على ما أذكر الأربعة والعشرين بيتاً وبعد ذلك استصحبت الشاعر معي وذهبنا إلى المدرسة الأهلية ودخلنا على مدير المدرسة الأستاذ عبد الله ... ورئيس اللجنة التحضيرية لهذا الاحتفال وقدمت إليه الشاعر فهد ثم طلب منه الاطلاع على القصيدة وقرأها وأعجب بها وبعد ذلك وضعها في أحد أدراج مكتبه ووعدنا بالتلاقي للاحتفال وبعد قليل ذهبنا نحن الثلاثة إلى مبنى المكتبة الأهلية وطلب لجنة الاحتفال المؤلفة من السادة عبد الله ... والأستاذ أحمد حمد الصالح والأستاذ المرحوم عبد العزيز عثمان المطير وبعض الأساتذة طلب من الشاعر فهد أن يقرأ قصيدته أمامهم وحصلت على بعض النقد المرموق ولكن الشاعر تمكن من إقناعهم فأدخل اسمه في عداد شعراء الحفلة وجاء اسمه

في مرثية الثانية ولقد ثار شاعرنا بقصيدته هذه وحمل القادة نفوس القوم المجرمة وأسباب ما ارتكبوه . واعادهم الى الوراء قليلا الى صباح ذلك اليوم المشؤوم الذي قتل فيه ... صريع ذلك الملك الشاب وفي نهاية حفلة وعدد قمة الحروب من ابيات اعترضنا الاستاذ احمد حامد الصالح الاديب الزهري وطلب من الشاعر ان يعطيه القصيدة لنشرها ضمن خبر هذه الحفلة في احدى جرائد في البصرة ونشرت القصيدة بالفعل ولكني لا أتذكر اسم هذه الجريدة .

دار المجانين

في سنة ١٩٤٠م [illegible]
للمشردين في [illegible] وكان [illegible] والاوبئة
[illegible] الى
هذا الحد من اهمال [illegible] على
المناظر المزرية التي [illegible] في [illegible] الشوارع
واسواق [illegible] كل هذا [illegible]
[illegible]
وفي سنة ١٩٤٩م [illegible]
[illegible]

صناعة الأحذية

أول مصنع لصناعة الأحذية في الكويت كان رجل ... زكي ... عبد الله ... قدم الكويت عام ١٩٤٢م وأحضر معه كل ما يلزم لهذه الصناعة من آلات وجلود ونحوها واستأجر له محلاً في شارع الأمير بالقرب من مسجد ابن فارس وهذا المحل وإن كان صغيراً في شكله إلا أنه كبير في معناه. وبدأ هذا المصنع العمل ويتقن صنع الأحذية الرجالية وأجملها وأخذ يعرضها على واجهة المصنع فتجذب تلك الصناعة الغريبة ولا أحد ... أنها تختلف عن الأحذية الأجنبية من حيث الجمال واللون ... على أعين الأهالي وعدمهم .

وفي بداية الأمر حصل هذا المصنع على إقبال كبير من الجمهور ولكن هذا الإقبال ما لبث أن خفت حدته . والسبب كله يعود إلى ميل الناس وتهافتهم على كل صناعة أجنبية مهما كانت تافهة . فاضطر مالكها إلى إغلاق المصنع وبيع محتوياته في المزاد العلني ولسان حاله يقول (مغنية الحي لا تطرب) وغادر الكويت البلد التي هي أحوج ما تكون إلى أمثاله.

فهد العسكر

في سنة ١٩٤٤م نظم القسم العربي بهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بلندن مسابقة شعرية لشعراء الخليج العربي وموضوع المسابقة (التحدي في ميدان العمل) وخصصت للفائزين جوائز نقدية قيمة وكان الشاعر فهد ابن صالح العسكر هو أول شاعر كويتي شارك في مسابقة من هذا النوع وفاز على الجائزة الأولى من بين شعراء الخليج وقام بتسليمه الجائزة التي هي عبارة عن مائة جنيه استرليني المعتمد البريطاني في الكويت المستر جاكسون في باحة المدرسة المباركية بحضور هيئة التدريس وتلامذة المدرسة .

وفيما يلي القصيدة الفائزة :

ودع الأهل والحمى والغواني   مدنف القلب في هوى الأوطان

سمع الحق حين نادى ...   ن ؟ فلباه غير ما متوان

وهفت روحه إلى مذبح الحق   وزف القربان للميدان

حيث إخوانه وكم ضم الميـ   ـدان شمل الأحزان بالإخوان

باسم الروى وكم أصلق اخه   بين عطافت بطرفه الوسنان

ولا شاح وحده رقصات   تحت أضلاعه على الخفقان

وضرام الأشواق في جانحيه   يتلظى على أعز الأماني

• • •

عشق مجد والهوى فكرة ... هو ... وقصد الروح والوجدان
وحتوى الذل كيف لا وهو حر ... نطيق الاحرار عشق الهوان
يا له الله من همام ... صدق العزم ثابت الأيمان
(حمل) قبل أن يدور الرحى ... ث يد أوشك قوى لحان
يتمنى وموته ... حامى والمجد رمز التفاني
أي وقع في النفس ... مستعيب جنات في لا كعال
سراى في عينه صدر ... أحرست سعرية العال
ركتها رشفه حرم والمر ... م بد الحق في أدق معان
وإذا ما دعاه فانده الما ... بالروح لا بالسان
شحطى أصحاب ... فبر الآلات والسران
ورنير الخلد في ذمه ... شدو منشارة ورجع مثل
وأبى الوحى وحشرجة ... ى هتاف لا عاش كل جبان
ورند الملاح في ثوره الم ... م شاطا ... الزمان

. . .

دمه في عروقه أجججه ... ثوره الروح وهو في غليان
هاتف صارخ به . وهو في ... ليل من النقع بين سحب الدخان
وكؤوس الردى يطوف بها الموت ... ل فلله سكرة الندمان
كلما صفق العلا لشهيد ... هتف المجد للشهيد الثاني
أي بأس كبأسه حينا تا ... ر بوجه الاعداء كالبركان
ثورة زلزلت قلوبا وأروا ... حا فباء العدو بالخذلان

إن للحق صولة تصرع الظلـ ـم وتودي بالبغي والطغيان

وجنوداً تهـــدم قوة الظلـ ـم وترتاع مـــن الجنان

وجلالاً صـــله النفوس تحلى ـنـــات الشيوخ والشبان

وجمالا حواه أسمى وسام وصعتـــه الخروج بالرجحان

. . .

إيه يا ابن الحرية البكر الجـ ـت . فلن يهدموا فأنت الباني

فعليك السلام حياً وميتاً وتقبل منا أجر التهاني

اضراب الطلاب

في سنة ١٩٤٥م حدث ذلك لطلاب صغار وسناً في ربيع التعليم واصدرت دائرة المعارف قراراً الغت بموجبه المنهج العراقي الذي كان معمول به منذ عام ١٩٣٦ واحلال مكانه المنهج المصري فأحدث هذا القرار امتعاضاً شديداً من قبل اساتذة وطلاب المدرسة المباركية وبقية المدارس وصدرت منهم موجة قوية من السخط وكما زاد في الطين بلة تدخل بعض العناصر ممن لا علاقة لهم بالتعليم وقاموا باصدار منشورات لاذكاء روح التمرد وتحتوي هذه المنشورات على معارضة شديدة لهذا القرار وتحريض للاساتذة والطلاب على الاضراب وبعد ذلك قام طلاب المدرسة المباركية واعلنوا الاضراب عن تلقي الدروس واخذوا يهتفون هتافات معادية ضد المسؤولين وخاصة مستشار المعارف المصري وكيل والاستاذ عي هيكل مدير المعارف وحضر على اثر ذلك رئيس المعارف الشيخ عبد الله الجابر الصباح لدى حلول هيئة الطلاب وان يعودوا الى صفوفهم ولكنهم رفضوا الانصياع للامر لا بعد الاستجابة لمطالبهم ثم اجرى الشيخ عبد الله الجابر تحقيقاً دقيقاً للتعرف على مسببي هذه الحركة .

وكان الاساتذة خالد عبد اللطيف المدير وصالح عبد الملك وعبد الله زكريا الانصاري ومعهم بعض الشبان وهم السيد فهد اليوسف الفوزان

والسيد محمود العبد المرور القهوجي صاحب مكتبة التجدد هؤلاء هم الذين انحصرت فيهم تهمة التحريض وابعدوا الى الشمال وعند التحقيق معهم انكروا التهمة الموجهة لهم فادخلوا السجن رهن التحقيق ولم يكن الاستاذ خالد المسلم سبق ان اعترف امام والده بكل شيء وفعل الحاج عبد اللطيف لهم ان يحي لمسألة وتحقيق المسؤولين فحضر عمه الشيخ محمد الخيار الذي بدوره اخبر الشيخ عبد الله الخيار فاهم هذا وامر باحضارهم الى باحة المدرسة المباركة وضربوا جميعهم وكان السيد محمود القهوجي اكثرهم تعرضا للضرب لان دخله في هذه الحركة . ولم يكن له اي ذنب سوى حنوه على مصير الكتب المقررة التي حسبها على اساس المنهج العراقي ما قدر تعرف الاستاذ علي هاشم فقد طلب منه ان يقدم استقالته فرفض وفصل من منصبه وعين مكانه الاستاذ احمد حمدي وفي آخر السنة انهيت خدمات المستشار الانكليزي المستر وكان هذا هو اول اضراب من نوعه يحدث بين الطلاب .

اول اضراب يحدث بين الطالبات

وفي اكتوبر من عام ١٩٤٣ قامت طالبات الصفوف الثانوية في المدرسة القبلية للبنات باول اضراب وسببه رفض المسؤولين اجابة طلبهن تعيين مدرسة قديرة لهن .

مجلة الطالب

في سنة ١٩٤٦ م قام نخبة من أساتذة وطلاب المدرسة المباركية بإصدار مجلة شهرية باسم «الطالب» تكون منبراً تعبيرياً عن مواهب الطلاب على اختلاف مراحلهم ومجالاً مفتوحاً لما يجول في صدورهم من شعور عميق نحو مستقبلهم الدراسي وتوجيه الوجهة الصحيحة الى الهدف الاسمى وهذه المجلة هي أول مجلة مدرسية تصدر في الكويت وصدر العدد الاول منها بأربع صفحات مزوقة بكلمة قصيرة قيمة للشيخ عبد الله السالم الصباح ولي العهد يوم ذاك ثم كلمة اخرى قصيرة للشيخ يوسف بن عيسى القناعي وقصيدة للشاعر المصري الاستاذ عبد القادر بن عبد الحي التميمي هذا مطلعها :

أرى نوراً يشع واستنارا ... أضاء ومنه هذي الديارا
مجلة طالب جاءت بمصر ... وأحيوا في كويتهم فخارا

..... الخ

وصدر العدد الثاني بثماني صفحات وسعى احجام وفيه قصيدة للاستاذ أحمد محمد زين اسماعيل وكلها نشرت مشوهة فأعيد نشرها في مجلة كاظمة الصادر

أسجل باسم العدد الثاني ثناء مقدم «الطالب»
إلا بها روضة للأديب ... وميدان الشاعر لجاب

نبذت بآيابها الساحرا ت عيش كفتاة كاعب
رأيت بها أملا مشرقا أقيسه بالكوكب الثاقب
يشع عهداً مضى بالركو د ويعلن عن حاضر صاخب
وما قيمة المرء ان لم يكن أحل من الآكل الشارب
وما موطني موطن الحاسد ين ولا من أقام به صاحبي
عشقت التحرر لا أبتغي سوى الحبل يلقى على غاربي
ولولا الذي عزني مثله لما حلت في هيكل شاحب
ولولا الزمان وعدوانه لأصبحت ذا منصب غالب
فباشمئزة اخرجت المجو د شاركها رغبة الطالب
أبوي المسلل ولا تحركي فلام يجيم في جانب
وعودي الشباب فقد شاقه حنين الى عهده الذاهب
هو المجد نفسه في الشعو ر يحيى بنفس أساسي

وصار لإقبال على هذه عبثة كبيراً من الجمهور وخصوصاً بين طلبة المدارس من سنين وبات وكيف وقفت عند هذا الحد أي عند العدد الثاني ذلك لأنها كانت تطبع مبدأ من الكويت، تطبع في بغداد وفي ذلك ما فيه من صعوبة تخوفت.

شركة صيد الأسماك

تأسست هذه الشركة عام ١٩٤٥ برأسمال قدره ستين ألف روبية وهي شركة مساهمة [illegible] سهم و[illegible] روبية وكان الحاج عبد اللطيف [illegible] هو صاحب الفكرة والمنفذ لها .

ولهذه الشركة هيئة إدارية من ستة أعضاء من ذوي الأسهم الكبيرة وهم كالآتي :

الحاج عبد اللطيف [illegible]

الحاج عبد اللطيف [illegible]	عضواً ومديراً
الحاج علي [illegible]	عضواً
مرزوق [illegible]	عضواً

يوسف السيد الوهاب الدهان	عضواً
السيد عبد اللطيف الطبطبائي	عضواً
السيد يعقوب السيد يوسف	عضواً

واختارت هذه الشركة لمراكبها الخشبي، وحددت رماها على صيدها وبعض (الحصور) في بعض المواضع، واشترت عدة سيارات نقل وسحاب ثم رأت الشركة أن توسع مساحة صيدها وتبني لاصطياد كمية من السمك وهذا لا يتأتى إلا بالدخول في المياه البعيدة بعطف مراكبها بمحركات لأن امتداد حول المياه السعودية [illegible] رخصة بذلك، فسرت هذه الشركة في عملها بكل جد ونشاط وكانت الأرباح مشجعة في البداية لولا صعوبة الطرق خصوصاً في موسم الصيف وكثرة ما تصاب به سياراتها من عطل بسبب رداءة الطرق وبعد مسافته. وفي حوالي سنة ١٩٤٨ تحسنت هذه الشركة وبيعت بحذافيرها ربح لأصحابها الأصلية وهذه هي أول شركة مساهمة لصيد السمك في الكويت.

اول طابع مالي تذكاري

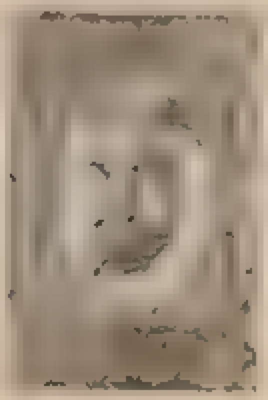

صورة لاول طابع صدر في الكويت

في شهر فبراير من عام ١٩٤٧ — ١٣٦٦ اصدرت حكومة الكويت اول طابع تذكاري بمناسبة عيد جلوس صاحب السمو المغفور له الشيخ احمد الجابر الصباح امير الكويت ويتكون هذا الطابع من مجموعة صغيرة ذات ٣٠ آنة صورتها بالوان مختلفة أزرق وبني واخضر وقد وضعته الحكومة تحت تصرف دائرة (الحوالات والسفر) عندما شرعت باستبدال حوالات السفر القديمة التي تباع بواسطة القنصل البريطاني في الكويت بدفاتر حوالات كويتية تلصقه على الايصالات وقيمة الطابع الواحد عشر روبيات .

أول طابع بريد تذكاري

في يوم ٢٥ [illegible] من سنة ١٩٤٩ أصدرت (دائرة البريد والبرق والهاتف) أول طابع بريد تذكاري [illegible] عيد جلوس حضرة صاحب السمو الشيخ عبد الله [illegible] على [illegible] الحكم الذي يصادف جلوسه هذا اليوم .

ويتكون [illegible] من [illegible] وهما مستطيلي الشكل [illegible] اللون [illegible] الأحمر ، ومن اليسار تقع صورة صاحب السمو [illegible] أما [illegible] الرسمي فأحدهما [illegible] ولم يكد [illegible] على [illegible] من [illegible] حتى [illegible] وأصبحت من [illegible] ارتفع ثمنها [illegible] إلى ٧٥٠ فلساً [illegible] عليها العهد .

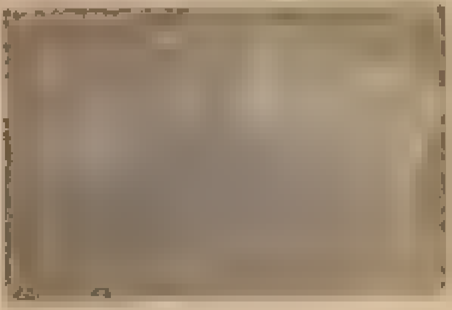

أول بنك

إن [illegible] في سنة ١٩٠٣م وهو فرع من [illegible] عام ١٨٨٩ [illegible] في ساحة [illegible] في [illegible]

وفي سنة ١٩٥٣م [illegible] من [illegible] ثلاثة [illegible] في [illegible] تتكون من ستة أشخاص [illegible]

الحمد ، السيد علي السيد سليمان ، عبد العزيز احمد الصقر ، يوسف الاحمد الغانم ، يوسف الفليج ، أحمد السعود ، محمد العبد المحسن الخرافي ، خليفة الخالد الغنيم ، واستحصلت اللجنة على خمسة ملايين من الاكتتاب لانشاء بناية للمصرف الكائنة في الشارع الجديد وارسل السيد خليفة عنه إلى لندن للتعاقد مع مدير له خبرة وبعد مدة حضر المدير الى الكويت وقام بدراسة الوضع وأبدى رأيه في أن السوق تحتاج الى شيء من الدولارات والاسترليني ، وأبدت اللجنة هذا الرأي الى حضرة صاحب السمو فوعدهم بعطية من خير .

وبعد يومين أعطى الهيئة ذلك الشيخ عبد الله السالم أمر بصرف نصف مليون دولار ونصف مليون جنيه استرليني وفي شهر كانون من عام ١٩٥٢ فتح المصرف أبوابه للجمهور باسم (البنك الوطني)

تزفيت أول شارع

أول شارع جرى تعبيده وتزفيته هو شارع دسمان سنة ١٩٤٥ م ، بدأ العمل فيه من بوابة قصر دسمان حتى ساحة الصفاة عند وزارة الدفاع ثم توقف العمل فيه عند هذا الحد ولم تكد تمضي عليه وقت قليل حتى طمرته الأتربة .

البغاء العلني

في الكويت ممنوع على كل البلاد الأخرى وقد حرصت بعض الحكومات مكافحته لمختلف الأسباب ومنها مصر ولكنها لم تفلح فاكتفت بحصره في مناطق معينة .

والبغاء في الكويت يقع داخل سور المدينة الأمر الذي أضر بسمعة العائلات المجاورة وهذا الذي سبب حصته الحال في المجتمع الكويتي بأسره بصورة عامة وقد من أعيان الكويت لقاضيها الشيخ أحمد العطار وعرضوا إليه الأمر على نقل البغاء إلى خارج سور البلد فرفض الشيخ أحمد طلبهم هذا بحجة أن نقله من موضعه الحالي إلى موضع آخر يعتبر اعترافاً رسمياً به ورأى أن يترك هذا الموضوع مستقبل خصوصاً وأن البلاد آخذة في التطور والاتساع . هذا هو نص كلام أحمد العطار وهو الشيخ أحمد العطار قد فيه شيء من الفقه . إلا أنه غير مقنع ولا يعبر من الشعور الحي شيئاً .

شحن أول كمية من النفط

في ٣٠ حزيران من عام ١٩٤٦م جرى شحن أول كمية تجارية من النفط الخام وتصديرها إلى الخارج على ناقلة النفط البريطانية (بريتش فيوزلير) وهي أول ناقلة نفط ترسو في ميناء الأحمدي لهذه الغاية .

وقد تم لهذه المناسبة احتفال في [illegible] رسمي كبير [illegible] [illegible] [illegible]

الشيخ أحمد الجابر الصباح يدير [illegible] النفط الخام

أول مطبعة

في سنة ١٩٤٧م رأت ادارة المعارف خلو الكويت من المطابع في الوقت الذي يجب أن يكون فيه ولو مطبعة واحدة على الاقل فقررت شراء المطبعة وفي نفس السنة وصلت معداتها وعينت المطبعة واحضر لها كل مايلزم من الورق ومختلف انواعه ومكنة تجليد للمستلزمين فيها بعد عدم قدرتها على تلبية كل حاجات المعارف لنشر كتبها وكثرة نشرها في سنة ١٩٤٨ تقرر بيعها وتقرر أمر شراء مطبعة أخرى اكثر تجاوبا معها في المعدات والماكينات فاشتراها محمد هاشم الغربللي بخمسة عشر الف روبية ولا تزال هذه المطبعة تعمل حتى الايام الحاضرة .

مجلة كاظمة

وان أول صحيفة صدرت وطبعت في الكويت هي مجلة « كاظمة » فقد صدر العدد الاول منها في غرة من عام ١٩٤٨ وهي صحيفة ادبية اجتماعية تصدر مرة في كل شهر ويبلغ عدد صفحاتها ٣٤ صفحة ويشرف على تحريرها بعض الشباب من أبناء هذا البلد .

وحين تصدر بعض الاعداد لنا حق يخيل لنا ان كل عدد يصدر منها مذكرا بالعدد الذي قبله أو انه أشبه مايكون بمرآة نرى فيها صورة العدد الذي سبقه لا أقصد بصورة معكوسة . اسلاف والتوجيه

وحجم الخلق وغير ذلك لأنني لا ألتفت للظاهر وإنما الذي أقصده الشعور والتفكير الذي رمى صاحباه طائشين مختارين أن ينقدا ويحللا بعض الأعداد الجدد لهذه الصحيفة .

ولكن واحداً من الذين يشرفون على تحريرها مل البقاء في هذا السجن الاختياري فصدر العدد التاسع الذي لم يكن هذه المرة مرآة من هذه من الأعداد وإنما صار مرآة نفسه ينعكس فيه نفسه ومع ذلك أعجبني لسببين ولو أثار فيه صفحة كبيرة لا أول ولا آخر لها كما لو ل ... كان يطالب بتحقيق الشخصية أو أخذ بعض الهدامة لا يجرد الطاقة لتحقيق أحوال رجال الشعر الذين هم غيبهم فكان ذلك الشعر الصادق (جنود في الميدان) ونفسه ... هذا الشعر المنصف الذي أطاح بهذه الصحيفة دون أن يكون يهم الأمر وهذا هو نص الكامل للعمل المنشور في العدد التاسع والأخير .

جنود في الميدان

هذه البلاد على صغر مساحتها جيش لا أثر به يزداد قوة ويحسب يوماً بعد يوم بأسلحته أمده بثبات مدهش وصبر عجيب ورغمه على الانسحاب من موقعه شبراً فشبراً بمراة رشقة شر لا عداء والأكثر ولا المنتصر هذا جيش الفتي الباسل الذي يخوض معركة من أشد وأعم المعارك في تاريخ الكويت والذي يخوض أعصر منه أشعر منذ دخوله المعركة حتى هذه الساعة . هذا الجيش الذي بنى عليه الكويت آمالاً عظيمة معولة على كل فرد من أفراده سويلا لا يقف عند حد هذا الجيش يشكو ونادي بعد

الاستاذ احمد محمد زكى السقاف

ان صبر كثيراً وانتصر كثيراً وصبر طويلاً ومن انتصر سوف يصل يوماً ايس صبراً وما يكن تألم هذا الجيش لمجرد رغبة شعر بها فاراد ان يحققها اشباعاً للغريزة الدافعة الى تحقيق الرغبات وان شكواه وتألمه للاعلان عن شعوره بتعصب مسؤوليه تجاه مقصراً عنه في صميم جهاده وكفاحه ومركزه كجيش فتي نبيل

لقد ثبت هذا الجيش الصبور في وقت كان فيه [illegible] غير قادرة على تامين خطوطه الخلفية وقد [illegible] الحرب المتصرمة فتحمل اعباءها واخطارها وهو [illegible] حتى [illegible] ولم يمس [illegible] الآن وقد [illegible] ورأى [illegible] على [illegible] فانه لا يجوز ان [illegible] الحوادث و[illegible] الاستمرار [illegible] الجيش جميعه! حينما [illegible] وتقدير تهيأت لدرس المطالب وكنت [illegible] للمسؤولين به . ولكني [illegible] الامر ينحصر في مطلب واحد هو تأمين خطوط [illegible] فتسمت ابتسامة الشكر له ووعدت اولئك [illegible] من افراد جيش الكويت المحارب بان احث المسؤولين على تأمين خطوطهم الخلفية ليواصلوا اعمالهم الحربية ضد العدو اللدود بطمأنينة وثقة وامان .

ايها المسؤولون يامن تشرفتم بقيادة هذا الجيش كما تشرف بكم قادة عاملين انه لمن العار على البلاد باسرها ان تنظر الى جيشها وهي على

ما هي عليه من الثراء والأثر . تتكدس في خزائنها الملايين وتتفتح لها منابع الخيرات في كل عام . لقد كان لكم عذر في الأيام السالفة حينما كنتم تسمعون لأذن عن الجدب والشكوى . أما اليوم فلا عذر لكم . كنتم راغبين في النصر المبين وثبات جيشكم في قوته . كيف تطلبون من الجنود أن يثبتوا في مواقعهم ويواصلوا مطاردة العدو وهم يفكرون ليل نهار في وضعهم الداخلي .

أنتم قادرون على تأمين [illegible]

إن جيشكم [illegible] أيها المسؤولون [illegible] على [illegible] فهم الذين يجاهدون بصدر الأبطال [illegible] في ميدان من أشرف الميادين وأكرمها [illegible] العدو [illegible] يحرزون عليه الانتصارات الباهرة لهو الجهل الذي لم يزل [illegible] أشد منه عداوة وأكثر ضرراً . إذا حل في أمة مسخ تفكيرها وشوه منطقها وأحالها الى أجسام متحركة تسعى للأكل وتنطق بالمحسوس .

أما خطوط المواصلات والخطوط الخلفية فإنها لا تمثل سوى حالة الجندي في [illegible] في الخط الأول شديد البأس [illegible] بالدفاع . [illegible] وأنتم [illegible] تسيرون دفة الأمور [illegible] الروسية القديمة مع [illegible] [illegible] الألماني وجمهور الروس الروسي . وإذا كان أغلبكم ممن لا يهمهم البلاء ولا يشعرون بسطوته وجبروته فإنهم ـ كما أعتقد ـ أناس لهم قلوب وضمائر وما أحسن ما يرضى به القلب وما أطيب ما يوحي به الضمير .

حمد محمد زكي الصحاف

أول فندق

إن أول فندق تأسس في الكويت هو فندق (شبري) نسبة إلى مؤسسه يوسف شبري الذي أسسه عام ١٩٤٧ م ووقع في ساحة الصفاة قرب وزارة الدفاع في موقع سوق الحريم القديم.

ورغم من حداثة هذا الفندق وكونه الفندق الوحيد في البلاد وأنه يقع في أهم منطقة من البلاد فإنه لم يكن له حظ من الرعاية والعناية من قبل مؤسسه الذي يبدو أنه كان خاليًا من كل أسباب الراحة التي تتمتع بها أقل الفنادق شأنًا وأحقرها خذ مثلًا على ذلك.

دخلت هذا الفندق ذات يوم بصحبة أحد الأصدقاء لآخذ له مقابلة فوجدت الأسرة الخشبية خالية من الفرش والبق تملأ الكراسي سعت من كل جهة والصراصير والحشرات تجول في غرفه ودهاليزه والظلام يعم إلا ما يتخلل النوافذ من أضواء السيارات المارة.

تحدثت إلى مدير الفندق وكان هو رجل متقدم في السن يعرف باسم محمد الشعالي ووجدته جالسًا على أرض الفندق عند مدخله وهو متكئ على فرشه ومخدته ... وقد ارتحت كثيرًا من أسلوب مسألته عن السبب في وجود أسرة بلا فرش فأجابني قائلًا (نحن سيبا نحط لهم فرش) هذا هو فندق شبري الذي هو أول فندق في الكويت.

أول ديوان طبع

ديوان الشاعر الكبير عبد الله بن فرج هو أول ديوان طبع طبعه الأستاذ خالد الفرج في بومبي سنة ١٣٤٧ هـ ، ثم أعيد طبعه عام ١٣٧٣ هـ بعد أن أضاف إليه بعض القصائد التي لم تكن في الطبعة الأولى .

وإن أول مجموعة صحيحة تضم كبار شعراء النبط في الجزيرة العربية والكويت هي (خيار ما يلتقط من الشعر النبط) جمع مؤلف هذا الكتاب وطبعها في المطبعة العمومية بدمشق سنة ١٣٧١ .

اول بئر ارتوازي

الماء وحده لا يكون مشكلة ولكن مشكلة الماء هي في وجود المال والمال وحده أيضاً لا يمكن أن يعمل شيئاً إلا إذا كانت هنـــاك عقول مدبرة وإرادة صحيحة تتصدى لحل أعقد المشاكل وتسد أصعب الطرق فالشيخ مبارك الذي كان عصره من العصور فقيراً لازمة فيه وشحوح الايراد للمال ومع هذا فانه كان أكثر الامراء إدراكاً لهذه المشكلة وبعد نتائجها واهتماماً بأمرها فقد استقدم المهندسين لأن يوجد لهم الماء من كافة انحاء

منظر عام من الطائرة لمنطقة آبار الصبية وهذه المنطقة تضم ٢٤ بئراً عدى الآبار الاخرى المتوقع حفرها خلال عام ١٩٦٠ وهذه الآبار في مجموعها ذات قدرة انتاجية تقارب ٨،٥٠٠،٠٠٠ طن يومياً

فاشترى الباخرة «مسيَّده» من أحد الشركات الهندية وهي ناقلة ماء قديمة كانت تستخدمها هذه الشركة لنقل المياه بين بعض الموانئ الهندية ولما لم تجد هذه الباخرة نفعاً اشترى آلة لتقطير مياه البحر وجعله صالحاً للشرب ولكنها فشلت فحاولوا في [illegible] الشيخ مبارك سنوات أخرى لتمكن من حل هذه المشكلة ثم جاء دور الشيخ جابر [illegible] الأضافة إلى [illegible]

وجاء دور الشيخ أحمد الجابر الصباح [illegible] ١٣٣٩هـ [illegible] ١٣٧٠هـ وهو أطول دور قضاه أمير من [illegible] الأول [illegible] المشكلة في [illegible] من [illegible] إلى [illegible]

وكانت مشكلة الماء أولى المشاكل [illegible] بأذياله صارخة سارعة متوسلة إليه الأمر [illegible] فلم يجد [illegible] معها على تزويده بالمياه [illegible] الدولة [illegible] لم يسقط من حسابه امكانية العثور [illegible] في عام ١٩٥١ [illegible] عربي مدينة [illegible] آخرى [illegible]

٤٫٥٠٠٫٠٠٠ غالون يومياً واستمرت عملية حفر الآبار حتى بلغ عددها سنة ١٩٥٩ ـ ٥٤ بئراً مجموع طاقتها الانتاجية ٨٫٥٠٠٫٠٠٠ غالون يومياً أما كمية الماء المستخرجة فعلاً في اوقات الصيف فيتجاوز ٤٫٠٠٠٫٠٠٠ مليون غالون يومياً في الزيادة والنقصان وذلك حسب الطلب وهذا الماء ليس عذباً ولا صالحاً للشرب عند الحاجة وهو الآن يستخدم للزراعة والاغراض المنزلية ويضاف منه بمقدار خمسة الى سبعة بالمائة الى المياه المقطرة وماء الآبار هذه يوزع مجاناً على السكان بواسطة شبكة منفصلة من الانابيب من محطات التوزيع .

كيف كان ينقل مياه الشرب من العين الكبيرة الى البيوت

أول جريدة رسمية

أول جريدة رسمية نطقت بلسان الحكومة هي جريدة «الكويت اليوم» التي صدر العدد الأول منها بتاريخ ١٩٥٤/١٢/١١ من قبل دائرة المطبوعات والنشر وطبع في مطابعها وكانت تصدر كل يوم سبت حتى العدد السادس والتسعين المؤرخ ٣ نوفمبر سنة ١٩٥٦م ، ثم جرى تغيير في تاريخ صدورها فصارت تصدر كل يوم أحد بدل يوم سبت وكانت تباع في الأسواق بأربع آنات وبعد مضي حوالي أسبوعين تقريبا صار ثمنها الرسمي بعشر آنات ولا زال بهذا الثمن ، ويتراوح عدد النسخ المطبوعة من كل عدد بين الأربعة آلاف والخمسة آلاف حسب أهمية المواضيع وكذلك صفحاتها لا تستقر على عدد معين فقد ترتفع عدد صفحات العدد إلى حد الثمانين صفحة ولكنها لا تقل عن الاثنين والثلاثين صفحة وتصدر معها في بعض الأحيان ملاحق خاصة وفق بعض الشؤون ، وقد صدر أول ملحق العدد ٢٥٣ المؤرخ ١٩٥٩/١٢/١٤ والمتضمن قانون (الجنسية وجوازات السفر وإقامات الأجانب) .

أما مواضيع الجريدة الرسمية فتجمع من الدوائر الحكومية على شكل بلاغات وبيانات ومناقصات وما إلى ذلك من المواضيع ذات الصلة الوثيقة بالجمهور

اول طيار

ان السيد مروان العجمي هو أول شاب [illegible] من [illegible] في الجو [illegible] كأول طيار [illegible] اليوم [illegible] الكويت [illegible] لا [illegible] في المستقبل [illegible] لهم [illegible]

[illegible] دراسته [illegible] هو ما يلي :

الطيار
مروان العجمي

[illegible] في شهر [illegible] عام ١٩٥٣ [illegible] في [illegible] وفي ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٥٤ حصل على شهادة [illegible] كأول طيار كويتي [illegible]

لا أزال في الثانوية وفي ٢١ مارس من عام ١٩٥٥ سافرت الى بريطانيا للمرة الاولى حيث كنت أول بعثة أرسلت الى بريطانيا من الكويت لاتمام تعلم الطيران وحزت على شهادة طيار تجاري وكان ذلك في شهر يونيو من عام ١٩٥٧ وحزت أيضا على شهادة الطيران الاعمى (أي الطيران الآلي) .

وبعد ذلك عدت الى الكويت وبعد شهر من الفاقي في الكويت بعثت مرة أخرى الى بريطانيا لكي أحصل على شهادة الخط الجوي وفي سنة ١٩٥٩ حصلت على هذه الشهادة ثم عدت الى الكويت .

أما اسم المعهد الذي تلقيت تدريبي فيه فهو (اير سرفس ترينك) معهد تدريب الخدمات الجوية والسعف (الخاصة الجوية البريطانية) (اير ويتش بيوفريستي) وفي شهر مارس سنة ١٩٦١ عدت الى بريطانيا للتدرب على

● طائرة تدريب جاثمة في مطار الكويت ●

الطائرات المقاتلة النفاثة حيث أن قيادة القوات المسلحة الكويتية قد قررت شراء طائرات من هذا النوع أما عن رتبته في الجيش فهي لا زالت ملازم أول طيار .

والشعب الكويتي اذ يفخر بمعروف المحيس هذا فانما يفخر بأحد أبنائه الذين رفعوا اسم الكويت عالياً .

—

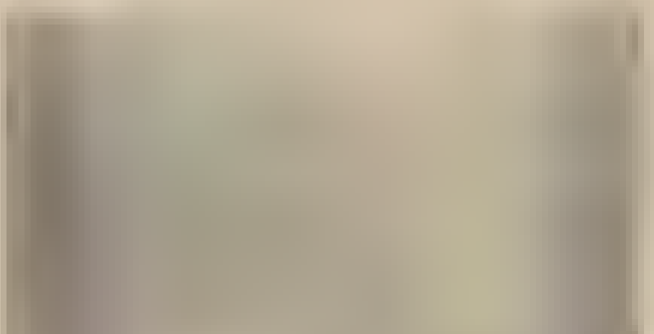

احد الاحياء القديمة

خالد بن محمد آل فرج

في شهر تشرين الاول من عام ١٩٥٤ م توفي في مستشفى الاروام ببيروت شاعر الكويت واديبها الفذ خالد بن محمد آل فرج على اثر اصابته بقرح معوي وقد اجريت له عملية جراحية ، لكن دون جدوى .

وقد [illegible] له في احد فنادق دمشق ان [illegible] مصاب بقرحة في [illegible] مشتاقة كية من الشعر الصحراوي ، وكان خالد قد قام في اوائل هذه السنة برحلة صحراوية طويلة بقصد البحث والدراسة .

وخلف [illegible] سوى الجزء الاول [illegible] عبد الله بن محمد آل فرج طبعه عام [illegible] في الطبعة الاولى وكتب [illegible] المقالات والبحوث العديدة التي لو جمعت لكانت من الآثار الادبية والاجتماعية الخالدة وفيما يلي : بعضاً من اشعاره .

الاستاذ الشاعر المرحوم خالد بن محمد آل فرج

في سنة ١٣٥٠ هـ ادعى سانت جون فلبي الضابط البريطاني والعالم البحاثة المستشرق انه اعتنق الاسلام وسمى نفسه الحاج عبد الله فلبي فقال الشاعر بهذه المناسبة هذه الابيات .

الحمد لله ربي   قد أسلم اليوم (فلبي)
وذاك نصر عظيم   نلناه من غير حرب
ومن كفلبي غنم   حزنا به خير كسب

. . .

والناس قالوا وقالوا   كلام بغض وحب
لكن منهم اديبا   رب الملاح ولب
يقول ماقلت فلبي   فقال سرى (بقلبي)

وقال في املك عبد الله بمناسبة اغتياله برصاص شاب فلسطيني

يافارس الشطرنج لا   في خوض معمعة الحروب
اشعلت حربا من كلام   في تناسخك العجيب
اقصاك (محري) بالمدينة من بعيد أو قريب
و(بتربة(١)) وليت لا   تلوى كظبي في الهروب
وأتيت تنقذ سوريا   أمن الهلال(١) أم الصليب؟
حتى اذا انكشف الغطاء   وقفت في وضع مريب

. . .

اما فلسطين التي   سحبت بها بالعيب

---

(١) تربة الموضع الذي حدثت به المعركة بين ابن السعود والشريف عبد الله بن الحسين
(٢) الهلال الخصيب

الاســم اسمك طاهراً   والفعل فيها من (كلوب)
هي التي اورثتها ..   حزنا بجوعك المجيب
واذا تصدى ثائر   لكرامة الوطن السليب
ماذا تقول ؟ اعطني   ام لا ؟ فهل لي من مجيب
هيا استرح وارح فقد   طفحت كؤوس بالكروب
من (سوريا الكبرى) ومن   دعوى هلالكم الخصيب

وقال ايضاً في   اللاشيء

حار في اللاشيء قوم   اعاز أم كناية
قال بعض انه لاشك   مثل اللانهاية
قلت كلا انه شيء   له عندي حكاية
انه (جامعة) العرب   وابطال الرواية
انه (عزام باشا)(١)   ثم اسم وسايه
ثم لاشيء سوى   ذلك اهدافاً وغاية

وقال في   الجامعة العربية

عقدت اجتماعك ياجامعة   فهل انت مصدرة صامعة
مللنا الكلام فهل من فعال   فان لاعادي بنا طامعة
اسمع عجائب هذا الزمان   ربت الى دوك السامعة
كفانا ولاتم فيها الرسوم   تعض من الامة الجائعة
كفانا احاديث لاتنتهي   كفانا وعودكم الضائعة

(١) عزام باشا : الامين العام لجامعة الدول العربية وقد كان من عداد المهملين في التهاون بقضية فلسطين

كفانا خنوع وها انتم   ملايين في رقعة واسعة
كثيرون في ظه من خلاف   عثيون في اهس قانعة
قصارى السياسي في سعيه   ادا « (النقطة الرابعة)(١)
فيارب رحماك انقذ حماك   وخذ بيدي امة ضائعة

ولد ايضاً   اللاجئون

اللاجئون من الرمضا الى النار   عار عليكم حيينا ابدا عار
تركتموهم وقد عزتهم سهموا   مشردين بلا مال ولا دار
لو سهم في يد الاعداء ما تركوا   كما ترون باسمال واطمار
الجوع يعبث والامراض سارية   وكم رأى الليل من عاو ومن عار
ياقوم هل عند الاديان عبثه   فصار ياقوم كالمستأسد الضاري
الا قلوب الا عطف الا صلة   حتى ولو من صلات الجار للجار
لا الحق عاد الى اصحابه ابدا   فقد فقدناه في ذل واعـــذار
ولا المشرد واسيناه عن سعة   درأ بدار وابصـــارا باعسار
فالخيام وللاطمار مائلـــة   مابين قصر وجنات وانهار
واللاجئون أمكم لا ابا لكم   م منهم يطلبون الاخذ بالثار

الشيوعي عبد المستعمرين نظمها بمناسبة الاعتقالات التي قام بها نوري السعيد في العراق لاحرار العرب متهما اياهم بالشيوعية .

الشيوعي له وجه   عريض في طويل

---

(٢) النقطة الرابعة : مشروع امريكي استعماري ظاهره مساعدة الشعوب المتخلفة وباطنه استعمار صرف

وله انف عظيم   وله آذان فيل

وفم كالكهف به   عززت انياب غول

وله عينان ترمي   شرراً في قبح حول

. . .

ثم جسم انه   الشيطان في شكل مربع

لعنة الله عليه   هو ملعون الجميع

فاسكتوا ان ارهقوكم   في دماء ودموع

ان من يطلب حقاً   واضحاً فهو شيوعي

* * *

أول شركة طيران في الكويت

أول شركة طيران فتحت لها فرعاً في الكويت وأحدث تعمل طائراتها لنقل الركاب هي شركة الطيران العراقية لنقل الركاب بين الكويت والعراق وكان ذلك في سنة ١٣٦٦ هـ ...

وفي مساء يوم الثلاثاء ١٦ مارس من سنة ١٩٥٤م احتفلت شركة الطيران الكويتية بوصول أولى طائراتها ، وقد أطلق على هذه الطائرة اسم « كاظمه » تيمنا باسم الموضع المشهور في التاريخ العربي (كاظمه) .

أول سينما

أول سينما دخلت الكويت كانت في سنة ١٩٣٦م أحضرها السيد عزت جعفر معه للشيخ أحمد الجابر ووضعت في قصر دسمان وكان السيد محمد السيد عمر هو الذي يديرها ثم عين لها محمد البغدادي ، وبينما محمد البغدادي هذا منهمكا في تصليح بعض الافلام وترتيبها إذ سقطت من يده السيكارة فالتهبت الافلام واحترقت .

وفي ٥ اكتوبر من عام ١٩٥٤ تشكلت في الكويت أول شركة للسينما بموجب مرسوم أميري صدر بهذا التاريخ وهذه هي القانون الأساسي لهذه الشركة .

أولا : شركة السينما الكويتية الوطنية شركة تجارية محدودة ذات أسهم اسمية رأس مالها موزع على ٨٧٦٢٤ سهما ثمن السهم الواحد مائة روبية وقد تأسست بموجب مرسوم أميري بتاريخ ٥ اكتوبر سنة ١٩٥٤م .. الخ

أول فلم

أول فلم سينمائي أخذت مناظره وصور في الكويت كان في سنة ١٩٥٨ بواسطة شركة نفط الكويت المحدودة .

أول رصيف

أول رصيف لاستقبال أكبر ناقلات النفط التي بنيت والتي يمكن ان تبنى هو رصيف الاحمدي الشمالي المشيد سنة ١٩٤٩م .

أول ناقلة كويتية للنفط

في يوم ١٥ ديسمبر سنة ١٩٥٨ م تم بناء أول ناقلة كويتية للنفط الخام التي أوصت على صنعها باليابان شركة ناقلات الزيت الكويتية المؤسسة بالكويت بأموال كويتية وتبلغ حمولة هذه الناقلة ٤٦ مليون طن .

وفي صبيحة يوم الاثنين ٤ مايو سنة ١٩٥٩ م وصلت الناقلة كاظمة إلى ميناء الأحمدي ورست بجانب الرصيف الشمالي لصبيه وأقيم احتفال كبير لهذه المناسبة وألقى السيد عبد العزيز عبد الصمد كلمة ترحيبية نيابة عن

الناقلة كاظمة

شركة ناقلات النفط ثم ألقى صاحب السمو حاكم البلاد كلمة مناسبة .

وغادرت هذه الناقلة ميناء الاحمدي في أول شحنة لها إلى نوتردام عن طريق قنال السويس. وبلغ سرعة هذه الناقلة ١٧ عقدة في الساعة وطولها ٧٣٣ قدماً وعشر بوصات وعدد بحارتها ٦٨ بحاراً الضباط منهم بريطانيون والبحارة هنود وقبطانها هو الكابتن ج هاميل .

المستشفى الاميري أول مستشفى أنشأته دائرة الصحة

اول فتاة كويتية

اقتحمت ميـــدان العمـــل

أول فتاة كويتية اقتحمت ميدان العمل واشتغلت موظفة هي الآنسة شريفة عبد الوهاب القطامي بدأت حياتها هذه عام ١٩٦٠ م بأن اشتغلت موظفة في شركة نفط الكويت والآنسة شريفة القطامي هذه من الأسر العربية الكبيرة في الكويت وهي بعملها هذا تعد المرأة الأولى في الكويت التي عملت على تحطيم الحواجز البالية المضروبة حول المرأة الكويتيـــة فأصبحت مثالا للوعي والتقدم .

أول مظاهرة نسائية

في يوم ٢٧ من شهر حزيران عام ١٩٦١م قامت في الكويت أول مظاهرة نسائية وطافت المتظاهرات في أهم شوارع المدينة وهن يصرخن احتجاجاً على التصريحات التي أدلى بها رئيس وزراء العراق عبد الكريم قاسم في مؤتمره الصحفي الذي عقده في يوم ٢٥ حزيران ١٩٦١ مطالباً بضم الكويت الى العراق باعتبارها جزءاً منه وانها كانت قضاء تابعاً للواء البصرة أيام حكم العثمانيين وقد هتف المتظاهرات بسقوط الاستعمار والخونة وسقوط قاسم العراق كما هتفن بحياة الكويت واميرها المحبوب.

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان هام الى الشعب الكويتي

ايها المواطنون الكرام

تعلمون انه في الخامس والعشرين من الشهر الماضي وقف اللواء عبد الكريم قاسم في مؤتمر صحفي لاعلان [illegible] بلادنا العزيزة الذي تمكن بفضل الله وتوفيقه بقيادة صاحب السمو امير البلاد المعظم من الوصول الى اتفاقية تعترف بالكويت كدولة مستقلة ذات سيادة لم يكتف اللواء قاسم بعدم تهنئته وتأييده ، بل وقف يهدد بما استنكره وسيستنكره الرأي العام العربي والعالمي وهو مطالبته بضم الكويت الى العراق .
ومنذ تلك اللحظة التي فوجئنا بها امام هذا الحدث حكومة الكويت بقيادة حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم وتوجيهاته ، اخذت تقوم باتصالات واسعة في المحيطين العربي والدولي آملة من ذلك ان يرعوي اللواء قاسم عن موقفه هذا ، [illegible] كما عبر [illegible] العربي بأسره والشعب العراقي بصفة خاصة [illegible] لا [illegible] هذا العنف الذي احدثه اللواء قاسم وقد ارسل حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم الى ملوك ورؤساء الدول العربية لانها تطرق الى هذا الوضع معربا عن امله في تأييدهم للموقف الذي اعلنته حكومتكم بقيادة امير البلاد

صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح

المعظم ، هذا الموقف الذي ايدتموه بمختلف وسائل التعبير من تظاهرات وبرقيات . والذي اثار دون شك عن تصميمنا الأكيد وعزمنا الصادق على الدفاع عن استقلال البلاد والذود عن حياض الوطن مهما كلف الامر اذ انه في سبيل الدفاع عن الاستقلال يرخص كل غال ويهون كل نفيس ومن المؤسف حقاً ان اللواء قاسم رغم الاستنكار الاجماعي الذي لاقاه في العالم لم يرعوى بل ماانفك زاد في سعيه يذيع من الاماني والتشبيهات والتعليقات مايدل دلالة واضحة على انه مصمم على المضي في غيه ، ولقد وصلت مزاعم قاسم حداً لايتصوره العقل حين ادعى ان تلك التظاهرات الرائعة التي اعربتم فيها عن تأييدكم التام لاميركم المفدى ، كانت تظاهرات تأييد لمطامعه ، ولم يكتف اللواء قاسم بالتصريحات والتهديدات التي رفعت النقاب عن مطامعه الاقليمية ، وانما اخذ يحشد جيوشه ومعداته لا ليقاتل بها اعداء العرب بل ليقاتل بها اخوانه في العروبة ويدوس متحدياً بذلك تعاليم دينه ومشاعر بني قومه .

ولقد كانت حكومتكم تتبع هذه التطورات بعين ساهرة وترقبها بما يتطلبه الموقف من حيطة وحذر ، وقد استنفذت من الجهود كافة المحاولات المجدية ، آملة ان يتمكن المخلصون من حكومات العراقيين من اقناع اللواء قاسم بالعدول عن مطامعه ، ولكن جميع الدلائل تشير الى ان قاسم مازال سادرا في غيه ، مصراً في مطامعه ، فقد صدرت اوامره الى وحدات من جيشه بان تتحرك استعداداً للغزو .

ايها المواطنون الكرام :

والآن وقد استنفدت حكومتكم بقيادة أميركم المحبوب جميع الوسائل السلمية لردع قاسم عن غيه ، لم يبق أمامنا من سبيل نحفظ به كرامتنا

ويصونون به هذا الوطن الغالي لا تجابهه القوة بالقوة ، ورد اعتداء قاسم . (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ، واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين) .

لهذا فانه يسعدنا أن نؤكد لحكومتكم بأن قاسم قد أخذ يحشد قواته على الحدود تهديداً لغزو وطنكم المفدى ، وأن حكومتكم بصفتها قد أبرقت إلى أخيه جلالة الملك سعود تخبره بالحشود العراقية على حدود الكويت وعن الغزو المتوقع من العراق ، وعلى أثر هذه البرقية أمر جلالة الملك سعود بإرسال قوات سعودية لمساعدتنا ومؤازرتنا في هذا الظرف العصيب .

وفي الوقت نفسه فانه يسعد الكويت على أن تعلن بثقة بأن أعزاءنا سيدفعون رغبة صادقة في الدفاع عن حماية الوطن بالمقدار الواسع الذي وضعنا قاسم فيه تحرش لا تحتمل ، فقد طلب صاحب السمو أمير الكويت المساعدة العسكرية من حكومة المملكة المتحدة وحيث وفق الاتفاق الذي تم بين حكومتكم والحكومة البريطانية بموجب المذكرات التي تم تبادلها في التاسع عشر من الشهر الماضي ، وإذ تطلب حكومتكم من المملكة المتحدة فقد لبت الطلب على الفور وأرسلت قواتها لمساعدة جيش الكويت ومؤازرته في دفاعه عن وطنه الغالي ، ونحن نحس أيضاً أنه حالما تنتهي هذه الأزمة ستنسحب هذه القوات فوراً .

نسأله سبحانه وتعالى أن يشد أزرنا ويسددنا ويوفق خطانا ، إنه سميع مجيب .

(المجلس الأعلى)

في صبيحة يوم ١٠ / ٩ / ١٩٦١ هبطت بمطار [illegible] الاشتراك في قوات الامن العربية للمحافظة على سلامة [illegible] في ساحة المطار وقد وقفوا في نظام عسكري [illegible] مطاراً تنقلهم بالسيارات إلى [illegible] على الحدود

طلائع من قوات الجمهورية العربية المتحدة التابعة لقوات الأمم المتحدة في الكونغو
ويرى أفراد هذه القوة وهم يتأبطون رشاشات السريعة الطلقات
(بور سعيد) وهي من صنع (الجمهورية العربية المتحدة)

طلائع من القوات السودانية عند نزولهم في الكرمك وهم ينتظرون السيارات التي ستقلهم إلى حيث مواقعهم على الحدود

طلائع من القوات الأردنية عند نزولهم من الطائرة وهم يستعدون لمغادرة ساحة المطار إلى السيارات التي ستقلهم إلى حيث مواقعهم على الحدود

د. رشاد نثار العوضي الذي تشرف
على عمادة [illegible] للكويت

مظاهرات الشعب الكويتي استنكاراً لتصريح عبد الكريم قاسم بضم الكويت الى العراق بالقوة

شكوى الكويت

بتاريخ ١٩٦١/٧/٢ قدمت حكومة الكويت لاول مرة في تاريخها السياسي شكوى عاجلة لدى مجلس الامن الدولي الذي انعقد خصيصاً لبحث هذه الشكوى ، تقدمت بشكواها هذه ضد حكومة العراق على أثر التصريحات التي أدلى بها اللواء عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق في مؤتمره الصحفي الذي عقده في الخامس والعشرين من شهر حزيران عام ١٩٦١ مطالباً بضم الكويت الى العراق باعتبارها على حد قوله قضاء تابعاً للواء البصرة ، وبعد تلك التصريحات التي لاتصدر الا عن أفق السياسي تنكب للتاريخ واستخفافاً بالواقع وتنكراً للحقائق أخذ يلوح مهدداً باستخدام القوة لانها في رأيه السبيل الوحيد لضمها الى العراق .

طلب انضمام الكويت

الى عضوية الامم المتحدة

بدأ مجلس الامن الدولي صباح يوم الخميس في الثلاثين من نوفمبر ١٩٦١ ، النظر في طلب الكويت الانضمام الى عضوية الامم المتحدة وكان هذا الطلب قدم الى السكرتير العام للامم المتحـــدة في الثلاثين من شهر حزيران .

ويرى في الصورة السيد عمر لطفي مندوب الجمهورية العربية المتحدة متحدثاً الى السير باترك دين مندوب بريطانيا قبل بدء الاجتماع .

أول وزارة

رأى المسؤولون في دولة الكويت أن الكويت أصبحت بعد نيل استقلالها في ١٩ حزيران من سنة ١٩٦١ تتمتع بكل مقومات الدولة الحديثة وانه بات من الضروري الانتقال من النظام القديم الى النظام الوزاري فصدرت بهذا الخصوص عدة مراسيم بتعيين الوزراء وتوزيع الحقائب الوزارية وفيما يلي نصوص هذه المراسيم :

مرسوم بتعيين الوزراء

نحن عبد الله السالم الصباح أمير دولة الكويت

بعد الاطلاع على المرسوم الصادر في ١٧ من يناير سنة ١٩٦٢ باعادة تنظيم الوزارات ،

رسمنا بالآتي :

(المادة الاولى)

عين :

جابر الاحمد الجابر الصباح : وزيراً المالية و الاقتصاد

جابر العلي السالم الصباح : وزيراً للكهرباء والماء

حمود الزيد الخالد : وزيراً للعدل

خالد عبد الله السالم الصباح : وزيراً للجمارك والموانئ

سالم العلي السالم الصباح : وزيراً للاشغال العامة

سعد عبد الله السالم الصباح : وزيراً للداخلية

صباح الاحمد الجابر الصباح : وزيراً للارشاد والانباء

صباح السالم الصباح : وزيراً للخارجية

عبد العزيز حمد الصقر : وزيراً للصحة العامة

عبد الله الجابر الصباح : وزيراً للتربية والتعليم

مبارك الحمد الصباح : وزيراً للاوقاف

مبارك عبد الله الاحمد الصباح : وزيراً للبرق والبريد والهاتف

محمد احمد الجابر الصباح : وزيراً للدفاع

محمد يوسف النصف : وزيراً للشئون الاجتماعية والعمل

(المادة الثانية)

يعمل بهذا المرسوم من اليوم .

أمير دولة الكويت

صدر في قصر السيف ١١ من شعبان سنة ١٣٨١

الموافق ١٧ من يناير سنة ١٩٦٢ .

مرسوم رقم (٣) لسنة ١٩٦٢

باعادة تنظيم الوزارات

نحن عبد الله السالم الصباح أمير دولة الكويت

بعد الاطلاع على القانون رقم ١ لسنة ١٩٦٢ بالنظام الاساسي للحكم في فترة الانتقال .

من اليمين: محمد اليوسف النصف. حمود الزيد الخالد. جابر الاحمد الصباح. خالد العبد الله السالم الصباح. محمد الاحمد الجابر الصباح. مبارك الحمد الصباح. عبد الله الجابر الصباح. صباح الاحمد الجابر الصباح. صباح السالم الصباح. عبد العزيز الحمد الصقر. جابر العلي السالم الصباح. سالم العلي السالم الصباح. مبارك العبد الله الاحمد الصباح. سعد العبد الله السالم

وبعد موافقة مجلس الوزراء .

رسمنا الآتي

(المادة الاولى)

يعاد تنظيم الوزارات في دولة الكويت على الوجه الآتي :

وزارة الاشغال العامة : وتتولى الاعمال التي تقوم بها حالياً الوزارة المذكورة .

وزارة الارشاد والانباء : وتتولى الاعمال التي تقوم بها حالياً وزارة المطبوعات والنشر وتلحق بها دار الاذاعة والتلفزيون كما تتولى الرقابة على جميع وسائل النشر .

وزارة الاوقاف : وتتولى الاعمال التي تقوم بها حالياً الوزارة المذكورة .

وزارة البريد والبرق والهاتف : وتتولى الاعمال التي تقوم بها حالياً الوزارة المذكورة .

وزارة التربية والتعليم : وتتولى الاعمال التي تقوم بها حالياً وزارة المعارف .

وزارة الجمارك والموانيء : وتتولى الاعمال التي تقوم بها حالياً الوزارة المذكورة .

وزارة الخارجية : وتتولى الاعمال التي تقوم بها حالياً الوزارة المذكورة .

وزارة الداخلية : وتتولى الاعمال التي تقوم بها حالياً وزارة الشرطة والامن العام .

وزارة الدفاع : وتتولى مهمة الدفاع عن البلاد وتتبعها القوات المسلحة البرية والبحرية والجوية .

وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل : وتتولى الأعمال التي تقوم بها حالياً الوزارة المذكورة .

وزارة الصحة : وتتولى الأعمال التي تقوم بها حالياً الوزارة المذكورة

وزارة العدل : وتتولى الأعمال التي تقوم بها حالياً الوزارة المذكورة ، والأعمال التي تقوم بها حالياً وزارة الإعلام ، كما تضم إدارة التسجيل العقاري .

وزارة الماء والكهرباء : وتتولى الأعمال التي تقوم بها حالياً وزارة الكهرباء والماء

وزارة المالية والاقتصاد : وتتولى الأعمال التي تقوم بها حالياً الوزارة المذكورة ، وكذلك الأعمال التي تتولاها وزارة الإسكان في مجال منح بيوت ذوي الدخل المحدود .

(المادة الثانية)

يكون لكل وزارة وزير .

(المادة الثالثة)

يكون لكل وزارة وكيل وزارة

ويجوز أن يكون للوزارة وكيل وزارة مساعد أو أكثر يحدد اختصاص كل منهم بقرار من الوزير المختص

(المادة الرابعة)

ينظم العمل في الوزارة وتعين أقسامها وفروعها بقرار من الوزير المختص

(المادة الخامسة)

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم وينشر في الجريدة الرسمية ويعمل به من اليوم .

أمير دولة الكويت

صدر في قصر السيف ١١ من شعبان ١٣٨١
الموافق ١٧ من يناير سنة ١٩٦٢

تقسيم الكويت الى ثلاث محافظات

رأت حكومة الكويت بعد أن نالت استقلالها الكامل يوم ١٩ حزيران من سنة ١٩٦١. هذا الاستقلال الذي رحبت به يوم اعلانه الدول العربية كافة بعد رئيس وزراء العراق اللواء الركن عبدالكريم قاسم واعترفت به قانونياً دول المعسكر الاشتراكي والمنظمة العالمية وكادت في يوم الخميس ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٦١ تدخل في عضوية الامم المتحدة لولا معارضة مندوب الاتحاد السوفيتي (فالدرورين) الذي كان رئيساً لمجلس الامن في ذلك الشهر واستعماله حق النقض (الفيتو) رأت حكومة الكويت بعد هذا كله انها اصبحت في وضع جديد يحتم عليها القيام بتغيير شامل لجميع اجهزة الحكم القديمة واستحداث انظمة جديدة تمشي ومفهوم الاستقلال الصحيح فاصدرت الكثير من الانظمة السياسية والادارية التي صدر بشأنها عدداً من المراسيم الاميرية وبقي الكثير منها في طريق الاصدار ومن اهمها المرسومين الاميريين اللذين صدرا بخصوص تقسيم الكويت ادارياً الى ثلاث محافظات وهذا هو النص الكامل لهذين المرسومين.

مرسوم اميري رقم (٦) لسنة ١٩٦٢

بالتقسيم الاداري للكويت

نحن عبد الله السالم الصباح أمير دولة الكويت

بناء على عرض وزير الداخلية،
وبعد موافقة مجلس الوزراء،

رسمنا بالآتي

المادة الاولى

تقسم الكويت اداريا الى ثلاث محافظات على الوجه الآتي :

الاولى : محافظة عاصمة الكويت

وتشمل مدينة الكويت داخل السور القديم وضواحي الشويخ وميناء والصليبخات والشامية وكيفان والفيحاء والقادسية والدعية والدسمة والمنصورية والروضة والحديقة وجيد القار والجهراء وصبرة والدوحة ومنطقة البر التابعة لها وجزيرة ام النمل وجزيرة وربا وجزيرة بوبيان .

الثانية : محافظة حولي

وتشمل مناطق الشعب والدبلية والخالدية وحولي والنقرة والسالمية والرميثية والرأس والفروانية وارق جيطان والعميلية وجليب الشيوخ والجابرية ومشرف والسرة والمطار الدولي وجزيرة مسكان وجزيرة فيلكا وجزيرة عوها .

الثالثة : محافظة الاحمدي

وتشمل الاحمدي والعبيلي والفحاحيل وابو حليفة والمنقف والفحاحيل وميناء الاحمدي والشعيبة وميناء عبدالله ووارة والضبيعية والمقوع والصبيحية ومنطقة البر التابعة لها وجزيرة قاروه وجزيرة ام المرادم وجزيرة كبر .

المادة الثانية

يرأس كل محافظة محافظ يعين بمرسوم ويكون مسئولا أمام وزير الداخلية عن الأمن والنظام في المحافظة .

المادة الثالثة

يصدر وزير الداخلية القرارات اللازمة لتنظيم العمل في المحافظات وحدودها وبيان اختصاص المحافظين ورجال الامن العام والموظفين في المحافظة وعلاقتهم بالوزارة .

المادة الرابعة

على وزير الداخلية تنفيذ هذا المرسوم ويعمل به من تاريخ صدوره

أمير دولة الكويت

عبد الله السالم الصباح

صدر في الثامن من رمضان سنة ١٣٨١

الموافق ١٢ من فبراير (شباط) سنة ١٩٦٢

مرسوم أميري رقم (٧) لسنة ١٩٦٢

بتعيين المحافظين

نحن عبد الله السالم الصباح أمير دولة الكويت

بعد الاطلاع على المرسوم رقم ٦ لسنة ١٩٦٢ بالتقسيم الاداري للكويت

وبناء على عرض وزير الداخلية .

وبعد موافقة مجلس الوزراء .

رسمنا بالآتي :

المادة الاولى

عين

جابر عبدالله الجابر الصباح محافظا للاحمدي

ناصر صباح الناصر الصباح محافظا لعاصمة الكويت

نواف أحمد الجابر الصباح محافظا لحولي

المادة الثانية

على وزير الداخلية تنفيذ هذا المرسوم، ويعمل به من يوم صدوره.

أمير دولة الكويت

عبدالله السالم الصباح

صدر في الثامن من رمضان سنة ١٣٨١

الموافق ١٢ من فبراير (شباط) سنة ١٩٦٢

اول عملة

في سنة ١٣٠٤هـ اصدر الشيخ عبد الله بن صباح الثاني عملة نحاسية للتداول المحلي ضربت في الكويت وكتب على احد وجهيها اسم عبد الله الصباح وعلى وجهها الاخرى مكتوب عليها ضرب في الكويت سنة ١٣٠٤هـ الا ان هذه العملة لم تعمر اكثر من ثلاثين يوما ثم سحبت من ايدي الاهالي وتلفت.

وبعد ان انتهت المعاهدة البريطانية الانكليزية واعلنت الكويت استقلالها عام ١٩٦١ اصدرت حكومة الكويت عملتها الجديدة بالدينار الكويتي وفئاته.

صورة تذكارية أخذت عند وصول الامير عبد الاله الوصي على عرش العراق الى الكويت سنة ١٩٥٣

اول شعار

شعار الكويت منذ عهد المرحوم احمد الجابر الصباح حتى سنة ١٩٥٩ وهو اول شعار

شعار دولة الكويت منذ عام ١٩٦١

شعار الكويت منذ عام ١٩٥٩ م
حتى عام ١٩٦١

الاستاذ حسني زكي
الذي صمم هذا الشعار

احتفل في قصر دسمان العامر بتقديم أوراق اعتماد أول سفير للجمهورية العربية المتحدة لدى دولة الكويت .

ويظهر في الصورة حضرة صاحب السمو أمير الدولة المعظم يستمع إلى كلمة سعادة السفير بهذه المناسبة .

احتفل في القاهرة يوم الأربعاء في ٢٠-١٢-١٩٦١ ، بتقديم أوراق اعتماد أول سفير لدولة الكويت لدى حكومة الجمهورية العربية المتحدة .

وفي الصورة سيادة الرئيس جمال عبد الناصر يصافح السيد عبد العزيز حسين أثناء الاحتفال بتقديم أوراق الاعتماد .

احتفل يوم ٣ آذار سنة ١٩٦٢ بتقديم أوراق اعتماد أول سفير لدولة الكويت إلى اليابان وفي الصورة سعادة السيد سليمان الصانع لدى وصوله الى القصر الامبراطوري

احتفل في عمان يوم الأربعاء في ١٩٦٢/١/١٧ بتقديم أوراق اعتماد أول سفير لدولة الكويت لى المملكة الاردنية الهاشمية .

وفي الصورة سعادة السفير السيد حامد سليمان العيساني، وهو يقدم اوراق اعتماده إلى جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية .

جدول صور الأعلام

أ

إبراهيم عبد الله [illegible] (١٦٠)

أحمد الجابر الصباح (٢٤٦ ، ٢٨٨ ، ٣٤٠)

أحمد محمد زين السقاف (٣٤٣)

أحمد باشا الصانع (١٨٣)

أمين الريحاني (٢٢١)

ب

بيرسي كوكس (٢٠٥ ، ٢٠٦)

ت

تشارلز ايلورثي (٣٧٥)

ح

حامد بن رجب النقيب (٢٥٧)

حمد العبد الله الصقر (٢٤٤)

حليمة « البتور » (١٠٩)

خ

خالد بن محمد آل فرج (٣٥٦)

خالد سليمان آل عدساني (٣٧٤)

خزعل بن مرداو حاكم المحمرة (١٥٤ ، ١٤٠ ، ١٨٦)
خليفة خالد الغنيم « سفير الكويت بلندن » (٢٩٣)

ر

ريتشموند « السفير البريطاني في الكويت » (٩٠)

س

سليمان الصانع « سفير الكويت في اليابان » (٢٩٤)

ش

شملان بن علي بن سيف (٢٤٥)

ص

صباح الدعيج السلمان (٢٢٧)
صالح بن محمد العلا « سكرتير الأمير » (٢٣٨)
صالح بن محمد العجيري (٣١٠)
صقر بن سالم بن شبيب (٢٩٣)

ط

طالب باشا النقيب (١٨١)

ع

عباس النخي (١١٧)
عبد الرحمن العبد العزيز آل ابراهيم (١٦٨)
عبد الرحمن بن خلف باشا النقيب (٢٤٥)
عبد الرحمن بن جاسم الحجي (٣١١)
عبد العزيز بن متعب آل رشيد (١٤٥)
عبد العزيز بن عبد الله النفيسي (١٤٣)

عبد العزيز آل سعود (١٨٠ ، ٢٠٥)
عبد العزيز الرشيد « المؤرخ » (٢٤٤)
عبد العزيز ملا حسين التركيت « سفير الكويت في الجمهورية العربية المتحدة » (٣٩١)
عبد اللطيف باشا المنديل (١٨٤)
عبد اللطيف الكويتي (٢٦٣)
عبد اللطيف بن صالح المطر (٣٣٣)
عبد الله السالم الصباح « حاكم الكويت » (٩٠ ، ٣٦٨)
عبد الله العنبسي (١٤٢)
عبد الله بن محمد الخزام (٢٢٦)
عبد الله المسعود (٢٥٥)
عبد الاله « الوصي على عرش العراق » (٣٨٩)
علي الخليفة الصباح (٢١١)
علي السالم الصباح (٢٦٦)
عمر عاصم الازميري (١٧١)
عمر لطفي (٣٧٨)

غ

غازي ملك العراق (٢٨٨)

ف

فيصل الدويش (٢١٩)

ك

كالفرلي (١٠٠ ، ١٠٩)
كرزون (١٧٧)

م
مبارك الصباح (١٤٠ ، ١٧٩)
مرزوق المجيل (٣٥٢)
مرشد الشمري (٢٠٨)
محمد الشنقيطي (١٥٦)
محمد أحمد الرويحي (٢٥٢)
محمد السيد عمر عاصم (٢٥٤)
محمد البراك (٢٨٥ ، ٢٨٧)
ن
نوكس (٨٩)
هـ
هلال المطيري (٢٤٤)
ي
يوسف بن عيسى القناعي (٢٤٤ ، ٣١٨)

جدول عام لصور الأمكنة والشخصيات وغيرها

الصفحة	
١٠	مسجد بن بحر
١٣	شارع بهبه
١٦	شارع آل عبد الرزاق
٢١	سوق الماء
٢٧	السور
٢٩	أحد الأحياء في الكويت
٣١	قيصرية التجار
٣٧	مسجد الشيخ صباح الناصر
٣٩	شارع الميدان
٦٩	الداما
٧٧	قيصرية التجار
٩٧	خارطة الخليج العربي
٩٨	تلامذة أول مدرسة لتعليم اللغة الانكليزية
٩٩	تلامذة أول مدرسة لتعليم اللغة الانكليزية
١٠٧	المستشفى النسائي
١١٠	شارع الدبة
١١١	قصر السيف

تابع جدول صور الأمكنة

الصفحة	
١١٥	منظر لأحد الشوارع
١٢٣	عبارة حارة الصبح
١٣٢	عهد الكتاتيب
١٣٩	سوق الساعات
١٥١	سيارة سقي مياه
١٦٧	الاحتفال بختم القرآن
١٧٠	أساتذة المدرسة المباركية القدماء
١٧٢	المدرسة المباركية في بنائها الجديد
١٨٩	دائرة البريد القديمة (حيث الكابتن دكسون)
٢٠٤	بوابة الصدر
٢٠٧	منظر خارجي للقصر الأحمر
٢٠٨	منظر داخلي للقصر الأحمر
٢١٠	قرية الجهراء
٢١٦	سوق مناخ
٢٢٩	المكتبة الأهلية
٢٣٤	صورة جامعة لأعضاء النادي الأدبي
٢٤٩	التلفون
٢٧٣	سيارة
٢٨٠	أول فريق لكرة القدم
٢٨٩	سوق المناخ
٣٠٢	بعض الشباب يوم صدور قرار خلع العباءة
٣١٥	دائرة الشرطة

تابع جدول صور الامكنة

الصفحة	
٣٢٤	دار الحانين
٣٣٥	طابع مالي تذكاري
٣٣٦	طابع بريد تذكاري
٣٤٨	آبار الصليبية
٣٥٠	كيف كانت تنقل مياه الشرب من العين الزراعية سيوت
٣٥٣	طيارة تهريب
٣٥٤	أحد الأحياء القديمة
٣٦٣	صورة لناقلة النفط (كاظمة)
٣٦٤	المستشفى الأميري
٣٦٦	مظاهرة نسائية
٣٧١	القوات السعودية
٣٧٢	قوات الجمهورية العربية المتحدة
٣٧٣	القوات السودانية
٣٧٤	القوات الاردنية
٣٧٦	مظاهرات الشعب الكويتي
٣٧٨	الامم المتحدة
٣٨١	وزراء دولة الكويت
٣٩٠	أول شعار الكويت

الفهرس

الصفحة	
٥	المقدمة
٨	حصن آل عريعر
٩	أول مسجد
١١	تاريخ تأسيس الكويت
١٤	أول أمير
١٧	تاريخ القضاء في الكويت
٢٢	أول مقبرة في الكويت
٢٥	قصيدة قالها أحد أمراء السعودية وموجهة إلى الشيخ جابر الصباح العيش
٢٧	تاريخ الاسوار
٣٠	أقدم مقهى
٣٤	القهوة وما قيل فيها من الوصف
٣٨	شاعر عماني محمد بن عبد الرحمن بن مانع يخاطب الشيخ عبد الله الصباح الاول
٤٠	أول مؤامرة داخلية
٥٠	أول من التجأ
٤١	النساجين في الكويت
٤٣	رجل من الكويت ـ أو نهاية قرصان
٥٠	أحد الشعراء يرثي روحته ويخاطب ابن عم له في الكويت

الفهرس

الصفحة

٥٣	قصة لجوء راشد السعدون وسلطان [illegible]
٥٨	الإمام تركي أب سعود عن الكويت في أحد غزواته
٥٩	من مجالس الكويت
٦٠	وفيه أخبار من بعدها سنة ١٢٦١ حتى سنة ١٢٧٨
٦٨	أول باخرة بريد ترسو في الكويت
٦٩	لعبة الداما
٧٠	وساطة
٧٢	طباعة الكتب
٧٤	الصناعات
٧٦	السجن والسجانين
٧٨	من مجالس الكويت
٨٦	[illegible]
٨٧	الحياكة
٨٨	أول مقصب
٨٩	أول قنصل وأول سفير
٩١	أول شاعرة
٩٤	ما قاله محمد الرومي في مبارك الصباح
٩٦	موكب الشيخ مبارك
٩٧	الأخشاب وصناعة السفن
٩٨	أول مدرسة لتعليم اللغة الانكليزية

الفهرس

الصفحة	
١٠١	أول وسم
١٠٤	أول مستشفى
١٠٧	مستشفى النساء
١١٠	الاسمنت
١١٠	الكهرباء في الكويت
١١٣	مبارك الصباح وأول معاهدة
١١٦	الأسطول البريطاني يطارد سفينة شراعية كويتية فتفلت منه بحيلة بارعة
١١٩	قصة الحريق الذي دمر سانشيج كاسموم بسرق
١٢١	حريق ... على السرقة في ... بحجر السرقة والرهان
١٢٣	أول سيارة
١٢٤	تاريخ الاحتكار وأول محتكر في الكويت
١٢٦	دكان الشيخ مبارك
١٢٦	مبارك الصباح والبدوي
١٢٧	مبارك الصباح والبدوي
١٢٧	خارطة الكويت
١٢٨	أول آلة لتقطير مياه البحر
١٣٠	صناعة الثلج
١٣١	علم الكويت الاول

الفهرس

الصفحة	
١٣٣	أول آلة تصوير
١٣٤	أول احصاء تقديري لسكان الكويت
١٣٥	لأول مرة تقف الكويت الى جانب ترکيا عسكريا وتحارب معها في الاحساء سنة ١٢٨٨
١٣٩	كيف بدأت العلاقة بين مبارك الصباح والشيخ خزعل
١٤٢	أول ممثل
١٤٤	رأس ابن رشيد
١٤٧	التلقيح ضد الجدري
١٥٠	أول من بدأ بنقل الماء من شط العرب
١٥٢	الجمعية الخيرية
١٥٤	أول تمرد
١٦٦	التعليم أيام زمان
١٧٦	اللورد كرزن
١٧٨	مؤتمر الصبيحية
١٨٥	الترامفون
١٨٦	الحمام
١٨٧	أول ماكنة للتاصليت
١٨٨	البريد
١٩٢	أول تلغراف في الكويت
١٩٥	الكويت في عصبة الامم

الفهرس

الصفحة	
١٩٦	مكائن الخياطة
١٩٧	وفاة الشيخ مبارك الصباح
١٩٩	الخرافات
٢٠٠	حادثة حمض
٢٠١	مايقصده ابن السعود من وراء حادثة حمض
٢٠٣	بناء السور الثالث
٢٠٥	حادثة الجهرا مؤامرة مدبرة
٢١٧	الدويش ينتظر في الصبيحية
٢٢١	رد على أمين الريحاني
٢٢٤	الرسوم والضرائب
٢٢٩	المكتبة الاهلية
٢٣٣	النادي الادبي
٢٣٥	أول مدفع
٢٣٦	مكائن الطحين
٢٣٦	أول مكتبة خاصة
٢٣٧	تاريخ الكويت
٢٣٨	جوازات السفر
٢٤٣	أول مجلس
٢٤٦	أول من سافر الى أوربا
٢٤٩	أول تلفون

الفهرس

الصفحة

٢٥١ أول بعثة طلابية للدراسة خارج الكويت

٢٥٢ أول مكتبة

٢٥٣ أول صيدلية

٢٥٤ شهادات السياقة

٢٥٦ شركة حامد النقيب للسيارات

٢٥٩ تاريخ الطوابع وهواية جمع طوابع البريد في الكويت

٢٦٢ أول مغن كويتي سجل أغانيه

٢٦٤ أول معلم

٢٦٦ موقعة رقعي أول موقعة استخدمت فيها السيارات لنقل الرجال

٢٦٩ إشاعة

٢٧٠ قصة مقتل المستر (مل كارت)

٢٧٣ أول مطار

٢٧٣ أول سيارة خاصة

٢٧٤ فريق من مصير يتحول لمعسكر خلف سور الكويت مباشرة .

٢٧٦ الأعياد

٢٧٩ أول مباراة بكرة القدم

٢٨٢ أول راديو وأول من ركب أجهزة الراديو في الكويت

٢٨٢ أول ملاحة

الفهرس

الصفحة	
٢٨٣	أول اضراب
٢٨٩	أول مصور عمومي
٢٩٠	شاعر الكويت الاول
٢٩٩	سيارات الاجرة ومتى بدأت
٣٠١	أول قرار يصدر من نوعه
٣٠٥	صناعة الصابون
٣٠٦	صناعة (الكاشي) البلاط
٣٠٧	أول نادي
٣١٣	أول مأتم
٣١٥	أول كتاب
٣١٦	المدرسة العمرية
٣١٩	ثاني بعثة من الطلاب لدراسة خارج الكويت
٣٢٠	أول مظاهرة
٣٢١	الشاعر فهد العسكر
٣٢٤	دار الحايك
٣٢٥	صناعة الاحذية
٣٢١	فهد العسكر في أول صحيفة
٣٢٩	اضراب الطلاب
٣٣١	مجلة الطلاب
٣٣٣	شركة صيد الاسماك
٣٣٥	أول طابع محلي تذكاري

الفهرس

الصفحة

٣٣٦ أول طابع بريد تذكاري
٣٣٧ أول بنك
٣٣٨ تزفيت أول شارع
٣٣٩ البناء الفني
٣٤٠ شحن أول كمية من النفط
٣٤١ أول مطبعة
٣٤١ محلة كاظمه
٣٤٦ أول فندق
٣٤٧ أول ديوان طبع
٣٤٨ أول بئر ارتوازي
٣٥١ أول جريدة رسمية
٣٥٢ أول طيار
٣٥٥ خالد الحمد آل فرج
٣٦١ أول شركة طيران في الكويت
٣٦٢ أول سينما
٣٦٢ أول فلم - أول رصيف
٣٦٣ أول ناقلة كويتية للنفط
٣٦٥ أول فتاة كويتية اقتحمت ميدان العمل
٣٦٦ أول مظاهرة نسائية
٣٦٧ بيان عام الى الشعب الكويتي

٣٧٧ شكوى الكويت

٣٧٨ طلب الكويت الانضمام الى عضوية الامم المتحدة

٣٧٩ أول وزارة

٣٨٥ تقسيم الكويت الى ثلاث محافظات

٣٩٨ اول عملة

٣٩٠ أول شعار

المصادر العربية

تاريخ الكويت	للاستاذ عبد العزيز الرشيد
خيار ما يلتقط من الشعر النبط	عبد الله الخالد الحاتم
سبائك العسجد في أخبار أحمد نجل رزق الاسعد	الشيخ عثمان بن سند
نجد الحديث وملحقاته	الفيلسوف امين الريحاني
عنوان المجد في تاريخ نجد	الشيخ عثمان بن بشر
من الحوادث والعبر	
عقد الدرر فيما وقع في نجد	الشيخ ابراهيم بن عيسى
من تاريخ الكويت	الاستاذ سيف مرزوق الشملان
التحفة النبهانية	الشيخ محمد النبهاني
قرنامين في تاريخ الجزيرة وما بين النهرين	السعدي
عشائر العراق	المحامي عباس العزاوي
العراق بين احتلالين	الاستاذ عباس العزاوي
تكوين الحكم الوطني في العراق (مذكرتان خطيرتان الاولى بقلم (المستر برسي كوكس) والثانية بقلم المندوب السامي البريطاني في العراق (السر هنري دوبس)	تعريب نشر مرجلة
الجريدة الرسمية (الكويت اليوم)	

مجلة البعثة، صادرة من بيت الكويت في القاهرة	
مجلة كاظمة	
مجلة الفكاهة	
مجلة الكويت	التي اصدرها الشيخ عبدالعزيز الرشيد
الكويت عام ١٨٦٨ م	للرحالة الاميركي أ لوشر تعريب عبد الله ناصر الصانع
نشرة المستشفى الامريكي في الكويت في ذكرى الدكتور ملري	
صفحات من تاريخ الكويت	تأليف الاستاذ الشيخ يوسف بن عيسى القناعي
سقط الزند	للفيلسوف ابي العلاء المعري
تاريخ الوزارات العراقية	السيد عبد الرزاق الحسني

المصادر الاجنبية

الكويت وجاراتها — كولونيل ديكسون
حرب الصحراء — كولونيل ديكسون
أيام وليالي في الكويت — اليئور كالفرلي
أنسيكلوبيديا بريتانيكا

FOREIGN REFERENCES

1 — Kuwait and her Neighboures — By H. R. P Dickson

2 — My Arabian days and Nights — by H R P Dicksen

3 — Arab of the Desert — by E. Calverly

4 — Encyclopedia britannica

جدول الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤٨	٢	من تاركيكه كان بحثها	من تاركية كان بحثها
٤٨	١١	وبدعو في حل أشاره الى التوحيد والبدع	ويدعو في جل أشعاره الى التوحيد ونبذ البدع
٥٤	١١	بامر الرماة	بأمير الرماة
٥٥	١٠	معاد	معاد
٥٩	١٧	عبد الطيف العبتحي	عبد اللطيف الشقي
٦٨	١	أول باحرة ربد ترسوا	أول باخرة بريد ترسو
٨١	١٨	تحون	تكون
٨٣	١٣	طبطباني	طبطبائي
٨٤	٨	أل ابراهيم	آل ابراهيم
٩٠	٨	ريموند	ريجموند
٩٤	١	محمدالموتي في مبارك الصباح	ماقاله محمد الموتي في مبارك الصباح
١٦٥	١٣	وضرب	فضرب
٣٢٢	٥	وهي	وهو
٣٢٩	٩	المباركه	المباركية
٣٣٠	٦	قام هذا	فقام هذا
٣٣٠	٧	المباركه	المباركيه
٣٣٠	١١	وقيل	فأقبل
٣٣١	١٦	الصادر	الصادره
٣٣٤	٥	المواسيع	المواضع

ملاحظة:

وقع سهواً عنوان موضوع أول ملاحة وأول راديو المنشورين على صفحة ٢٣٥ وتصحيح ما نشر على صفحة ٢٨٢ فنرجو الانتباه .

استدراك

توجد بعض الأخطاء المطبعية البسيطة تركناها معتمدين بذلك على انتباه القارىء اللبيب .

DS 247
.K88 H37 C1
09550879

EB 8 1978 APR - 6 1973

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE
CU52908089
DS247.K88 H37